

ديوان

ابن دك الشهابي

جعفر بن يوشن المشم ورب دلف بن حذر

(نحو ٢٤٧ - ٥٣٢ هـ / نحو ٨٦١ - ٩٤٦ م)

ساعد المجمع العلمي العراقي على طبعه

بجمعه وحققه وعلق حواشيه وقدم له

الدكتور كامل مصطفى لشبي

أستاذ الفلسفة الإسلامية الساعد في جامعة بغداد

١٣٨٦ - ١٩٦٧

للدكتور كامل مصطفى الشيباني

من الكتب :

- الصلة بين التصوف والتشيع
في جزئين ، بغداد ١٩٦٣-٦٤ .
- الفكر الشيعي والتزعات الصوفية حتى مطلع القرن الثاني عشر الهجري
بغداد ١٩٦٦ .

ومن الأبحاث :

- أصول نفسية واجتماعية في اللغة والنحو ، مجلة المجمع العلمي العراقي ،
المجلد التاسع ، ١٩٦٢ .
- رأي في الشتقاق كملمة صوفى ، مجلة كلية الآداب بجامعة بغداد ، ١٩٦٦ .
- الإطار السياسي والاجتماعي للتصوف الإسلامي ، مجلة المعلم الجديد ،
المجلد الخامس والعشرون ، ١٩٦٢ .
- التقىة : أصولها وتطورها ، مجلة كلية الآداب بجامعة الاستاذ كندرية ،
العدد السادس عشر ، ١٩٦٢-٦٣ .
- الكندي المتكلم ، مجلة (المجلة) القاهرة ، العدد ٩٤ ، السنة الثامنة ،
أكتوبر ١٩٦٤ .
- الحافظ البرسي والمعاصر الصوفية في أفكاره الغالية ، مجلة كلية الآداب ،
بجامعة بغداد ، العدد التاسع ١٩٦٦ .
- الطريقة الصوفية ورواسبها في العراق المعاصر ، ينشر في مجلة كلية
الآداب بجامعة بغداد ، في العدد القادم ١٩٦٧ .

ديوان

ابن دكش الشيباني
جعفر بن يوشن المشهور بـ دلف بن حدر
(نحو ٢٤٧ - ٥٣٢ هـ / نحو ٨٦١ م)

ساعد المجمع العلمي العراقي على طبعه

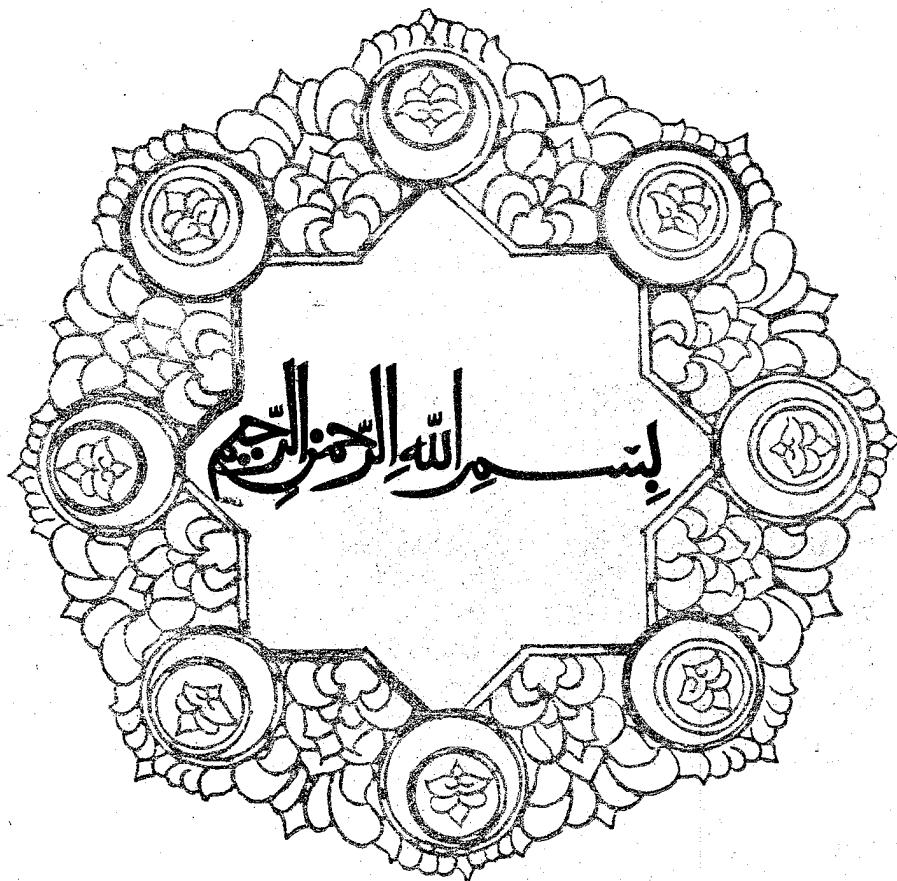
جمعه وحقيقه وعلق حواشيه وقدم له

الكتور كامل مصطفى الشيباني

أستاذ الفلسفة الإسلامية المساعد في جامعة بغداد

١٩٧٧ - ١٣٨٦

● جميع الحقوق محفوظة للمؤلف
● الطبعة الأولى
● طبع على مطابع دار التضامن
● بغداد ١٩٦٧/١٣٨٦



الخط والزخرفة من تراثنا الفني الاسلامي ومن عمل علي بن هلال الخطاط البشداوي
المعروف بابن الباب (ت ٤٢٣/١٠٣٢) . والبسمة مؤرخة في سنة ٤٠٨/١٨٩١م ، وقد
زيتنا بها هذا الديوان بوصفها من نفحات الماضي في تاريخ مقارب ل أيام أبي بكر الشافعي ،
وجعلنا الزخرفة إطاراً للعنوانات الكبرى في هذا الكتاب .

الرَّوْمُ الْكَشْنَذُ الْعَامِ

الْكَوْزُ الْبَعْلُ الْأَعْفَلُ الْبَقْلَى
وَوَفَالْدِكَرَاهُ وَنَدِيكَيْدَ بِفَضْلِهِ
يَحْرِي جَمِيعَ الْمُلْكَاتِ وَخَفَفَ فَلَاسِ عَمَافِلَا



صورة متخيلة لأبي بكر الشبلي من تنفيذ الاستاذ يحيى سلوم العباسى
من موظفى وسائل الایضاح في مديرية الشؤون الفنية بوزارة التربية

تصدير

في أيام طبع كتابي «الفكر الشيعي والزعزعات الصوفية» ، حتى مطلع القرن الثاني عشر الهجري » كانت أكسير من حدة الارهاق الذي أعيشه بالاسترواح بالصفحات الوجданية التي تهب من جوانب الشعر الصوفي .

وقد ألمت بديوان الحلاج وقتذاك أثارت في نفسي الأسف لما أصاب شعره من تصحيف وتحريف وأخطاء مطبعية لم يستطع حتى المستشرق البارز لويسينيون رأب صدعها . واغتنى الأسف عندي إلى حد وجديتي معه أسجل شعر الحلاج ثم أرجع إلى الطنان التي يحتمل تظرفها إليه ، فاجتمع من ذلك ما يمكن أن يُعدَّ مادة لعادة تحقيقه في طبعة جديدة تضع بين أيدي الجيل الجديد الشطلع إلى الطريق الجديد عنصراً أصيلاً جعل يسري في الشعر الحديث ويتعدد على أقلام الشعراء من ذوي الروح الجديدة سواء كانوا من الملتزمين بقوالب الشعر الكلاسيكية أم من المتحررين منها .

ومن عجب أنني - كلما وقعت على أبيات للحلاج - وجدت بعدها بأسطر أو صفحات أشعاراً للشبل ، زميله وصديقه وقربه في ميدان التصوف والعاطفة والنفسم الشعري ، فعزمت على تصييدها وفرزها على

حدة حتى اجتمع عندي منها مجموعة مقوله . وشجعني هذا النجاح على
 المضي في هذا السبيل فاندفعت في حماسة زائدة أقلب كل ما يقع تحت
 بيدي من مصنفات تطرق الى الشعر والشعراء بحثاً عن بيت أو قطعة أضيفها
 الى تراث الشبلي الشعري . ولم آل في ذلك جهداً ولم تسسلم من عبث
 أصاخي كتب النقد والبلاغة التي طال سباتها في خزانتها عندي ولا مصنفات
 التاريخ والبلدان ولا المعاجم ولا كتب التراجم التي بدت لي وكأنها في
 حقيقها الهامس تعبر عن دهشتها في التقىش فيها عن أشياء لم يتهمها أحد
 من قبل في حيازتها لها حلالاً أو حراماً ! وكان من الطبيعي أن أرجع إلى
 كتب التصوف وكتب المختارات سواء منها المشرقي والمغربي والعربي
 والفارسي والقديم والحديث فاتحضرتني بالكثير من شوارد الشبلي . بعد هذا
 الجهد استوت عندي مادة صالحة للنشر من شعر الشبلي أسميتها « ديواناً »
 من باب التجوز وبخاصة أن أحداً من القدماء لم يتضرر لذلك ولم يعن
 الشبلي نفسه به . وشفع لي في هذا الاطلاق أني استفرغت وسعى كله أولاً
 وأن ترجمة هذه الأشعار بلفظ « مجموعة أشعار الشبلي » أو « من شعر
 الشبلي » أو ما إلى ذلك ربما أدى إلى فتور القراء في استقباله وقراءته
 بوصفه عملاً جزئياً ناقصاً ثانياً ، أقول هذا لسان حال يرد : « الاعتراف
 بهدم الاقتراف » !

وأمر آخر شجعني على اتمام هذا العمل هو الوفاء لتخصصي الأول
 - اللغة العربية - وخدمته على صورة قد لا تسير لاصحاب الاتجاه الأدبي
 البحث ولا المحتوى البحث ولا المتخصصين في الموضوعات الفلسفية في
 شتى أشكالها ، ولعلني لا أعتبر عن رأيي واحدي اذا زعمت أنّ باليسيرات
 الأدبية الحديثة حاجة ماسة الى دم حار يجدد النشاط في الدراسات النقدية
 ويزيد من فاعليتها بعد أن استهلكت القدماء القديم من بضاعة الاسواق الشعرية
 على الخصوص وأعاد المحدثون استهلاكها من جديد حتى صارت شيئاً يكاد
 يكون مكروراً مملولاً . ويوضح هذا المعنى أن الشعر التقليدي عند خيرة

الشعرا القديما ، حتى في العصر الذهبي ، كان موضوعاً لاعمال الفكر وشجذ
 الذهن ولوحات متكررة لموضوع واحد تباري في رسماها الانامل والمقول
 فبذا الشعرا وكتابهم حشد من رجال الأعمال والفن يتنافسون على نيل عطاء
 مواصفاته محددة ! أما الشاعر الصوفي في أول نشاطه - وشعر الشبلي
 بموجز منه - فقد كان صادراً عن الوجودان لا يتوقف ولا يقلب ولا يقيس ولا
 يقارن وإنما تحرك انسانيته ويتحقق قلبه ثم ينطق لسانه في سهولة ويسر
 فتشال الشاعر الإنسانية منه في عبارة ليس فيها تخير يذهب بالحرارة ولا
 تؤدة تبطل الحركة ولا ملاحظة تغري بالسرقة . وسنرى ان الشعر الصوفي
 كان على طرقين نقىض مع مدرسة البختري التي تعنى بجمال الألفاظ بحيث
 لم يتمثل الشبلي بيت واحد من شعره على وفرة ما فعل من ذلك مع غيره
 من الشعرا جاهلين ومخضرمين وأسلاميين سابقين عليه ومعاصريه له .
 وسنرى أيضاً انه لم يلتقط مع أبي العناية - مع ما عرف به من زهداته -
 لتتكلف هذا في صناعته للمعنى الزهدية وتصوره عن تفكير وتدبر فنيين
 وكل هذه سترد عليها نماذج في الدراسة التي تلي هذه المقدمة لحياة الشبلي
 وشعره .

لقد قسمت أشعار الشبلي إلى ديوان وملحقين ، أما الديوان فقد
 ضمته ما رجح عندي أنه قاله ، وأما الملحقان فأولهما يجمع الأشعار التي
 نسبت إلى الشبلي وبدا لي أنها ليست له بقرينه أو دليل ظاهرين ، وثانيهما
 الأشعار التي تتملّ بها هذا الشاعر الصوفي وهي عندي ذات أهمية كبيرة
 لأنها تسجل على الشبلي المعانى التي أحبب بها والشعراء الذين تأثر بهم
 وفتح أمام دارسي الشعر الصوفي المدارس الشعرية التي اتصل بها والمعانى
 التي تتفق مع الروح الصوفية .

وفي تحقيقي لديوان الشبلي حرصت كل الحرص عن أن أصدر عن
 روح نقدية مألوفة تتناول شعره في أسلوب واضح بعيداً عن التشروع التأويلية

والإضافات التي تعدد المعنى وتعكس الغرض . على أنني ذيلت المسابي
الغامضة بشروح تقرّبها إلى الطابع المعتاد وتسير بها مع التيار العام .

وقد رأى لي أن أعني بحواشي الديوان عنابة خاصة ، فاخترت — عن
بيته وتدبر — أن أضع مادتها تحت لفظي « المصدر » و « التحقيق » ؟
فجاءت المصنفات التي تضمنت الأشعار — في قطاع تاريخي — بعد لفظ
« المصدر » وتلتها التصويبات والتحقيقـات والشروح والتعليق والقـود بعد
لفظ « التحقيق » . فعلـت ذلك — في الحق — اسـهامـاً منـي في اـقرارـ تقـالـيد
جـديدة لـلـشـاطـلـ التـحـقـيقـيـ والـفـكـرـيـ الـذـيـ نـاصـهـ فـيـ بلـدـنـاـ وـتـوجـهـاـ لـلـجـيلـ
الـجـديـدـ مـنـ الـبـاحـثـينـ مـنـ إـخـواـنـاـ فـيـ هـذـيـنـ الـمـيـاهـيـنـ .

لقد اختار فريق من أبناء العمر للمصدر لفظ « التخريج » وطائفة
لفظ « المأخذ » . وللفظ الأول يرد على الأحاديث في قال في الواحد منها
آخر جه النسائي وأخر جه الطبراني وما إلى ذلك لفظ التخريج إذن يقع
على وصل نص الحديث بموضعه الذي ورد فيه والسلسلة التي توسط
بين النبي الكريم (ص) والرواية عنه ، فصلاحه في ميدان الشعر
أدنى إلى المجاز والاستعارة . أما « المأخذ » فأنها — مع دلالتها على المعنى
المقصود — تندمج على مضاعفات وشوائب في الدلالة قد تصعـفـ بهاـ عـنـ الـقـيـامـ
بهـذهـ الوـظـيفـةـ .

وبـداـ ليـ انـ لـفـظـ «ـ الرـواـيـةـ »ـ أـصـلـحـ منـ «ـ التـخـرـيجـ »ـ وـ «ـ المـاـخذـ »ـ
وـ «ـ الـصـدـرـ »ـ مـعـاـ لـاتـصالـهـ بـدـنـاـ الشـعـرـ وـصـدـورـهـ عـنـ مـصـطـلـحـهـ وـاصـابـتـهـ قـلـبـ
الـغـرـضـ لـوـ لـاـ تـحـدـدـهـ يـالـقـلـلـ الشـفـوـيـ دـوـنـ التـسـجـيلـ ،ـ وـلـذـلـكـ رـجـحـتـ
«ـ الـصـدـرـ »ـ لـقـرـبـ تـأـولـهـ أـوـلـاـ وـلـبـسـاطـتـهـ وـسـلاـسـتـهـ مـاـيـاـ ،ـ وـهـوـ إـلـىـ ذـلـكـ لـاـ يـهـابـهـ
الـشـادـونـ مـنـ الـتـأـديـنـ وـلـاـ تـقـتـحـمـهـ عـيـونـ الـمـحـقـقـينـ الـوـاصـلـينـ !ـ

وـفـوقـ هـذـاـ تـعـدـتـ أـنـ أـتـلـوـ الـتـنـ — بـعـدـ ذـكـرـ الـمـاجـسـ وـمـصـنـفـهـ

تفصيلاً - بالفهارس العامة المعتادة على شرط تلك التي أحقنها بالفكر الشعبي والنزوات الصوفية ، وأضفنا إليها في ختام هذا الديوان فهرساً لغويًا خاصاً بالسادة اللغوية التي وردت في الأشعار سواء كانت للشبلية أم غيره رصدأ للألفاظ التي وردت في الديوان وفي ذلك ما فيه من فائدة لدارسي هذا الجانب من الشعر الصوفي الذي يتمثل هنا في نظم التبلي ومن أخذ عنهم ، ولعن غيرنا ناهض بشعراء آخرين فتجمع عندئذ مادة حرية بالدرس ٠

وقد حملني الاعجاب بما في شعر الشبلية من جمال وصدق عاطفة وتوجه شطر المثل الأعلى على أن أزيّن ديوانه بما يجعله رائقاً للقلوب والأبصار وأأمل أن تكون زينته وافية بالغرض مناسبة في الشكل الموجود للمعنى المقصود !

وبعد فإن من البر باصدقائي وزملائي الاعتراف لهم بالفضل . وقد أعادني على حلّ كثير من مغاليق هذا الديوان - مما لعله يختفي على القراء - أخوان أدبين لهم بالجميل ، ومن أبرزهم هذه المرة الاستاذ ابراهيم الوائلي فله مني تحية الوداد والاعجاب . ويسريني أن أكرر اسم صديقي الدكتور حسين عسلي محفوظ بالذكر والشكر ، لفضله ورعايته ونصيحته . وينبغى أن أجزل الشكر لطلبة تلمذين صارا صديقين هما السيد فريد أيار والسيد عبدالمير الأعسم فقد نهض الاول ببعض نسخ الأصل على الآلة الكاتبة في صبر وجلد نادرتين وأبى الثاني الا أن يشق على نفسه بتنفيذ الفهارس التفصيلية التي حللت الكتاب كله بعد تركيه ، فعل ذلك وما يمض طويلاً وقت على فهرسته الشاقة لكتابي « الفكر الشعبي » المذكور . ويستحق السيد يحيى سلوم العassy مني الذكر الجميل على ما زين به هذا الديوان من زخارف وخطوط تشهد له بالذوق والفن .

ولابد في الختام من ذكر السيد عيدان العزاوي صاحب مطبعة التضامن

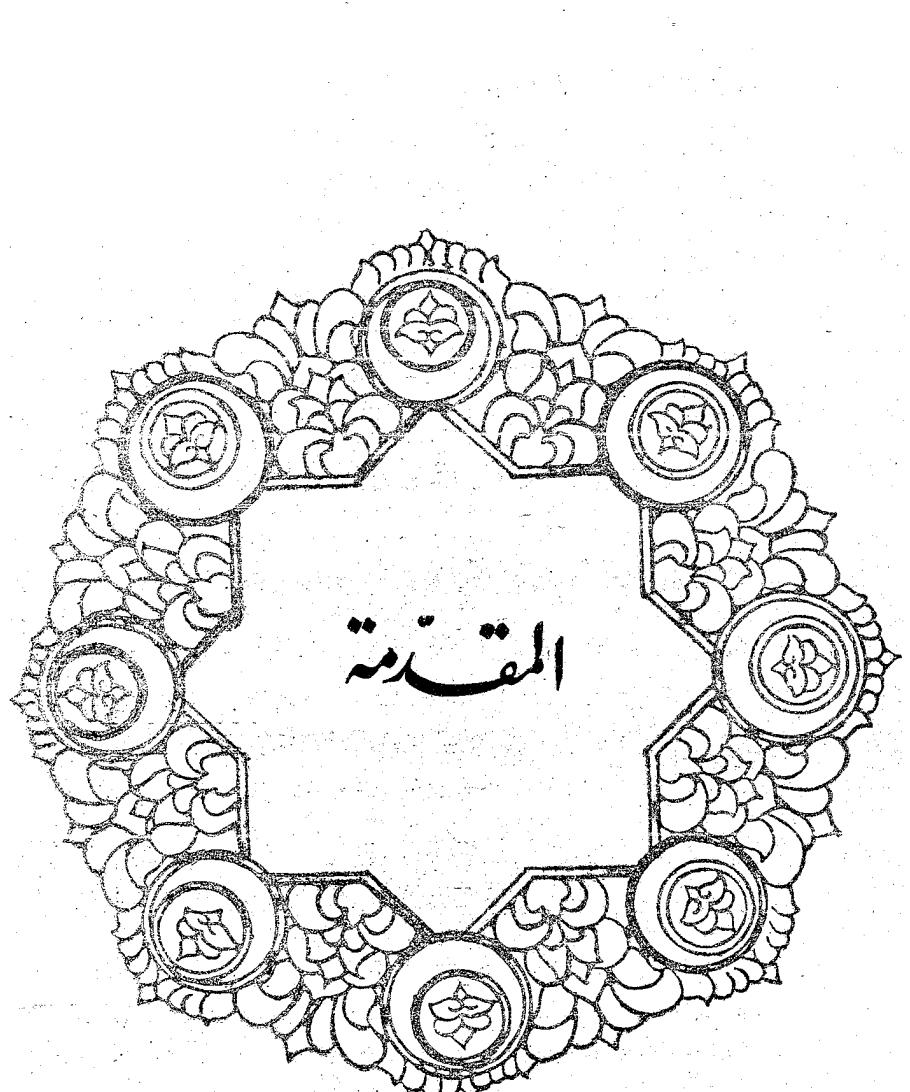
والسيد طه محمد صالح مديرها فقد ذلل أولئك الصعاب الفنية والأدارية
في سبيل الارسال بطبع هذا الديوان وأشهد الثاني بخبرته وفتقه في اخراجه
بهذه الحلة .

وفقنا الله جميماً لما فيه الخير والحق والسداد .

كلن صطيحي لشبي

الخميس ٢٤ رمضان ١٣٨٦

٥ كانون الثاني ١٩٦٧



المقدمة

ابو بكر الشبلي

حياته وآراؤه وشعره

(أولاً) حياة الشبلي وآراؤه

(١) قبل أن نعرض لأبي بكر الشبلي ، صاحب هذا الديوان ، يحسن أن نحدد المتبين الذي يشيره اشتراك أفراد وجماعات معه في القب فنذكرهم على الترتيب التاريخي بالنسبة للأفراد ونعقب ذلك بذكر الجماعات :

١ - فأول من نعرف من ممن لقب كذلك ابن الشبل البغدادي (١) الشاعر وهو أبو علي محمد بن الحسن بن عبد الله (٢) « و كان أبو الحسن يختى بن الحسين العلوي ، أمام الزيدية » اذا روى شيئاً عنه قال : « أشهدنا أبو علي الشبلي » (٣) . و مات أبو علي على هذا سنة ٤٧٣ / ١٠٨٠ و دفن بباب حرب (٤) بشداد .

و كان أبو علي الشبلي شاعراً كلامي بكر الشبلي و له ديوان (٥) لأندرى

(١) - (٢) الأنساب للسمعاني ، ورقة ١٣٩ ، اللباب في تهذيب الاستئثار لابن الأثير : ٢ / ١٠٢ ، وقد نص ابن الأثير على أن الشبلي « نسب إلى الحمد » ثم ذكر أبو الحسن المذكور ، فقيل كان جده لامة مثلها .

(٣) - (٤) فوات الوفيات للكتبي : ٢ / ٣٩٣ ، وذكر السماعاني (الموضع السابق) ٤٧٠ / ١٠٧٧ ونيف وكتاب ابن الأثير (الباب : ٢ / ١٠٧٩) .

(٥) أيضاً : ٣٩٣ / ٢ .

أين هو ، ومن نماذج شعره قوله :

بربك أيها الفلك المدار
أقصد "ذا السير" أم اضطرار
مداركك - قل لنا - في أي شيء
ففي افهمانا عنك انبهار
ودنيا كلما وضعت جينيا
عراها من نوابها طوار
هي النساء ما خبطة هشيم
هي العجماء ما جرحت جبار^(١)

ومن شعره أيضاً :

سيعي إذا فاض - فصنه
سيتدأ يغفو فكتنه
لا يحل الصبر عنه
غير لي ماله أخته^(٢)
ان تكون تجزع من دمـ
أو تكون أبصرت يومـ
أنا لا أصبر عنـ
كل ذنب في الهوى يـ

٢ - ولقب بالشبلبي أبو المظفر هبة الله بن أحمد القصار المؤذن
(٤٧٠-٥٥٧ / ١١٨١-١٠٧٧) الذي قرأ عليه الشرييف أبو العباس الزيبي
(ت ٥٧١ / ١١٢٥) وأبن السيد البغدادي (ت ٦٦٦ / ١٢١٩)^(٣).

٣ - ولقب بالشبلبي بشارة بن عبد الله الأرماني ، نسبة إلى كافور بن عبد الله الحسامي الذي كان يلقب بشبل الدولة (ت ٦٦٣ / ١٢٦٦)^(٤).

٤ - ولقب به أيضاً أبو سعيد طغرييل بن عبد الله التركى الحسامي

(١) فوات الوفيات : ٣٩٤/٢

(٢) أيضاً : ٣٩٦/٢ . وأنظر لهقطة أخرى في وصف الشمعة يوردتها عبد الرحمن بن أحمد العباسى (ت ٦٦٣ / ١٢٦٦) في معاهد التنصيص : ٤٤/٣ صتها :

واسعدتني على القلماء مشبتهي هيفاء حفاف عليها السقم والارق
الفضل في وفيها النساء : الفضلهما لغيرنا ، وكلانا فيه نحترق

(٣) تكميلة اكمال الاكمال لابن الصابونى : ص ٥٦ ، ٧٤ ، ٧٧ . وهماشن الديكتور عصطفى جراد ، المحقق . وأنظر الترجمة الراخمة في اخبار مصر والقاهرة ، لابن تغري بردى
٣٦٢/٥

(٤) أيضاً : من ٢٢٢

نسبة الى شبل الدولة^(١٠) أيضاً .

٥ - ولقب بالشبلاني أيضاً القاضي بدر الدين أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحنفي (ت ١٣٧٩/٢٧٩^(١١)) مصنف كتاب محسن الوسائل ، المخطوط المصور في دار الكتب المصرية برقم ٥٥٧ تاريخ^(١٢) وأكاد المرجان في أحكام العجائب ، المطبوع بمصر سنة ١٣٣٦/١٩٠٨^(١٣) وقد لقى به القاضي بدر الدين لأن أبناءه كان قيس الشبلية بدمشق ،^(١٤) وكانت رباطاً صوفياً من انشاء شبل الدولة^(١٥) المذكور وسيأتي كذلك نسبة اليه .

٦ - ويُلقيب بالشبلاني التسبون إلى آل شبل^(١٦) من قبائل الفرات الأوسط^(١٧) بالعراق من حلفاء خزاعة^(١٨) ، ولعلهم « بطن من آل مهدي من القحطانية » الذين كانت منازلهم في القرن التاسع الهجري (الخامس عشر الميلادي) تقع في البقاء من بلاد الشام^(١٩) .

٧ - وذكر القلقشندي (أحمد بن عبدالله ، ت ١٤١٨/٨٢١) بني شبل

(١٠) تكملة إكمال إكمال : من ٢٣٣ .

(١١) الدرر الكاملة في أعيان المائة الثامنة لابن حجر : ٤٣٠/٣ .

(١٢) انظر فهرس الكتب العربية ، لدار الكتب المصرية ، الجزء الثامن ، الملحق الثاني لعلم التاريخ ، مصر ١٩٤٢/١٣٦١ ، ص ٢٢١ .

(١٣) معجم الكتب العربية والمعربة ليعقوب البیان سركیس ، ص ١١٠ .

(١٤) الدرر الكاملة : ٤٣٠/٣ .

(١٥) خطط الشام لحمد كرد علي : ١٣٦/٦ ، وأنظر من ١١١ ، ١١٢ ، ١٣٤ حيث ذكرت مدارس نسبة الى شبل الدولة المذكور . وقد ذكر في هامش الموضع الاول أن شبل الدولة توفي سنة ١٢٢٩/٦٢٦ ويبدو أن الصحيح ما ورد في المتن هنا نقلًا عن ابن حجر .

(١٦) أنساب القبائل العراقية للسيد مهدي القزويني (ت ١٣٠٠/١٣٠٣-١٨٨٢) : ص ٢٩ ، البدو والقبائل الرحلات في العراق للكي الجميل ، من ٣٣ .

(١٧) البدو والقبائل الرحلات : من ٣٣ .

(١٨) أنساب القبائل العراقية : ص ٢٩ ، وأنظر « تقرير سري للدائرة الاستخبارات السرية البريطانية عن العشائر والسياسة » ترجمة الدكتور عبد الجليل على الطاهر ، بغداد ١٩٥٨ ، ص ١٤ ، ٦٩ ، ١٧٤ .

(١٩) نهاية الأربع في معرفة العوالي العرب : ص ١٠٥ .

بوصفهم « بطنًا من ثعلبة طي » من الفحطانية » ممتن سكن مصر والشام (٢٠) .

٨ - وذكر القلقشندي أيضاً بني شبل بوصفهم بطنًا من جديمة من الفحطانية الذين كانت مساكنهم مع قومهم حرم بلاد غرة من الشام (٢١) .

٩ - يضاف إلى هذا أن لقب الشبلي يعمّ المتسين إلى « الشبلية » وهو « بطن من ليه من العدانية » ممتاز لهم ببلاد برقة (٢٢) .

١٠ - ويلقب بالشبلي أيضاً المتسون إلى البو شبلي (٢٣) وهو فخذ من قبيلة المشاهدة التي تسكن المنطقة المغروفة باسمها الآن شنائى ببغداد، ويبدو أن منهم الاستاذ حقي الشبلي . ويلقب به أيضاً من عساكر يتسمى إلى محنة البو شسبيل من أحياء بغداد في أواخر العهد الصهابي وما زال اسمها كذلك (٢٤) .

١١ - وفوق هذا ، صار لفظ « الشبلي » علمًا يتسمى به ابتداء من القرن السابع / الثالث عشر ، القرن الذي تشتهر فيه الطرق الصوفية وبلغ التصوف أوجهه ، وممتن تسمى به شبلي بن جند بن ابراهيم بن أبي بكر الكردي الاربطة الذي ولـي قضاء الخيم ، بمصر ، وتوفي سنة ١٢٥٥/٦٥٣ (٢٤) .

١٢ - ومن نافلة القول أن تذكر الدكتور شبلي شيشل مع أمثاله في هذا الميدان فهو من أعلام النهضة الفكرية الحديدة في العالم العربي .

١٣ - أما أبو بكر الشبلي فسنعرض لأصل لقبه بعد سطور .

(٢٠-٢١) نهاية الارب من ٣٠٢ .

(٢٢) أيضاً : ص ١٣٩ .

(٢٣) تقرير سري : ص ١٢٣ ، وذكر هنا أن أصل العشيره من اليمن وأن تسميتها جاءت من « المشيد » وهو موضع قريب من عدن ، وأنها تتصل بشمر عن طريق المصايره وأن شيخها يسكن الكرخ .

(٢٤) دليل خارطة بغداد قدinya وحديثنا للدكتورين مصطفى جواد وأحمد سوسة : ص ٢٦٤ .

(٢٤) تكمـلة إكمـال الأكمـال لـ ابن الصـابـوني : ص ٢٢١ وـهـامـشـ الدـكتـورـ مـصـطفـيـ جـوـادـ .

(ب : ١) ولد أبو بكر الشيلبي في سامراء^(٢٥) ، عاصمة الخلافة اليساوية يومئذ ، في نحو سنة ٨٦١/٢٤٧ ، في السنة التي قتل فيها التوكل^(٢٦) ح ٢٣٢ (٨٤٧-٢٤٧) لما اشتد سلطان الأتراك فاراد الخليفة أن يقلل من خطورهم بإضافة عدد عظيم من المزب والصلابيك إليهم^(٢٧) وصدر وزيره وصيفا (ق ٢٥٣/٨٦٧) وبصرا (ق ٢٥٤/٨٦٨) وأشتد على ابنه محمد المتصر^(٢٨) (ت ٢٤٨/٨٦٢) .

وكانت سامراء في البداية مقرأً للدولة المتصر (ح ٢١٨-٢٢٧/٨٣٣-٨٤٢) وجشة وحاشيته من الأتراك الذين كان يحب جمعهم وشراعهم من أيدي مواليهم^(٢٩) منذ كان ولياً للعهد أيام المؤمنون . ولما عين أميراً على مصر سنة ٨٢٩/٢١٣ ، وكانت تموج بالفن، أخضوها بجيشه التركي وكان معه من الجندي ٤٠٠٠ رجل^(٣٠) وبعد توليه الخلافة خشي من نتائج الاحتلال بين جيشه والناس في بغداد فبني عاصمه هذه التي تمت له سنة ٨٣٥/٢٢٠ .

(٢٥) طبقات الصوفية للمسعودي : ص ٣٣٧ ، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي : ١٤/٣٨٩ .
البداية والنهاية لابن كثير : ١١٥/٢١٥ ، تكملة أكمال الأكمال : هامش الدكتور مصطفى جواد
(هـ ص ٣٥) .

(٢٦) ذكرت المصادر التي استقينا منها نادتسا عن حياة الشيلبي أنه توقيت سنة ٩٤٦/٣٣٤ ولد من العمر ٨٧ سنة (أنظر مثلاً طبقات الصوفية : ٣٣٨ الانساب للمسعودي :
ورقة ١٣٩ ، البداية والنهاية : ٢١٥/٢١٥ ، الديبايج المذهب لابن فرحون : ص ١١٧) وبذلك يكون قد ولد في نحو هذه السنة التي عيّناها .

(٢٧) أنظر مثلاً : التبيه والاشراف للمسعودي : ص ٣١٣ ، دول الإسلام للذهبي : ٤٠٨/١ .

(٢٩-٢٨) أيضاً : ص ٣١٣ .

(٣٠) أيضاً : ص ٣١٣ ، دول الإسلام : ١٠٨/١ .

(٣١) مروج الذهب للمسعودي : ٣٤٩/٢ . والحق أن جيش المتصر كان فيه العرب - وكان يسمّيه القارة بوصف بلادهم غربى خراسان - والأتراك باصفائهم .

(٣٢) ولاة مصر للذهبي : ص ٢٠٨ .

(٣٣) أنظر التبيه والاشراف : ص ٣٠٨-٣٠٩ ، دول الإسلام : ٩٦/١ ، تاريخ العلامة للسيوطى : ص ٣٣٥ .

(ب : ٢) وكان أبو بكر الشبلبي تركيًّا صليبيًّا أصله من قرية شبلية^(٣٤) ، التي نسب إليها ، وكانت من أعمال أشرف وسنة^(٣٥) التي نسب إليها أيضًا^(٣٦) ، فقيل: أبو بكر الأشقر ونبي^(٣٧) . وكانت أشرف وسنة اقليمة تابعًا لخراسان وتقع على خمس مراحل شرقى سمرقند^(٣٨) بينها وبين نهر سوجون^(٣٩) وبخلاف سكان مدن خراسان كلها كان أهل هذه المقاطعة التركية « يمنعون العرب أن يجاوروهم »^(٤٠) محافظة منهم على نقاط عنصرهم واستقلالهم ، حتى انَّ فتح هذه البلاد – وإن بدأً منذ أيام عبد الله بن زياد سنة ٥٤/٦٧٣^(٤١) ، ونصر بن سيار في أيام مروان بن محمد^(٤٢) (ح ١٢٧-١٣٢-٧٤٥/٧٥٠) – لم يتم الا أيام المؤمنون (ح ١٩٨-٢١٨)

(٣٥-٣٤) تاريخ بغداد : ٣٨٩/١٤ (رواية عن أبي عبد الرحمن السعدي صاحب طبقات الصوفية ، ت ٤١٢ ، ١٠٢١) ، ولم ينص هنا على ذلك في كتابه السابق ، «الأنساب للسعدي» : ورقة ٤٣٢٩ (الخبر نفسه) ، المنظم لابن الجوزي : ٦/٣٤٧ ، وفقيه الاعيان ، طبعة رفاعي ، ٢٨٢/٥ – مع رسماً على صورة شبلة – ، البداية والنهاية : ١١/٢١٥ – كذا – (ت ١٩٠/١١-١٦١) أخبار الدول للقماني ، بغداد ١٢٨٢/١٨٦٥ ، ص ٤٥٨ – كذا – ، الديبايج النهج : ص ١٦٦ ، مجالس المؤمنين للقاضي ثور الله التستري : ص ٢٦٨ (نقلًا عن الأنساب) ، الخ .

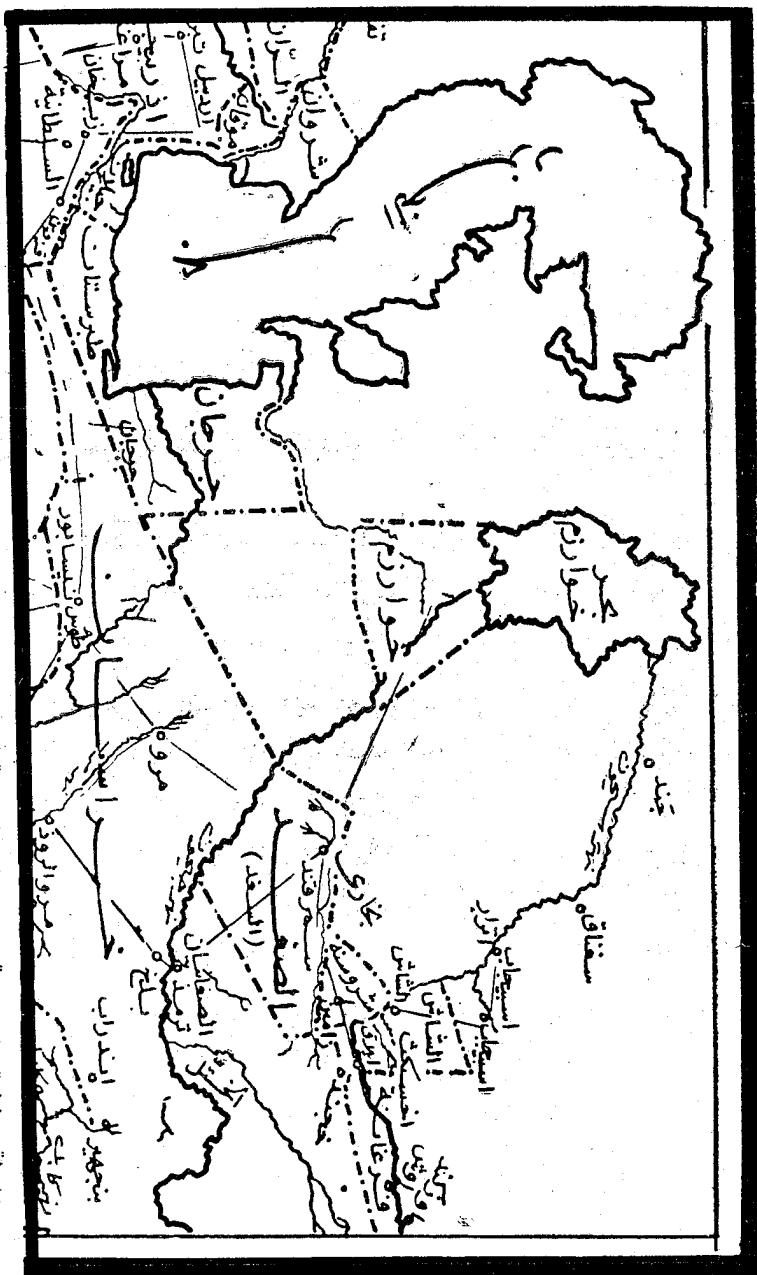
(٣٧-٣٦) فعل ذلك أبو الحسين زيد بن رفاعة الماشمي (ت في النصف الثاني من القرن الرابع / العاشر) ، انظر تاريخ بغداد : ٣٩٢/١٤
(٢٨) البلدان للبيهقي (ت ٨٩٧/٢٨٤) ، ص ٥٥ ، وأشرف وسنة تطلق أشرف وسنة وسروشنة وسروشنة (بلدان الخلافة الشرقية) تاليف لسترننج وترجمة بشير فرنسيس كوركيس عواد : ص ٥٧ ، وأنظر أيضًا فتوح البلدان للبلذري : ص ٤٣٥ ، ممالك المالك للاسطخري : ص ٣٩ ، ١٦٣ ، وقد ستماه محمد جابر عبد العال الخيني محقق النسخة المصرية «الممالك والممالك» خطأ ، فذاك كتاب ابن خرداذبة ، صورة الأرض لابن حوقل : ص ٥٠٣ ، معجم البلدان لياقوت السوي : ١/٢٤٥ ، ٢٧٨ ، ٣٧٨ ، الخ .

(٣٩) الأنساب للسعدي : ورقة ٤٣٢٩ ٠ وقد ذكر ابن حوقل أنها تحددها من الشرق بعض فرغانة وفارس ، ومن الغرب حدود سمرقند ، ومن الشمال الشاش وبعض فرغانة ومن الجنوب حدود كش وصفويان وشومان وواشجرد والراشت (صورة الأرض : ٥٠٣) .

(٤٠) البلدان للبيهقي : ص ٤٣٥ ٠

(٤١) دول الإسلام للذهبي : ٢٢/١ ٠

(٤٢) فتوح البلدان للبلذري : ص ٤٢٥ ٠



جزء من خارطة (الطرق الرئيسية في الولايات الشرقيّة في عهد الخليفة العباسيّ) نُسِّيَّبُ مَكَانَ أَشْرَوْسَيَّةِ الَّتِي تَقْعِدُ إِلَى جَهَوْرِيَّةِ أَوزِبِكْسْتَانَ مِنَ الْإِتْحَادِ السُّوْفِيَّيِّيِّ ، وَالخَارِلَةِ مَقْتُولَةِ مِنْ كَتَابِ كَارْلِ بُرْوَكَمَانَ : (تَارِيَخُ الشَّعْوبِ الْاسْلَامِيَّةِ)

(٨٣٣-٨١٣) على يد أفراد من الأسرة المالكة هناك بعد خلاف مزق وحدتهم^(٤٣) . وتم ذلك أخيراً على يد حيدر (حيدر) بن كاؤس^(٤٤) الملقب بالأفشنين ، بمعنى الملك في نعمتهم^(٤٥) (ت ٨٤١/٢٢٥) .

ويؤيد تركة الشبلي أنه لم يكن يسمح للأجناس التي سكنت سامراء ان تختلط ، وكان ذلك من تدبير المعتصم الذي «أفرد قطاعي الأتراك عن قطاع الناس جميعاً وجعلهم معتزلين عنهم لا يختلطون بقوم من الولدين ولا يجاورهم الا الفراعنة»^(٤٦) . من فرعانة جيرانهم في موطنهم الأول . وفوق ذلك اشتري لهم الجواري فأزووجهن منهن ومنعهم ان يتزوجوا او يصاهروا الى أحد من الولدين الى أن ينشأ لهم الولد فيتزوج بعضهم الى بعض^(٤٧) . وبالمعتصم في ذلك الى حد أنه «أجرى لجواري الأتراك أرزاقاً قائمة وأثبتت أسماءهن في الدواوين فلم يقدر أحد منهم [أن] يطلق امرأة ولا يفارقها»^(٤٨) . وكان نصيب الأفشنين - مواطن والد الشبلي - أن أقطع هناك في آخر البناء شرقاً على قدر فرسخين وسمى الموضع المطيرة ، فانقطع أصحابه الأشروسنية وغيرهم من المضومين اليه حول داره^(٤٩) . والظاهر أن اعجب المعتصم ومن بعده من الخلفاء بالأتراك لم يكن لمرايهم العسكرية فقط ، وإنما ذكر الاصطخري أن «الخلفاء جملوهم » قوادهم وحاشياتهم وخواص خدمتهم للطفهم في الخدمة وحسن الطاعة والهيبة في الملبس والزي «السلطاني»^(٥٠) . ومثل الاصطخري لهؤلاء بالفراخنة والأتراك ، وزاد على ذلك بأبيهم «غلبوا على الخلافة مثل الأفشنين وآل أبي

(٤٣) فتوح البلدان : ص ٤٣٦ .

(٤٤) أيضاً : ص ٤٣٦ . بالمسية الحيدر : أنظر مثلاً البلدان - تحقيق دي غويم : ص ٢٥٧ ، التنبية والاشراف : ص ٤٥ ، ٧٧ ، ١٤٤ . وعن حيدر ، أنظر ولادة مصر للنكبي : ص ٢١٣ ، ويلقبها هنا بالصدفي ولا نعرف له وجهاً !

(٤٥) مسالك المالك - دي غويم - ص ٣٩ ، تكميلة تاريخ الطبرى للمهدانى : ص ١٨٦ ، البداية والهيبة لابن كثير : ٢١٥/١١ .

(٤٦-٤٧) البلدان : ص ٢٥٧ ، وانظر أيضاً مروج الذهب : ٣٤٩/٢ .

(٥٠-٥١) مسالك المالك للاصطخري : تحقيق الجنبي ، ص ١٦٣ .

الساج من أشروستة ،^(٥١) وهكذا لم يكن غريباً في الشبلي وأبيه أن يذكر فيما أنهاها كانوا من موظفي البلاط العباسى في سامراء .

(ب: ٣) وقبل أن نفرغ لهذه النقطة ، يحسن ان نذكر أن أبا بكر الشبلي قد سمي بأسماء كثيرة وأنه لم يستحق^ا الا على كنيته هذه ولقبه . وبانعام النظر في هذه الأسماء المختلفة يمكن أن تلاحظ أنها تقسم بين اسمين رئيسين هما دلف بن جحدر^(٥٢) وجعفر بن يونس^(٥٣) . فتفرع عن الأول : دلف بن بجترة^(٥٤) ودلف بن جبعة^(٥٥) ودلف بن جبفوية^(٥٦) ودلف بن حبفوية^(٥٧) ودلف بن جفونة^(٥٨) ودلف بن جفونة^(٥٩) ودلف بن حفونة^(٦٠) ودلف بن جفونة^(٦١) ويجدر بن دلف^(٦٢) . أما جعفر بن يونس فلم تتسع أشكاله كثيراً ، وإنما ذكر فيه : جعفر ابن يوسف^(٦٣) فقط .

(٥٢) اللمع للسراج : ص ٥٠ ، التعرف لمذهب أهل التصوف : ص ١٢ ، كشف المخوب : ص ١٩٥ ، مرآة الجنان للباباني : ٤١٧/٢ ، البداية والنهاية : ٢١٥/١١ ، الديباج المذهب : ص ١٦٦ ، التجوم الرازفه : ٣٢٨/٣ .

(٥٣) طبقات الصوفية : ص ٢٧٧ ، تاريخ بغداد : ٣٨٩/١٤ ، الانساب للسمعاني : ورقة ١٣٢٩ ، المنتظم لابن الجوزي : ٣٤٧/٦ ، البلاطية والنهاية : ٢١٥/١١ ، الديباج المذهب : ص ١١٦ ، التجوم الرازفه : ٣٢٩/٣ ، مجالس المؤمنين : ص ٢٦٨ .

(٥٤) تاريخ بغداد : ٣٨٩/١٤ ، المنتظم : ٣٤٧/٦ .

(٥٥) الانساب : ورقة ١٣٢٩ .

(٥٦) تاريخ بغداد : ٣٩٢/٤ .

(٥٧) الانساب : ورقة ١٣٢٩ .

(٥٨) صفة الصوفة لابن الجوزي : ٢٥٨/٢ .

(٥٩) تاريخ بغداد : ٣٨٩/١٤ .

(٦٠) صفة الصوفة : ص ٢٥٨/٢ .

(٦١) المنتظم لابن الجوزي : ٣٤٧/٦ . و « جفونة » من الاعلام التي استعملها العرب (أنظر أسماء المختار لحمد بن حبيب البغدادي ، ت ٢٤٥-٨٥٩/٢٤٧/٢ ، ضمن توادر المخطوطات ، تحقيق عبد السلام هرون ، مصر ١٣٧٣/١٩٥٤) .

(٦٢) تاريخ بغداد : ٣٨٩/١٤ ، الانساب : ورقة ١٣٢٩ .

(٦٣) يضا : ٣٩١/١٤ .

ووردت المجموعتان ممزوجتين ، فقيل في اسم أبي بكر الشبلي :
جحدر بن جعفر ^(٦٢) وجمفر بن دلف ^(٦٣) ودلف بن جعفر ^(٦٤) .

وبالناظر في هذه الأسماء كلتها ، يلوح أنَّ تكثُر ما يلي دلَّاً
تسُبُّب عن خطأ في قراءة جحدر أو سماعه ، فادَّى ذلك إلى ظهور جحرة
وجحرة وأنَّ تصحيف يومن أدى إلى ظهور يوسف . يقى جفونه
وجبوبية وجحونة وجحونة ، فالظاهر أنَّ الأصل في هذه الصور « جبوبية »
وأنَّ ما عداه أدى إليه اختلال القبط . وجبوبية من الأسماء التي استعملها
التركمان ، وكان لهم ملك اسمه جبوبية خان ، جاء ذكره في قائمة ملوك هذا
الجنس كما أوردها ابن خرداذة ^(٦٥) (ت نحو ٣٠٠/١٣٩٢) وذكر
الخوارزمي ^(٦٦) (٩٩٧/٣٨٧) في مفاتيح العلوم (ص ٧٣) أنه ينطق على
لفظ جبوبية وذلك أمر متقارب يدخل في صعوبة تسجيل الأصوات في اللغة
بحروف أخرى .

من هذه المناورة يبدو — باديء ذي بدء — أن جبوبية أو جبوبية ربما
كان اسم جدَّ الشبلي أو لعله كان اسم أبيه قبل اسلامه كما يبرر ذلك أنَّ من
غير العرب من غير اسمه بعد اسلامه ، وكان سليمان بن اسلم الفارسي اتخذ
هذا التسبُّب هكذا وكان اسمه الذي ولد عليه روزبة بن خشنود ^(٦٧) .
وذكر المسعودي أنَّ باulk الخُرَمِيَّ كان له اسم اسلامي هو الحسين وإنَّ اسم
أخيه الاسلامي كان عبد الله ^(٦٨) . وفيما عدا هذا ذكر المسعودي أيضاً ان

(٦٢) تاريخ بغداد : ٤/٣٩١ ، مصارع العشاق للقاري : ١/١٧٢ .

(٦٣) الجحوم الرازحية : ٣/٢٨٨ .

(٦٤) المنظم : ٦/٣٤٧ ، البداية والنهاية : ١١/٢١٥ .

(٦٥) المسالك والمالك : ص ٤٠ ، وقد ورد في القاموس المحيط للمغير وزبادي « محمد
وعثمان ابننا محمود بن أبي بكر من جبوبية الاصبهانيان ومحمد بن جبوبية الهمذاني » (٤٤/١) .
فدل على الشكل الفارسي لهذا العلم .

(٦٦) انظر العلاقة بين التصوف والتثنية : ١/٢٠ .

(٦٧) مروج النهب : ٢/٣٥٢ .

المهتمي (ح رب ٢٥٥ - ح رب ٤٥٦/٨٧٠-٨٦٩) لا حصر له الفتن في
سامراء وتعرض لقتل «مضى مؤيساً من النصر إلى دار ابن خيونه بسامراء
محظياً»^(٦٨)، فلعل خيونته هذا هو جفوته المقصود من بحثنا ولعله
أبو شاعرنا .

وإذ أمكن الوصول إلى وجه مقبول في شأن جفوته ، تعود السلسلة
أدراجها إلى بدايتها فيقي : دلف بن جحدر وجعفر بن يونس^(٦٩) ،
فأيهما كان اسم أبي بكر الشبلي ؟

يلاحظ في «دلف بن جحدر» أنه ورد في أوائل الكتب الصوفية ،
فذكر أبو نصر السراج (ت ٣٧٨/٩٨٨) والكلابازي (ت ٣٨٠/٩٩٠)
أن اسم أبي بكر الشبلي كان كذلك دون أن يشركا معه اسم آخر .
أما «جعفر بن يونس» فكان أبو عبد الرحمن السلمي (ت ٤١٢/١٠٢١)
أول من تطرق إليه حين سمعه من الحسين بن يحيى الشافعي - الذي كان
من معارف الشبلي ، فيما يبدو ، ومن المطلعين على أحوال غيره من
الصوفية^(٧٠) ، وقد اعتنقت عليه السلمي في ترجمة عدد منهم^(٧١) .

والظاهر أن هذا الخبر كان مقايضاً للسلمي مقاومةً لأمارت دهشته
وشكّه وفضوله ، فسعى بنفسه إلى قبر الشبلي ليتحقق صحته ، فوجد
الأمر على ما قال الحسين بن يحيى الشافعي فكتب : «وكذلك رأيته مكتوباً

(٦٨) مروج الذهب : ص ٤٣٣ ، س ١٥ .

(٦٩) الحق أن اسم الشبلي ورد في مخطوط متأخر على لفظ أبي بكر محمد بن خلف بن جحدر الشبلي ، انظر : الأصلة بين التصوف والتثنية : ١٢١/٢ ، ويبدو فيه تصحيف «دلف» إلى «خلف» وزيادة «محمد» والظاهر أنه لا يحتاج إلى مناقشة .

(٧٠) انظر الممع : ص ٥٠ والتعرف : ص ١٩٥ .

(٧١) طبقات الصوفية : ص ٣٣٧ ، ولعله أبو عبد الله المتوفى الفقدان (ت ٣٣٤/٩٤٦) .
لوارد في شذرات الذهب ٣٣٥/٢ .

(٧٢) أيضاً : ص ٦٧ ، ٧٧ ، ١٥٩ ، ١٨٣ ، ٣٣٧ ، ٤٣٧ .

على قبره » (٧٣) • ونقل هذا الخبر عن السلمي جمع من المصنفين كان أو نفهم الخطيب البغدادي (٧٤) (ت ٤٦٣/١٠٧١) ثم ابن خلkan (٧٥) (ت ٦٨١/١٢٨٣) وعن أحدهما أو كليهما نقل ابن فرجون (٧٦) (ت ٩٧٣/١٣٩٧) والشعراني (٧٧) (ت ١٥٦٥/٦-٩٧٩) والجامعي (٧٨) (ت ١٠١٩/٨٩٨-١٤٩٢) والقاضي نور الله التستري (٧٩) (ق ١٦١٠/١٠١٩) وابن العماد (٨٠) (ت ١٠٨٩/١٦٧٨) والخواصاري (٨١) (ت ١٨٩٥/١٣١٣) والجاج معصوم علي (٨٢) (ت ١٣٤٤/١٩٢٦) وربما غيرهم كثير • بل لقد حمل الفضول كاتب هذه السطور على البحث عن قبر الشبلي في مقبرة أبي حنيفة في الأعظمية (وكان تسمى قديماً بمقبرة الخيزران أو الخيزرانة) فوجد شاهداً متزعاً من القبر بعد تجديده في سنة ١٩٦٢ - كما يأبى - وعليه العبارة التالية :

« هنا مرقد قطب العارفين السيد جعفر بن يوسف الشبلي » قدس الله روحه ، توفي في شهر ذي الحجة سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة • قد عمره جبه لله الكريم فخر العلماء الكرام الجلبي زاده السيد الحاج مصطفى أفندي القاضي بغداد دار السلام في سنة ١٣١٨ » [والرقم ٣ غير واضح تماماً] .

(٧٣) طبقات الصوفية : ص ٣٣٧ .

(٧٤) تاريخ بغداد : ٢٨٩/١٤ .

(٧٥) وفيات الاعيان : ٢٧٧/٥ .

(٧٦) الديباج المذهب : ص ١١٦ .

(٧٧) الطبقات الكبرى : ٨٩/١ .

(٧٨) نفحات الانس : ص ١٧٤ .

(٧٩) مجالس المؤمنين : ص ٢٦٨ .

(٨٠) شذرات الذهب :: ٣٣٨/٢ .

(٨١) روضات الجنات : ص ١٦٠ .

(٨٢) طرائق الحقائق : ١٩٩/٢ .



شاهد قبر الشبل المترع من قبرته قبل تجديدها في سنة ١٩٦٢

وفي محاولة للحل مغاليق هذه الشجون ، يخبلينا - والله أعلم - أن الشبلي ، لما اختار طريق التصوف بعد عز ونروء وجه وسلطان : كما يأتي - أثر أن يدخل هذا العالم باسم جديد هو دلف بن جحدر مصادفًا لقول أبي حمزة البغدادي الصوفي (ت ٢٨٩/٩٠٢) الذي يروي عنه الجيد البغدادي (ت ٢٩٨/٩١١) وخير النساء (ت ٢٣٢/٩٣٥) ، وهمما استذا الشبلي نفسه : « عالمة الصوفي الصادق أن يفترق بعد الفتن ويذلّ بعد العز ويخفي بعد الشهرة » ^(٨٣) فقلب عليه هذا الاسم في حياته وسماته الناس به إلى أن مات ، وعندئذ كتب أهله وعارفوه اسمه الحقيقي على شاهد قبره . وإذا عرفنا أن الشبلي كان كثير العيال ^(٨٤) وأتنا نعرف من أبنائه ولداً ، اسمه غالب ^(٨٥) ، روى عنه أخباراً تبين لنا وجه ما ترمي إليه من ترجيح .

وإذا صح هذا الفرض ساغ لنا أن نفرغ لجمفر بن يونس الممتحن ما فيه من قوة علىبقاء اسمًا لأبي بكر الشبلي . يلوح لنا هنا أن الشبلي قد سمي حمfraً لأنّه ولد في سامراء العاصمة في الليلة أو السنة التي قتل فيها المتوكل وكان اسمه كذلك ^(٨٦) . وعمل كهذا طبيعي جداً في مجتمعاتنا على المخصوص . أمّا أبوه فيرجحه يونس اسمًا له أن أباً بكر كان له ولد بهذا الاسم ^(٨٧) ، فعلمه سميّ الولد باسم جده كعادة الناس في تسمية أبنائهم .

وبعد ، فيحسن أن نذكر أنّ هذه الثنائية في الاسم لم تكن غريبة

(٨٣) أنظر الرسالة القشيرية : ص ١٢٧ ، وكذا ٢٥٥ ، وراجع طبقات الصوفية : ص ٢٩٦-٢٩٨ .

(٨٤) أنظر النسخ : ص ٢٥٧ .

(٨٥) الانساب للسميعاني ، ورقة ١٣٢٩ .

(٨٦) أنظر مثلاً : التنبيه والاشراف : ص ٣١٣ .

(٨٧) الانساب للسميعاني : ورقة ١٣٢٩ .

في عالم التصوف نفسه ، فقد ذكر مسكونيه (ت ٤٢١ / ١٠٣٠) أنه « كان للحلالج اسمان : أحدهما الحسين بن منصور والآخر محمد بن أحمد الفارسي » ^(٨٨) . وإذا خضضنا النظر عن التعقيدات التي رافقت حياة الحلالج وأخباره والتفتنا إلى أن الشبلي نفسه قال : « كنا أنا والحسين بن منصور شيئاً واحداً ، إلا أنه أظهر وكتبت » ^(٨٩) ، ساغ لنا أن نزعم أنَّ اشتهر الصوفي في حياته باسم غير اسمه الحقيقي ليس أمراً بعيد التصور .

(ب : ٤) وقبل أن ننتقل إلى جانب جديد يتعلّق بدراسة الشبلي ، يحسن أن نسجل هنا أن ابن كثير (ت ٧٧١ / ١٣٧٠) قد نسب الشبلي إلى الفرس ^(٩٠) ، ورأينا كيف كان تركياً ، وأنَّ ابن تعرى بردي (ت ٨٧٤ / ٧٠-١٤٦٩) وصف الشبلية (بتشديد الياء في رأيه) بأنها « فرية بالعراق » ^(٩١) . والظاهر أنَّ طول العهد بين هذين المؤرخين وبين الشبلي هو المسؤول عن هذه المهوّفات الساذجة ، ولعلَّ ابن كثير فهم من وقوع أشروستة ضمن تحديد خراسان أنها فارسية وأنَّ قطنهما من الفرس . وفوق هذا نقل السمعاني (ت ٥٤٢ / ١١٤٨) عن بندار بن الحسين الشيرازي (ت ٣٥٣ / ٩٦٤) . - وكان صديق الشبلي - أنه سمع من صوفتنا قوله : « نوديت في سري يوماً : شُبْلِي ، أي احترق في فسميت نفسي بذلك » ^(٩٢) ، وهي قصة - إن تكون حقاً - تعدَّ من قبل الأحوال النفسية هادفة إلى تشقيق هذا اللفظ بفتحه وصله بالمعاني الصوفية فوق دلاته الواقعية . ودلالة أخرى يمكن استخراجها من هذه القصة هي

(٨٨) تجارب الام لابن مسكونيه ، مع تلخيص وتقديم ليونه كيتاني ، طبعة مصورة بلندن ١٩١٧-١٩٠٩ ، ١٥٥ / ٥ .

(٨٩) أربعة تصوّص غير منشورة تتعلق بالحلالج : (النص الثاني) ، ص ١٩ .

(٩٠) البداية والنهاية : ٢١٧ / ١١ .

(٩١) النجوم الزاعرة : ٢٨٩ / ٣ .

(٩٢) الانساب ، ورقة ٣٣٩ .

أن الشبلي ربما كان في حياته الأولى معروفاً بلقب آخر غير الشبلي - وربما اتنسب إلى أشرفه كما لقبه زيد بن رفاعة فيما مر - فلم يجد شاعرنا حرجاً في نقل نسبته من الأقليم الذي يتسمى إليه إلى القرية التي تأسّل منها .

(ج : ١) وادّ كانت إقامة الاتراك في سامراء لخدمة دار الخلافة في المجالات العسكرية والمدنية ، فليس بعيداً أن يتسمى الشبلي إلى أسرة عملت في البلاط العباسي فكان أبوه حاجب الحجاب للموفق ^(٩٣) (أبي أحمد طلحة بن جعفر التوكلى ، ت ٢٧٨/٩٠٠ ، عن ٤٩ سنة) ^(٩٤) آخر الخليفة المعتمد (٢٧٩-٨٢٠/٨٩٢-٢٥٦) والغالب على أمره ^(٩٥) غير أن المراجع التي بين أيدينا لا تذكر ليوس - أبي الشبلي - اسمًا ولا تشير إليه ، اذ درجت كتب التاريخ على تفصيّي أخبار الخلفاء وحدهم دون ولادة العهد فمن دونهم وإن كان الأمر بيدهم . ومع أن الموفق كان يعيّن

^(٩٣) تاريخ بغداد : ٣٨٩/١٤ (عن السلمي) . ويبعد أن الخطيب استفاد هذا الخبر من كتاب للسلمي غير طبقات الصوفية - ولعله تاريخ الصوفية - لأن الأول خلو منه ، الانساب : ورقة ١٣٢٩ ، المنتظم لابن الجوزي : ٣٤٧/٦ ، البداية والنهاية : ٢٩٥/١١ ، النجوم الزاهرة : ٢٨٩/٣ . ويبعد عن عبارة ابن تغري بردي « ولد أبوه حاجبة الحجاب وولي هو حاجبة الموقن ولد العهد » أن آباء كان يخدمون الخليفة ، وليس عليه دليل واضح ويبعد أن ابن تغري بردي لم يكن يتعذر الدقة المطلوبة في التقلي والتبيير .

^(٩٤) انظر مثلاً : المغربي في الأدب السلطاني - الذي سمته دار صادر للنشر تاريخ الدول الإسلامية - لابن الطقطقي : محمد بن علي بن طباطبا ، بيروت ١٩٦٠/١٢٨٠ ، ص ٢٥٠ ، وقال هنا : « وكانت دولة المعتمد دولة عجيبة الوضع ، كان هو وأخوه الموقن طلحة كالشريكين في الخلافة : للمعتمد الخطبة والسكنة والتسمى بأمراء المؤمنين ، ولاخيه طلحة الامر والنهي وقد العساكر ومحاربة الاعداء ومرابطة الشور وترتيب الوزراء والامراء ، وكان المعتمد مشغولاً عن ذلك بلداته » . وأنظر أيضاً « دول الاسلام » للذهبي : ١١٨/١ ، حيث يقول : « وكان المعتمد على الله كالقهور مع أخيه الموفق ... » وقبل ذلك كتب المسعودي في مروج الذهب (٤٤٩/٢) يقول : « وغلب آخره أبو أمجد الموقن على الامور يدبرها ثم حصر عمل المعتمد وحبسه فكان أول خليفة قهور وحجر عليه » .

الوزراء لأخيه المعتمد^(٩٥) كما فعل مع الحسن بن مخلد^(٩٦) (ق ٢٦٩ / ٣٨٢) وأبي الصقر اسماعيل بن ببل^(٩٧) (وزر سنة ٢٦٥ / ٩٨٧٨) ومات في السجن سنة ٢٧٨-٨٩١^(٩٨) وأحمد بن صالح بن شيرزاد^(٩٩) ، الا أن كتابه - الذين كانوا بمثابة الوزراء للخلفاء^(١٠٠) - لم يرد لهم ذكر الا عرضا ، وكان منهم الحسن بن مخلد المذكور^(١٠١) - وقد جمع بين وزارة الخليفة وكتابه ولـي العهد - وصاعد^(١٠٢) بن مخلد^(١٠٣) ت في الجبس سنة ٢٧٦ / ٩٠-٨٨٩^(١٠٤) . واذا كان كتاب أولياء العهد لا يذكرون في كتاب التاريخ فلآخر بحاجتهم أن ينالهم التسليان . وهكذا ذكر حجاب المعتمد - وكانتوا جميعا من الترك - وهم « يارجوخ التركي وكيلخ وحسن وهو الحسن بن ترسنك وخطارمش وبكتمر »^(١٠٥) وأغفلت اسماء حجاب الموفق ، وان كان هو الخليفة الحقيقي .

مهما يكن الأمر فقد قيل : ان أبا بكر الشبلي كان حاججاً للموفق^(١٠٦) وظل كذلك الى أن « أقعد الموفق » - وكان ولـي العهد من قبل أخيه^(١٠٧) ، وعندئذ « قاب »^(١٠٨) وانصرف الى التصوف . ومع احتمال عمل الشبلي حاججاً كأبيه ، لا صحة لخبر اقعاد الموفق لانه لم يكن

(٩٥) الفخرى : ص ٢٥٠ .

(٩٦) أيضاً : ص ٢٥١ .

(٩٧) أيضاً : ص ٢٥٢ .

(٩٨) أيضاً : ص ٢٥٤ .

(٩٩) انظر مثلا اشارة ابن الطقطقى في ص : ٢٥١ ص : ٤ (من أسفل) .

(١٠٠) الفخرى : ٢٥١ .

(١٠١) دول الاسلام للذهبي : ١١٨/١ ، وفي نشوار المعاشرة ان صاعداً كان وزيراً للموفق (٥٨/٨) .

(١٠٢) الوزراء لابي الحسن الهلال بن المحسن الصابى : ص ٨٩ ، وقد ذكر المسعودي أن صاعداً ولـي الوزارة للمعتمد أيضاً (مروج الذهب ٤٤١/٢ : ٤٤٧) .

(١٠٣) التبيه والاشراف : ص ٣٢٠ .

(١٠٤) المنظم لابن الجوزي : ٣٤٧/٦ ، النجوم الرازحة : ٢٨٩/٣ .

(١٠٥) تاريخ بغداد : ٣٨٩/١٤ .

ولـي عهد أبيه ولم يصرف عن العهد وانـما استـعنـ به أخـوه الأـكـبر عـلـى
 شـؤـونـهـ فـهـضـ بـهاـ كـمـاـ مـرـ .ـ وـاـذاـ كـانـ الشـبـليـ تـرـكـ خـدـمةـ الدـوـلـةـ لـسـبـبـ منـ
 الـاسـبـابـ ،ـ فـلـعـلـهـ فـعـلـ ذـلـكـ لـصـادـرـةـ نـالـتـ أـبـاهـ عـلـىـ كـثـرـةـ ماـ كـانـ النـاسـ
 يـصـادـرـونـ فـيـ تـلـكـ الـاـيـامـ -ـ أـوـ لـوـتـ الـمـوـقـعـ سـنـةـ ٢٧٨ـ /ـ ٨٩١ـ وـاـنـقـلـ الـحـكـمـ
 إـلـىـ اـبـهـ أـبـيـ الـعـبـاسـ أـحـمـدـ بـنـ طـلـحةـ -ـ قـبـلـ أـنـ يـلـيـ الـخـلـافـةـ باـسـمـ الـمـقـضـ
 بـالـلـهـ (١٠٧)ـ .ـ وـقـدـ ذـكـرـ الـمـسـعـودـيـ أـنـ وـفـةـ الـمـعـتمـدـ اـقـرـنـتـ بـنـهـ وـسـلـبـ أـتـىـ
 عـلـىـ أـمـوـالـ النـاسـ مـنـ وـزـرـاءـ فـمـنـ دـوـنـهـ (١٠٨)ـ ،ـ فـلـعـلـ الشـبـليـ أـوـ أـبـاهـ قـدـ
 أـصـبـ فيـ مـالـهـ أـوـ مـنـصـبـهـ أـوـ فـيـهـمـ مـاـ .ـ وـذـكـرـ الـمـسـعـودـيـ أـيـضاـ أـنـ الـمـقـضـ
 بـالـلـهـ كـانـ قـاسـيـاـ يـعـذـبـ النـاسـ بـصـنـوفـ الـعـذـابـ وـلـاـ يـرـعـيـ فـيهـ ذـمـةـ (١٠٩)ـ ،ـ
 فـلـعـلـ هـفـوةـ مـنـ أـبـيـ الشـبـليـ أـوـقـتـهـ تـحـتـ طـائـلـةـ الـعـذـابـ فـتـبـدـ جـاهـهـ وـمـالـهـ .ـ
 ثـمـ أـنـ اـنـقـلـ الـخـلـافـةـ إـلـىـ الـمـقـضـ وـحدـ دـيـوـانـ الـخـلـافـةـ وـوـلـاـيـةـ الـعـهـدـ ،ـ فـلـعـلـهـ
 اـسـتـغـنـيـ عـنـ خـدـمةـ الشـبـليـ فـيـ مـنـ اـسـتـغـنـيـ عـنـهـ .ـ عـلـىـ اـنـتـاـ نـرـجـحـ أـنـهـ
 نـقـلـ مـنـ الـحـجـاجـةـ فـيـ بـغـدـادـ سـوـاءـ بـرـغـبـتـهـ أـوـ بـضـدـهـاـ إـلـىـ خـارـجـهـاـ فـتـرـكـ الشـبـليـ
 بـغـدـادـ وـعـينـ أـمـيرـاـ عـلـىـ دـمـاوـنـدـ (١١٠)ـ أـوـ دـبـنـاؤـنـدـ (١١١)ـ مـنـ نـواـحـيـ رـسـاـيـقـ
 الـرـيـ «ـ فـيـ الجـبـالـ»ـ (١١٢)ـ مـنـ تـوـابـعـ طـرـسـتـانـ ،ـ وـكـانـتـ قـعـدـ عـلـىـ سـفـوحـ جـبـلـ
 دـبـنـاؤـنـدـ الـخـصـبـةـ ،ـ أـعـلـىـ قـمـةـ مـنـ جـبـالـ الـبـرـزـ ،ـ عـلـىـ مـيـعـدـةـ مـائـةـ كـيـلـوـمـترـ جـنـوـبـيـ

(١٠٧) مروج الذهب : ٢/٤٦٠ .

(١٠٨) أيضاً : ٢/٤٦٠ .

(١٠٩) أيضاً : ٢/٤٦٢ .

(١١٠) الاسباب : ورقة ١٣٢٩ ، المنتظم لابن الجوزي ٦/٣٤٧ « لا تاب رجسـ
لـدـمـاوـنـدـ فـقـالـ لـأـهـلـهـ :ـ أـنـ الـمـوـقـعـ قـدـ وـلـانـيـ بـلـدـتـكـ فـاجـلـونـيـ فـيـ حـيـلـ ،ـ فـعـلـوـاـ ٠٠ـ »

(١١١-١١٢) وقيات الاعيان : ٥/٢٨٢ .

وـفـيـ «ـ فـرـهـنـكـ»ـ جـفـراـفـيـاـيـ اـيـرانـ تـحـرـيرـ حـسـيـنـ عـلـىـ رـازـمـارـاـ وـلـجـنـةـ مـنـ الـمـسـكـرـيـنـ ،ـ أـنـ
دـمـاوـنـدـ «ـ نـاحـيـةـ سـيـغـرـةـ تـابـعـ لـفـصـائـ دـمـاوـنـدـ ،ـ وـهـذـهـ مـنـ تـوـابـعـ الـلـوـاءـ الـمـركـزـيـ ،ـ وـتـبـعدـ ٧٠ـ
كـيـلـوـمـترـاـ عـنـ طـهـرـانـ ٠٠ـ وـاـرـتـفـاعـهـاـ ٢٢٨٧ـ مـوـقـعـ سـطـحـ الـمـجـرـ »ـ (١/٩٠)

طهران الحالية^(١٣) . وذكر أن الخليفة قد جعل هذه البلدة لطعمة الشبلي^(١٤) ليتضرف بحاصل أراضيها . وما يؤكد صحة الأخبار الكثيرة التي تدور حول أمارة الشبلي لهذه البقعة من إيران أن من آثارها اليوم موضعًا يسمونه هناك «برج الشبلي»^(١٥) . ولم يعرقاً محردو «الفر هنـك الجـرافـي» بما يزدـأ عـلـمـاً بـهـذا البرـج ، غيرـأنـ الدـكتـورـ حـسـينـ مـحـفـوظـ يـرـجـحـ كـوـنـهـ حـجـرـةـ تـلـوـهـ قـبـةـ صـغـيرـةـ دـوـنـ صـحنـ أوـ سـاحـةـ اـضـافـيـ كـمـاـ يـفـهمـ ذـلـكـ مـنـ معـنـىـ لـفـظـ البرـجـ عـنـ الـإـيـرـانـيـنـ الـيـوـمـ .

(ج : ٢) واستكمالاً لتفاصيل العزء الذي أصابه الشبلي في حياته السابقة على تصوفه ينبغي أن نشير إلى ما نقل من أن خاله «كان أمير الامراء في الاسكندرية»^(١٦) دون ن يذكروا اسمه . ومع أن الترك كانوا الغاليين على وظائف الدولة في مصر ، ابتداء من حملة المعتصم عليها ، وظلوا كذلك زمناً طويلاً^(١٧) حتى ان ابن طولون (ت ٢٧١/٨٨٥) الذي حاول الاستقلال بمصر كان واحداً منهم^(١٨) ، الا أن مصطلح «أمير

(١٣) انظر بيلداني: «الخلافة الفارسية المنشورة» (ص ٤١) . وجمل لسترننج جبل دنيانه يقابل في المنزلة الاولى (البروتاني وواحدي عين العربي) ، وقد عده الاساطير الفارسية القديمة موطن سيرمغ (= العنقان) الطير المخراطي الذي ربى زاليا رستم وحاماهم . وجاء في هذه الاساطير أن السحرة من جميع أقطار الأرض تأوى إليه وأن الضحايا - زهال طاغية ايران العظيم - هي في هذا الجبل ، (المصدر والموضع السابقان) .

(١٤) تاريخ بغداد : ٣٨٩/١٤ ، المنظم لابن الجوزي : ٣٤٧/٦ .

(١٥) فرهنك جغرافي ايران ، الجزء الاول ، ط . طهران ١٣٢٨ ش ١٩٤٩ ، ص ٩٠ .

(١٦) تاريخ بغداد : ٣٨٩/١٤ (عن السلمي) ، (وطبقات أصولية خلو من هذا الخبر) ، الانساب للسماعي : ورقة ٣٣٩ (عن السلمي أيضاً) ، المنظم لابن الجوزي : ٣٤٧/٦ .

(١٧) انظر مثلاً ولادة مصر للKennedy : ص ٣١٥-٣١٢ (نهاية الكتاب) للمرة بين سنتي ٣٥٨٢١٣ و٩٦٩٨٢٩ وقت دخول مؤمن الصقلي مصر وضمها إلى الدولة الفاطمية .

(١٨) دول الاسلام للذهبي : ٢٢٠/١ .

الأمراء « كان لقباً لأكبر رجل بيده الأمر »^(١١٨) وكان من ألقاب مؤسس الخادم^(١١٩) القائد المشهور (ق ٣٢٠/٩٣٢) . وقد ذكر الدكتور حسن الباشا أنَّ أوَّل من لقب به كان ابن رائق في عهد البراضي (ح ٣٢٢-٣٢٩/٩٤٠-٩٢٢) تم لقب به بنو حمدان ثم آل بويه في تاريخ يلي ذلك^(١٢٠) ولا يفيد بحثنا في شيء . وإذا صحَّ أنَّ هذا اللقب استعمل في بلاط الخليفة فلعلَّ خال الشبلي - الذي نجهل اسمه - نقل إلى الإسكندرية من بغداد وهو يحمل هذا اللقب أو لعلَّه أطلق عليه هناك ترضية له . ومع هذا فإنَّ كثيراً قد اجترأ من هذا النصب الكبير بنيابة الإسكندرية^(١٢١) وإنْ تغري بردي بامرأة الإسكندرية^(١٢٢) . ويبدو أنَّ الرواة أسبغوه على خال الشبلي مبالغة في الرفع من شأن هذا الصوفي وتعبرأ عن مدى التضحية التي بذلها باختياره طريق التصوف ، وكانت نهاية القرن الرابع ومطلع القرن الخامس فترة استقر فيها هذا اللقب فصار جزءاً من الاستقرارية العباسية . على أنه إن لم يصحَّ هذا الخبر تماماً فإنه لا يخلو منفائدة مؤدِّها أنَّ الشبلي نشأ في جو مترفٍ ورثه عن أمِّه وأبيه وهو أمرٌ ينعكس من أخبار هذا الصوفي البارز في جملتها .

(ج : ٣) وبعد ، فلم يبقَ من تفصيلات حياة الشبلي ، التي سبقت تصوُّفه - الاشياء قليلة تذكرها اتيماماً للفائدة ، واستعداداً لبحث الجاحظ الصوفي والشعري منه .

(١١٩-١١٨) الحضارة الإسلامية في القرن الرابع لاتم متن : ٢٢/١ . ومما يذكر أنَّ الاستاذ ميخائيل عواد يرى أنَّ « أمراء الحضره كانوا أمراء عاصمة الخليفة ، وهم الذين عرفوا بعد باسماء الامراء » (رسوم دار الخليفة لابي الحسين هلال بن الحسن الصابري ، بغداد ١٣٨٣/١٩٦٤ ، عامش ص ٩٤) وهو رأي يتفق تماماً مع ما ذكره آدم متن .

(١٢٠) الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والأثار للدكتور حسن الباشا ، مصر ١٩٥٧ ، ص ٢٨٨-٢٨٩ .

(١٢١) البداية والنهاية : ٢١٥/١١ .

(١٢٢) النجوم الراصدة : ٢٨٩/٣ .

لقد كان الشبلي مالكياً^(١)، وكان اتخاذه هذا المذهب الفقهي أمراً غريباً حقاً، فقد قلّ أتباع مالك في العراق لخاصية هذا الفقيه للدولة العباسية وبنى الدولة الأموية في الاندلس لمذهبة، وما يزيد الأمر غرابة أنَّ الشبلي كان - كما يدو - ثالث جيل من أسرته في الإسلام، وكان موطنها ما وراء النهر، فكيف اتبع المذهب المالكي ورجاه في المغرب؟!

وخرجاً من هذا المأزق علينا أن نختار أحدي اثنين: إما أن نوافق على أن الشبلي نشأ في بلاط الخلافة وكان وثيق الصلة بالخلفاء وأبنائهم، وخاصة المعتصم (ج ٢٧٩/٢٨٩-٩٠٢) الذي ولد سنة ٤٢٤/٩٥٦، فكان ترباً للشبيلي، وأخذ المالكة عن يد بي المعتصم الخليفة العباسي الوحيد الذي دان بهذا المذهب^(٢)، وأما أن نتبين رأي الشيخ عبد الله الأنصاري الهروي (ت ٤٨١/١٠٨٨-٩) من أن الشبلي كان مصرياً^(٣) فورد ينداد من مصر و بذلك تصبح له المالكية التي كانت مصر قرية من مواطنها، ويعني هذا أن نفترض للشبيلي أنه عاش فترة من صباه أو شبابه في الإسكندرية بمصر حيث خاله فأخذ من هناك هذا المذهب، ومتى يقوى هذا الفرض أنَّ الشبلي - وإن لم يرد في أخباره نزوله مصر - ذكر عنه وجوده في اليمن^(٤) والشام^(٥) والمدينة^(٦) ومكة^(٧)، فعله كان مصرياً بالاقامة فعلاً! ومهما يكن الأمر فليس

(١) طبقات الصوفية: ص ٣٣٧ ، الرسالة القصيرة: ص ٢٥ ، الدبياج المذهب: ص ١٦٧ ، التجorum الظاهرة: ٣/٢٨٩ ، طبقات الشعراوي: ٨٩/١ ، روضات الجنات: ص ١٦١ ، طرائق الحقائق: ١٩٩/٢ (عن طبقات الصوفية لمعبد الله الأنصاري).

(٢) التنبية والاشراف: ص ٣٢٠ .

(٣) نفحات الآنس: ص ١٧٤ ، طرائق الحقائق: ١٩٩/٢ .

(٤) تاريخ بغداد: ٣٩٣/١٤ .

(٥) يستنتج ذلك من قول الشبلي:

ابطاعه مكة ، هذا **اللذى** أراه حياناً ، وهذا أنا

(٦) المدهش لابن الجوزي: ص ١٤٣ ، وزيارة الشبلي للمدينة تدل على أنه قد صدر العجاز حاجاً ومكة مقصد الحجاج طبعاً .

غريباً في التاريخ أن يعرف عن رجل كونه من قطان بلد معين واشتهره في ذلك ثم يتضح أنه كان من بلد آخر ، فلقد كان عبد الرحمن بن ملجم مصرياً^(١٣٠) وهي صفة لم يفطن إليها ولم يذكرها إلا القليل من المؤرخين ويهش لسماعها الآن كثير من المعينين بالتاريخ الإسلامي ٠

(ج : ٤) واذ بلغنا هذا المدى من ترجمة الشبلي فان "الواجب يدعونا إلى أن نتبَّه إلى أن فيه خاتم حياته المتادة لتبدأ سيرته الصوفية ٠ ومن هنا يتبَّع أن تحدَّ سنة ٨٩١/٢٧٨ - سنة وفاة الموفق - حداً لهذا الحادث ٠ ويؤيد هذا أنَّ سائر من ذكر نُقلَةَ الشبلي إلى حياة التصوف ذكر أنه عاد إلى مقر وظيفته أو أراضيه في دماوند ليتازل للفلاحين والعلميين تحت أمره عن حقوقه - كما فعل تولستوي في العصر الحديث - ويقول لهم : « أنا كنت صاحب الموفق وكان ولا تي بلدكم فاجملوني في حل »^(١٣١) ٠ وما دام الأمر على هذه الصورة فلا بد أن ذلك حدث في أيام الموفق أو معاصرأ لوفاته في السنة التي حدثناها ، وكان للشبلي حيث أحدي وثلاثون سنة ٠

(د : ١) ومررت بالشبلي أحدهات جسام زعزعت - فيما يبدو - نباته النفسي وحملته شيئاً فشيئاً على الزهد في الدنيا وسلوك طريق الروح ٠ ورجل في جاه الشبلي وغناه ومركته الرسمي ومجاورته لحاشيته الخلفاء وأمارته للأقاليم يطأطع على نماذج ، من الظلم والعسف والتھوّل من الضد إلى الضد ، تحمله على أحدي خصلتين : فاما أن يغضن النظر عنها ويسترید من المال والجاه توسيعة على ضميره وإشاعة للبلادة فيه ، وأما ان يهجر هذه الحياة ويزهد في المال والجاه أصل هذا البلاء ومسرحيه ٠ ورجل في مثل حساسية الشبلي لابد أن يؤثر فيه حال الموفق الذي قارع الزنج سنتين

(١٣٠) انظر الصلة بين التصوف والتشبيح : هـ ٣٥٧/١ .

(١٣١) تاريخ بغداد : ٣٨٩/٤ ، الرسالة القشيرية : ص ٢٥ ، المنظم ابن الجوزي : ٣٤٧/٦ (والتصوّص تختلف بين مصدره آخر لكن المصمون واحد) ٠

طويلة وحارب يعقوب الصفار مدة حتى هزمه ولكونه « ملكاً جباراً مطاعاً بطلأً شجاعاً كبير الشأن »^(١٣٢) ثم انتهاء حاله الى أن « عراه الفرس قبرح به وأصابه رجله داء الفيل »^(١٣٣) قوله « في ديواني مائة ألف مرتفق ما أصبح فيهم أسوأ حالاً مني »^(١٣٤) • ورجل مثل الشبلي يرى الانقلابات التي تصبحها المصادرات ويرافقها العذاب والانتقال من الغنى الفاحش الى المؤس الفاضح ومن الحياة الكريمة المرفهة الى الموت الذي لصلباً وذبحاً ويسمع بقتل الخلفاء أنفسهم وتركهم عرايا في الشوارع على مرأى من الناس^(١٣٥) – كما حدث كثيراً^(١٣٦) – ومن ذلتهم في صياغ المهدى منهم « في الأسواق فلا مغى »^(١٣٧) لا يقوى على الصبر على منهج حياته ولا الاعراض عن داعي الروح ولا احتمال مزيد من ضغط المادة • ومن يدربني فربما نال الشبلي ما نال المصادرين أو أمر بأن يشارك في مصادرية أفراد من الناس أو جماعات كما فعل سعيد بن صالح الحاجب من قتل المستعين بيده^(١٣٨) فأدى به الأمر الى أن يسترخص الجاه ويزدرى المال ويبحث عن أمانه واطمئنانه في دنيا أخرى كانت بعيدة بعد السماء عن الأرض قبل سنوات فإذا هي على خطوة منه ، فقبل قدمه إليها ، وإذا عالم مليء بالسحر والفتون تردد في جنباته ترايس روحية وانقام سماوية ، وكانت خطوة افتتحت على جزيرة انحصار عنها ضباب الدنيا وغشاوة العلاقة وهكذا تحول

(١٣٢-١٣٤) ديوان « الاسلام للذهبي » : ١٢٢/١ :

(١٣٥) في سنة ٩٦٦/٢٥٢ قتل المعتز غداً بعد تأميته وتنازله عن الخلابة وهو في طريقه الى واسط متغاء الموقت في « انتظار قصنه الى مكة وقد قتله سعيد بن صالح » ، وقد قرب من سامراء « واختز رأسه وحمله الى المعتز بالله وترك جسنه ملقاة على الطريق حتى تولى دفنتها جماعة من العامة » (مروج الذهب : ٤٢١/٢) .

(١٣٦) وقد قتل المعتز ، قاتل المستعين ، في سنة ٩٦٩/٢٥٥ (مروج الذهب : ٤٢٩/٢) ، وقتل المهدى ، قاتل المعتز في سنة ٩٧٦/٢٦٠ (مروج الذهب : ٤٣٣/٢) .

(١٣٧) مروج الذهب : ٤٢١/٢ :

(١٣٨) مروج الذهب : ٤٢١/٢ :

الشبلبي من حزب الميس الى صورة قديس !

ويحسن في هذا المجال أن نروي قصة الشبلبي كما رواها فريد الدين العطار (محمد بن ابراهيم النسابوري ، ت ٦٢٧ / ١٢٣٠) .

ذكر العطار أن ابتداء أمر الشبلبي في عالم التصوف كان لما قصد إلى بغداد أيام امارته على دماوند صحبة أمير الري - رئيسه - وجماعة من الموظفين لحضور مراسيم أميرهم خلعة منصبه . وبعد تمام المراسيم وتفرق الحضور خرج الأمير ومن معه إلى حال سيلهم ، وعليه الخلعة ، وفي الطريق ضايقته عطسة فلقيها بكم الخلعة دون أن يسبق إلى ذهنه ما في ذلك من خروج على التقاليد الرسمية التي تقضي بالاحترام والتقدير . ومن سوء حظ أمير الري أن " خبره بلغ مسامع الخليفة وحمل ذلك منه محمل الإهانة وسوء النية ، فكان أن استدعى إلى المجلس من جديد وأهين وصفع على قفاه واتتزعزع منه الخلعة وصرف عن امارته " (١٣٩) . وذكر العطار بعد ذلك أن " الشبلبي تأثر غير التأثر من العادن ونتائجه وأخذته الفكرة وجدت نفسه يقول لها : « إذا كان من استعمل خلعة مخلوق منديلاً مستحقاً للعزل محكوماً عليه بردّها فما يصنع بمن فعل ذلك بخلعة رب العالمين » (١٤٠) ! وقال العطار : وقصد الشبلبي إلى مجلس الخليفة فسئل ما خطبه ؟ فقال : « أيها الأمير [لعلها : الخليفة] إنك مخلوق ولا ترضى أن يساء الأدب مع خلعتك ، وقد تقديرك لها معلوم ، وقد خلع على الله خلعة من مجتبته ومعرفته . ومن المحال أن يرضي باستعمالها منديلاً في خدمة المخلوقين » (١٤١) .

وذكر العطار أن " الشبلبي اتخذ طريقه بعد ذلك إلى مجلس خير النساء (أبي الحسن محمد بن اسماعيل ت ٣٦٢ / ٨٣٧) فأخذ بيده وأفخر روعه وطمأن نفسه ووجهه إلى الجندى البغدادى (ت ٢٩٨ / ١١٩٠) (١٤٢)

(١٤٢-١٣٩) تذكرة الأولياء لفريد الدين العطار : ١٢٨ / ٢ .

ولابد أن خيراً كان بارعاً في الوعظ عظيم الآخر في نفوس سامعيه ونموذجاً للمسالكين في هذا الطريق .

وسواء أصحت القصة التي أوردها العطار وحده بهذا التفصيل أم لا ، أجمعـت المصادر التي طرقت انتقال الشبلي من عالم المادة إلى عالم المنـى على أنه تاب أولاً على يد خير النساج ^(١٤٣) ، وكان كلام خير مؤفـراً يبلغ الأعماـق في سهولة ويسر ، ولابد أن الشبلي سمع منه قوله : « لا نسب أشرف من نسب من خلقه الله تعالى بيده [يعني آدم (ع)] فـلم يعصـمه ، ولا علم أشرف من علم من عـلـمـه الله الاسمـاء كلـها ، فـلم ينفعـه في وقت جـريـان القدر والقضاء عليه ، ولا عـبـادـة أـتمـ من عـبـادـة إـبـليس : لـمـ يـنـجـهـ ذـلـكـ مـنـ السـبـوقـ عـلـيـهـ » ^(١٤٤) . ولابد أن الشبلي قد لـانـ قـلـبهـ لـعـارـةـ خـيـرـ : « الخـوفـ سـوـطـ اللهـ فـيـ الـأـرـضـ ، يـقـوـمـ بـهـ أـنـفـاسـاـ قـدـ توـدـتـ سـوـءـ الـأـدـبـ ، وـمـتـىـ مـاـ أـسـاءـتـ الـأـدـبـ فـهـوـ مـنـ عـقـلـةـ الـقـلـبـ وـظـلـمـةـ السـرـ » ^(١٤٥) . ولعلـ خـيـرـ أـسـتـلـ مـنـ نـفـسـ الشـبـليـ التـعـلـقـ بـالـدـنـيـاـ بـقـوـلـهـ لـهـ : « الـعـلـمـ الـذـيـ يـلـغـ الـغـایـاتـ هـوـ رـؤـيـةـ الـتـقـصـيرـ وـالـحـزـ وـالـضـفـ » ^(١٤٦) ، وقطع آخر خيط يربطه بالدنيـاـ لـماـ نـادـيـ سـرـهـ بـقـوـلـهـ : « تـوـحـيدـ كـلـ مـخـلـوقـ نـاقـصـ لـقـيـامـهـ بـغـيـرـهـ وـحـاجـتـهـ إـلـيـ غـيـرـهـ ، قـالـ اللهـ تـعـالـيـ : (يـاـ أـيـهـاـ النـاسـ ، أـتـمـ الـفـرـاءـ إـلـيـ اللهـ) أـيـ الـمـحـاجـونـ إـلـيـهـ فـيـ كـلـ نـفـسـ ، (وـالـهـ الـغـنـيـ) عـنـكـمـ وـعـنـ تـوـحـيدـكـمـ وـأـفـاعـلـكـمـ (الـحـمـيدـ) الـذـيـ يـقـدـمـ مـنـكـ مـاـ لـاـ يـحـاجـ إـلـيـهـ وـيـشـيكـ عـلـىـ مـاـ تـحـاجـ إـلـيـهـ » ^(١٤٧) .

(١٤٣) أنظر مثلاً طبقات الصوفية : ص ٣٣٧ ، تاريخ بقناة : ٢٨٩/١٤ ، الرسالة التفسيرية : ص ٢٢٥ الأنساب للسميعاني : ورقة ٣٢٩ ، الطبقات الكبرى للشعراني : ٨٩/الخ .

(١٤٤) طبقات الصوفية : ص ٣٢٤ .

(١٤٥) أيضاً : ص ٣٢٥ .

(١٤٦) أيضاً : ص ٢٤٤ .

(١٤٧) أيضاً : ص ٣٢٤ .

ولابد أن خيراً ألقى على مسامع الشبلي عبارة استاذه أبي حمزة البغدادي (٩٠٢/٢٨٩) : « استراح من أستقط عن قلبه محبة الدنيا » (١٤٧) قوله : « من رزق ثلاثة أشياء مع ثلاثة أشياء فقد نجا من الآفات : بطئ حال مع قلب قائم » وفقر دائم مع زهد حاضر ، وصبر كامل مع ذكر دائم » (١٤٨) .

وهكذا لم تكن بالشbلي حاجة إلى أكثر من ذلك ليس لم خيراً قياده - ولعل ذلك كان في سامراء - ويسأله ان يهديه ويجعله مریداً له فنصحه هذا بصحبة الجنيد البغدادي أبرز صوفية بغداد ومؤسس التنظيم العقلي للتتصوف فوصل الشbلي إليه وكل ما فيه مشوق إلى هذا العالم الجديد . وقبل ذلك لابد ان خيراً النساج نصح الشbلي بقطع علاقه بماضيه كله ليتنسى له ان تكون بدايته موفقه . وقطع العلاقه - فيما عبر عنه الفرازى - « معناه رد المظلوم والتوبة الخالصة لله تعالى عن جملة الماضي ، فكل مظلمة علاقه وكل علاقه مثل غريم حاضر متعلق بتلايسه ينادي عليه ويقول : الى اين توجه؟ » (٥٥٠/١٤٩) ، وهكذا غاد الشbلي إلى ماله ورعيته في دماءه يسألهم أن يجعلوه في حيل ، فعلوا . من ثم جاء الشbلي إلى الجنيد ، شيخ الطائفه ، يسترشده ويستهديه . ولابد أن شهرة الشbلي سبقته إلى هذا الصوفي البارز ، فأراد أن يقتلع من نفسه كل آثار الماضي وأن يتمتحنه امتحاناً يكشف جوهر رغبته ومدى استعداده . لقد سجل هذا الامتحان الشاق على صورتين : الأولى نقلها الهجويري (ت ٤٦٦/١٠٧٤) والثانية قصها علينا العطار باسلوبه المبالغ المشوق . قال الهجويري : « وما جاء الشbلي إلى الجنيد - رضي الله عنه - قال له : يا أبا بكر إن في رأسك غروراً يتردد ويقول : أنا ابن حاجب حجب الخليفة وأمير سامراء . ولن

(١٤٨-١٤٧) طبقات الصوفية للسلمي : ص ٢٩٦ .
(١٤٩) أحياء علوم الدين للمغزاوى : ٢٧٥/١ . وقد أورد المغزاوى هذان التفسير لمناسبة الحج وضرورة إعداد المسلم نفسه لهذا الواجب الديني على نحو الأمثل ، ولا فرق .

يكون فيك فائدة الا اذا قصدت الى السوق واستجديت كل من لقيته من الناس لتعرف قيمتك ، فعلـه و كان يقصد الى السوق مستجدياً فكان [الحركة فيها] تضعف يوماً بعد يوم ، و ظل ذلك دأبه سنة طاف خلالها السوق فلم يعطه أحد شيئاً^(١٥٠) و عاد الشبلي الى الجنيد مكسور النفس مهين الجناح خالي الوفاض ، لم يشعـ له ثراوه ولا سلطانـه ولم يحرك ذله قلوب الناس عليه فقال له : « الآن عرفت قيمتك ، لم يقدرـك أحد من الناس بشيء فلا تحـلـ بهم ولا تأخذـهم [قدرـهم بشيء]^(١٥١) .

أما العطار فقد سجل هذه الواقعـة على النحو التالي :

جاءـ الشبلي الجنـيد أولـ سـلوـكه الطـريق وقالـ له : لقد حدـثـنيـ أنـ عندـكـ جـوـهـرـةـ الـعـلـمـ الرـبـانـيـ ، فـاماـ أـنـ تـسـنـحـنـيـهاـ وـاماـ أـنـ تـبـعـنـيـهاـ !ـ فـقـالـ لـهـ الجنـيدـ :ـ لـاـ أـسـطـيعـ أـنـ أـبـعـكـهاـ ،ـ فـماـ عـنـدـكـ ثـمـنـهاـ ،ـ وـاـنـ مـنـحـتـهـ لـكـ ،ـ أـخـذـهـاـ رـخـصـةـ ،ـ فـلاـ تـعـرـفـ قـدـرـهـاـ .ـ أـلـقـ بـنـفـسـكـ غـيرـ هـيـابـ فـيـ عـابـ هـذـاـ المـحـيـطـ مـثـلـمـاـ فـعـلـتـ ،ـ لـعـلـكـ بـاـنـ صـبـرـتـ .ـ أـنـ تـنـظـرـ بـهـاـ .ـ فـسـأـلـهـ الشـبـلـيـ عـمـاـ يـفـعـلـ ،ـ فـقـالـ لـهـ الجنـيدـ :ـ اـذـهـبـ بـيـ النـاسـ كـبـرـيـاـ !ـ وـفـيـ خـتـامـ الـعـامـ ،ـ قـالـ لـهـ :ـ لـقـدـ شـهـرـتـ هـذـهـ التـجـارـةـ بـيـنـ النـاسـ ،ـ فـكـنـ درـوـيشـاـ ،ـ لـاـ شـغـلـ نـفـسـكـ بـغـيرـ السـؤـالـ وـفـيـ خـلـالـ الـعـامـ كـانـ الشـبـلـيـ يـجـوسـ شـوـارـعـ بـغـدـادـ يـسـأـلـ المـارـةـ اـحـسـانـهـمـ ،ـ يـدـ أـنـ أـحـدـاـ لـمـ يـأـبـهـ لـهـ .ـ ثـمـ رـجـعـ إـلـىـ الجنـيدـ فـقـالـ لـهـ :ـ أـرـأـيـتـ أـلـآنـ ؟ـ لـسـتـ فـيـ أـعـيـنـ النـاسـ شـيـئـاـ !ـ فـلـاـ تـصـرـفـ فـكـرـكـ لـهـمـ وـلـاـ تـقـمـ لـهـمـ وزـنـاـ ،ـ وـقـدـ كـنـتـ فـيـ بـعـضـ أـيـامـ حـاجـاـ نـمـ اـشـتـغلـ حـاكـمـاـ بـعـضـ الـأـفـالـيمـ .ـ فـأـعـدـ لـهـ ،ـ وـاسـأـلـ جـمـيعـ الـذـيـنـ أـسـأـلـهـمـ ،ـ أـنـ يـعـفـواـ عـنـكـ .ـ فـاطـاعـ الشـبـلـيـ ،ـ وـصـرـفـ أـرـبـعـةـ أـعـوـامـ ،ـ يـذـهـبـ مـنـ بـابـ الـبـابـ ،ـ حـتـىـ ظـفـرـ بـالـغـفوـرـ

(١٥٠-١٥١) كشف المحجوب : ص ٤٦٨ ، والنص مترجم بقلم جامع الديوان . وـمـاـ يـذـكـرـ هـذـاـ أـنـ الـمـلـوـيـنـ كـانـ يـسـامـونـ هـذـهـ الـرـيـاضـاتـ الـتـيـ تـكـسـرـ نـفـسـهـ ،ـ وـكـانـ شـيـوخـ الـصـوفـيـةـ يـعـذـرـونـهـمـ مـنـ الـاغـتـارـ .ـ يـسـبـهـمـ وـيـتـرـدـدـونـ فـيـ قـبـوـلـهـمـ مـرـيـدـيـنـ لـصـعـوبـةـ التـخلـصـ مـنـ عـقـدـهـ (أنـظـرـ الـفـكـرـ الشـيـعـيـ وـالـزـعـعـاتـ الصـوـفـيـةـ : ص ٧٠) .

من كل أحد ، الا واحداً فضل في العثور عليه . فقال له الجنيد ، حين عاد إليه : لا يزال فيك ميل إلى الشهرة ! اذهب واسأله الناس عاماً آخر . وهي كل يوم كان الشبلي يحضر الصدقات ، التي أعطيت له للجنيد فقرفها على القراء ، ويَدَعُ الشبلي من غير طعام إلى الصباح القادم . فلما انقضى العام على هذا المنوال ، تقبله الجنيد مریداً من مریديه ، على أن يخدم الآخرين عاماً . فلما انقضت خدمة العام ، سأله الجنيد : ما تظن في نفسك الآن ؟ فأجاب الشبلي : أنا أعد نفسي أحقر مخلوقات الأرض . فقال شيخه : الآن توثق أيامك ^(١٥٢) . وهذا النص - وإن اعتبره نيكلسون حقائق ثابتة فأسس عليه أحکاماً - واضح التزيّد والبالغة ومؤصلاً من نص المهجوري السابق بل لقد يمكن اعتباره مجموعة من التخصص . غير أنه - على آية حال - يعكس صورة من مجاهدات الصوفية القدماء في رأي من تلوهم ويضرب مثلاً على المشاق التي عانوها مؤسسو التصوف في بناء مشربهم .

على أن هذه المناقشة لا تعني نفي المجاهدة أو كسر النفس فان مشهدأ واحداً من هذا الفصل يكفي للتمثيل على طبيعة التحول من الشخصية العتادة إلى الشخصية الصوفية . وأيامًا ما كانت الحال ، فقد اعتاد الشبلي كسر النفس حتى تطبع به . وكان أن مرّ به يوماً صفعان الأمير - « الذي يصفع أو يضرب على قفاه وبدنه بالكف » مسوطة أو بالحذاء للعبث به والضحك منه ^(١٥٣) . فقدم إليه الشبلي ، بعد أن عرف صفتة - « قـد فـخـذـه » ^(١٥٤) . فلما دهش الرجل من ذلك قال له الشبلي : « قد عرفتـكـ ،ـ أنتـ تـأـكـلـ الدـنـيـاـ بـمـاـ تـساـوـيـهـ الـدـنـيـاـ ،ـ أـرـكـبـ فـانـتـ خـيرـ مـنـ يـأـكـلـ الدـنـيـاـ بـالـدـنـيـنـ » ^(١٥٥) .

(١٥٢) تذكرة الاولى ١٢٨/٩ ، والنص من ترجمة نيكلسون ونور الدين شريبة في كتاب الاول : المتصوفة في الاسلام ، مصر ١٣٧١/١٩٩٥ ، ص ٣٨-٣٩ ، وقد ارتفينا الترجمة وأبقيناها دون تصرف . ولم يشر نيكلسون إلى مصدر النص .

(١٥٣) تكملة اكمال الاكمال للصابوني ، ص ٣٥٠ (للدكتور مصطفى جواد) .

(١٥٤-١٥٥) أيضاً ص ٣٥١-٣٥٠ .

(د : ٢) وفوق هذا ذكر أن الشبلي تخلص من ماله الخاص ومن كتبه ليخلّي بينه وبين الطريق التي نوى سلوكها ^(١٥٦) وراض نفسه على العذاب فكان يقول : « كدت في أوّل بدايتي - اذا غلبني النوم - اتحل بالملح ، اذا زاد عليَّ الأمر أحmitt الميل فأكتحل به » ^(١٥٧) .

ومضى الشبلي في طريق المجاهدة والرياضة والسلوك ، وكان من اندفاعه في ذلك وتحمّسه فيه أن قال فيه الجنيد : « لكل قوم تاج » ، وتاج هؤلاء القوم الشبلي ^(١٥٨) ، وكان يقول لللاميذه : « لا تنتظروا الى أبي يذكر الشبلي بالعينين التي ينظر بعضكم الى بعض فانه عين من عيون الله » ^(١٥٩) .

(د : ٣) وعلى عادة الصوفية في كسر حدة المريد والتخفيف من اندفاعه وكف أذى الناس عنه ، جمع الشبلي مع التصوف الفقه فعمل استاذة الجنيد الذي « كان يسّر بالفقه والافتاء على مذهب أبي نور » ^(١٦٠) ولما كان الشبلي مالكيّاً ، فقد بلغ فيه مبلغ العلماء ^(١٦١) ، ومرّ بامتحانات

(١٥٦) انظر تاريخ بغداد : ٣٩٣/٤ ، كشف المحجوب : ص ٢٨٧ . ويرد هنا أن الشبلي ألقى في مجلة أربعة آلاف دينار جملة واحدة قليل له : « ما تفعل ؟ فقال : الحجر أول بالماء . قالوا : ولم لا تفرقها على الخلق ؟ قال : سبحان الله ! وماذا احتاج لله على أن أزالت من قلبي حجابه ووضعته على اخوان المسلمين ايثاراً لنفسى عليهم » (ترجمة الجامع عن الفارسية) وقد رأى الهجويري خروج هذا الحادث عن المألوف فجعله من أمثلة « حال السكر » .

(١٥٧) اللهم : من ٢٧٥ ، وانظر هذا الخبر برواية أبي علي الدقاق (الحسن بن محمد ، ت ٤٠٥/١٠١٥) في الرسالة القشيرية : ص ٢٥ .

(١٥٨) تاريخ بغداد : ٣٩٥/١٤ ، المنظم : ٥٦٥/٦ ، الديجاج المذهب : ص ١١٦ .

(١٥٩) أيضاً : ٣٩٥/١٤ ، الديجاج المذهب : ص ١١٦ .

(١٦٠) الياقبي والجوامر للشعراني ، مصر ١٣٥١ ، ٩٣/٢ ، طبقات الشعراي : ١٠١ ، ١٣ .

(١٦١) طبقات الصوفية : ص ٣٣٧ ، حيث يقول الشبلي : « وكان عالماً فقيها على مذهب مالك » وانظر الديجاج المذهب : ص ١١٦ .

فاجتازها وشهد له المتخصصون بالتبريم في هذا الفقه^(١٦٢).

ومع الفقه كتب الشبلي الحديث رواه وكان مما رواه قول رسول الله (ص) لبلال : « القَّالَ اللَّهُ فَقِيرًا وَلَا تَلْقَهُ غَيْرًا ». قال : يا رسول الله ، كيف لي بذلك ؟ قال : ما سئلت فلا تمنع وما رزقت فلا تخناً »^(١٦٣) وكان ذلك تطبيقاً لمنهج الصوفية الذي رسّمه السري السقطي (ت ٨٦٥/٢٥١) من أنه « اذا ابتدأ الانسان بالنسك ثم كتب الحديث فقر ، واذا ابتدأ بكتب الحديث ثم تسلك فقهه »^(١٦٤).

وعلى عادة الصوفية أيضاً ، ترك الشبلي الفقه والتحديث باعتباره شيئاً جزئياً يستغرقه التصوف ويعلو عليه وعبر عن حاله بقوله : « كتب الحديث والفقه ثالثين سنة حتى أسفر الصبح ، فجئت إلى كل من كتب عنه فقلت : أريد فقه الله ، فما كلمني أحد »^(١٦٤) . وقد شرح السراج هذه العبارة بقوله : « ومعنى قوله : (أسفر الصبح) ، يعني به حتى بدأ أنوار الحقيقة ما دعت إليه حقيقة الفقه والعلم والمعرفة ». ومعنى قوله : (هات فقه الله تعالى) : يعني الفقه في علم الأحوال الذي ينبع العبد والله تعالى ، في كل لحظة وطرفة عين »^(١٦٥) . ولذلك فحين سئل الشبلي

(١٦٢) انظر : اللمع : ص ٢١٠ ، صفة الصفة : ٢٦١/٢ ، الدبياج المذهب : ص ١١٦ ، روضات الجنات : ص ١٦٠ .

(١٦٣) طبقات الصوفية : ص ٣٣٨ (وقد ورد سند هذا الحديث وقيمة رجاله في الهاشم) تاريخ بغداد : ٤٠٥/١٤ ، صفة الصفة لابن الجوزي : ٢٦٠/٢ ، وذكر ابن الجوزي هنا ان هذا الحديث الوارد الذي رواه الشبلي . وللهذه المناسبة نذكر أن الشبلي سئل : « ما بال الحكمة عليها حلاوة وليس ذلك على العلم والحديث ؟ قال : لأن الحديث هو ميت عن ميت ، وحدثني فلان - وقد مات - عن فلان - وقد مات - والحكمة نحي عن حي : حدثني قلبي عن ربي (علم القلوب لابي طالب المكي : ص ٤٦) ».

(١٦٤) طبقات الصوفية للانصارى : ص ٥٥ .

(١٦٥) اللمع : ص ٤٨٧ ، تذكرة الاولاء : ١٢٧/٢ .

(١٦٦) أيضاً : ص ٤٨٧ .

الفتوى في الفقه قال : « خاطر يحرّك سري أحب من سبعين قضية
قضها شريع » (١٦٦) .

(د : ٤) وكان الصوفية بتجاوزهم الفقه والشوهين من شأنه وباهمالهم العلوم التقليدية واندفعهم إلى عالم الروح يقفون في مواجهة التوحيد - الذي قدمه المعتزلة إلى الناس ، وكانوا في مطلع القرن الرابع الهجري / العاشر الميلادي ، في أعلى مستوىاتهم - بالاصطلاح الكلامي والعلم الالهي أو الفلسفة الأولى في رأي فلاسفة الاسلام . ولم يكن الصوفية يريدون بالتوحيد عبارة تطلق أو فكرة تناقش أو بحثاً يكتب ، وإنما صيروه نفساً يصعد وقلباً ينبعض وحياة تحرك المحسد الاسعاني فسمُّوا بأرباب التوحيد (١٦٧) . وقد كان من تحرّي الصوفية لهذه الفكرة أن أبا القاسم الشيشي نقل عن الأسفرايني قوله : « الناس كلهم في التوحيد عيال على الصوفية » (١٦٨) .

(د : ٥) وصارت حياة الشibli كلها توحيداً ، فالمرهد عنده « تحويل القلب من الأشياء إلى رب الأشياء » (١٦٩) والعبرة : « غيرة البشرية وغيره الالهية على الوقت أن يصيغ فيما سوى الله » (١٧٠) ومقام التوبة في عبارة الشibli : « يطرق سمعي من كتاب الله ما يحدوسي على ترك الأشياء والاعراض عن الدنيا ، ثم أردد إلى نفسي وإلى أحوالى وإلى الناس ، ثم لا

(١٦٦) محاضرات الراغب الاصفهانى : (بنقل صاحب روضات الجنات : ص ١٦١) .

(١٦٧) انظر اللمع ص ٥٠٤ (مناقشة ابن يزدانیار للشibli وتسمیته الجنید وأبي الحسن البوری والشibli بهذا الاسم) . وكذا طبقات الصوفیة للانصاری (ص ٥٣٤) حيث وصف الشibli الجنید وخمسة من الصوفیة المعاصرين له بأرباب التوحید .

(١٦٨) اسرار التوحيد في مقامات الشیخ أبي سعید (بن أبي الخیر ، ت ٤٤٠-٤٨١) لحمد بن منور المیهنى ، مؤلف بين سنتي ٥٥٣ و ٥٥٩/١١٥٨ ، طهران ١٢٣٢ش/١٩٥٣ ، ص ٢٧٠) .

(١٦٩-١٧٠) حلية الاولیاء : ١٠٠/٣٧٠ .

أبقى على هذا ولا على هذا ، وأرجع الى الوطن الأول [= عالم الروح]
ما كنت عليه من سماعي القرآن . » (١٧١)

وكانت تصيحةه لمزيد له قوله : « أضرب بالدنيا وجه عاشقها وبالآخرة
وجه طالبها وسلم نفسك ، وقد وصلت . فإذا قلت : الله . فهو الله ، وإذا
سكت . فهو الله ، وهذا هو المقام العظيم » (١٧٢) ، وبعبارة أخرى للشبي :
« الصوفي لا يرى في الدارين مع الله غير الله » (١٧٣) .

وقد توحيد عند الشبي عشقه دائمًا لله وانقياده مطلقاً له وتوكله
غير محدود عليه ، وقد عبر عن حاله في شعر جميل منه :

قد تخللتَ مسلكَ الروحِ مِنِيْ ولذَا سُمِّيَّ الْخَلِيلَ خَلِيلاً
فَإِذَا مَا نَطَقْتُ كُنْتَ حَدِينِيْ وَإِذَا مَا سَكَتْ كُنْتَ غَلِيلاً (١٧٤)

وقوله :

لستُ من جملة المحبين ان لِمْ أجعل القلب بيته والقما
وطوافي اخالهُ البير فيه وهو ركي اذا اردت ، استلاماً (١٧٥)

ذلك أن الشبي سئل ما بدء هذا الأمر وما انتهاه ؟ قال : بدءه معرفته
وانتهاه توحيده (١٧٦) ، ولما سئل عن علامات المعرفة أجاب أن منها المحبة
« لأن من عرفه أحبه » (١٧٧) .

(١: ٦) وتطور الأمر بالشبي الى الأخذ بفكرة وحدة الشهود
التي كان الحالـج ينادي بها ، أو شهود التوحيد بال بصيرة ومن هنا فسر

(١٧١) حلية الاولى : ٣٧٤/١٠ .

(١٧٢) حياة المحبون للدميري : ٢٣٥/١ .

(١٧٣) كشف المحجوب للهجويري : ص ٤٤ .

(١٧٤) عطف الاخت المألوف على الام المخطوط للرازي : من ١٩ .

(١٧٥) اللمع : ص ٤٤٣ ، محاضرة الابرار لابن عربى : ٢٧٦/١ .

(١٧٥، آب) أيضاً : ٥٧ .

الآية : « إِلَى رَبِّكَ يَوْمَنِ الدُّسْقِرِ » بقوله : « اذَا كَانَتِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ حَلَماً وَالله تَعَالَى يَقْظَةٌ »^(١٧٦) فالغاية هي الله لا طلب نوابه ولا خوف عقابه وإن كان الصوفي الشهودي يراعي الشريعة ارضاء الله بوصفه حبيباً ، ومن هنا قيل في سطحات الشبلي انه كان يقول : « اللَّهُمَّ أَخْبِرْ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ فِي جَنَّيَا غَيْكَ حَتَّى تُعْبَدْ بِغَيْرِ وَاسْطَةٍ »^(١٧٧) ويقول : « لَوْ خَطَرَ بِالِّي أَنَّ الْجَنَّمَ بِنِيرِهَا وَسَعِيرِهَا تَحْرُقَ مِنِي شِعْرَةً لَكُنْتُ مُشْرِكًا »^(١٧٨) . وهذا يعني أنَّ التَّوْحِيدَ ، الَّذِي يَجْرِي فِي دَمِهِ وَسَتَرْغِفُ حَوَاسِهِ وَيَمْلأُ عَلَيْهِ سَمْعَهُ وَبَصْرَهُ ، يَنْتَهِي مِنَ الْبَعْدِ عَنِ النَّلَّ الْأَعْلَى – وَالْإِنْسَانِيَّةِ الْكَامِلَةِ عَلَى الْأَقْلَى – ، لَأَنَّ ذَلِكَ أَقْلَى مَنْتَلَبَاتِ التَّوْحِيدِ الشَّهُودِيِّ ، وَفَوْقَ ذَلِكَ فَسْرُ الشَّبَلِيِّ الآيَةُ : « يَسْجُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيَبْثُتُ وَيَعْنِدُ أَمَّا الْكِتَابِ » بقوله : « يَمْحُو مَا يَشَاءُ مِنْ شَهُودِ الْعَبُودِيَّةِ وَأَوْصَافِهَا ، وَيَبْثُتُ مَا يَشَاءُ مِنْ شَوَاهِدِ الرَّبُوبِيَّةِ وَدَلَالِهَا »^(١٧٩) .

وأحاجي الشبلي على سؤال من سأله : « متى يكون العارف بشهادة من الحق؟ » بقوله : « اذَا بَدَا الشَّاهِدُ وَفِي الشَّوَاهِدِ وَذَهَبَ الْحَوَاسُ » واضمحل الاحساس^(١٨٠) . ولهذا كان من عادة الشبلي - اذ سلم عليه أحد -

(١٧٦) حلية الأولياء : ٤٣٧/١٠ ، والآية في سورة القيمة : ٧:٧٥ وقد سئل صوفي عن التوحيد بما هو ظاهر ؛ فقال : « هو الوحدة للموحد بنور التوحيد الذي رُشِّحَ عليه من نور القضية يوم الدرك عبد القسمة » (علم القلوب : ١١٥) .

(١٧٧) كشف المحبوب : ص ٤٢٩ وانظر تذكرة الأولياء : ١٣٠/٢ ، حيث نص العطار على أنَّ الشبلي عزم في شكره مرة على احراق الجنة والنار بعصا مشتعلة كان يحملها في يده . وهذا الخبر شبيه بآخر نسب إلى رابعة العدوية (انظر مجموعة تصوين لامايتينون تقال عن مناقب العارفين للافلاكي ، ت ١٣٦/٧٦١) .

(١٧٨) اللمع : ص ٤٩٠ وقد رأى هذا التصرير السراج فشرحه بقوله : « فَكَذَلِكَ تَقُولُ تَجْنِي أَيْضًا : إِنَّ جَهَنَّمَ لَيْسَ الِّيَّا شَيْءٌ مِّنَ الْأَحْرَاقِ لَأَنَّهَا مَأْمُوذَةٌ ، وَإِنَّمَا يَوْصِلُ مِنَ الْأَمْ الْأَحْرَاقَ إِلَى أَهْلِ النَّارِ بِقَدْرِ مَا قَسِمَ لَهُمْ » (أيضاً : ص ٤٩٠) .

(١٧٩) حلية الأولياء : ٣٧٢/١٠ ، والآية في سورة الرعد : ٣٩:١٣ .

(١٨٠) اللمع : ص ٥٧ ، وقد ذكر المحبوري أنَّ الشبلي ومن على شاكلته « كانوا يغلب عليهم الحال حتى وقت الصلاة فيعودون إلى أنفسهم ليصلتوه ومن ثم يغلوthem بالحال من جديد » (ص ٣٢ ، والنص مترجم بقلم الكاتب) .

أن يحيي : « أبادك الله »^(١٧٩) . وأشرف الشبلي على الغاية في شوفه إلى لقاء الله والتحقق بوحدة الشهود - لما حجَّ إلى مكة - وقال في غمرة الشوق الغلاب :

أبطحاءَ مكةَ هنَّا الذيَ أَرَاهُ عِيَانًا وَهُنَّا أَنَا !^(١٨٠)

(د : ٢) لقد كان الشبلي يدرك الشبه الواضح بين أشاراته وكلمات العلاج وحضر قتله وقال من حوله : « كنت أنا والعلاج شيئاً واحداً إلا أنه أعلن وكتبت »^(١٨١) . وكان الشبلي إلى ذلك فقيهاً مالكيًّا يعلم أن توبه المرتد عنده لا تقبل ولا بدile عن القتل اذا ما اقتيد الى مجلس القضاء بتهمة الحلول او الزندقة أو الكفر أو الردة فاتخذ مجنون ليلي أسوة وحاله نموذجاً للعشق الالهي ، واتخذ الجنون حسنة من الماخذ ومهراناً من العرج ، واستعار من أشعاره الكثير ونازعه على زعامة العشاق كما يأتي :

لقد قال الشبلي مرّة : « ادخلت المارستان كذا وكذا مرة ، وأستيقن الدواء كذا وكذا دواء فلم أزدد إلا جنونا »^(١٨٢) . وحدد مرات جنونه - في مناسبة أخرى - بـ « بـ شـ مـ عـ شـ بـ »^(١٨٣) ، ولقب « مجنون ليلي »^(١٨٤) . فرضي بذلك وجعل يرتفع بالجنون إلى مصاف الأولياء فقال فيه : « هذا مجنون بي عامر كان - اذا سئل عن ليلي - فكان يقول : أنا ليلي ، فكان يغيب بليلي عن ليلي حتى يبقى يشهد ليلي وبغيته عن كل معنى سوى ليل ، ويشهد الأشياء كلها بليلي »^(١٨٤) . وهذه عبارات يتضح معناها أكثر بإبدال

(١٧٩) طبقات الصوفية للنصاري : ص ٢٥٤ ، ٢٥٥ .

(١٨٠) المدهش لابن الجوزي : ص ١٤٣ .

(١٨١) أربعة تصوص تتعلق بالعلاج : النص الثاني ، ص ١٩ .

(١٨٢) حلية الأولياء : ٣٦٨/١٠ ، وانظر كشف المحبوب : ص ١٩٦ .

(١٨٣-١٨٤) أيضاً ٣٧٢/١٠ .

(١٨٤) اللمع : ص ٤٣٧ .

الحلاج والشبلاني بالجنون وابدال الله بليلي وبذلك يتحدد المقصود من عبارات الحلاج وأبي يزيد البسطامي السطحية التي يفهم منها معنى محلول وما هي الا حالة من حالات الوله الشديد بالمحظى وهي حال عبر عن وجهها المعتمد ابن الرومي (ت ٢١٣ / ٨٩٦) في قوله :

أعانقها والنفس بعد مشوقة

اليها : وهل بعد الفاق تدان
وأئسم فاهاكي تموت حراري
فيشتد ما ألقى من الهمان
وما كان مقدار الذي بي من الجوى
ليشفسيه ما ترشف الشفتان
كأنّ فؤادي ليس يشفى غليله سوى أن يرى الروحين تمتزجان^(١٨٤)

وقد عقب الشبلاني نفسه على عباراته السابقة بقوله : « فكيف يدعى من يدعى مجتبه [تعالى] وهو صحيح ممیز يرجع الى معلوماته ومألفاته وخطوته !؟ »^(١٨٥) وهي الكلمات تحدد الغرض في وضوح وجلاء .

وهكذا لما ألقى القبض على الحلاج بتهمة الحلول وما في معناه ، قال الشبلاني : « أنا والحلاج شيء واحد ، فخلصني جنوني وأهلكه أعقله »^(١٨٦) وذكر الشعراي - لهذه المناسبة - أنَّ الناس « شهدوا على الشبلاني بالكفر مراراً ٠٠٠ وأدخلوه اليهارستان - ليرجع الناس عنه - مدة طويلة »^(١٨٧) ولم يكن ادعاء الجنون غريباً على أذكياء المسلمين في أيام المحن .

(د : ٨) لقد كان هذا الاندفاع من الشبلاني مما لاحظه الجيد فيما مضى ، فكان يقول له : « يا أبا بكر هو ذا أُشفِيق عليك وعلى ثباتك »^(١٨٨)

(١٨٥) ابن الرومي : حياته من شعره للعقد ، ط ٢ ، مصر ١٣٥٧ / ١٩٣٨ ، ص ٣٧١ .

(١٨٦) اللعن : ص ٤٣٧ .

(١٨٧) كمنت المحظى : ص ١٩٠ وفي طبقات الصوفية للانصاري ترجمة هذه العبارة بالفارسية (ص ٣١٧) .

(١٨٨) -الپواعي ووالجواهن للشعراي : ١٥/١ .

(١٨٩) اللعن : ص ٣٥٠ .

وكان يقول : « الشبلي - رحمة الله - سكران » ولو أفاق من سكره لجاء منه امام يتყن به «^{١٩٠} » ، وكان يقول « قد أوقف الشبلي - رحمة الله - في مكانه فيما بعد » ولو بعد لجاء منه امام «^{١٩١} » ومعنى هذا أن الشبلي قد بلغ من التصوف مبلغ الاشارات وحظي منه بآحوال نفسية مؤقتة يعبر عنها تعبيرا عابرا يحمل الناس على الاعجاب بها دون ان يتصرف كلامه بالسلسل الذي يجعل من حملته مذهبًا مترابطا ، وان كان الكلام الذي عداه « في من نشر علوم الاشارة كتبًا ورسائل »^{١٩٢} . ولهذا كان غاية ما قبل في وصف كلامه : انه « اشارات »^{١٩٣} . ونقل صاحب اللمع عن بعض مشايخ الصوفية أنه قال فيه : « وقفت على الشبلي عشرين سنة ، فما سمعت منه كلمة في التوحيد ، كان كلامه كله في الأحوال والمقامات »^{١٩٤} . ولم يكن هذا ليغيب الشبلي ، فقد كان أدنى الى الشعر منه الى التفاسيف والتصوف روح وعاطفة قل أن يكون عقلاً ومنطقاً .

(هـ : ١) ومهما يكن الأمر ، فقد خلف الشبلي في التصوف تقليداً لا يبرح حتى يغيب الزمان في أفق الابدية ذلك أنه كان السبب في استقرار المخرقة في التنظيم الصوفي . وقد « كان من عادة الشبلي - اذا لبس شيئاً - خرق فيه موضعًا »^{١٩٥} ، فلما اتخد الصوفية هذا الشعار تقليداً لبردة الخلافاء ومنافسة للسيطرة الدينية ووصلواً لشرفهم بالنبي (ص) كان الشبلي أول من اقترنت المخرقة باسمه^{١٩٦} .

(١٩٠) اللمع : ص ٣٨٢ .

(١٩١) ايضاً : ص ٣٨٩ .

(١٩٢) العزف للذهب اهل التصوف : ص ١٢٠ .

(١٩٣) طبقات الصوفية : ص ٣٤٩ .

(١٩٤) اللامع : ص ٤٨٠ .

(١٩٥) تاريخ بغداد : ٣٩٢/١٤ ، الديبايج للذهب : ص ١١٦ .

(١٩٦) انظر الصلة بين التصوف والتسبیح : ١٢١-١٢٠/٢ .

بغداد المسماى بفتحية الاخباري الباقي المعالى محمد بن رافع الاسلامي (ت ٧٧٤/١٣٧٢-٣) ، تحقيق الاستاذ عباس العزاوي ، بغداد ١٣٥٧/١٩٣٨ ، ص ٢٤٨ .

و فوق هذا دخل اسم الشبلي في سلاسل التصوف وجاء اسمه
فيها بعد الجند شيخ الطائفة كما يقولون ٠

(ه : ٢) وكان الشبلي - دون قصد منه - امام القلندرية في حلق
شعر وجههم الذي تطور الى حلق اللحمي وحدها ^(١٩٧) ذلك ائمه « مات له
ولد فجزت أمته شعرها عليه - وكان للشبلي لحمة كبيرة - فأمر بحلق
الجميع ٠ فقيل له : يا أستاذ ، ما حملك على هذا ؟ فقال : جزت هذه
شعرها على مفقود ، فكيف لا أحلق لحيتي أنا على موجود » ^(١٩٨) . وفي
مناسبة أخرى « خرج الشبلي يوم عيد ، وقد حلق أشفار عينيه وحاجيه
و تعصّب بعصابة » وهو يقول :

لناس فطر وعيدي اني وحيد فريد ^(١٩٩)

وربما كان تقليد العينة عن الحسن الذي اتخذه الشبلي منهجاً
لحياته - وسمى سكرأ - هو الأسوة التي اتبّعها القلندرية في استعمالهم
الخشيش تحققاً لهذه الغاية ٠ ولعل القلندرية - بعد - جعلوا الشبلي
اماهم في اتخاذهم المسألة اطاراً لحياتهم العملية لما رأينا من المنبع الذي
وضعه له الجند كسرأ لنفسه وادمaga له في عالم التصوف ٠

(و : ١) وكانت نزعة الشبلي الروحية وتصوره عن الحب الالهي
وتركه النشاط الفقهي ، بوصفه عملاً جزئياً ، حافزاً للشيعة على عدده

(١٩٧) يدات القلندرية كطريقة في العشر الثاني من القرن السادس الهجري

(انظر الخطط للمقربي أحmed بن علي ، ت ٨٤٥ / ١٤٤٢ ، مصر ٤٣٣ / ٢ ، ٥٤-١٨ / ١٢٧٠)
وأنظر البداية والهداية : ٢٧٤ / ١٤ ، وكان من رسوخ عادة الحلق فيهم أن واحداً منهم اسمه
يوسف (ت ١٦٧٣ - ١٦٦٢) كان يلقب بالحليسق (خلاصة الائر في أعيان القرن
الحادي عشر للممحى (ت ١١١١ / ١١١١) ، مصر ٨١٦٧ / ١٢٨٤ ، ٥١١ / ٤) ، وليس هنا
مجال البحث في القلندرية ٠

(١٩٨) حلية الاوليات ٣٧٠ / ١٠

(١٩٩) تلبيس ابلينس لابن الجوزي : من ٣٤٧

واحداً منهم . ويبدو من استقراء المادة المتصلة بهذه النقطة أن ذلك كان ثمرة أخبار رويت عن الشبلي تندمج على ما يثير هذا الحافر . من ذلك ان الشبلي سئل : « هل تطهرا آثار صحة الوجود على الواجبين ؟ » فكان جوابه : « نعم » نور يزهـر مقارناً لنيران الاشتياق فتوح على الهيكل آثارها ^(٢٠٠) ، وهو نص مأخوذ من عبارة متضمنة في محاورة مشهورة بين الإمام علي وكميل بن زياد حول ماهية الحقيقة ، جاء فيه قوله : « نور يشرق من صبح الأزل » ، فيلوح على هيكل التوحيد آثاره ^(٢٠١) .

وأهم من هذا أن الشبلي ، لما لم يجد بغيته في الفقه ، تركه إلى التصوف وعيّر عن ذلك بقوله : « كثبت الحديث والفقه ثلاثة سنة حتى أسرف الصبح » ^(٢٠٢) ، فكان في تعبيره عن حاله مستعيراً معنى عبارة لعلي بن أبي طالب - في ختام المحاورة المذكورة - تقول : اطفىء السراج ، فقد طلع الصبح » ^(٢٠٣) .

وابتداء من القرن السادس الهجري / الثاني عشر الميلادي ، روى الشيعة أخباراً تلحق الشبلي بهم ، ومن ذلك أن الشيخ أبي الفتوح الرازى (الحسين بن علي البخارى المفسر) ، من شيوخ أبن شهرashوب ، الرجالى الشيعى ، ت ٥٨٨) والحسن بن علي الطبرى (ت بعد سنة ٦٧٥ / ١٢٦٧) روا قصة غدير خمٌ وعداها في رأى الشبلي شيعية - من حيث الاضطرار والأمر - بما صنعته امرأة العزيز من تسبيها في قطعى أيدي النسوة السلاطى دعنهن الى بيتهما لما لمنتها على حبها

(٢٠٠) الرسالة التشيرية : ص ٣٥ .

(٢٠١) انظر الصلة بين التصوف والتثنیع : ٦٢/١ . أحد الصوفية بهذه المحاورة التي لم تره في نهج البلاغة - وهرجها منهم عبد الرزاق الكاشانى (ت ١٣٣٥/٧٣٥) ونعمة الله الولى (ت ١٤٣١/٨٣٤) . وحیدر بن علي الاملی (ت بعد ٧٩٤ / ١٣٩٢) . انظر

النک الشیعی والتزعیات الصوفیة ص : ١٢٦ ، ٢٥١ ، ص ٤٨٧ .

(٢٠٣) الصلة بين التصوف والتثنیع : ٦٢/١ .

يوسف^(٢٠٤)، وذكر الشیخ أبو الفتوح أيضاً أن الشبلي كان يهتم العلويين كلما حلّ هذا العيد ، ولعل هذا المصنف صدر في ذلك عن ملاحظته للنفور الشديد الذي أبداه الشبلي من الأعياد عموماً^(٢٠٥) ففسره بعيل الشبلي إلى الاحتقار بعيل النمير الذي أهمله عامة المسلمين الا الشيعة . ويبدو أن هذه المحاولات الشيعية - في إضافة الشبلي إلى التشیع - هي التي حملت المطار على أن يضمّن كتابه « تذكرة الأولياء » خبراً يعلن كره الشبلي للرأفة والخوارج معاً^(٢٠٦) بوصفهم من شباب الحرب بالكراهية الذي وجهوه إلى خصومهم التاريخيين .

و فوق ذلك تصرف المحدث التیسابوری (الذي نقل عنه صاحب روضات الجنات) في خبر تضمن مناقشة بين الشبلي وبعض الفقهاء في شأن الزکة . - وكان صوفیتنا يرى أن على الصوفية اتفاق جميع ما يملكون ، فلما سأله الفقیہ ، قصد الارجاج ، : « ألاك في هذا امام ؟ » كان جواب الشبلي : « نعم ، أبو بکر الصدیق - رضی الله عنه - حيث خرج من ماله كلّه »^(٢٠٧) . وكان وجه تصرف التیسابوری أنه وضع اسم علي بن أبي طالب مكان أبي بکر الصدیق^(٢٠٨) ، وال الحال أنَّ اسم الامام ورد في شاهد شعری بعد الصدیق . على أنه قد كان في امكان التیسابوری والخواصاري أن يوردا عن الشبلي قوله لعلوی : « أتى لي بمساواتك وقد أطعم أبوك

(٢٠٤) كامل بهائی للطبری ، قم ٣٧٦ ، ٢٨٠/١ ، وقد صنف هذا الكتاب سنة ٦٧٥-٦٧٦ ، مجالس المؤمنین : ص ٢١ (نقل عن تفسیر الشیخ أبي الفتوح ویسمیه الشیخ عیاس القعی : روض الجنات في تفسیر القرآن - الکتب والالقاب : ١٣٢/١ - و معلومانا عن هنالا المفتر مستقاة منه) .

(٢٠٥) انظر الديوان :

(٢٠٦) تذكرة الأولياء للمعطار : ١٢٨/٢ .

(٢٠٧) انظر الملح للمرساج : ص ٢١ ، طبقات الصوفية لعبدالله الانصاری ، ص ٩٢-٩١ ، کشف المحجوب : ص ٤٠٦ .

(٢٠٨) روضات الجنات : ص ١٦٠ .

[ثلاثة] دراويش ثلاثة أرغفة فما برح الناس يقولون الى يوم القيمة (ويطعنون الطعام على حبّه) ، وخرجت عن ألف من الدرهم والدناير دون أن يذكرها أحد « ٢٠٩ » .

وكل هذا لا ينفي ميل الشبلي - والصوفية - على العموم الى عالي وعده شيخاً لهم جميعاً ، غير أنَّ الميل شيء والتشيّع التطبيقي القائم على الكلام والفقه شيء آخر كما هو معروف ٠

(و : ٢) وعلّمتْ مكانة الشبلي في أخرىات أيامه فعد من عجائب بغداد في التصوف (٢١٠) . وكان له مجلس (٢١١) يعقد أيام الجمع (٢١٢) غداً مقصد الناس على اختلاف مستوياتهم وكان منهم الفقيه والوزير وغيرهما . وكان علي بن عيسى الجرجاج الوزير (ت ٩٤٦ / ٣٢٤) يحضر مجلسه (٢١٣) . وتبدل الشبلي في هذه الأيام غيره أيام بدايته فندا يقول في ثقة : « اطلع الحق على فقال : من نام غفل ومن غفل حجب » (٢١٤) ويقول : « ٠٠٠ ونظرت في عزٌ كل ذي عزٌ فزاد عزِي »

(٢٠٩) أنظر كشف المخوب : ص ٤٠٦ ، بعد السؤال الفقهي ، أجاب الشبلي على الاستفسار (الحقيقة المجادل له) : من أمامك في هذه المسالة ؟ فقال ما أصله العربي « أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - حيث خرج من ماله كله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : ما خلقت لعيالك ؟ فقال : الله ورسوله » (أنظر اللمع : ص ٢٠١) . بعد هذا قال الهجوبي ما ترجمته : وروى عن أمير المؤمنين علي - كرم الله وجهه - أنه قال من قصيدة :

فما وجئت على ذكارة مالٍ وهل تجب الزكاة على جسادِ ١٩

وهو بيت ظاهر التحول وقد تسبّب السراج إلى شاعر « من أهل الدنيا » ، اللمع : ص ٢١٠ .

(٢١٠) أنظر طبقات الصوفية للسلمي : ص ٣٤٩ ، طبقات الصوفية للناساري : ص ٣٧٨ ، كشف المخوب : ص ١٩٥ .

(٢١١) أنظر مثلاً اللمع : ص ٢٣٩ وكتنا ص ٢١٦ ، وراجع معجم الأدباء لياقوت ، مصر ١٩٢٣ - ٥ - ٣١٩ . حيث حضر الصاحب بن عثياد (ت ٩٩٥ / ٢٨٥) مجلس الشبلي بعد مرته .. وكان ابن شمعون المتصوف يتكلّم فيه ..

(٢١٢) تاريخ بغداد : ١٤ / ٣٩٣ .

(٢١٣) أنظر اللمع : ص ٢١٠ ، حلبة الاولياء : ١٠ / ٣٦٧ ، ٣٧٠ ، ٣٧٤ .

(٢١٤) كشف المخوب : ص ٤٥٧ .

عليهم ، فإذا عزهم ذل ” في عزي ” (٢١٥) . وبلغ أمر القلة بالشبيلي أن قلل من شأن أبي يزيد البسطامي (ت ٢٦١ - ٨٧٤) فقال فيه : « نو كان أبو يزيد البسطامي - رحمة الله - ما هنا لأسلم على يد بعض صبياننا ! » (٢١٦) وفي هذه الأيام جعل الشبيلي يخاطب حضار مجلسه من مربيه قائلاً لهم : « أتم عن القلادة ، ينصب لكم منابر من نور تبظلكم [عليها] الملائكة » (٢١٧) .

وبقى أن يفارق الشبيلي الدنيا - وفي أثناء استعداد الجيش البوهيمي لاتمام الاحتلال بغداد - كان يرى أنه « إنما يحفظ هذا الجانب بي - يعني من الدياللة - » (٢١٨) البوهيمين الذين رابطوا في الجانب الغربي فترة من الوقت ثم عبروا إلى الجانب الشرقي لما سُنحت لهم الفرصة .

وفي هذا اليوم الجمعة ٢٨ من ذي الحجة سنة ٣٣٤ / ٣١ تموز ٩٤٦ ، ذكر بكير الدينوري - خادم الشبيلي - أنه مرض « من وجع كان به ٠٠٠ فلما كان الليل مات » (٢١٩) . « وعبرت الدياللة إلى الجانب الشرقي يوم السبت » (٢٢٠) .

(٢١٥) حلية الأولياء : ٣٧٤/١٠ .

(٢١٦) التمع : ص ٤٧٩ .

(٢١٧) أيضاً : ص ٢٣٩ .

(٢١٨) تاريخ بغداد : ٣٨٦/١٤ .

(٢١٩) أيضاً : ٣٨٧/١٤ .

(٢٢٠) أيضاً : ٣٨٦/١٤ ، وانظر تكملة تاريخ الطبرى للهمدانى : ص ١٨٤ حيث نص المهدانى على أنه « ملك الدليم الجانب الشرقي سلخ ذي الحجة سحر يوم السبت .. وهذا « السلخ » يرد على يوم ٢٩ من ذي الحجة ورؤوه على ٣٠ منه ، لكن المهم في الأمر هو يوم الجمعة الذي نقل البغدادى عن غير واحد من معاصرى الشبيلى أنه كان يوم موته وتتردد في تاريخه بين ٢٨ و ٣٠ ذى الحجة وباستقراء خبر المهدانى ومراجعة التوفيقات الالهامية لمحمد مختار باشا (مصر ١٨٩٣ / ١٣١١ - ٤) ، ص ٢١٧) يتعدد تاريخ يوم الجمعة المذكور بالثمان والعشرين بين ذى الحجة .

(ز) ودفن الشبلي في مقبرة الخيزران (١٢٢٠) على بعد نحو مائة متراً إلى الجنوب الغربي من مرقد أبي حنيفة النعمان ، وقبره - الذي يتوسط حجرة مربعة ضلعها نحو ٤ أمتار تعلوها قبة صغيرة بيضاء - يطل في الوقت الحاضر على شارع ابن الندين قرب باب المقبرة الفرعية الذي يواجه القسم البلدي رقم ١ في الشارع المذكور . وضريح الشبلي الآل يرتفع عن الأرض نحو متراً في مترين ومتراً ويغطيه قماش من الساتان الأخضر ضمن سياج حديدي منخفض ويقع في الزاوية اليمنى منه قبر آخر أقل ارتفاعاً منه - قبل لي : انه لعبد الشیخ سعید ! - ولعله لأحد أولاده أو خدامه أو مریدیه .

لقد زار قبر الشبلي في الماضي غير واحد من المصنفين والرجالين كان منهم أبو عبد الرحمن السعدي - كما مر - والسعاني (١٢٢١) (ت ٥٤٢ / ١١٤٧-٨) وأبن جبير (١٢٩٧/٦٩٤) (١٢٣٣) وحمد الله المستوفى (١٣٧٧/٧٧٩) (١٣٤٩/٧٥٠) وأبن بطوطه (١٣٧٧/٧٧٩) (١٢٤٤) والشيخ مصطفى ابن كمال الدين الدمشقي (١١٦٢/١١٦٢) (١٧٤٩) . وبناء موصول الزيارة كثیر الشبلي لابد أن يكون جدّه مراراً على مر الأزمان غير أنت لا تعرف الكبير ولا القليل عن هذا التاريخ .
والبناء الحالي في أعلى بابه تاريخ تجدیده في رمضان ١٣٩٩ / كانون

(١) طبقات الصوفية ص ٣٨٨ ، المنتظم لابن الجوزي : ٣٤٧/٦ ، الدبياج المذهب : ص ١١٧ ، طبقات الشمراني : ٨٩/١ ، الخ .

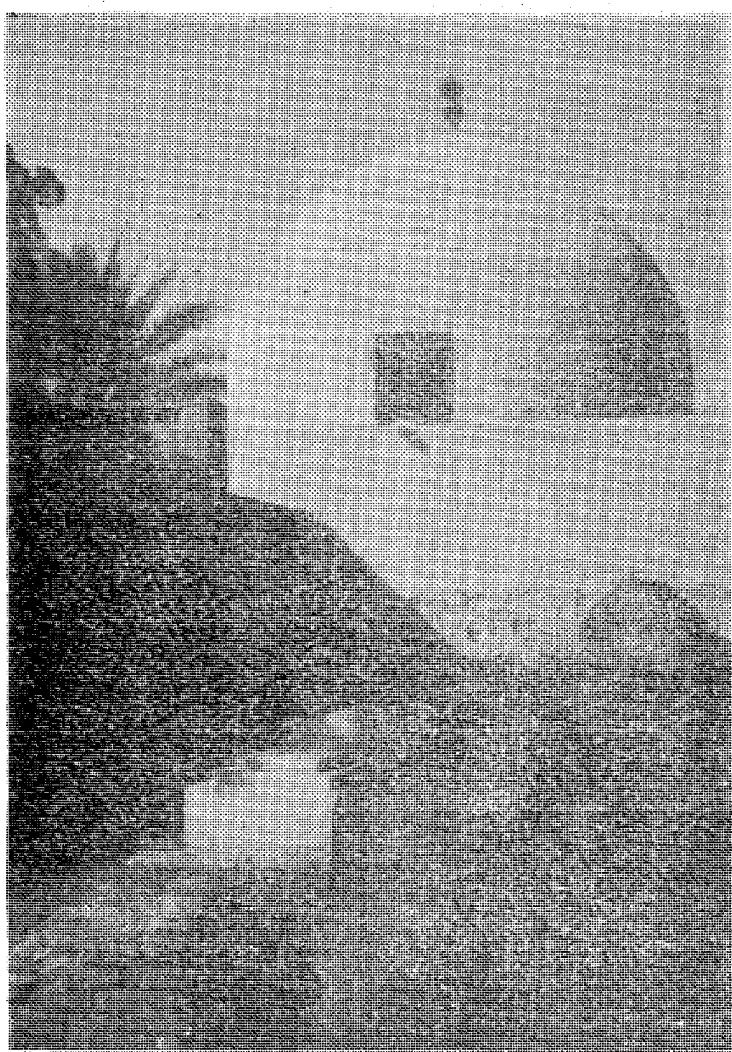
(٢) الاسباب : ورقة ٤٣٩ .

(٣) الرحلة ، تحقيق الدكتور حسين نصار ، مصر ١٩٥٥ ، ١٣٧٤/١٩٥٥ ، ص ٢١٣ .

(٤) أنظر بقداد في جيد الخلقة العباسية التي لسترنج وترجمة بشير فرنسيس ، بقداد : ١٣٥٥/١٩٣٦ ، ص ١٤٠ ، عن ترجمة القلوب للمستوفى (ص ١٤٩) .

(٥) الرحلة ، مصر ١٩٥٨ ، ١٣٧٧/١٩٥٨ ، ١٣٧٧/١ ، ٤٣-١٤٢/١ .

(٦) دليل خارطة بغداد قديماً . وحيثنا للدكتور مصطفى جواد وأحمد سوسة ، بقداد ١٣٧٨/١٩٥٨ ، ص ٢٠٨ .



قبة الشبل في مقبرة أبي حنيفة في الاعظمية
وتطل على شارع ابن النديم مقابل القسم البلدي رقم ١

الاول ١٩٠١ ، وفي داخل المقبرة شاهد مرمرى مخصوص عن القبر يحمل التاريخ ١٣١٨ / ١٩٠٠ كما مر . وكان آخر تجديد للمقبرة سنة ١٢٨٢ / ١٩٦٢ بهمة الشيخ طه الكوبى لما جمع عندئذ تبرعات حققت هذا الغرض كما أخبرتى بذلك السيدة رشيدة بنت السيد حميد (٢٢٦) مولية المقبرة خلفاً عن آبائها بوثيقة رسمية من أيام العثمانيين ، ولعل السيدة رشيدة هي من توادر الموليات لظهور الأولاء والقدسين في العالم كله !

(ح) وخلف أبو بكر الشبلى نسلاً عرف منهم ابنه أبو بكر أصل ، كنته وغالب" الذي ملت في حياته (٢٢٧) ويونس الذي روى عن أبيه (٢٣٨) إلى بيان لم يسمهم من عرضوا لهم (٢٢٩) .

وكان للشبلى تلاميذ ومریدون نعرف منهم أبا الحسن الحصري (علي بن ابراهيم البصري الحنفى ، ت ٣٧١ / ٩٨٢) الذي وصفه عبدالله الانصارى بأنه « لم يكن للشبلى تلميذ غيره ولم يكن للحصري استاذ غير الشبلى » (٢٣٠) . ومع هذا ، ذكر الانصارى نفسه عن بندار بن الحسين الارجاني (أبي الحسين الشيرازي ، ت ٣٥٣ / ٩٦٤) أنه « كان من تلاميذ الشبلى ، وكان هذا يرفع من قدره » (٢٣١) وعن أبي بكر الطستانى (ت بعد ٣٤٠ / ٢٩٥١) انه « كان تلميذ الشبلى وكان هذا يعطيه » (٢٣٢) .

(٢٢٦) ذكرت السيدة رشيدة أنها بنت السيد حميد بن السيد محمد بن السيد علي ابن السيد حبيب وأن نسبها ينتهي إلى أبي بكر الشبلى .

(٢٢٧) حلية الاولى : ٣٧ / ١٠ .

(٢٢٨) الانساب : ورقة ٣٣٩ .

(٢٢٩) اللمع : ص ٢٥٧ .

(٢٣٠) طبعات الصوفية للانصارى : ص ٤٤٧ .

(٢٣١) أيضاً : ص ٣٢٢ .

(٢٣٢) أيضاً : ص ٤٣٦ ، ولم يرد في طبقات الصوفية للسلمى أنه كان تلميذاً وإنما جاء ذكر الشفطيم من الشبلى له (أنظر : ص ٤٧١) .

وصحب الشبلي من الصوفية أبو القاسم النصراياني (٢٣٣) (ابراهيم ابن محمد بن حمويه ، ت ٣٦٨ / ٩٧٧) وأبو بكر القراء (٢٣٤) (ت ٣٧٠ / ٩٨٠) وأبو عبدالله محمد بن خفيف (٢٣٥) (ت ٣٧١ / ٩٨١) وأبو الحسين السيروانى (٢٣٦) (علي بن جعفر بن داود) وقصد إليه أبو عبدالله العادانى من بلده ليصحبه خاصة ويسمع منه (٢٣٧) .

وكان له مریدون يخدمونه عرقنا منهم عيسى القصار الدينوري (٢٣٨) ويندار الدينوري (٢٣٩) وبكران الدينوري (٢٤٠) ، وظاهر أنهم من بلد واحد ان لم يكونوا اخوة أو من أسرة واحدة .

وخلف الشبلي اثنياً في علم التوحيد لم تصلنا نسخته ولا وصفه (٢٤١) .

(ط) وتحتم القول على سيرة الشبلي بأنّ تعظيم الناس له قد زاد حتى أسبغ عليه التسبّب العلوي - في المصور الحديثة كما يبدو - ومن هنا اصل تسبّب خلفه في العراق به على أنّ ذلك ليس غريباً فقد كان هذا التسبّب يستغرق كثيراً من الصوفية المشهورين وبخاصة المتأخرین منهم ، وقد عرضنا لهذه الظاهرة في تفصيل وتدقيق فيما مضى من

(٢٢٣) طبقات الصوفية للستمني : ٤٨٤ ، طبقات الصوفية للانصاري : ص ٤٤٢ .

(٢٢٤) أيضاً : ص ٤٣ .

(٢٢٥) كشف الحجوب : ص ١٩٩ .

(٢٢٦) طبقات الصوفية للانصاري : جن ٤٨٢ .

(٢٢٧) أيضاً : ص ٢٥٤ .

(٢٢٨) الليم : ص ٢٠٠ .

(٢٢٩) أيضاً : ص ١٤٥ ، تاريخ بغداد : ٣٩٦ / ١٤ .

(٢٣٠) أيضاً : ص ٢٨١ ، تاريخ بغداد : ٣٩٦ / ١٤ ، احياء علوم الدين : ٤٨٢ / ٢ .

(٢٣١) التعرف المنصب اهل التصوف : ص ١٢ .

انتاجنا (٤٤٢) . والظاهر أنَّ التصوفة وأولياءهم عزَّ عليهم أن يكون متأخراً عن الصوفية علوين ومتقدموهم من عامة الناس فألحقوا الجنيد بهذا التسبُّب (٤٤٣) ، ثم اتبعوه بالشبيلي كما رأينا مصداق ذلك في الشاهد الذي أثبتنا صورته في طيات هذا الكتاب .

(٤٤٢) أنظر مثلاً الصلة بين التصوف والتثنيع : ٨٠/١ ، الفكر الشيعي والتراث الصوفي : ص ١٧٩ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٢٨ اللخ .

(٤٤٣) أنظر كتاب الجنيد لمحمد سعيد الكردي ، مطباع الهلال ، دمشق ، ١٩٤٨/١٣٦٨ ص ١٢-١١ ، حيث ذكر المؤلف أن الجنيد هو « ابن موسى الشافعي بن ابراهيم الرضا بن علي المرتضى بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق » . وذكر أنه وجد التسبُّب المذكور « في شجرات أحفاده في قرية صنكرة وعين وعينل الموزعة في حاضرة حمص المحيبة المؤرخة = ١٣٢٩ = ١٩١١/٥/٩) المنقوله عن النسخة الفديمة الموجودة في حاضرة حمص المحيبة المؤرخة في سنة ٢٨٠ = ٩٩٠ م . وقد تبرع بالشهادة على صحة هذا التسبُّب الواضح التهافت - فيما ذكر المؤلف عن عيان وتسجلي - السيد الحاج عبداللطيف الاتاسي مفتى حمص يومئذ ، والسيد أحمد وفا بن أرسلان من سلالة الإمام زين العابدين (١) ولثلاثة وعشرون آخر .

(ثانياً) شعر الشبلي

لم يكن قول الشبلي للشعر بدعاً في التصوف ، فقد كان عالم الحب الالهي يتطلب تغييراً عنه في صورته التي عهدها المجتمع ، ولم يكن أنساب له قالباً كالشعر . ومصداقاً لهذا روى عن جعفر الخلدلي الصوفي (ت ٩٥٩/٣٤٨) أنه كان يخدر بحفظه « أكثر من مائة ديوان من دواوين الصوفية »^(١) ، فلعل أحدها كان ديوان الشبلي . على أننا لم يسم لنا أحد لهذا الصوفي ديواناً برواية أحد فعل الخلدلي كان يحفظ مختارات أو روايات منه ، وقد منها نحن هذا الجهد ليكون نموذجاً لما صاغ من الدواوين التي كان الخلدلي يحفظها .

ومن الواضح أن الشبلي كان شاعراً مُقللاً ، فعلى شدة الجهد الذي بذله في جمع شعره ، لم ينظر منه الا بالقدر القليل المتضمن في هذا الديوان . وهذا الأقلال يعد من الناحية الفنية في صالح الشبلي لأنها يعني صدوره عن انفعال وتجربة نفسية تم خضياعها عن تسجيل لهاما في أبيات تتميز - على قلتها - بمعنى مُصَبَّط لا تجويف فيه ولا حتى وإنما يرد على شرط حسان بن ثابت الأنصاري (ت ٥٤/٦٧٣) في قوله :

وانْ أَشْعَرْ بَنْتَ أَنْسَتْ قَائِلَهُ
بَيْتٌ يُقَالُ - إِذَا أَشَدَتْهُ - : « صَدَقاً »

(١) الحضارة الإسلامية في القرف الرابع الهجري لآدم متن : ١٦/٢

وأنما الشعر لبُّ المرء يعرضه

على المجالس انْ كَيْسَنَا وانْ جُمْقَا^(٢)

والشلبي - وانْ لم يكن مثل العباس بن مرداش السلمي (ت ١٨٦٩) في وصف قرضاه الشعري بقوله : « اني لأجد للشعر دنياً على لسانى كدبب النمل » ثم يقرضني كما يقرص النمل ، فلا أجد بدآ من قول الشعر »^(٣) لأنَّ ذلك يستدعي أن يتحول سكر الشلبي ساعات صحو . تتفق في النظم ، غير أنه لم يكن ليقول شعراً فيه فهامة وتتكلف أو يمضي همه بالمدح والذم والفضح رغبة ورهاة كما يفعل الشعراة التقليديون ، فلم يكن وقته ولا حياته يعيناه على ذلك . ومن الملاحظ في شعر الشلبي أن منه ما قيل قبل تصوّره أيام كان شاباً من أهل الطرف من أبناء المحجّب وحاشية الخلفاء ، ومنه قوله :

نزلنا السنَّ نستنا وفينا من ترى حننا
فلما جئنا الليل بذلنا يتنا دننا^(٤)

وقوله :

تغنىَ العود فاشتقنا إلى الأحباب اذ غنىَ
وكُنا حينما كانوا وكأنوا حينما كُنا^(٥)

ولعل القطعتين واحدة .

(٢) ديوان حسن بن ثابت ، بيروت ١٩٦١/١٣٨١ ، ص ١٦٩ ، العمدة لابن رشيق

(أبي علي الحسن القبرواني ، ت ٤٥٦/١٠٦٤) ، مصر ١٣٥٣/١٩٣٤ ، ص ٩٥ ، وترتيب البيتين من العمدة .

(٣) أحياء علوم الدين للغزالى : ١٢٧/٣ ، وقد ذكر الغزالى أن العباس بن مرداش قال ذلك في حينين بعد ردة سبايا هوازن ، غير أن السيرة خلوا من هذه الاشارة . (أنظرها بتحقيق محمد محى الدين عبدالحميد ، مصر ١٩٣٧/١٣٥٦ ، ١٤٠/٤) .

(٤-٥) في هذه الدراسة لن تحيل إلى مواضع الاشعار اكتفاء بالديوان الذي ينتظمها بحسب تسلسل حروف القوافي الا اذا مسّت إلى ذلك حاجة .

ففي هذه الأبيات يبدو الشبلي لا هيأ في رفقه قصدت إلى السن - حيث يصب الراب الأسفل في دجلة - فدارت الراح وأفرغت الدنان على لحون العيدان وترجع القيان وذكر الأحباب ! وفي بيت آخر يبدو الشبلي شاعرًا مزاحًا يكتب على باب صديق قصده عائداً فوجده مُبِلاً من علته تار كاً داره :

وأعجبْ شِيْ سَمِعْنَا بِهِ مَرِيضْ يُعَادْ فَلَا يَوْجِدْ

وهذا شعر واضح الحسيّة فيه طابع الحجاب والكتاب من لفظ سلس ومعنى تسجيلي قريب خالٍ من الصور المقدمة والصناعة ^(٦) .

وفيما عدا هذه الأبيات الخمسة لم نجد عند الشبلي من الشعر إلا ما كان متصلًا بحاته الصوفية معتبرًا عن أحواله ومواجهه في الشطر الثاني من حياته .

لقد تغير الشبلي بعد تصوفه وغداً غاية في الحساسية فيما يتصل بالتوحيد والحب والاتحاد إلى الله بحيث كان يقول :

« أَرِيدُ مِنْ قَالِ الاسمَ وَهُوَ يَتَحَقَّقُ مَا يَقُولُ » ^(٧) شأن الحسن البصري الذي كان « اذ ذُكِرَتِ التَّارِيزُ فَكَانَتْهَا لَمْ تَخْلُقِ الْإِلَهُ » ^(٨) . وكان يكفي الشبلي أن يسمع هرأساً يقول لناديه : « إِلَى كُمْ تَغْلِطُ ؟ لِيَتَوَاجِدْ وَيَصْبِحْ وَيَفْسُمِ عَلَيْهِ مِنْ الْخَوْفِ لَاهُ - فِي رَأْيِي مِنْ حَضْرِهِ هَذِهِ الْوَاقِعَةِ - كَانَ يَعْقُدُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَكْلِمُهُ عَلَى لِسَانِ الْمَنَادِيِّ » ^(٩) . وقد كان الشبلي نفسه يفسر حساسيته الشديدة وتحفظه الروحي بقوله : « إِنَّ اللَّهَ مُوْجُودٌ عِنْدَ

(٦) انظر أمراه البيان لمحمد كرد علي ، مصر ٣٥٥ ، ١٩٣٧/١ ، ١٦٤ ، ١٧٣ ، ١٧٥ - ١٧٧ ، ٢٠٥ - ٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٤٣ - ٢٤٨ ، ٢٦٥ - ٢٦٦ الخ .

(٧) اللمع : ص ٤٢٦ .

(٨) الصلة بين التصوف والتشييع : ٣١٨/١ .

(٩) نشور المحاضرة للقاضي التوكسي ، مصر ١٩٢١ : ١٧٢/١ .

الناظرين في صنعه مفقود عند الناظرين في ذاته » (١) ، فكأنَّ الهمام
 الصوفي عنده يعكس في بعض أشكاله من دلالات يستمدّها السالك من
 كلمات أو حوادث يوجهها بحسب حاله واجتهاده متى ما لاح له أنَّه معنى
 بها . وفي مقابل هذه الحساسية الشديدة فيما يتصل بالإيحاء الذي يشيره
 كلام الناس في مشاعر الشبلي - أو بسببيها فيما يبدو - كانت حواس هذا
 الصوفي الأخرى شبه معطلة نتيجة اعتماده التوجّه الروحي الكامل إلى
 المعاني الروحية واستغراقه فيها ، ومن هنا آثار الشبلي دهشة صوفي من
 زملائه لما رأى « يدخل يده في طنجير حار فيه فالوذج حار مفلي » ، فيأخذ
 اللقمة فيأكلها . . . وفعل ذلك مراراً » (٢) . وبناء على هذا يمكن فهم
 رهافة الحس المطرفة عند الصوفية في السمع والنظر وتلليلها تعليلاً
 يتصل بالرياضية الروحية المستمرة التي يمارسونها - بل يعيشونها - من يوم
 التحاقهم بعالم التصوف . لقد كانت هذه الظاهرة الغربية مثار استغراب
 في كل عصر ، وقد ضمن الفرزالي أحياء العلوم تعليلاً لها على أساس
 نفسي يفهمه إنسان القرن العشرين في سهولة ويسر ، فقال : « وأنكر بعض
 الناس على الصوفية ، فقال له بعض الناس من ذوي الدين : ما الذي تذكر
 منهم ؟ قال : يأكلون كثيراً » . قال : وأنت لو جمعت كما يجتمعون لأكلت
 كما يأكلون . . . » (٣) .

ومكذا إذا سمع الشبلي قول زهير بن أبي سلمى :

وعينان قال الله : « كونا » ، فكانت فعولان بالألباب ما تفل المخمر
 تواجد له واستطاته الفرح لا يوصله بأمرأة بعینها وإنما باخر اجه عن
 معناه الحسي إلى آخر روحي رمزي فسره بقوله : « لست أعني العيون

(١) حلية الأولياء : ٣٧١/١ .

(٢) نشور العاضرة : ١٧٦/١ .

(٣) أحياء علوم الدين : ٢٩/٢ .

النجل ، ولكنني أعني عيون القلوب ذات الصدور . فطوبى لمن كان له عين في قلبه وأذن واعية وألفاظ مرضية » (١٣) .

وأظرف من هذا أن الشبلي كان يرقص على قول جحظة البرمكي :
الشاعر الطريف الرقيق :

ورق الجُو حتي قيل : « **هذا** عتاب بين جحظة والزمان » (١٤) .

لا لما فيه من عجب وفكاهة واتسما لما يحتمله المعنى من حواشر وظلال ترن في أذن الشبلي دينياً ينقلها من مقام إلى مقام ومن معنى ظاهري بسيط إلى آخر روحي يوحى بأن شاء قد تثير دهشة جحظة نفسه . وهذا هو الفرق بين انسان ينساق وراء حياة تقليدية وأخر جعل الحب الالهي طعامه وشرابه ولباسه ونومه ويقظته ، فهو في كل لحظة يأمل في برق من الرضا أو سراب من الأمل أو نسمة من القرب تدخل على نفسه الراحة وتسيه المشاق والأهوال . وادْ كأن الأمر كذا ، كان الشبلي ومن على شاكلته من الصوفية أحوج ما يكونون إلى نصوص حافلة بالأصداء يستعينون بها على التعبير عما في خواطرهم من عواطف أو أفكار تعجز كلماتهم الشطحية عن حملها إلى الناس . ومن هنا أعجزت الشبلي عن التعبير عن مكوناته مرة قطعة ركبتها من نظم شاعرين : جاهلي واسلامي ، وعدّها غاية في الجمال المشرق والمعلم الباطن في صفة الكرم الالهي ، فقد كان يقول : « كيف يمكنني أن أصف الحق ومخلوق يقول في شكله [= مثيله] :

تعود بسط الكف حتى لو أنت
ثاهما لبغض لم تُجْهِهِ أنا ميله
تراء - اذا ماجتهه - متلهلا
كأتاك تعطيه الذي أنت آمسه

(١٣) اللمع : من ٢٢٢ - ٠

(١٤) انظر الملحظ الاول .

ولو لم يكن في كفه غير روحه
لجاد بها ، فليستق الله سائله
هو البحر : من أي الواحي أتيه
فلجاته المعروف وجود ساحله (١)

وبخاتاً عن شاعر آخر في الشبلي وكان أسوة له وقوفة ومتالاً ،
يبدو اعجاب صوفينا بقيس ليلي ، فقد صار هذا الشاعر - تارياً أو
أسطورياً - أماماً لشاعرنا في الغيبة عن الحسن واعتزال الحياة الاجتماعية
المتادة والتلبس بالشقق والفناء فيه . لقد أكثر الشبلي التمثيل بشعر
مجنون ليلي ومن ذلك أقواله هنا :

جري السيل فاشتكاني السيل ، اذ جرى
وفرضت له من مقلتي غروب
يكون أجاجاً دونكم ، فاذا انتهى
الىكم تلقى طيكم فيطبت

لقد فضلت ليلي على الناس كالي
على ألف شهر فضلت ليلة القدر
يا حبها زدني جوئ كل ليلة
ويا سلوة الأيام موعدك الحشر

مضى زمن والناس يستخفون بي فهل لي ليلي العدا شفيع
أسائل عن ليلي ، فهل من مخبر يكون له علم بها كيف تنزل ؟

(١) انظر الملحق الاول .

وَشُفِّلْتُ عَنْ فَهْمِ الْحَدِيثِ سَوْيَ
وَأَدِيمَ نَحْوَ مَحْدُوتِي لَسِيرِي
أَنْ : « قَدْ فَهْمْتُ » ، وَعِنْدَكُمْ عَقْلِي
وَيَقْبَحُ مِنْ سَوْا كَفَلِي فَتَعْلِمُ فِي حَسْنٍ مِنْكَ ذَلِكَ

وَغَيْرِهِ كَثِيرٌ ابْتَهَى فِي الْمُحْكَمِينَ الَّذِينَ يَلِيَانَ الدِّيْوَانَ . وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ عَنْ
الشَّبْلِيِّ عَنْ اعْجَابِ مَجْرِدٍ ، وَأَنَّمَا صَدَرَ وَتَطَوَّرَ عَنْ تَأْسِيسٍ مَقْصُودٍ وَتَخْلِقٍ
بِالْخَلَاقِ هَذِهِ الشَّخْصِيَّةِ الَّتِي رَفَعَهَا النَّاسُ عَلَيْهَا لِلْحُبِّ وَرَمَزاً لِلْحُبِّ الْعَذْرِيِّ
الْمَجْرِدِ مِنْ حَاجَاتِ الْجَسَدِ الْإِنْسَانِيِّ . وَقَدْ وَثَقَ مِنْ تَعْلِقِ الشَّبْلِيِّ بِالْمُجْنَوْنِ
وَتَخْلِقَتِهِ بِالْخَلَاقِ مَا قَامَ بِيَهُمَا مِنْ وَجْهٍ شَبَهَ يَتَمَثَّلُ فِي الْفَنَاءِ فِي الْحُبِّ أَوْ حُبِّ
الْأَبْدِ كَمَا لَعِلَّهُ يَصْحُّ مِنْ تَبَيْرِنَا ، فَمُضِيَ الشَّبْلِيِّ فِي ذَلِكَ إِلَى الْحَدِّ الَّذِي
لَقِبَ مَعَهُ بِالْمُجْنَوْنِ لِلِّيَّ لَقْدَوْهُ . وَقَدْ أَبَانَ الشَّبْلِيِّ عَنْ ذَلِكَ بِقَصْةِ قَصْهَا عَلَى
حُصَّارِ مَجْلِسِهِ فَقَالَ : « يَا قَوْمٌ ، هَذَا مُجْنَوْنٌ يَنِي عَامِرٌ ، كَانَ - إِذَا سَئَلَ
عَنْ لَيْلٍ - فَكَانَ يَقُولُ : أَنَا لَيْلٌ ، فَكَانَ يَغْبَبُ بِلَيْلٍ عَنْ لَيْلٍ حَتَّى يَسْقِي
بِمَشْهِدِ لَيْلٍ ، فَكَيْفَ يَدْعُعِي مِنْ يَدِّعِيِّي مَحْبَبَتِهِ وَهُوَ صَحِحٌ مَيْزَ يَرْجِعُ إِلَيْهِ
مَعْلُومَاتِهِ وَمَأْلُوفَاتِهِ وَحَظْوَظَهُ ؟ ! فَهِيَاتِ هِيَاتٍ ، أَتَّسَى لَهُ ذَلِكَ وَلَمْ يَزَهَدْ
فِي ذَرَّةٍ مِنْهُ وَلَا زَالَتْ عَنْهُ صَفَةُ مِنْ أَوْصَافِهِ ، مَعَ أَنَّ بِذَلِكَ الْمَجْهُودَ أَدْنَى
رَتِيَّةً عَنْ دُرُّ الْقَوْمِ » ^(١٦) . وَقَدْ كَانَ مِنْ تَبَلِّسِ الشَّبْلِيِّ بِشَخْصِيَّةِ الْمُجْنَوْنِ
وَصَدَوْرِهِ عَنْ رُوحِهِ أَنَّهُ نَافِسَهُ فِي اِمَارَةِ الْحُبِّ فَقَالَ :

بَاحَ مُجْنَوْنٌ عَامِرٌ بِهِ سَوَادٌ وَكَتَمَ الْهُوَى فَفَزَّ بِوْجَدِي
فَإِذَا كَانَ فِي الْقِيَامِ نُودِي : « أَيْنَ أَهْلُ الْهُوَى ؟ » ، تَقْدَمَتْ وَحْدَيِّ

وَفَوْقَ ذَلِكَ جَعَلَ الشَّبْلِيِّ يُصْلِحُ لَقِيسَ مَعَانِيَ الشِّعْرِيَّةِ فَقَالَ :
قَالُوا : « جُنِّسْتَ عَلَيْ لَيْلٍ » فَقَلَتْ لَهُمْ : الْحُبُّ أَيْسَرُهُ مَا بِالْمَجَانِينِ

^(١٦) اللَّمْعُ : ص ٤٣٧

وكان أصل هذا البيت محاورة بين ليلي - حين جاءت لائمة - وبين
فيس فقال مخبراً :

قالت : جنتَ على رأسي ؟ قلت لها : الحُبُّ أعظمُ ما بالجانين
فليس - هنا يرد على ليلي لومها بأن الحب ميزة عظيمة لمن وقع فيه
فقد عقله ، والشبلبي يستغل ذلك ويستهين به ويرى أن "الحب الحالص
عاطفة عميقة ليس لها حدٌ تقف عنده وأن" القَدْرُ الذي جُنَّ به فيس
شيء يسير اذا قيس بالأعماق التي يبلغها السالك في تنقله في عوالم الحب
الالهي . ولهذا كان الشبلبي يحكي راضياً انه لقي بسجانون ليل وأنه جن
ثمانين وعشرين مرة ^(١٧) لأن ذلك يتحقق بالنموذج الرفيع للعشق المجرد
الذي طوره الصوفية الى الحب الالهي .

واذا ترکا قيساً الى غيره من الشعراء الذين تمثل الشبلبي بشعرهم
وجدنا باقة من روائع النظم تخيرها هذا الصوفي من انتاج الجاهليين
والاسلاميين دون وقوف عند موضع ميّن اللهم الا صلاح الشعر لقول
الرمزية الصوفية الموجهة الى المعاني التجريدية . وهكذا استشهد الشبلبي
- بعد زهير بن أبي سلمى - بشعر للعباس بن الأخفف في قوله :

وِدَادُكُمْ هَجْرٌ وَحُبُّكُمْ قَلَى وَوَصْلُكُمْ صَرْمٌ وَسَلْمُكُمْ حَرْبٌ

لما فيه من المفارقة والتطرف والمقابلة بين الاصدقاء من الهجر والوداد
والحب والقليل والوصل والصرم والسلم وال الحرب ، وقد تجمعت كلها في
كل ربع من أرباع هذا البيت ثم عادت فابتلا من كل جزء من أجزاء الربع
الواحد . وهذا البيت الفرد بكل ما فيه من بساطة ينطوي على عرض جميل
لحاجات التصوف المنطرفة التي تنفر من التوسط وتعلق بالأقصى من كل
شيء حتى في المعاني التي يتخيّرها الصوفية من كلام غيرهم في التعبير عن
أنفسهم ، ولعل ذلك هو الطبيعي فعلاً !

وتتمثل الشبلي بقطعة لعبدالصمد بن العذل أو معاصره ديك الجن
في القطعة :

يا بدمع الدل والفتح لك سلطان على المهج
ان بيتأ أنت ساكنه غير محتاج الى السرج
ووجهك المأمول حجّتنا يوم يأتي الناس بالحجج

فقد شرح السراج المهج بأنها « جميع المحبوبات اليك من النفس
والمال والولد »^(١٧) وتمثل بها الشبلي لما فيها من توجة كامل وتوحد
حتى في الحب ثم تسامي به الى الروح وكان يرددتها ليلة نزعه
بطولها^(١٨) .

وكذلك ردد الشبلي شعر ابن المتن الخمرى الاخوانى فى قوله :

العيّم رطب ينسادي : « يا غافلين الصبور »
فقلت : « أهلاً وسهلاً ما دام في الجسم روح »
وقوله :

وأنظر الكأس مهأة من أبارقها
وسبح القوم لئان رأوا عجباً
نوراً من الماء في نار من العنبر
سلافة ورمتها عاد عن أرب

وكذلك تمثل الشبلي بأشعار لجميل بشنة وبشار بن برد وجميران
الموسوس وأبي نؤاس وأبي تمام وغيرهم ووضعت على لسانه اشعار للمتبني
وأبي بكر الخوارزمي لمناسبة حاله وذوقه وأسلوبه^(١٩) . ومن طريف

(١٧) اللعن : ص ٤٤٣ .

(١٨) أيضاً : ص ٢٠ ، تاريخ بغداد : ٣٩٦ ، تذكرة الاوليات : ١٤٤/٢ ، الكواكب
الدرية للمناوي : ٣٣/٢ .

(١٩) انظر الملحق الاول الثاني .

ما يذكر هنا في الصلة بين الشبلي والشبي - وكالآباء معاصرين - أنَّ الأوَّل قال يوماً لأصحابه : « يا قوم ، أمرُوا إلى ما وراء فلا أرى إلا وراء وأمرْ بيميناً وشمالاً إلى ما لا وراء فلا أرى إلا وراء ، ثم أرجع فاري هذا كله في شعرة من خصري » (١) . وقد عسرت هذه العبارة على الصوفية يجعلوا يفسرونها ويلتمسون وجوهاً من المعاني تخرج بها عن الحرج والشطح ، فقال السراج منهم في شرحها : « إن الكون وجميع ما خلق - وإن كانت مسافته بعيدة وطوله وعرضه عظيماً - في كربلاء خالقه وعظمته صانعه كشعرة من خصري بل أفل من ذلك » (٢) ، وهو تفسير القصد منه مفهوم وليس هذا محله ، غير أنَّ المعنى في الأمر أنه يذكر بأبيات المشبلي (٣٥٤-٩٦٣/٩١٥) التي قالها في شرح شابة أحداً من الشبلي فيما يبدو :

أَيَّ مَحَلَّ أَرْقَى
أَيَّ عَظِيمٍ أَنْفَى
وَكُلُّ مَا قَدْ خَلَقَ اللَّهُ
هُوَ مَالُمْ يَخْلُقُ
كَشْعَرَةٍ فِي هَمَّتِي
مَحْتَقَرٍ فِي مَفْرُقِي

وسواء أكانت الشعرة في المفرق أو النصر فهي الشعرة ، والمعنى المقصود هو العرض من شأن ما يستعطفنه الناس والتزول به إلى مستوى الشعرا في التفاهة وقلة الخططر .

ومما ستوقف النظر في هذا المجال أنَّ الشبلي لم يهتم بال歇ري ولم

(١) (٢١-٢٠) اللع : ص ٤٨٦ .

(٢) تشرح ديوان المشبلي للبرقوقي « غيبة الرحمن » بمصر ١٩٣٠/١٤٢٨ و ١٩٣١/٤٨٢ .
وعن صدور المشبلي عن روح التصوف وتأثيره عليها راجع : الفتن ومذاهب في الشعر العربي للدكتور شنوفي ضيف ، مصر ١٩٤٥/٣٦٤ ، ص ٢٢٣-٢٢٠ ، فلاحظ عماره المؤلف : « ولعل القاريء يعجب ، إذا قررنا ، أنَّ المشبلي هو خير شاعر يعمور أساليب المتصوفة في القرن الرابع ، وأنَّه يبلغ من ذلك ما لا يبلعه العلاج والشبي والجندى (١) وغيرهم من متصوفة هذا القرن » (ص ٢١٧) .

يتطرق إليه ، ولعل لاهتمام الأخير بظاهر المعنى وجمال الألفاظ وما عرف عنه من سلوك مادي وأشياء أخرى لا نعرفها مدخلًا إلى ذلك .
ولم يهمل الشبلبي شعر الصوفية من سابقه وأقرانه ، فقد أحبب بابي الحسين التورى (ت ٨٩٥ / ٢٩٥) وتمثل بأبيات له منها هذه القطعة السائرة :

رَبَّ وِرْقَاءَ هُنْوَفَ فِي الصُّحْنِ
ذَاتِ شَجَرٍ صَدَحَتْ فِي فَنِ
ذَكْرِهِ فَلَا وَدَهْرًا سَالَفَا
فِي كَانِي رَبِّيَا أَرْفَهَا
غَيْرَ أَنِّي بِالْجَوَى أَعْرَفُهَا
وَهِيَ أَيْضًا بِالْجَوَى تَعْرِفُنِي (٢٣)

والتقى مع الحالج في قطعة متازعة بينهما هي :

يَا مَوْضِعَ الْسَّاطُورِ مِنْ نَاظِرِي
يَا جَمِيلَةَ الْكُلُّ الَّتِي كُلُّهَا
شَرَّاكٌ تَرْثِي لِلَّذِي فَلَبِّي
مُوَلَّهُ حِيرَانٌ مُسْتَوْجِحُشُ
يَسْرِي وَمَا يَدْرِي وَأَسْرَارُهُ
كَسْرَعَةَ الْوَزْمِ لَمْ وَهُمْ^ه عَلَى دَقِيقِ الْفَامِضِ النَّابِرِ (٢٤)

غير أن الشبلبي أهمل أبا العتاهية (اسمعيل بن القاسم ، ت ٢١٠ - ٢١٣ / ٨٢٩ - ٨٣٢) أهمله تماماً ولعله نفره منه قول سلم الخاسر فيه من قطعة :

مَا أَفْجَحَ التَّرْهِيدَ مِنْ وَاعِظَةٍ
يَزْهَدُ النَّاسُ وَلَا يَزْهَدُ
لَوْ كَانَ فِي تَرْهِيدِهِ صَادِقًا
أَصْحَى وَأَمْسَى بِيَتِهِ الْمَسْجِدَ (٢٥)

(٢٣) انظر الملحق الأول .

(٢٤) انظر الديوان ، قافية الراء .

(٢٥) معاهد التنصيص : ٣٨ / ٤ .

ولعله سمع فيه قول ابن المعتز : « ويرمى بالزنقة مع كثرة أشعاره في الزهد والمواعظ وذكر الموت والحضر والنار والجنة »^(٢٦) ، وفُل الشبلي هذا مع سيرورة أبيات لأبي العتاهية في عالم التصوف قد يمسه ومتاخره نصها :

أيا عجباً، كيف يُعصي الالـ ^{هـ} أم كيف يُحتجده الباجـدـ
وـاللهـ فيـ كـلـ تـحـرـيـكـةـ وـتـسـكـنـةـ أـبـدـاـ شـاهـدـ
وـفـيـ كـلـ شـئـ لـهـ آـيـةـ تـدـلـ عـلـ أـنـهـ وـاحـدـ^(٢٧)

أما شعر الشبلي نفسه فقد كان مرآة لأحواله النفسية وثقافته وارشاده لمريديه ومن هنا تنوّع في ألفاظه ومعانيه وأغراضه ، فمرة يحسو شعره بالمصطلحات الصوفية ، كقوله :

الـ وـجـدـ عـنـيـ جـحـودـ
وـشـاهـدـ الـحـقـ عـنـيـ شـهـودـ الـوـجـودـ
وـقـوـلـهـ :

تـسـرـمـ دـوـقـيـ فـيـكـ فـهـوـ مـسـرـمـ
وـأـفـيـتـيـ عـنـيـ فـعـدـتـ مـحـدـداـ
وـكـلـيـ بـكـلـ الـكـلـ وـصـلـ مـحـقـقـ
حـقـاقـ حـقـ فيـ دـوـامـ تـخـلـداـ
تـفـرـبـ أـمـرـيـ فـانـفـرـدـ بـعـرـبـتـيـ
وـأـفـيـتـيـ عـنـيـ فـصـرـتـ مـجـرـداـ
وـقـوـلـهـ :

شـرـطـ الـمـارـفـ مـحـوـ الـكـلـ مـنـكـ اـذـاـ
بـدـاـ الـمـرـيدـ بـلـحـظـ غـيرـ مـطـلـعـ

(٢٦) طبقات الشعراء لابن المعتز : ص ٢٢٨ .

(٢٧) طبقات الشعراء لابن المعتز : ص ٢٠٧ .

وقوله :

من أين لي أين" وانتي كما ترى أعيش بلا قلب وأسعي بلا قصد
ومرة يصور حاله في مجلس وعظه وتوجيهه النصائح الى الصوفية
في قطعة منها :

لا تُشْغِلِ الْيَوْمَ بِالصَّبَابَاتِ فَالْعِشْقُ ضَرَبٌ مِنَ الْبَلَىٰ
فَدَكَانَ فِيمَا مَضَىٰ الْهَوَى حَسَنًا بِذَلِهِ سَادَةٌ لِسَادَاتٍ

وقوله :

قد نادت الدنيا على أهلها لو أنَّ في العالم من يسمع - :
كم وائق بالعمر وارته وجامع فارقت ما يجمع

وتارة يعبر عن كرهه للأعياد والتزيين فيها للفلسفة خاصة مؤداتها :

إذا ما كُتِّبَ لِي عِيدٌ فَمَا أَصْنَعُ بِالْعِيدِ؟
جَرَى جَبَكَ فِي قَلْبِي كَجَرَيِ الْمَاءِ فِي الْعُودِ

فقال في ذلك حتى أكثر ، ومنه :

الناس في العيد قد سُرُّوا وقد فرحوا
وما سُرِّدْتُ به والواحد الصمد
لَا تيقنتُ أني لا أعينكم
غمضت طرفي فلمس أنظر الى أحد

وذلك لأن العيد يعني انقطاع الانسان لنفسه وسراته وعانته بأحله
وأصدقائه وانصرافه الى حظوظه وشوونه ، وكل هذا في عالم التصوف يشغل

عن التوجه الى المثل الأعلى فكأنه مشغله وفترة وعد الى الدنيا من غير طائل ، ولهذا قال الشبلي :

لناسٍ فِطْرٌ وَعِيدٌ اني وحيد فريد

وقال :

ترى الناس يوم العيد للعيد
وقد لَيْسْ ثياب الزُّرْق والسود
أعددت نوجهاً وتعديداً وتأحة
ضدأ من الراح والريحان والعود
وأصبح السكل مسروراً بعيدهم
ورحت فيكم الى نوح وتعديد
اصبحت في ترح والكل في فرح
شنان يبني وبين الناس في العيد

ويعود الشبلي الى تعليل ذلك كله في عبارة جميلة وأسلوب فيه هذا
التقابل المتطرف فيقول :

عيدي مقسيم وعيد الناس منصرف
والقلب مني عن اللذات منحرف
ولي قريشان - ما لي منها خلف -
طول الحيم وعين دمعها يكثف

فاستقال عيد الشبلي حتى صار عمراً على الصد من أيام الناس
القصيرة ، واجتمع فيه - بدل اللذات - طول الحيم والمدوم الواكفة ،
وكل هذا في سعادة لا تنتهي وعلى غير ما ألهه الناس . وكيف يكون ذلك
ما لوفاً والعيد عند الشبلي مأثم مظاهره ثياب الزُّرْق والسود والتعديد
والتأحة !

تبقى أشعار الشبلي في الحب الالهي ، وهي في الحق من أجمل ما تفتقت عنه قريحته . ويلاحظ في بعضها أن الشبلي يخطر له الخاطر في قوله نشراً ثم ينطمئن ويردده ، ومن ذلك قوله :

فبور الورى تحت التراب وللهوى رجال لهم تحت الثياب قبور

فهذا المعنى قد أوحى به محاورة بين الشبلي وصديق له سأله عن قول بعضهم : « لا تقرنكم هذه القبور وهمودها » . وكان الصديق يظن القبور المقصودة هنا قبور الأموات ، لكنَّ الشبلي نبهه إلى أنها الناس : « كل واحد منكم مدفون : فالمعرض عن الله داعٍ بالوليد والثبور ، والمقبول على الله الفرج المسحور » ^(٢٨) وأدى ذلك في النهاية إلى ولادة قطعة جميلة هي :

أَقْلَلْ مَا بِي فِيكَ وَأَرْجُرْ دَمْعِي فِيكَ وَهُوَ غَزِيرْ
وَعَنِي دَمْوعُ لَوْ بَكِيتْ بَعْضُهَا لَفَاضَتْ بَحُورْ بَعْدَهُنْ بُحُورْ
قبور الورى تحت التراب وللهوى رجال لهم تحت الثياب قبور
سَابِكِي بِأَجْفَانِ عَلَيْكَ قَرِيحةٌ وَأَرْنُو بِالْحَاطِنِ إِلَيْكَ تُشَيرِ

واوضح أن هذه القطعة لم تخل من التقابل المعهود عند الشبلي ، ففي الشطر الأول من البيت الأول اجتمعت « أَقْلَلْ » و « كَثِيرٌ » وفي البيت الثالث تجاوزت القبور التي تحت التراب والقبور التي تحت الاهاب في مقابلة – ان تكون مبالغًا فيها – تتطق باسلوب الشبلي الصارخ في النظم والصور الشعرية الوجدانية ^٠ .

وللشbلي قطعة أخرى جميلة يبرز فيها هذا التقابل في موضوع الحب

الأنسي ، فقد قال :

يقول خليلي : كيـف صبرك عنـهم ؟

فقلت : وهـل صـبر " فيـسـأـل عنـ كـيـف ؟ "

بـقـلـبي هـوـي أـذـكـى مـنـ النـاسـ حـرـهـ

وـأـحـلـى مـنـ التـقـوى وـأـمـضـى مـنـ السـيفـ

فـقـيـ الـبـيـتـ الـأـوـلـ يـسـأـلـ السـائـلـ عـنـ شـيـءـ يـرـاهـ مـتـحـقـقاـ فـيـأـيـ الـجـوـابـ أـنـهـ
مـفـقـودـ ، وـفـيـ الـبـيـتـ الثـانـيـ جـمـعـ شـاعـرـناـ حـرـ النـارـ وـحـلـوـةـ التـقـوىـ وـمـضـاءـ
الـسـيفـ وـوـضـعـهاـ جـمـيـعـاـ فـيـ قـلـبـهـ عـلـىـ صـورـةـ حـبـ طـاغـ مـوجـهـ إـلـىـ الـمـشـلـ
الـأـعـلـىـ ٠

وـمـنـ هـذـهـ الـمـقـابـلـاتـ الشـبـلـيـةـ فـيـ هـذـاـ الـمـجـالـ قـوـلـهـ :

عـبـرـاتـ " خـطـطـنـ فـيـ الـخـدـ سـطـراـ قدـ قـرـأـهـاـ مـنـ لـيـسـ يـسـعـسـنـ يـقـرـأـ
أـنـ مـوـتـ الـمـحـبـ مـنـ أـلـمـ الشـوـقـ وـخـوفـ الـفـرـاقـ يـوـرـثـ عـذـرـاـ
صـابـرـ الصـبـرـ فـاسـتـقـاثـ بـهـ الصـبـرـ سـرـ ، فـصـاحـ الـمـحـبـ بـالـصـبـرـ : صـبـرـاـ

فـقـدـ كـرـرـ الصـبـرـ فـيـ الـبـيـتـ الثـالـثـ تـكـرارـاـ قـدـ لـاـ يـرـضـاهـ الـقـادـ مـنـ
أـصـحـابـ التـدـقـيقـ ، غـيرـ أـنـ اـسـتـغـانـةـ الصـبـرـ وـفـرـارـهـ مـنـ مـيـدـانـهـ هـوـ الـطـابـعـ الـخـاصـ
الـذـيـ خـلـقـهـ الشـبـلـيـ فـيـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ الـعـاطـفـيـ الـجـمـيلـ ٠

وـقـبـلـ أـنـ تـأـتـيـ إـلـىـ خـاتـمـ الـمـطـافـ لـابـدـ أـنـ تـذـكـرـ أـنـ الـفـاظـ الشـبـلـيـ لـاـ
تـشـدـ عـنـ الـمـأـلـوـفـ إـلـاـ مـتـىـ اـتـجـهـ إـلـىـ التـصـوـفـ اـتـجـاهـاـ اـصـطـلـاحـاـ وـأـنـ تـنـسـاـوـلـهـ
لـلـمـعـانـيـ لـاـ يـنـزـلـ بـهـاـ إـلـىـ الـتـعـقـيدـاتـ الـيـانـيـةـ وـأـنـماـ يـجـريـ بـهـاـ الـذـهـنـ وـالـقـلـمـ فـيـ
سـهـولـهـ وـيـسـرـ وـسـلاـسـلـ فـتـسـابـ الـقـلـوبـ اـنـسـيـابـ الـعـطـرـ الـذـيـ
يـضـوعـ فـيـ الـجـوـ مـنـ زـهـرـ الرـبـيـ ٠

وـبـعـدـ فـانـ مـنـ حـقـ الشـبـلـيـ عـلـيـنـاـ أـنـ نـخـلـيـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ الـقـرـاءـ لـيـسـمـتـعـواـ

بشعره الجميل وروحه الشفافة ، وقبل هذا نجد من المجدى أن نسجل له أياتاً جميلة تفتح له القلوب ، فلقد قال الشبلي :

دع الأقمار تغربُ أو تُشيرُ لنا بدرٌ تذللَ له البدورُ
لنا من نوره في كل وقت ضياءً ما تغيره الدهور

وقال :

انَّ المَجَبِينَ أَحْيَاءٌ وَانْ دَفَنُوا
فِي التُّرْبِ أوْ غُرِقُوا فِي الْمَاءِ أوْ حُرِقُوا
أوْ يَقْتَلُوا بِسَيْفٍ وَسَطَ مَعْرِكَةً
أوْ حَقَّ أَنْفَهُ وَانْ أَضَانَاهُمُ الْفَرَقَ
لَوْ يَسْمَعُونَ مِنَادِيَ الْحُبِّ صَاحِبَهُمْ
يَوْمًا لِلَّيَاهِ مِنْ بَالْحُبِّ يَخْرُقُ

وقال وما أجمله :

هَذِهِ دَارِهِمْ وَأَنْتَ مُحِبٌّ مَا بَقَاءَ الدَّمْوعِ فِي الْآمَاقِ

وقال :

لَيْسَ تَخْلُو جَوَادِي مِنْكَ وَقْتًا
هِيَ مُشْغُولَةٌ بِحَمْلِ هَوَاكَا
لَيْسَ يَجْزِي عَلَى لِسَانِي شَيْءٌ -
عَلِمَ اللَّهُ ذَاهِدًا - سَوْى ذَكْرِ اكَا
وَتَمَثَّلَتْ حِينَ كَتَبَ بِعِينِي
فَهِيَ سَانْ غَبَّتْ أَوْ حَضَرَتْ - تَرَاكَا

وقال :

وَالْهَجْرُ لَوْ سَكَنَ الْجَنَانَ تَحَوَّلَتْ
نِعَمُ الْجِنَانُ عَلَى الْعِيدِ جَحِيماً

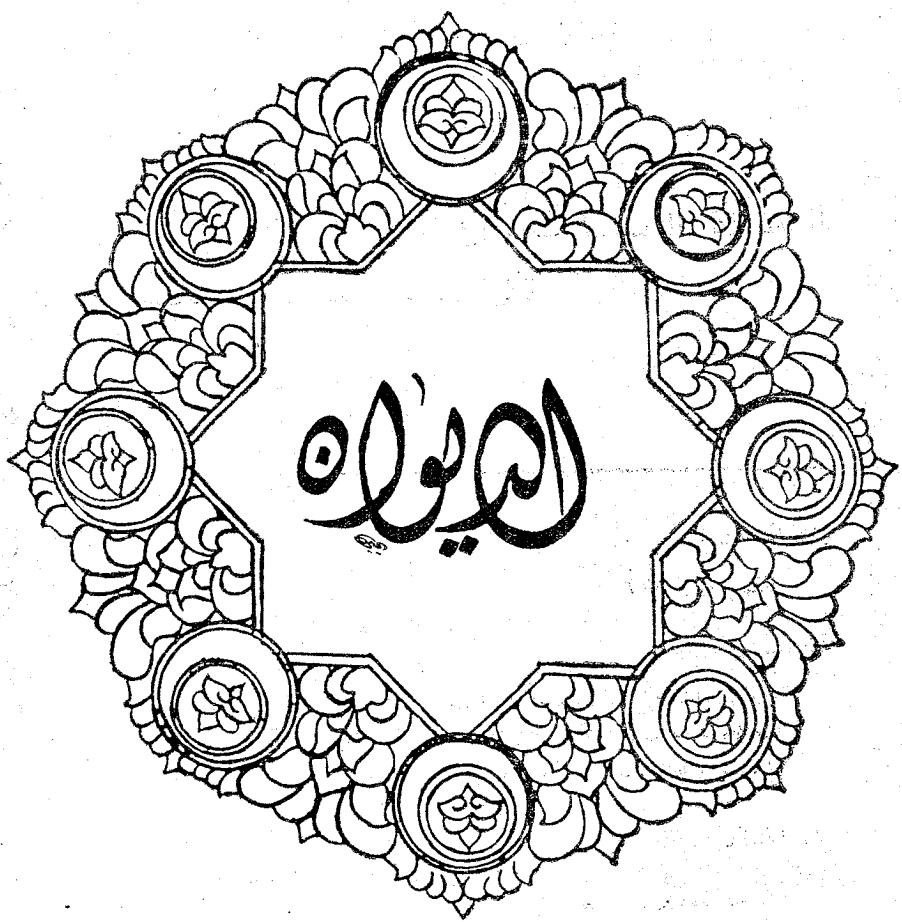
والوصل لو سكن الجحيم تحولت
نار الجحيم على العيد نعما

وقال :

عوْدُونِي الْوَصَالُ ، وَالْوَصَالُ عَذْبٌ
وَرَمَوْنِي بِالصَّدَّ وَالصَّدُّ صَبٌ
زَعَمُوا - حِينَ عَاتَبُوا - أَنَّ ذَنْبِي
فَرْطٌ حُتَّى ، وَمَا ذَلِكَ ذَنْبٌ
لَا - وَحْسِنٌ الْخَضُوعُ عِنْ التَّلَاقِي -
مَا جَزَا مِنْ يُحِبُّ أَلَا يُحِبُّ

وقال :

عَلَى بُعْدِكَ لَا يَصِبُ سُرُّ مِنْ عَادَتِهِ الْقُرْبُ
وَلَا يَقُوِي عَلَى هَجْرٍ كَمَنْ تَيَّمَّهُ الْحُبُّ
فَإِنْ لَمْ تَرَكِ الْعَيْنَ فَقَدْ يَصْرِكَ الْقَلْبُ
رَحْمَ اللَّهِ أَبَا بَكْرٍ ، فَلَقَدْ كَانَ عَشْقًا يَسْعَى عَلَى الْأَرْضِ وَمَنَاجِيَاتِ
وَتَرَائِيمِ تَصْدُدِ الْسَّمَاءِ •





قافية الباء

(١)

عوَّدوني الوصالِ والوصلِ عذب

ورموني بالصدِ ، والصدِ صعب
زعموا - حين عاتبوا - أن ذنبي

فرط حبي لهم وما ذاك ذنب

لا - وحسنُ الخضوع عند التلاقي -

ما جَزا من يُحِبُّ الْأَيْحَبُ

(١) المصدر :

حلية الاوليات ٣٦٧/١٠ ، وفيات الاعيان لابن خلكان هامش نجاتي :
٩٢٧٨/٥ روض الرياحين للبيافقي : ص ١٧٩ ، نشر المحسن
الفالية له أيضاً : ص ٢٠٧ ، مرآة الجنان وعبرة اليقطان له أيضاً :
٢١٧/٢ ، البداية والنهاية لابن كثير ٢١٦/١١ ، حياة الحيوان
للدميري : ٣١٨/٢ ، طرائق العقائق للعاج معصوم على : ص ٢٠٢
(عن وفيات الاعيان) .

التحقيق :

- ١ - في نشر المحسن الفالية لفظ « عاتبوا » بدل « عاتبوا » وفي حياة الحيوان « أزععوا » وهذه نقل نجاتي .
- ٢ - في حلية الاوليات ، لفظ « جرمي » بدل « ذنبي » وكذا فعل نجاتي في نقله .

(٢)

قالوا : تنقب و زر ، فقلت لهم :
 أشهر ما كت حين أنتقب
 إن عرفوني وأثبتوا صحتي
 أصبحت داراً والسد ينتبه

(٣)

رأني فأوراني عجائب لطفه فهمت وقلبي بالفراق يذوب
 فلا غائب عنني فأسلو بذكره ولا هو عنني معرض فأغيب

(٤) المصدر :

حلية الأولياء ٣٧٢/١٠

(٥) المصدر :

اللمع ص ٣٢٣ ، معجم البلدان لياقوت الحموي : ٢٥٦/٣

التحقيق :

في معجم البلدان «أورواني» بدل «أوراني»، وعبارة «وقلبي بالفراق» على لفظ «قلبي بالأئبين» . وأوري الامر بمعنى «سره وكفى عنه وأوهم أنه يريد غيره» وأصله من الوراء، أي القى البيان وراء ظهره . ومنه حديث علي : حتى أوري قبساً أي أظهر نوراً من الحق لطالب الهدي » (النهاية في غريب الحديث لابن الأثير : ٢٠/٤) . وظاهر أن المعنى يستقىم بلفظ أوراني ، كما أثبتنا بمعنى «أسرالي» وإن كان له وجه بلفظ «أورواني» بمعنى سقاني أيضاً .

(٤)

على بُعدك لا يصب سر من عادته القرب
ولا يقوى على هجرك من تيمه الحب
مهلاً أيها الساقِي فقد أسكنني الشرب
فإن لم ترك العين فقد يبصرك القلب

(٤) المصدر :

أ - الآيات الأول والثاني والرابع وردت في تاريخ بغداد للخطيب
البغدادي : ٣٩٢/١٤ ، مصارع العشاق للقاري /١ ، صفة

الصفوة لابن الجوزي : ٢٥٨/٢ ، المنتظم له أيضاً : ٣٤٨/٦ ،
وفيات الاعيان : ٢٨٠/٥ ، البداية والنهاية ٢١٥/١١ ، تزيين
الأسواق للأنطاكي : ٣٩/١ ، الدبياج المذهب لابن فرحون :
ص ١١٧ .

ب - وردت القطعة كلها في المدهش لابن الجوزي : ص ٣٨٨ .

التحقيق :

أ - نص مصنفو الكتب الماضية على أن الشibli « كان يهسج في
داره » وهو يقول هذه الآيات وانفرد منهم أبو محمد القاري
(ت ١٥٩٩/١٠٠٨) على أن الشibli سمعها من غلام أسود في
المارستان والظاهر أنها لشاعرنا .

ب - في صفة الصفوة « أبصرك بدل يبصرك » - في البيت الثالث -
وفي مصارع العشاق بيد المنظان في روایتين مختلفتين .

ج - في المدهش « حبيبك بدل هجرك » ، و « يبصرك » - في
البيت الرابع - على لفظ « يشهدك » . و يبدو أن القطعة
حورت لتشخص للبيت الثالث الذي يظهر فيه طابع الاقحام .

د - في كتاب الجديد لمحمد سعيد الكردي (ص ٥) رواية جديدة
لهذه الآيات مع أضافات وتصحيفات وطابع عامي نذكرها
هنا اتماماً للفائدة .

على بُعدك لا اصبر ولو عادتي الذنب
ولا أقوى على الهجر ولو شيمتي السذب
اذا ما كنت لي مسولي فمن يكن (٩) لي يا رب
فإن لم ترك العين فـنـقـدـ شـاهـدـكـ القـلـبـ

(٥)

ليس مني اليك قلب معنّى ، كلّ عضو مني اليك قلوب

(٦)

لَا اللهُ ذي الدِّينَ مُنَاخًا لِرَاكِبٍ
فَكُلْ بَعْدَ الْهَمِّ فِيهَا مُعْذَبٌ

(٥) المصدر :

اللمع ص ١٢٨

التحقيق :

الظاهر أن لهذا البيت ثالث البيتين في القطعة الثالثة ، وقد أورده
الحلاج شاهدا على الآية : إن في ذلك لذكر الملن كان له قلب أو السقى
السمع وهو شهيد (ق - ٣٧_٥٠)

(٦) المصدر :

كشف المحبوب : ص ٩

التحقيق :

يبدو أن هذا مما تمثل به الشيلبي ، غير أن نسبة المهوبي له إلى
شاعرنا حملنا على ادخاله في ديوانه .

(٧)

من لم يكن للوصال أهلاً فكل إحسانه ذنب

(٨)

فقلت : أليس قد فضوا كتافي ؟

فقال : نعم ، فقلت : فذاك حسي

(٧) المصدر :

محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء للراغب الاصفهاني :
١٧٨٢ ، ٢١٥ /

(٨) المصدر :

الطبع للسراج : ص ٤٨٧ .

التحقيق :

ذكر السراج أن الشبلبي كان « يتندد » هذا البيت ، فلعله ليس له .



قافية التاء

(٩)

لا تشغلي اليوم بالصبابات
 فالعشق ضرب من الاليات
 قد كان فيما مضى الهوى حسناً
 يبذل سادة لسادات
 فالاليوم عشاقنا ، نفوسهم
 تصبو إلى العشق والفجورات
 فإن تلقاء عاشق دنف
 فاصفعه عن ثلاثة صفات

(٩) المصدر :
 كتاب عطف الالف المأثور على الام المخطوط لابي الحسن الديلمي :
 ص ٧٠

التحقيق :
 لم ترد هذه القطعة في كتاب آخر فيما نعرف ، ويندو - فوق ركتها الواضحة - ان تصحيحا ظاهرا قد تخلل كلماتها .

أنت سُؤلَي وَمُنْسِتِي دُلْنِي كَيْفَ حَلَّتِي
قد تَشَقَّتْ وَاقْضَحَتْ وَقَامَتْ قِيَامِي
مُهْتَي فِيكَ أَنْسِي لَا أَبْالِي بِمُهْتَي
يَا شِفَائِي مِنْ السِّقاْمِ وَلَنْ كُنْتْ عَلَيْيِ
تَعْبِي فِيكَ دَائِسِمْ فَمَتِي وَقْتُ رَاحَتِي
تَبْتُ دَهْرًا فَمِنْ عَرْفٍ تُكَ ضَيَّعْتُ تُوبَتِي
فَرِبْكُمْ مِثْلُ بُعْدِكُمْ فَمَتِي وَقْتُ رَاحَتِي

(١٠) المصادر :

طبقات الصوفية : ص ١٦٨ ، حلية الأولياء : ٢٥٢/١٠ ، الرسالة
الخشيرية : ص ١٢ ، ٤٢ ، أخبار البلاد للقرزويني : ص ٢٤١ ، نشر
المحاسن الغالية للبياعي ص ١٨١ .

التحقيق :

أ - يروي السلمي الآيات الثالث والرابع والسادس والسابع ، ويروي
الخشيري البيتين الثالث والسابع ولا ينسبهما إلى أحد ،
ويروي أبو نعيم والبياعي الآيات الثالث والرابع والسادس
والسابع ويروي القرزويني الآيات من الأول إلى الخامس ،
 وكلهم - إلا الخشيري - ينسبها إلى الشبلبي .

ب - ظاهر من البيتين الرابع والسابع أنَّ أحدهما يمكن الحلول محل
آخر وربما كانت خاتمة التصعيدة على غير اللقط المارد هنا .

(١١)

إذا عاتبْهُ أو عاتبَوهُ
شكا فلي وعَدَ سِيئاتِي
أيا مَنْ دَهْرَهُ غَضَبٌ وَسُخطٌ
أما أحسنتُ يوماً في حِيَاتِي !

(١١) المصدر :

طبقات الصوفية : ص ٣٤١ .

التحقيق :

ذكر أبو عبد الرحمن السلمي عن رجل من الصوفية قوله : « كنت واقفاً يوماً على حلقة الشبلاني ، فجعل يبكي ولا يتكلم ، فقال رجل : يا أبا بكر ، ما هذا البكاء كله ؟ فأشنأ يقول : « (القطعة) » .



قافية الدال

(١٢)

أَسْرُ بِمَلْكِي فِيهِ لَانِي
 أَسْرُ بِمَا يُسْرُ الْأَلْفِ جَدًا
 وَلَوْ سَئَلْتُ عَظَامِي عَنْ بِلَاهَا
 لَانْكَرْتُ الْبَلِي وَسَمِعْتُ جَهَنَّدًا
 وَلَوْ أَخْرِجْتُ مِنْ سُقْمِي لَنَادَى
 لَهِبَ الشَّوْقِ (بِي) يَرْجُوهُ رَدًا

(١٢) المصدر :

طبقات الصوفية للسلمي : ص ٣٤٨ ، تاريخ بغداد : ٣٩١/١٤ ،
هامش وفيات الاعيان : ٢٧٩/٥

التحقيق :

لفظ « يرجوه » في البيت الثالث جاء في رواية نجاتي في هامش وفيات
الاعيان بذلك لفظ « يسائله » الذي ورد في الطبقات وتاريخ بغداد ، ولم
نهض الى المصدر الذي نقل منه ولم يذكره هو .

(١٣)

تَسْرِمَدَ وَقْتِي فِيكَ فَهُوَ مُسْرِمَدٌ
وَأَفْنِيَتِي عَنِي فَعَدْتَ مَحْدَدًا
وَكَلِي بِكُلِّ الْكُلِّ وَصَلْ مَحْقُونٌ
حَقَائِقُ حَقٍّ فِي دَوَامِ تَخْلِيدًا
تَغْرِبُ أَمْرِي فَانْفَرَدْتَ بِغَرْبِي
وَأَفْنِيَتِي عَنِي فَصَرْتَ مَجْرِدًا

: (١٣) المصدر :

البيت الأول من اللمع : ص ٤٤٢ ، والثاني ضمن قطعة من ثلاثة أبيات والثالث والأول في التشوف للتأديب : ص ١٠٨ ولم ينسبهما إلى قائل .

التحقيق :

أ - البيت الثالث الذي أثبتناه بوصفه أقرب الصيغ إلى الصحة ورد في مصباح الهدى للكاشاني : ص ١٤٠ على صورتين آخريين هما :

اولاً: تغرب أمري فانفرد بمحتني فصرت غريبًا في البرية اوحدا ثانياً: تغرب أمري فانفرد بغربتي فصرت فريداً في البرية اوحدا

ب - قال السراج يشرح «تسرمد وقتني» : «وَأَمَا قِرْلُ القائل : وَقْتِي مُسْرِمَدٌ فَيُعْنِي أَنَّ الْحَالَ النَّذِي بِيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ لَا يَتَغَيِّرُ فِي جُمِيعِ أَوْقَانِهِ، وَهُوَ كَلَامٌ وَاجِدٌ خَبَرَ عن نَعْتِ سَرِه لَا عَنْ نَعْتِ صَفَاتِهِ، لَأَنَّ الصَّفَاتَ كَائِنَةٌ التَّغْيِيرِ، وَهِيَ مُتَغِيِّرَةٌ إِذَا لَمْ تَتَغَيِّرْ لَأَنَّهَا إِذَا لَمْ تَتَغَيِّرْ فَقَدْ تُغَيِّرَتْ عَنِ الْحَالِ النَّذِي حَيَّلَتْ عَلَيْهِ» (اللام : ص ٢٤١-٢٤٢) .

(١٤)

لها في طرفها لحظات سحر
 تُميّز بها وتحيي من تردد
 وتسبي العالمين بمقتنيها
 كأنَّ العالمين لها عيد
 لا يلاحظها فتعلم ما يقلبي
 وألحظها فتعلم ما أريد

(١٥)

من أين لي أين" وإنّي - كما ترى -
 أعيش بلا قلب وأسعى بلا قصد

(١٤) المصدر :

اللمع : ص ٣٤٧ ، روضات الجنات : ص ٢٦١

التحقيق :

ورد البيت الأول في ديوان قيس بن الملوح (ص ٧٩) مع ابداه
 « حتف » بلفظ « سحر » .
 وما أقرب هذه المعاني مما تضمنه بيّن النظمام (ابراهيم بن
 سيار ، ت ٢٣١ - ٨٤٥) المتكلم المعنزي المشهور :
 ونشكو بالعيون اذا التقينا ففهممه ويعمل ما اردت
 اقول بمقتضى اُنْ : مت شوقا فيوحي طرفه اُنْ : قد فهمت

(١٥) المصدر :

طبقات الصوفية : ص ٣٤٥

(١٦)

لناس فطره وعيد إنني وحيدٌ في

(١٧)

وأعجب شيء سمعنا به مريض يعاد فلا يوجد

(١٨)

إذا ما كنت لي عيдаً فما أصنع بالعيد؟
جري حبّك في قلبي كجري الماء في العود!

(١٦) المصدر :

تبسيس الميس لابن الجوزي : ص ٣٤٧ .

التحقيق :

صَدَرْ ابن الجوزي هذا البيت بقوله : « خرج الشبلاني يوم عيد ، وقد
حلَّ أشفار عينيه وحاجبيه وتعصب بعصابته وهو يقول » .

(١٧) المصدر :

تكلمة تاريخ الطبرى للهمданى : ٢٠٨/١

التحقيق :

هذا بيت اخوانى واضح الحسية ، وقد ذكر في ديباجته أنَّ الشبليني
كتبَه « على باب مريض عاده فلم يجده » .

(١٨) المصدر :

طبقات الصوفية : ٣٤٥ ، محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار لابن
عربى ٢/١٦٧ ، الكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية للعبدالرؤوف
المนาوى : ٣٣/٢ ، الدبياج المذهب لابن فرحون : ص ١١٧ .

(١٩)

الناس في العين قد سرّوا وقد فرحوا
 وما سررت به والواحد الصمد
 لا تيقنت أني لا أعيشك
 غمضت طفي فلم انظر إلى أحد

(٢٠)

وأني ولماه لفي الحب صادق
 نموت بما نهوى جيئاً ولا نبدي

(١٩) المصدر :

محاضرة الأبرار لابن عربي : ١٦٨/٢ ، المخala لبهاء الدين العاملي :
 ص ١٢٨ .

التحقيق :

أ - لم يتحقق ابن عربي من نسبة البيتين إلى الشبلي وإنما روى
 أنه أنسدهما .

ب - ما أقرب هذه المعاني مما تضمنته قطعة لابي نواس تقول :
 يا قريب الدار من داري ، وقد زاد في البعد على من يعدها
 قد شهدت العيد فاستسمحته ذاك اذ لم تك فيما شهدنا
 حولي الناس كائي لا ادري منهم اذ غبت عنّي - أحدها
 (الديوان : ص ٣٤٥) .

(٢٠) المصدر :

طبقات الصوفية : ص ٣٤٥ .

(٢١)

تزيّنَ الناسِ يوم العيد للعيد
 وقد لَيْسْتُ ثياب الزرقة والسود
 أعددتْ نوحًا وتعديداً وباكيةً
 ضدّاً من الراح والريحان والعود
 وأصبح الكلُّ مسروراً بعيدهم
 ورحتُ فيكم إلى نوح وتعديداً
 أصبحت في ترح والناس في فرح
 شتآن بيني وبين الناس في العيد

(٢٢)

أليس من السعادة أنْ داري مجاورةً لدارك في البلاد؟

(٢١) المصدر :

محاضرة الأبرار لابن عربي : ١٦٨/٢ ، المخالة لبهاء الدين العاملي :
 ص ١٢٨

التعليق :

أ - اخترنا « إلى نوح » بدل « على نوح » في البيت الثالث من نص المخالة .

ب - أخذنا صدر البيت الرابع من المخالة بدل نص محاضرة الأبرار الذي حروفه « والناس في فرح والقلب في نوح » لتوافقه مع السياق .

(٢٢) المصدر :

اللمع : ص ٤٨٧

بَاحْ مَجْنُونُ عَامِرٍ بِهَوَاهِ
وَكَتَمَ الْهَوَى فَفَزْتُ بِوْجَدِي
وَإِذَا كَانَ فِي الْقِيَامَةِ نَوْدِي
أَيْنَ أَهْلُ الْهَوَى؟ تَقْدَمْتُ وَهَدِي

(٢٣) المَصْدُر :

رسالة الغفران لأبي العلاء المعري ص ٥٧٤ ، ديوان الصباية : ٨٣/١

تزين الأسواق : ٤٥/٢ .

الْتَّحْقِيق :

أ - لم ينسب البيتان في تزيين الأسواق إلى أحد .
ب - علق أبو العلاء المعري على البيتين بقوله « فإنَّ صَحَّ أَنَّ هَذِينَ الْبَيْتَيْنَ لَهُ فَلَا يَمْتَنَعُ أَنْ يَعْتَرَضَ عَلَيْهِ قَائِلٌ فَيَقُولُ : إِنَّ إِدْعَاهُ الْأَنْفَرَادِ مِنَ الْعُشْقِ لَا يَسْلَمُهُ إِلَيْهِ الْبَشَرُ : إِنَّ كَانَ هَوَاهُ لِلْمُخْلُوقِينَ أَوِ الْخَالِقِ فَلَهُ فِي الْأَمْمِ نَظَرَاءُ كَثِيرٌ » .

ج - في ديوان الصباية وتزيين الأسواق ورد الشطر الثاني من البيت الثاني على لفظ : « مِنْ قَتْلِي الْهَوَى؟ تَقْدَمْتُ وَهَدِي ». وإن صَحَّ أَنْ يَنْسُبَ هَذَا الشِّعْرَ إِلَى الشَّبَابِيِّ لَمْ يَسْتَغْشُ أَنْ يَتَضَمَّنَ الْقَتْلَ كَمَا هُوَ وَاضْعَفُ ، وَتَبَقَّى رِوَايَةُ أَبِي الْعَلَاءِ هِيَ الْمُعْقُولَةُ .

د - بَعْدَ هَذَا نَسَبَ بِهِسَاءُ الدِّينِ الْعَالَمِيُّ هَذِهِ الْبَيْتَيْنَ إِلَى لَيْلَى الْعَارِمِيَّةِ ، صَاحِبِيَّةِ الْمَجْنُونِ ، وَأَضَافَ إِلَيْهِمَا بَيْتَيْنِ آخَرَيْنِ هُمَا : لَمْ يَكُنْ الْمَجْنُونُ فِي حَالَةٍ إِلَّا وَقَدْ كَنْتُ كَمَا كَانَا لَكُنْ لِيَ الْفَضْلُ عَلَيْهِ بَانُ . بَاحَ وَأَنِي مُتْ كَتِمَانًا (الكتشكول: ص ٢٥٠، ٢٧٠) .

وَيَبْدُو أَنَّ هَذِهِ الْأَيَّاتِ الْأَرْبَعَةِ نَسَبَتْ إِلَى لَيْلَى مِنْ بَابِ « لِسَانِ الْحَالِ » عَنْ الصَّوْفِيَّةِ وَبِخَاصَّةِ أَنَّ الْمَجْنُونَ تَوَجَّ مُلْكًا لِلْعَشَبَاقِ وَوَلِيَّاً مِنَ الْأَوْلَيَاءِ فِي رَأْيِ الشَّبَابِيِّ نَفْسِهِ . (انْظُرِ الْمُلْمَعَ لِلْسَّرَاجِ : ص ٤٣٧) . وَفَوْقَ هَذَا لَقْبُ الشَّبَابِيِّ نَفْسِهِ بِمَجْنُونٍ لِيَلِي فَكَانَ يَعْتَزُ بِذَلِكَ .

(٢٤)

الوْجَدُ عَنِي جُحُودٌ مَا لَمْ يَكُنْ عَنْ شَهُودٍ
وَشَاهِدُ الْحَقِّ عَنِي يَنْفِي شُهُودَ الْوِجْدَدِ

(٢٥)

أَبْتَتْ صَابَاتُكُمْ قَرْحَةً عَلَى كِبِيدِي
بَتُّ مِنْ تَفْجِعِكُمْ كَالْأَسِيرِ فِي الصَّدْفَ

(٢٤) المصدر :

التعريف : ص ٧٣ ، مصباح الهدى للكاشاني : ص ١٣٥ .

التحقيق :

أ - في التعريف « شهود » بدل « شهودي » في البيت الأول .

ب - فيه أيضاً « ينفي » ترد على لفظ « ينفي » .

(٢٥) المصدر :

اللمع : ص ٣٧٩ .

التحقيق :

ذكر السراج في مناسبة هذين البيتين أن الشبلي « تواجه يوماً فتربض

يده على الحائط حتى عَمِلتْ يده . قال : فعمدوا إلى بعض الأطباء ،

فلما أتاه ، قال للطبيب : ويلك ، بأي شاهد جئتنى ؟ قال : جئت

حتى أعالج يدك ، فلطمته الشبلي رحمة الله وطرده . قال : فعمدوا إلى

طبيب آخر ألطف منه . فلما أتاه قال له : ويلك ، بأي شاهد

جئتنى ؟ قال : بشاهدته . قال : فأعطاه يده فبطتها وهو ساكت . فلما

أخرج الدواء يجعله عليها ، صاح وتواجد وترك إصبعه على موضع

الداء وهو يقول : « (البيتين) . (اللمع : الموضع نفسه) .



قافية الراء

(٢٦)

يا موضع الناظر من ناظري
 يا حلة الكلّ التي كُلُّها
 تراكَ ترثي للذِي قَلْبُهُ
 مولهُ حسيرانًّا مستوحش
 يهربُ من قُفْرٍ إلى آخر
 يسري وما يُدرِي وأسرارهُ
 كسرعة الوهم لمن وَهْمَهُ
 في لُجْ بحر الفكر تجري به

(٢٦) المصدر : ديوان الحلاج - ص ١٨ ، وينسبها البقيلي في كتابه المخطوط

«الشطحيات» - برواية ماسينيون - إلى الشبلي .

التحقيق :

بالنسبة للغظ «موله» في صدر البيت الرابع انظر هامش ديوان

الحلاج : ص ١٩ .

أَقْلَلُ مَا بِي فِيكَ وَهُوَ كَثِيرٌ
 وَأَزْجُرُ دُمْعِي فِيكَ وَهُوَ غَزِيرٌ
 وَعِنْدِي دُمْعٌ ، لَوْ بَكَيْتُ يَعْضُهَا
 لَفَاضَتْ بُحُورٌ بَعْدَهُنْ بِحُورٍ
 قُبُورُ الْوَرَى تَحْتَ التَّرَابِ وَلِلْهَوِي
 رِجَالٌ لَهُمْ تَحْتَ الشِّيَابِ قُبُورٌ
 سَأْبَكِي بِأَجْفَانِ عَلَيْكَ قَرِيبَةٌ
 وَأَرْتُنُو بِالْمَاظِ إِلَيْكَ تُشِيرٌ

(٣٧) المُصْدَر :

البيت الثالث من حلية الاولياء : ٣٧٠/١٠ ، والقطعة كلها من التشويف ص ١٧٠

التحقيق :

في محاورة بين الشبلي وصديق له سئل الشبلي عن قول بعضهم : « لا تغرنكم هذه القبور وهمودها ، فكم من فرح سرور وداع بالويل والشبور » فقال : أيما هي القبور عندك ؟ قال : قبور الاموات . فقال : لا ، بل أنتم القبور : كل واحد منكم مدفون ، فالمعرض عن الله داع بالويل والشبور ، والمقبل على الله الفرح المسروor ، ثم أنتما يقول :

قبور الورى تتحت التراب ، وللهوي رجال لهم تتحت القلوب قبور

(حلية الاولياء : ٣٧٠/١٠)

(٢٨)

كَلَمَا قُلْتَ : قَدْ دَنَا حَلْ قِيَدِي
قَدْ مَوْنِي وَأَوْتَقُوا الْسِّنَارِ

(٢٩)

لَيْتْ شِعْرِي : كَيْفَ ذَكَرْتِي عَنْدَمْ يَعْلَمْ سِرْتِي ؟
أَجْيَمْلِ ؟ أَمْ قَيْحْ ؟ أَبْخَيْرِ ؟ أَمْ بَشَرْ ؟
لَيْتْ شِعْرِي : كَيْفَ حَالِي كَيْفَ إِحْضَارِي وَحَشْرِي
أَتْرِي يَقْبَلُ قَوْلِي أَمْ تُرِي يَشْرَحُ صَدْرِي
لَيْتْ شِعْرِي : أَيْنَ أَمْضِي لَنْعِيمْ أَمْ لَجَمْرِ
فَدْعُو مَدْحِي وَوَصْفِي فَانَا أَعْرَفُ قَدْرِي

(٢٨) المصادر :

محاضرات الأدباء للراغب الأصفهاني : ٢٢٣ / ٢ .

(٢٩) المصادر :

روض الرياحين للبياعي : ص ٢٢٨ .

التحقيق :

لا تحجب رقة هذه الابيات بعدها عن روح الشبلي وطابعه الشعري .
غير أنَّ ابن الجوزي ذكر أنَّه « كان الشبلي » ينوح يوماً ويقول :
مَكْرَّ بَكَ فِي احْسَانِه فَتَنَسَّيْتَ ، وَأَمْهَلْكَ فِي غَيْكَ فَتَمَادَيْتَ ،
وَأَسْقَطْكَ مِنْ عَيْنِيهِ فَمَا دَرَيْتَ وَلَا بَالِيْتَ . وَقَالَ لَيْتْ شِعْرِي :
مَا اسْمِي عَنْدَكَ غَدَّا ، يَا عَلَامَ الغَيْوبِ ؟ وَمَا أَنْتَ صَانِعٌ فِي ذُنُوبِي
يَا غَفَّارَ الذُّنُوبِ ؟ وَمِمَّ تَخْتَمُ عَمْلِي يَا مَقْلَبَ الْقُلُوبِ ؟ » (صَفَةُ
الصَّفَوةِ : ٢٥٩ / ٢) ، فرجح عندي تسجيلها للشبلي باعتبارها تعبرأ
عن حال من الأحوال .

عَبَّرَاتْ خَطْلَنْ فِي الْخَدْ سَطْرَا
قدْ قَرَاهَا مَنْ لِيْسْ يُحْسِنْ يَقْرَا
إِنْ مَوْتْ الْمَحْبُّ مِنْ أَلْمِ الشَّوْ
قِ وَخُوفِ الْفِرَاقِ يُورَثْ عَذْرَا
صَابِرَ الصَّبْرَ فَاسْتَغْاثَ بِهِ الصَّبْرَ
سُرْ فَصَاحَ الْمَحْبُّ بِالصَّبْرِ صَبْرَا

(٣٠) المصادر :

اللمع : ص ٧٧ ، التعرف : ص ٦٦ عطف الآلف المألف : ص ٨٦
الرسالة القشيرية ص ٨ ، تهذيب تاريخ ابن عساكر : ٥-٢٨٤ / ٥ ،
عوارف المعرف للسمهوريدي ، الملحق باحياء علوم الدين للغزالى :
٥-٣٨٢ / ٥ ، مصباح الهدایة للكاشاني ص

التحقيق :

- أ - البيت الثاني ناقص في المصادر الاول والثاني والرابع وال السادس .
- ب - في تهذيب تاريخ ابن عساكر أن هذه القطعة كانت مكتوبة على عصا الذي نون المصري .
- ج - لم ينسب هذه الأبيات إلى الشبلين أحد من هؤلاء إلا الكاشاني صاحب مصباح الهدایة ، وذكروا أنّه تمثل بها .
- د - في المصادر الأربع الواردة في الفقرة «أ» ومصباح الهدایة عبارة «صوت المحب» جاءت على صورة «موت المحب» ، و «وضرا» في الفافية على لفظ «عذرا» .

دع الأقمار تقرب أو تُنيرْ
لنا بدر تذلل له البدر
لنا من نوره في كل وقت ضياءً ماتغيره الدهور

(٣١) المصدر :

حلية الأولياء : ٣٧٢/١٠

التحقيق :

في مناسبة انشاد الشبلبي لهذه القطعة ذكر ابو نعيم الأصفهاني ان الشبلبي « سئل عن قوله تعالى : إِنَّ فِي ذلِكَ لذِكْرِي مِنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعُ وَهُوَ شَهِيدٌ ، (ق ٥٠٠ : ٣٧) فقال : مَنْ كَانَ اللَّهُ قَلْبَهُ .. وَلَا قَلْبَهُ : فَإِنَّا بِرَقِ الْبَصَرِ وَخَسَفَ الْقَمَرِ ، إِلَى قَوْلِهِ : إِلَى رَبِّكَ يَوْمَنَدُ الْمُسْتَقْرِرِ» (القيامة ٧٥ : ٧) فلحقوا فهمـ ما أشار إليهمـ ، فقال بعضهمـ : متى يصبح ١٤١٩ قالـ : اذا كانت الدنيا والآخرة حلماـ والله تعالى يقظةـ ، وأنشدـ : « (البيتين) .



قافية الزاي

(٣٢)

من اعتز بذى العز ز فندو العز لـ عز

(٣٢) المصدر :

اللمع : ص ٤٨٩ .

التحقيق :

ذكر السراج في مناسبة إلقاء الشبلي لهذا البيت أنه « وبِمَا كَانَ يَقُولُ : نَظَرْتُ فِي كُلِّ عَزٍّ فَرَادَ عَزَّيْ عَلَيْهِمْ » ورأيت عزهم لذلك في عزّي . ثم كان يتلو في إثره : « مَنْ كَانَ يَرِيدُ الْعَزَّةَ فَلَلَّهُ الْعَزَّةُ » جميعاً (النساء ٤ : ١٣٩) ثم يقول « (البيت) .



قاویة الشین

(٣٣)

قال ساطان حبه أنا لا أقبل الرشا
ملوه - فَدِيْتُهُ - لِمْ بَقْتَلِي تَحْرَشَا

(٣٣) المصدر :

اللمع ص ٣٢٢ ، تاريخ بغداد ٤٩٦/١٤٠ ، الرسالة القشيرية
ص ١٣٨ ، مصارع العشاق لأبي محمد القساري : ٣٠٦/١ ، تبليس
إبليس لابن الجوزي : ص ٣٣٦ ، المدهش له أيضاً ص ٢٨١ .

التحقيق :

- أ - البيان في المدهش غير منسوبين .
- ب - في تاريخ بغداد ومصارع العشاق والمدهش :
- إن سلطان حبه قال : لا أقبل الرشا
- ج - عجز البيت الثاني يرد في اللمع بلفظ « لم قتلى تحرشا » وفي
تبليس إبليس « لم بالقتل تحرشا » وهذا تصحيفان صوابهما
ما في تاريخ بغداد .



قافية الصَّاد

(٣٤)

وتحسِّبني حيَا وانْتَ لِيْتُ
وبعْضِي مِنْ الْهِجْرَانِ يَكِيْ عَلَى بَعْضِ

(٣٥)

لِي فِيكَ ، يَا حَسْرَتِي ، حَسْرَةً " تَقْضَى حَيَاتِي وَمَا تَنْقِصِي

(٣٤) المَصْرُ :

حلية الآلياء : ٣٧٢ / ١٠ ، تاريخ بغداد : ٣٩٤ / ١٤

التحقِيق :

ذكر أبو نعيم في دبياجة هذا البيت أن الشبلاني أنشأ يقوله ، والبغدادي أنه أنشده ، ويبدو طابع الشبلاني عليه واضحاً .

(٣٥) المَصْرُ :

طبقات الصوفية : ص ٣٤٤



قافية العَيْنِ

(٣٦)

قالوا : أتى العيد ، ماذا أنت لابسُه ؟

فقلت : خلعة ساق حبّه جرّعا
 فقر وصبر هما ثوبكِي تتحمّلا
 قلب يرى الفه الأعياد والجمعا
 الدهر لي مأتم - إن غبت يا أملي -
 والعيد ما كتت لي مرأى ومستمعا
 أخرى الملابس ما تلقى الحبيب به
 يوم التزاور في الثوب الذي خلما

(٣٦) المصدر :

التعرف : ص ٦٧ ، حلية الأولياء : ٣٧٣/١٠ ، الرسالة القشيرية :
 ص ١٢٥ ، بهجة الأسرار للشطاطيفي : ص ٢٠٩ ، نشر المحاسن الفالية
 لليلافي : ص ١٦٠ ، روض الرياحين له أيضا : ص ١٥ ، شرح النفرزي
 على كتاب الحكم لابن عطاء السكندري : ١٣/٢ ، إيقاظ الهمم في شرح

(٣٧)

قد نادت الدنيا على أهلها
لو أنَّ في العالم من يسمع -
كم واثقٌ بالعمرِ وارثتهُ
وجامعٌ فارقتُ ما يجمع

(٣٨)

شرطُ المعرفِ محوُ الْكُلُّ منك إذا
بَدَا الرِّيدُ بِلِحْظَةٍ غَيْرِ مُطْلَعٍ

الحكم لابن عجيبة : ٦٨/٢

التحقيق :

أ - نسب أبو نعيم هذه القطعة إلى الشيباني وفي التعرف أن أبو الحسين التورى (ت ٢٩٥ / ٩٠٨) أنسند لها لما سئل : غدا العيد ، مَاذَا أنت لابسٌ ؟ وذكر القشيري أن ابن عطاء (ت ٣٠٩ / ٩٢١) أنسند لها بعضهم دون نسبة ، واحتمل ابن عياد (النفيزي) نسبتها إلى أبي على الروذباري (ت ٣٢٢ / ٩٣٤) . أما الباقيون فلم ينسبوها إلى أحد وإنما ذكروها تمثلاً .

ب - أثبت الكلاباذى لفظ « عبده » بدل « حبه » ولعلها كانت بدل « ساق » ونالها تصحيف مطبعى ، وذلك في البيت الأول . وأثبت الكلاباذى أيضا لفظ « ربّه » مكان « إلهه » في البيت الثالث . وأثبت القشيري « إن تلقى » بدل « ما تلقى » في البيت الرابع .

ج - اختلفت الروايات في ترتيب الأبيات وأوضحتها في التسلسل ما أثبتناه ، واجتمعت عليه أقدمها وأغلبها .

(٣٧) المصدر :

تكلمة تاريخ الطبرى ٢٠٨/١

(٣٨) المصدر :

التعرف : ص ١٠٥ .



قافية الفاء

(٣٩)

عيدي مُقيم وعيد الناس منصرف
والقلب مني عن اللذات منحرف
ولي قرينان - ما لي منها خلَفْ -
· طُولُ الحَمِيمِ وَعَيْنٌ دَمَعُهَا يَكِيفْ ·

(٣٩) المصدر :

محاضرة الإبرار لابن عربى : ١٦٧ / ٢

التحقيق :

أ - نسب ابن عربى البيتين الى الشبلي نسبة صريحة بقوله ،
وله أيضاً ·

ب - جاءت في كتاب الزهرة لابي بكر الأصفهانى (ت ٢٩٧ / ٩٠٩)
تسعة أبيات نسبها « لبعض أهل هذا العصر » دون تسمية
أحد ، فلا يبعد أن تكون للشbلي الذي كان له سنة وفاة
الاصفهانى خمسين سنة ، اذ توفي الاول سنة ٩٤٦ / ٣٣٤ وله
من العمر ٨٧ سنة وبذا يكون قد ولد في نحو سنة ٢٤٧ / ٢٨٦١
(طبقات الصوفية للسلمى : ص ٢٢٨) ونسجل فيما يلى
القطعة التي ترد في كتاب الزهرة (ص ٢٠) فلعل دليلا واضحا
فيما بعد يظهر على كونها للشbلي :



(٤٠)

يقول خيلي : كيف صبرك عنهم ؟

فقلت : وهل صبر " فيسأل عن كيف ؟

قلبي هو أذكي من السارحه

وأحلى من التقوى وامضى من السيف

يا مات قبلك ، طال الحزن والاسف

وجاوز الشوق بي حد الذي أصيف

قلبي إليك مع الهجران منعطف

وأنست عني رخي البسال منحرف

فإن تكون عن الخائي اليوم منتصر فـ

فالة يعلم : ما لي عنك منتصر

هبني اعترفت بأني لست ذا شغف

ألم يكن كمدي أن لست انتصف

كم قد كذبت على قلبي فكذبني

طول الجنين وعين دمعها يكيف

إن كنت يوماً مقيلي زلة سلفت

فالأآن من قبيل ان يغري بي التلف -

الله الله في نفسي فقد عطبت

وليس في قيلها من شكرها خلف

قد ذلت الشوق قلبي فهو معتبر

أن التسلل في حكم الهوى شرف

فاعمل برأيك لا أدعوك معتديا

ولا أقول لشيء قلتـه : سرفـ

وما حملنا على تجويز نسبة هذه القصيدة إلى الشيلي اشتراك الشعرتين

في الشطر : طول الحميم وعين دمعها يكيف (البيت الخامس من

القصيدة والثاني من القطة) .

(٤٠) المصدر :

هامش نجاتي على وفيات الاعيان : ٢٧٩/٥



قافية القاف

(٤١)

إِنَّ الْمُجِينَ أَحْيَاءً وَإِنْ دُفِنُوا
 فِي التُّرْبَ أوْ غُرِّقُوا فِي الْمَاءِ أَوْ حَرَقُوا
 أَوْ يُقْتَلُوا بِسَيْفٍ وَسَطْرٍ مَعْرَكَةً
 أَوْ حَتَّفَ أَنْفَهُ وَإِنْ أَضْنَاهُمُ الْفَرَقَ
 لَوْ يَسْمَعُونَ مَنَادِيَ الْحَبْ صَاحِبَهُمْ
 يَوْمًا لِلَّبَّاهُ مِنْ بَالْحَبْ يَحْرُقُ

(٤٢)

هَذِهِ دَارُهُمْ وَأَنْتَ مُحِبٌْ : مَا بَقَاءُ الدَّمْوعِ فِي الْأَمَاقِ !

(٤١) المصادر :
 تزيين الأسواق للأنطاكي : ٢٩/١ .

(٤٢) المصادر :
 تلبيس إيليس لابن الجوزي : ص ٣١٧

(٤٣)

شقتْ جَيْبِي عَلَيْكَ حَقًا ! وَمَا جَيْبِي عَلَيْكَ شَقًا ؟
 أرَدْتُ قَلْبِي فَصَافَتْهُ يَدَايِي بِالْجَيْبِ إِذْ تَوْقَى
 لَوْ كَانَ قَلْبِي مَكَانَ جَيْبِي لَكَانَ لِلشَّقِّ مَسْتَحْقًا

(٤٤)

تَسْرِيلْتُ لِلْحَرْبِ ثُوبَ الْفَرَقْ
 وَجَعْتُ الْبَلَادَ لَوْجَدَ الْقَلْقْ
 فِيكَ هَتَكْتُ قِنَاعَ النَّوْيِ
 وَعَنْكَ نَطَقْتُ لَدِيْ مِنْ نَطَقْ
 إِذَا خَاطَبَوْنِي بِعِلْمِ الْوَرَقْ
 بَرَزَتْ عَلَيْهِمْ بِعِلْمِ الْحَرَقْ

(٤٣) المصدر :

روض الرياحين للإياغعي : ص ٢٢٨

التحقيق :

« شَقًا » التي في عجز البيت كانت في الأصل (حقا) وبالتالي
 أتبناها يستقيم اللفظ والمعنى .

(٤٤) المصدر :

المدهش لابن الجوزي : ص ١٣٤



قافية الكاف

(٤٥)

إني لأشد ناظري عليك
حتى أغض إذا نظرت إليك
واراك تخطر في شمائلك التي
هي فنتي فأغار منك عليك

(٤٥) المصدر :

الرسالة القشيرية : ص ١١٥ - ١١٦ ، مشارق أنوار القلوب لابن الديباغ : ص ٨١

التحقيق :

أ - ابن الدباغ هو الذي نسب البيتين الى الشبلي ، أما القشيري فقد صدرهما بعبارة « أنشدوا » .
ب - ذكر القشيري قبل روايته هذا البيت أنه « قيل لبعضهم تريد أن تراه (تعالى !) ؟ فقال : لا ، فقيل : لم ؟ فقال : أنزه ذلك الحال عن نظر ملي » وبناء على هذا التوجيه ، سئل الشبلي : متى تستريح ؟ فقال : اذا لم أر له ذاكرا « غيره منه عليه تعالى وحال !

ولو قلت : « طَّا في النار » بادرت نحوها
سُروراً لأنني قد خَطَرْتُ يِبَالِكَا

(٤٦) المصدر :
حلية الأولياء : ٣٧٢ / ١٠

التحقيق :

نسب الى سمنون بن حمزة المحب (ت بعد ٢٨٩ / ٩١١) - الذي
سمى نفسه بالكتاب لكنه عسر البول بلا تضرر - ببيان فيهما شبه
من هذا البيت وهما :
ولو قيل « طَّا في النار » أعلمْ أَنَّه رَضِيَ لَكَ أو مَدْنَ لَنَا مِنْ وَصَالِكَ
لَقَدْ مَمْتُ رَجَلِي نَحْوَهَا فَوْتَشَتْهَا سُروراً لأنني قد خطرت بِيَالِكَ
وكانَتْ « مَدْنَ » عَلَى لَفْظِ « بَدْنَ » . وظاهر من البيتين أن
فيهما نوعاً من التطويل اختصر في البيت المنسوب إلى الشبلاني فأخذ
صدره من البيت الأول وعجزه من البيت الثاني (انظر تزبين الأسواق
بتفصيل أشواقي العشاق للشيخ داود الانطاكي ، ت ١٥٩٩ / ١٠٨) -
٦٠٠ : ٢٨ / ١) غير أنَّ كُلَّ هذا الغموض يتبدَّل بالرواية التي أوردها
أبو بكر محمد بن سليمان الأصفهاني (ت ٩٠٩ / ٢٩٧) في كتابه
« الزهرة » (ص ٤١) من نسبة أصل المعنى ومن البيتين المنسوبين
إلى سمنون وذلك بِالْعَلَاقَـ هذه البضاعة بصاحبها خليفة بن روح
الأسدي الذي قال :

قَفِيْ يَا أَمِيمَ الْقَلْبِ نَقْرَأْ تَحِيَةً
وَنَشْكُوْ الْهَوَى ثُمَّ اصْنَعِيْ مَا يَدَا لَكَ
فَلَوْ قَلْتَ : « طَّا فيِ النَّارِ » أَعْلَمْ أَنَّهُ
هَوَى لَكَ أو مَدْنَ لَنَا مِنْ وَصَالِكَ
لَقَدْ مَمْتُ رَجَلِي نَحْوَهَا فَوْتَشَتْهَا
هُنْدَى مِنْكَ لَيْ او هَفْوَةً مِنْ ضَلَالِكَ
فَلَا تَعْجِلِنِي كَامِرَى إِنْ وَصَلْتِي
أَشَاعَ وَإِنْ صَرَّمْتِي لَمْ يِبَالِكَ
وَمَا يَذَكُرُ أَنَّ الدَّكْتُورَ شَوْقِيَ ضَيَّفَ سَجَلَ هَذِهِ الْأَبِيَاتِ نَقْلًا عَنْ
« أَمَالِ الرَّضِيِّ » حِيثُ نَسْبَتَا إِلَى بَعْضِ الْأَعْرَابِ .

ليس تخلو جوارحي منك وقتاً
 هي مشغولة بِحَمْلِ هواكَا
 ليس يجري على لسانِي شيءٌ
 - عَلَمَ اللَّهُ ذَا - سَوَى ذِكْرِاكَا
 وَتَمَثَّلَتْ حِينَ كُنْتَ بِعِينِي
 فَهِيَ - إِنْ غَبَّتْ أَوْ حَضَرَتْ - تَرَاكَا

(٤٧) المصدر :

تاريخ بغداد : ١٤٩٠-٩١ ، هامش نجاتي على وفيات الاعيان :
 ٢٧٩/٥ رواية عن أبي الفرج محمد بن عبد الشاعر المعروف بالبارد

التحقيق :

القافية في هامش الوفيات ممدودة كما اثبتناه وهي في تاريخ بغداد مفتوحة . وما يتصل بهذا الايقاع والمعاني والقافية ما رواه السراج عن الشبلي من أنه كان يخاطب زميلا له في شرح نكتة صوفية فاستشهد ببيت جارية طنبرانية (نسبة الى طنبورها الذي تضرب عليه) نصه :
 ويقع من سواك الفعل عندي وتفعله فيكحسنْ منك ذاك
 (اللمع : ص ٣٧٦ ، طرائق الحقائق : ص ٢٠٤) .

وأورد بهاء الدين العاملني بيتين آخرين مع هذا البيت المفرد ونسب القطعة كلها - على لسان الجنيد - إلى فلان الطبراني (تصحيف الطبراني فيما يبدو) ونصها :

فديتك قد جُيئْتُ على هواكَا فنفسى لا تطالبني سِسوَاكَا
 أَحْبَبْكَ لَا بِعُضِيَّ بل بِكُلِّيَ وإنْ لم يُبْقِ جبَك لَى سِحَراكَا
 ويقع من سواك الفعل عندي وتفعله فيحسنْ منك ذاك
 وواضح ان القافية صحفت أيضاً بمد رويتها للسهولة .

(٤٨)

بعْدُكَ مَنِي هُوَ قُرْبَاكَ أَفْتَسَنِي عَنِّي بِعْنَاكَ
لَا يَفْرُقُ الْأَوْصَافُ مَا يَتَنَاهَا إِنْ قُلْتَ لِي مَا كُنْتَ إِلَيْكَ

(٤٨) المصلو :

طبقات الصوفية للأنصارى : ص ٥٦٣ .

التحقيق :

ذكر الأنصارى في تقاديمه هذين البيتين أن الشibli قال : « اذا خَيَرْتُ
بَيْنَ الْقَرْبِ وَالْبَعْدِ اخْتَرْتَ الْبَعْدَ ، وَبَعْدَهُ قَالَ » (البيتين) .



قافية اللام

(٤٩)

الصبر يَجْمُلُ في المواطن كلّها
إلا عليك فانه لا يَجْمُلُ

(٥٠)

سألس للصبر ثواباً جيلاً وادرجم ليلىً ليلًا طويلاً
وأصبر بالرغم لا بالرضى أعلل نفسى قليلاً قليلاً

(٤٩) المصدر :

رسالة القشيرية : ص ٨٥ ، الكواكب البرية : ٣١/٢

(٥٠) المصدر :

حلية الأولياء : ٣٧٢/١٠

(٥١)

قد تخللتَ مسلكَ الروحِ مني
 ولذا سُمِّيَ الخليلَ خليلاً
 فإذا ما نطقْتُ كنتَ حديثي
 وإذا ما سكتُ كنتَ غيلاً

(٥٢)

خليلي ، إذا دام همُ النفو
 سُ على ما تراه قليلاً قتلَ
 فما ساقِي الحَي لا شفني
 وياربَةُ الخدرِ غنِي زَجلَ
 لقد كان شيءٌ يسمى السرورَ
 سمعنا به : ما فعل١٩

(٥١) المصدر :

كتاب عطف الألف المأثور : ص ١٩ .

(٥٢) المصدر :

الكتشكول : ص ١٢ .

التحقيق :

ذكر العالمي أن هذه القطعة « مما أنشده الشبلبي » ويلاحظ إثبات لفظ « زَجل » وهو عند الفيروز أبادي « الجلبة » والتطريب ورفع الصوت » (القاموس المحيط : ٣٨٨) .



قافية الميّد

(٥٣)

الحمد لله على أنني كضدق تسكن في اليم
إن هي فاھت ملأ فمها او سكتت ماتت من الفم

(٥٣) المصدر :

التعرف : ص ١٥٥ .

التحقيق :

أ - «فمها» في صدر البيت الثاني لا تستقيم مع الوزن إلا بضرورة غير مستحبة ولعلها في الأصل «حلقها» .

ب - هذا المعنى قريب من البيتين السائرين :

قالت الضدق قسولا رددتْه الحكمة

في فمي ماء ، وهل ينـ طـقـ من في فيه ماء

(خاص الخاص للشاعري : ص ٣٠ ، حياة الحيوان للدميري : ٧٠/٢)

مع إيدال «فسرته» بلفظ «فهمته» .

وقد نقل الشاعري - عند تعليل هذا الفعل وجريانه. مجرى الحكم -

أن «الشعيان يستدل بصياغ الضدق فيأتي على صياغه فيأكله»

وأثبت في ذلك شعراً نصه :

يجعل في الاشداـ قـ مـاءـ يـنـصـفـهـ

حتـىـ يـنـسـقـهـ والـ سـنـيقـ يـتـلـفـهـ

(٥٤)

لست من بخلةِ المحبين إنْ لم أجعل القلب بيته والمقاما
وطوافي إخاله السير فيه وهو رُكْني إذا أردت استلاما

(٥٥)

يا أيها السيدُ الْكَرِيمُ حُبُك في الحشامِيْمِ
يا دافع النوم عن عيوني انت بما مر بي على

(٥٤) المصدر :

اللمع : ص ٤٤٣ ، محاضرة الأبرار لابن عربي : ٢٧٦/١

التحقيق :

في محاضرة الأبرار جاءت عبارة «إحاله السير» بلفظ «إحاله السر» :

(٥٥) المصدر :

الرسالة التشيرية : ص ١٤٦ ، إحياء علوم الدين : ٤٦٠/٤ ، المحبة والشوق والأنس والرضى له أيضاً : ص ١٣٠ ، آثار البلاد وأخبار العباد للقرزيوني : ص ٥٤٠ ، السمو الروحي في الأدب الصوفي للحلواني : ص ٤٠٠ .

التحقيق :

المصادر كلها متتفقة على النص ما عدا الحلواني الذي وضع لفظ «رافع» بدل «دافع» ولعله خطأ مطبعي . والشرط «حبك في الحشامِيْمِ» مأخوذ من قطعة ثلاثية لأبي تمام أو لثها : حبك بين الحشامِيْمِ يا أيها الشهادن الرخيم (ديوان أبي تمام : ص ٣٩١)

(٥٦)

يُحِبُّكَ قلبي مَا حَيْتَ فَانْ أَمْتُ
 يُحِبُّكَ عَظْمٌ فِي التَّرَابِ رَمِيم

(٥٧)

وَالْهَجْرُ لَوْ سَكَنَ الْجَنَانَ تَحَوَّلَتْ
 نَعْمَ الْجَنَانُ عَلَى الْبَيْدِ جَحِيمًا
 وَالْوَصْلُ لَوْ سَكَنَ الْجَحِيمَ تَحَوَّلَتْ
 نَارُ الْجَحِيمِ عَلَى الْبَيْدِ نَعِيمًا

(٥٦) المصدر :

حلية الأولياء : ٣٧٠ / ١٠٠

(٥٧) المصدر :

حلية الأولياء : ٣٦٧ / ١٠ ، الواقع الأنوار القدسية للشاعري

ص ٨٨٨

التحقيق :

- أ - نص أبو نعيم في نقله لهذين البيتتين على أن الشبلي تمثّل بهما ، وذكر الشعري أنه أشتبهما ، فلعلهما له .
- ب - في حلية الأولياء وردت « نار الجحيم » بلفظ « حر السعير » والنار أولى للمناسبة الفعل المتصل ببناء الثنائيت .



قافية النون

(٥٨)

ذاب مما في قوادي بـ دني
 وفؤادي ذاب مما في البـ دن
 فاقطعوا جـ لي وإن شـ هم صـ لـوا
 : كل شيء منكم عندي حـ سـ ين
 صـ حـ اـ نـ دـ الـ نـ اـ سـ أـ تـ يـ عـ اـ شـ قـ يـ
 غير أـ نـ : لم يـ لـ مـ سـوا عـ شـ قـ يـ لـ مـ

: (٥٨) المصدر

اللـ مـ : جـ ٣٢٣

التحقيق :

ظاهر هذه القطعة يتناقض مع بيت آخر للشـ بـ لـ يـ يـ صـ فـ نـ سـ فـ سـ فـ يـهـ بالـ سـ يـ سـ يـ ، غير أـ نـ السـ رـ اـ جـ قـ دـ مـ لهـ دـ الـ أـ بـ يـاتـ بـ آـ نـ الشـ بـ لـ يـ سـ تـ لـ عـ مـ عـ نـ يـ الغـ يـ رـ ةـ فـ أـ جـ اـ بـ : «غـ يـ رـ ةـ الـ بـ شـ رـ يـ لـ لـ أـ شـ خـ اـ صـ ، وـ غـ يـ رـ ئـ إـ لـ هـ يـ هـ عـ لـ الـ وـ قـ تـ أـ نـ يـ ضـ يـعـ فـ يـمـاـ سـ وـ يـ اللهـ » ثـ مـ قـ الـ أـ بـ يـاتـ ، وـ بـ يـدـ كـ خـ رـ خـ عـ مـ عـ نـ يـ هـ اـ حـ سـ يـ اـ مـ ئـيـ ئـيـ ، وـ الـ قـ طـ عـ ئـ ، بـ عـ دـ - أـ دـ نـ يـ إـ لـ الـ اـ سـ تـ شـ هـ اـ دـ مـ نـ يـ هـ اـ مـ ئـيـ ئـيـ ، وـ قـ دـ حـ مـ لـ مـ ئـاـ لـ ع~ روـ اـ يـ هـ اـ لـ فـ قـ لـ الـ سـ رـ اـ جـ لـ هـ اـ ، وـ قـ دـ عـ اـ شـ فـ يـ تـ اـ رـ يـ خـ عـ ئـ يـ مـ ئـيـ ئـيـ .

(٥٩)

نزلنا السن نستنّا وفيما من ترى حنّا
فلمَا جَدَنَا اللَّيْلُ بذلنا بيتنا دَنَّا

(٦٠)

تفنّى العود فاشتقنا إلى الأحباب إذْ غَنَّى
وكنّا حيّنا كانوا وكانوا حيشما كنّا

(٦١)

أبطحاء مكّة هذا الذي أراه عيّاناً وهذا أنا

(٥٩) المصدر :

معجم البلدان لياقوت الحموي : ١٦٩ / ٣ ، والسن كما في معجم البلدان ايضاً « مدينة على دجلة فوق تكريت » . وعند السن مصب الزاب الأسفل » وهذا شعر حسني ظاهر .

(٦٠) المصدر :

النجم الرازحة في أخبار مصر والقاهرة لابن تغري بردي : ٢٩٠ / ٣

التحقيق :

هذا بيتان - إن صحت نسبتهما إلى الشبلي - يمتلان نظم العسقي قبل ذخوله عالم التصوف شأن البيتين اللذين ذكر فيهما « السن » . ولعل القطعتين واحدة .

(٦١) المصدر :

المدهش لابن الجوزي : ص ١٤٣ ، روضات الجنات للخواصاري ص ١٦١ .

التحقيق :

في روضات الجنات « أرهاها » بدل « أراه » .

أَحَبَّ قَلْبِي وَمَا دَرِي بَدْنِي لَوْ دَرِي مَا أَقَامَ فِي السِّمَنِ

(٦٢) المصادر :

طبقات الصوفية : ص ٣٤٢ ، حلية الأولياء : ١٠/٢٧٤ . الديبيساج
المذهب لابن فرحون : ص ١١٧ ، نفحات الانس للجامعي ص ١٧٥
الكتاكب المدرية للمناوي : ٢٣/٢ ، طرائق العحقائق : ٢٠٢/٢

التحقيق :

ما يناسب هذا المعنى ما كتبه السري السقططي (ت ٨٦٥/٢٥١) إلى الجنيد في رقة :

وَلَا ادْعَيْتُ الْحَبْ قَالَتْ كَذَبْتِنِي فِيمَا لِي أَرَى مِنْكَ الْعَظَامِ كَوَاسِيَا
(نشر الحاسن الفالىة للإياعي : ٦١/١) وينسب أبو الفرج
الاصفهانى الشعر إلى المجنون (الاغانى : ٦٧/٢) مع إثبات «شكوت»
بدل «ادعيت» ، غير أنَّ أباً بكر الأصفهانى - وقد سبق أباً الفرج
بنصف قرن من الزمان - يشدهما لأم حمادة الهمذانية على الوجه
التىلى :

وَلَا شَكُوتُ الْحَبْ ، قَالَ كَذَبْتِنِي أَسْتَ أَرَى الْأَجْلَادَ مِنْكَ كَوَاسِيَا
رُوِيدَكَ حَتَّى يَبْتَلِي الشَّوْقَ وَالْهُوَى عَظَامَكَ حَتَّى يَرْجُعُنَ يَوَادِيَا
وَيَأْخُذُكَ الْوَسْوَاسُ مِنْ لَوْعَهِ الْهُوَى وَتَخْرُسَ حَتَّى لَا تُجِيبَ النَّادِيَا
(كتاب الزهرة : ص ٤٦) .
ولجميل بنينة (بن عبد الله بن معمر : ت ٨٢/٧٠١) في ذلك قوله:
فَلَوْ كَنْتَ عُذْنَرِيَّ الْعَلَاقَةِ لَسْمٌ تَكُنْ
بَطِينَا وَأَنْسَاكَ الْهُوَى كَثْرَةُ الْأَكْلِ

(تزين الأسواق ٤١/١) .

وي ينبغي أن يذكر هنا أن ابن عربي (ت ٦٣٨/١٢٤١) كان سفيهينا
كالشبليني وعبر عن حاله شعرا يقوله :

يقولون : أبدانُ الْحَبِيبِينَ نَضْوَةٌ وَأَنْتَ سَمِينٌ ، لَسْتَ إِلَّا مَرَائِيَا
فقلت : لَأَنَّ الْحَبْ خَالِفٌ طَبَعِهِمْ وَوَافَقَهُ طَبِيعَى فَصَارَ غَذَائِيَا
(رياض العارفين لرضا قلي المشخاص بهاديت) ، ط ٢ ، ٢١٨/١ .

ذكرتَك لا أني نسيتك لمحّةٌ
 وأيسَرْ ما في الذكر ذكر لساني
 وكِدتْ بلا وَجْدٍ أموت من الهوى
 وهام على القلب بالهفاظ
 فلما أراني الوجد أَنَّكَ حاضري
 شَهَدْتُكَ موجوداً بكل مكانٍ
 فخاطبْتَ موجوداً بغير تكلم
 ولاحظت معلوماً بغير عيانٍ

(٦٣) المصدر :

تاريخ بغداد : ١٤/٣٩٠ ، الرسالة القشيبة : ص ١٠٢ ، التشوف
 للننادلي ص ٣٢٢ ، بهجة الأسرار للشطاطوفي : ٨١/١ ، شرح منازل
 السائرين لمحمود الفركاوي ص ٧٤ ، هامش نجاتي على وفيات
 الأعيان : ٥/٢٧٩ ، روضات الجنات : ص ١٦١ ، طائق الحقائق :
 ٢٠٤/٢ ، السموم الروحية للحلواني ص ٤٠٠ .

التحقيق :

- أ - البيت الثاني يبدأ بلفظ « كنت » في المصادر الا في شرح منازل السائرين حيث يرد لفظ « كدت » الذي اخترناه مناسبته للسياق .
- ب - في التشوف وردت « أراني » على صورة « رأني » ولا تستقيم .
- ج - في بهجة الأسرار جاء لفظ « معلوماً » على صورة « موجوداً » .

(٦٤)

كما ترى حَيَّرْنِي شَرَدْنِي عَنْ وَطِي
إِذَا تَقِيتُ بِهَا وَإِنْ بَدَا غَيْبِنِي

(٦٥)

يَقُولُونَ : زَوْدُنَا وَاقْضِيْرُ وَاجْبَحَ حَقْنَانُ
وَقَدْ أَسْقَطَتْ حَالِيْ حَقْوَقَهُمْ عَنِي
إِذَا أَبْصَرُوا حَالِيْ - وَلَمْ يَأْفُوا لَهَا
وَلَمْ يَأْفُوا مِنْهَا - أَنْفَتْ لَهُمْ مِنْيَ

(٦٤) المصدر :

مشارق أنوار القلوب لابن الدباغ الانصاري : ص ٩٣ .

(٦٥) المصدر :

محاضرات الأدباء للراغب الاصفهاني : ١٧/٢ ، كتاب الأذكياء ، لابن

الجوزي : ص ٢٠٣ ، ديوان الصباة لابن حجلة المغربي : ٧٧/١ ،

مرآة الجنان لليلافعي : ٣١٧/٢ ، البداية والنهاية لابن كثير :

٢١٦/١١ ، هامش نجاتي على وفيات الأعيان : ٢٨١/٥ ، طرائق

الحقائق : ٢٠٢/٢

التحقيق :

أ - في مرآة الجنان والبداية والنهاية « مني » في عجز الشطر الثاني بذلك « منها » والصواب ما في محاضرات الراغب ، غير أن « يأنفوا » هنا جاءت على لفظ « أسفوا » ويبدو أن « فيها تصحيحا » .

ب - في ديوان الصباة « إذا هم رأوا حالي » بدل « إذا أبصروا » .

ج - في كتاب الأذكياء أن الشبلاني روى هذين البيتين عن معتوه رأه يوم الجمعة عند جامع الرصافة قائماً عرياناً .

(٦٦)

مكينٌ في معامله مكينٌ أَمِينُ الْحَقِّ أَمَنَهُ أَمِينٌ
تمازِّ عَزْهُ فاعْتَزَ عِزًا قَدْ فَاتَ الْيَقِينُ ، مَتَّ الْيَقِينُ ؟

(٦٧)

إِنَّ الْجَبَةَ لِرَحْمَنٍ تَسْكِرُنِي وَهَلْ رَأَيْتَ حَمَّاً غَيْرَ سَكْرَانٍ

(٦٦) المصدر :

الطبع ص ٤٨٩

التحقيق :

أثبتنا « متى » في عجز البيت الثاني بدل « من » التي لا يستقيم بها الروي ولا المعنى ل المناسبتها للبيان . ومعنى البيت الثاني ، أنَّ الصوفي إذا نال القرب من الله يحيط آمنه على نفسه امتلاء نفسه بالثقة حتى تجاوز اليقين المعتاد في الإسلام إلى مقام أسمى وأرفع فلا يعود نطقه أفر تصرفه خاضعين لقيم التقليدية التي تعارف عليها الناس وإنما يصدر في ذلك عن شعور عميق بأنه جزء من العالم الروحي .

(٦٧) المصدر :

إحياء علوم الدين ٣/٣٥٠ ، الجبة والشوق والأنس والرضي للغزالى

أيضاً : ص ١١١

التحقيق :

أ - في النص جاء لفظ « تسكرني » على لفظ « أسكري » ويمينا أثبناه يستقيم المعنى وتركيب الجملة .

ب - حكى في وصف استغراق الشبلي في العشق الإلهي ما دوافه خير النساج من قوله : « كنَا فِي الْمَسْجِدِ ، فَجَاءَنَا الشَّبَلِيُّ وَهُوَ سَكْرَانٌ وَلَمْ يَكُلَّنَا فَانهَجَمَ عَلَى الْجَنِيدِ فِي بَيْتِهِ ، وَهُوَ جَالِسٌ مَعَ امْرَأَتِهِ مَكْشُوفَةِ الرَّأْسِ . فَهَمَّتْ أَنْ تَغْطِي رَأْسَهَا ، فَقَالَ لَهَا الْجَنِيدُ : لَا عَلَيْكَ ، لَيْسَ هُوَ هَنَاكَ » .

(حلبة الأولياء : ١٠ / ٣٧٦)

(٦٨)

يا مني التمني شفتي بك عندي
عجبت منك ومني

(٦٩)

تشاغلتم عنّا بصحة غيرنا
وأظهرتم المجران، ما هكذا كنّا
وأقسمتم ألا تحولوا عن الهوى
فقد وحية الحب حلّتم وما حلّنا
ليالي بتنا نجّتني من ثماركم
قلبي إلى تلك الليالي لقد حنّا

(٦٨) المصدر :

محاضرات الأدباء للراغب الأصفهاني : ١٧٣/٢

(٦٩) المصدر :

طريق الحقائق : ٢٠٤/٢

التحقيق :

ورد الشطر الثاني من البيت الثاني على هذه الصورة :
« فقد - وحية الحب - تحفتم وما حنّا » وبما أنّ بتناه يستقىم
اللفظ والمعنى .



قافية الهاء

(٧٠)

غبت عنِي فمَا حَسِنْتُ بِنفسيٍ وَتلاشت صِفاتِي الموصوفةٌ
فانَّا اليَوْم غائبٌ عَنْ جَمِيعٍ لِيسَ إِلَّا العبارَة الملهوفةٌ

(٧١)

وَكُمْ مِنْ مَوْضِعٍ لَوْمَتْ فِيهِ لَكُنْتُ بِهِ نَكالًا فِي العَشِيرَةِ

(٧٠) المصدر :

كتف المحبوب للهجويري : ص ٢٤٤

(٧١) المصدر :

الرسالة الفقيرية : ص ٢٦ ، أخبار البلاد للفزويني ، هامش وفيات
الاعيان لتجاتي : ٢٧٨/٥

التحقيق :

روى من نقلنا هذا البيت عنهم أن الشبلي كان يتشدّه في آخر عمره
كثيراً



قافية الياء

(٧٢)

علم التصوّف علم لا نفاد له
 علم سني سماوي ربوبى
 يه الفوائد للأباب يعرفها
 أهل الجزالة والصنع الخصوصى

التعرف من ٥٩ :

التحقيق :

- أ - في البيت إيقواه ولعل لرفع « الصنع الخصوصى » وجهًا .
- ب - كانت « الأباب » على لفظ « الأرباب » والتصحيح من هامش المحقق الأستاذ آربرى .
- ج - لولا أن الكلابذى - وهو معاصر للشبلى - رواهما عنه نقلًا عن كتاب صوفى معاصر له لشككتنا في نسبة البيتين إليه .

يَا هَلَالَ السَّمَا كَطْرُفَ كَلِيلٍ
 فَإِذَا مَا بَدَا أَضَا طَرْفِيَّهُ
 كَنْتَ أَبْكِي عَلَيْهِ مِنْهُ فَلَمَّا
 أَنْ تَوَلَّ بَكَيْتُ مِنْهُ عَلَيْهِ

اللمع : ص ٣٠٦

التحقیق :

ذكر الدكتور عبدالحليم محمود وطه عبدالباقي سرور محققاً اللمع
 إنما اختاراً عبارة « كطرف » باعتبارها رواية ثانية مفضلة لأصل
 آخر على لفظ « لطرف » وقد اخترنا ما اختاراه لقرب متناوله .

جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية
جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية



المأْمُوكُ الأوَّلُ
أشعار نسبت إلى الشبلِي
وليس له

جرى السَّيْلُ فَاسْتِكَانِي السَّيْلُ اذ جَرَى
 وفاقتْ لَهُ مِنْ مَقْلَتِي غُرُوبٌ
 يَكُونُ أَجَاجِيَاً دُونَكُمْ فَإِذَا انتَهَى
 إِلَيْكُمْ تَلَقَّ طَيِّبَمْ فِي طَيِّبٍ

(١) المصدر :

اللمع ص ٣٢٤ ، روض الرياحين لليايفي : ص ٣٢٥ (البيت الثاني
 غير منسوب) ، تزيين الأسواق : ٦٩/١ (البيت الأول فقط متنى
 بأخر مختلف) .

التحقيق :

أ - البيتان ينسبان إلى مجذون ليلي مع إضافة بيت ثالث بينهما هو :
 وما ذاك إلا حين أتيقتْ أنتَ يكون بوادٍ أنتَ فيه قرب
 (الاغاني : ٦٣/٢) . وذكر أبو الفرج أن هذه القطعة تروى
 لحمد بن أمية أيضا . وتتفق هذا ذكر ابن شاكر الكتبى
 (ت ٧٦٤-١٣٦٢) هذين البيتين ضمن قطعة سلاسية ورد
 فيها لفظ « طيِّبكم » على لفظ « تشرِّكم » (فوات الوفيات :
 ٢٧٨/٢) .

يضاف إلى هذا أنهما ينسبان إلى العباس بن الأحنف ضمن
 قطعة ذات أربعة أبيات (ديوان العباس بن الأحنف : ص ٢٩) .
 ب - ويحسن أن يذكر هنا أن الشيلى كان بالغ الإعجاب بالمجذون
 وقد نقل عنه أنه (قال في مجلسه : يا قوم في هذا مجذون بني
 عامر ، كان - إذا سئل عن ليلي - فكان يقول : أنا ليلي ، فكان
 يغيب بليل عن ليلي حتى يبقى مشهد ليلي . فكيف يدعي
 من يدعى مجذونه (تعالى) وهو صحيح مثير يرجح إلى
 معلوماته . ومالوفاته وحظوظه !) (اللمع : ص ٤٣٧) .

(٢)

وَدَادُكُمْ هِجْرٌ وَجَبَّكُمْ قِيلٌ
وَوَصْلَكُمْ صَرْمٌ وَسَلَّكُمْ حَرْبٌ

(٣)

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنْهَا لَرَأَيْ
فَكُلُّ بَعْدِ الْهَمِ فِيهَا مَعْذِبٌ

(٢) المصدر : اللمع للسراج : ص ٣٤ ، حلية الأولياء : ٤٩٧١٠ ، الرسالة
القشيرية : ص ٤٢ ، إحياء علوم الدين للقرافي : ٥٩٠/٣

التحقيق :
البيت للعباس بن الأحنف من قصيدة مطلعها :
ألا ليت ذات الحال تلقى من الهوى
عشير النبي الذي فيلتم الشعوب
(ديوان العباس بن الأحنف ص ١٩ مع تفسير في الألفاظ بسيط ،
وأنظر مثل السائر ، لضياء الدين بن الأثير ، ص ٢٩٤ ، من غال
عنه المطروب : ص ٢٧٠ ، معاهد التنصيص ٣٠٩/٣)

(٣) المصدر :

كشف المحجوب : ص ٩٠ ، وفديك في المعرفة : ٣٤٧ ص ،
التحقيق :
أعدنا تسجيل هذا البيت ضمن ما تسب إلى التبلي من شعر
دون أن يكون له لأن الاستاذ مكي السيد جاسم نبهنا إلى أنه للمنتبي
فاغتنى عن الاستدراك عليه في النهاية . وله الشكر الجميل ، (انظر
شرح ديوان المنبي المبروقوي : ١٢٥/١) . وقد ذكر في الديوان أن
المنتبي قال القصيدة التي تتضمن هذا البيت في شوال ٣٤٧ هـ ، فلا
تصبح روایته عن الشبلي على أية صورة من الصور لوقوع نظمه بعد
وفاته بثلاثة عشر عاماً .

يا بديع الدل والفننج لك سلطان على النهج
 إن يتساً أنت ساكنه غير تحتاج إلى السرج
 وعليلاً أنت عائده قد أتاه الله بالفرج
 وجهك المأمول حجتنا يوم يأتي الناس بالحجيج
 لا أتاه الله لي فرجاً يوم أدعوك منك بالفرج

(٤) المصدر :

البيتان : الثاني والرابع من الممع : ص ٢٨ ، تاريخ بغداد : ٣٩٦/١٤ ، تذكرة الأولياء للعطار : ١٤٤/٢ ، الكواكب الدرية : ٣٣/٢ ، وزاد عليهما القشيري البيت الرابع في الرسالة : ص ١٣٧ ، وروى أبو محمد القاري البيت الأول في مصارع العشاق : ٢٢٠/٢ وورد البيت الثالث في معجم البلدان لياقوت الحموي : ٢٥٦/٣ ، أما بهاء الدين العاملاني فقد سجل البيت الخامس ثاني الرابع في الكشكول : ٢٧٣/١ .

التحقيق :

أ - روى كل هؤلاء هذه القطعة على أنها للشبلبي وأنه كان يرددتهاليلة نزعه ، فأوحيت هذه الرواية بأنها له ، غير أن ابن الجوزي نص على أنه « تمثل الشبلبي يوماً بآيات عبد الصمد بن المعتزل » وأثبتت هذه النطعة كلها مع البيت الخامس في المذهب (ص ٢١٦) . وقد ذكر ابن أبي حجلة المغربي (من أبناء القرن الرابع الهجري / الرابع عشر الميلادي) الآيات الأول والثانية والرابع في تنايق قصة انتهت بموت صوفى وجندى ونسبها إلى ابن المعتزل أيضاً (انظر ديوان الصبابة على هامش تزيين الأسواق للأطاكى : ٦٩/٢) ، ويبعد أنه ينقل عن أبي محمد القاري . أما داود الانطاكي فقد فعل الشيء نفسه إلا أنه وصف ابن المعتزل بالشبلبي (تزيين الأسواق : ٢١/١) . وهذا الشاعر - وهو أبو القاسم عبد الصمد بن المعتزل بن غيلان - « بصرى المولد

(٥)

الغيم رطب نادي : يا غافلين ، الصبور
فقلت أهلاً وسهلاً ما دام في الجسم روح

والمتشا » ، توفي في حدود الأربعين وما تئن (١٩٥٤م) وكان شاعراً هجاء خبيث اللسان لم يسلم من هجائه حتى أخوه أبو الفضل أحمد الشاعر العتزلي (أنظر الأغاني ، طبع ساسي : ٢/٥٤ ، طبقات الشعراء لابن العتر : ص ٣٧٤ ، فوات الوفيات لابن شاكر الكتبى : ١٩٧٥م) .

ولم ترد هذه القطعة لابن العذل الا في ديوان الصيابة وتزيين الأسواق فيما يليه يد الجامع من مراجع . وقد أشار إليها الدكتور زكي مبارك في كتابه مصارع العشاق أص ٣٧٤ ، وكذا الدكتور عبد الحكيم حسان في كتابه التصوف والشعر العربي مصر ١٩٥٤ ، ص ٨٥ . وذكر هذا الأخير أن بهاء الدين العاملي نسبها في كشكوله إلى ابن العذل ، وليس بشيء . وفوق هذا جاء ذكر ابن العذل وشعره في عياد الشعر لابن طباطا ، مصر ص ٨٢-٨١ . وفيما عدا هذا سبق ابن الضحاك الباهلي الملقب بالخليل إلى طرق هذه المعاني بألغازها فقال من قطعة :

وبديع الدل قصري الغنج مبره العين كحمل بالذرع
 (الأغاني : ١٨١/٧) .

ب - قال السراج - في شرح المهج في البيت الأول - : ومعنى المهج جميع المحبوبات إليك من النفس والمال والولد . (اللمع : ص ٤٤٣) .

ج - وردت هذه القطعة ، ما عدا البيت الخامس ، في ديوان ديك الجن (عبدالسلام بن رغبة الكلبي ، ت ٢٣٥ أو ٢٣٦ أو ٨٥٠ / ٢٣٦) ونسب الراغب الأصفهاني « (بيروت ١٩٦٤ ، ٢٩٦/٣) » .

الثانية إليه ، (أنظر الديوان بتحقيق الدكتور احمد مطلوب وعبد الله الجبورى ، بيروت ١٩٦٦ ، ص ١٦١ ، القطعة : ٢ ولعلها له .)

(٥) المصدر : حلية الأولياء : ٣٦٩/١٠ ، المذهب لابن الجوزي ص ٥٦٢

التحقيق : ١ - في الحلية جاء لفظ « الغيم » بدل « الغيم » والأخير هو

الاصل فيما يبدو .

ب - في « من غاب عنه المطرب » (ص ٢٤٤) ، نسب أبو منصور الشعاليي (ت ٩٠٣٨ / ٤٣٠) البيت الاول ثانى بيتين الى ابن

العتز (ت ٩٠٩ / ٢٩٦) بالنص التالى :

ما العذر في جنس كاسِ المستكِ منها يفوح
والغيم رطب ينادي يا غافلين الصبور؟
وهذا التسلسل يوافق ثانى بيتينا ليكون جواب من قدم هذا
الاقتراح الأخير فتم القطعة بالجواب :

فقلت : أهلا وسهلا معا دام في الجسم روح
وهذه الابيات - على كل حال - تحمل طابع ابن الععز سواء في
المعانى أو الألفاظ أو طراز الحياة (انظر مثلا : المصايد والمطارد
لشاجم : ص ٢٢ ، ٧٢ ، ٧٧ ، ١٥٤ ، ١٥٩ ، ١٩٢ -
٢٠٠ ، ٢٥٢ ، ٢٦١) ، والديارات للشيبستي : مواضع متفرقة
من الكتاب وخصوصا ص ٥١٤٧) .

ج - فيما عدا ما تقدم ، ما أخلاق هذين البيتين أو يكونوا مصدرنا أخذ
امنه الخامن (غيث الدين أبو الفتح عمر بن إبراهيم ، ت ٥٢٦ /
١١٢٢) معنى زباعية له ترجمها أحمد الصافي النجفي عمل
الصورة التالية :-

جاء من خاتنا النساء سعيروأ : يا خليعا قد هام بالحانات
قم لكي ثلا الكؤوس مداما قبل أن قتلي كؤوس الحياة
د - ولبيان الصلة بين الغيم ومعاقرة الخمر نذكر قول الحسين بن
الضحاك الملقب بالخليل (ح ١٦٢ - ٢٥٠ / ٧٧٦ - ٨٦٤) يخاطب
الخليفة الواقف (ح ٢٢٢ - ٢٢٧ / ٨٤٧ - ٩٤٣) :

أرى غيما تولفه جنوب وأحسبه سياينا بهطل
فعين الرأي ان تدعوي برطل فتشربه وتدعوا لي برطل
(الاغانى ، دار الكتب ، ١٥٩ / ٧) ويبدو أن « تدعو » الأولى
مصحفة من « أدعوا » وفي معاهد التنصيص (٢٥٣ / ٢) جاء
« حزم الرأى » بدل « عين الرأى » و « تائى برطل » بدل
« وتدعوا برطل » ، وذكر في قصة أن صحتها :
أرى غيما تؤتفقه جنوب أراه على مساءينا حريضا
فحزم الرأى ان تائى برطل فتشربه وتكسبونى قميصا
وواضح ان البيتين على هذه الصورة أقرب الى الهزل والعبث
والنصرف في الأصل .

(٦)

سَقِيًّا لِمَعْهَدِكَ الَّذِي لَوْلَمْ يَكُنْ
مَا كَانَ قَلْبِي لِلصَّبَابَةِ مَعْهَدًا

(٧)

أَظْلَلتَ عَلَيْنَا يَوْمًا مِنْكَ غَمَامَةً
أَضَاءَتْ لَنَا بِرْقًا وَأَبْطَأَ رَشَاشَهَا
فَلَا غَيْرُهَا يَجْلُو فَيَأْسُ طَامِعٍ
وَلَا غَيْرُهَا يَأْتِي فَيَرْوَى عَطَاشَهَا

(٦) المصدر :

طبقات الصوفية : ص ٣٤٨

التحقيق :

البيت لأبي تمام ، انظر الديوان : ص ٩٤ س ١٢

(٧) المصدر :

اللمع ص ٣٢٢ ، ٤٨٧ ، حلية الأولياء : ٣٧٤/١٠ ، مصباح الهدایة
للكاشاني ص ٣٩٤

التحقيق :

أ - البيتان غير منسوبين في الكتاب الآخرين وإنما صدرتا بعبارة
« ميغويند » « يقولون » .

ب - ورد في اللمع لفظ « مَنَا » بدل « مِنْكَ » التي يستقيم بها
المعنى ، وفي الحلية « يَأْس » بدل « يَأْسُ » وكذا في مصباح
الهدایة .

ج - في مصباح الهدایة ورد التسطير الأول من البيت الأول بلفظ
« أَظْلَلتَ عَلَيْنَا مِنْكَ يَوْمًا غَمَامَةً » وفي الشطر الثاني أثبت

←

(٨)

وَكَذَّبْتُ طَرْفِي فِيكَ وَالْطَّرْفُ صَادِقٌ
 وَأَسْمَتْ أَذْنِي مِنْكَ مَا لَيْسَ تَسْمِعُ
 وَلَمْ أَسْكُنِ الْأَرْضَ الَّتِي تَسْكُنُهَا
 لَئِلًا يَقُولُوا : إِنِّي بِكَ مُولَعٌ
 فَلَا كَبِدِي تَهْدِأُ وَلَا لَكَ رَحْمَةٌ
 وَلَا عَنْكَ إِقْصَاءٌ وَلَا فِيكَ مَطْمَعٌ

الكافشاني لفظ «أبطط» بدل «أبطا» بإعادة الضمير على
 الغمامنة وتغدية الفعل وتنصب رشاشتها على المفعولية ، وكذا
 تعديلاً «يروي» في البيت الثاني .

د - ينسب البيتان إلى بشّار بن برد (ق ١٦٨ / ٥-٧٨٤) مرة
 (الاغانى ١٨٥/٣)، العقد الفريد ٢٨٦/١، المختار من شعر
 بشّار : ص ٦٥ المنتجع للشعالي من ٦٩ غور الخصائص
 للوطواط ص ٢٢٢ ، معاهد التنصيص ٥٢/٢ وإلى عبد الصمد
 ابن الفضل الرقاشي (ت ٢٠٠ / ١٦٨١٥) أخرى (عيون
 الأخبار : ١٢٥٧) وفي نسبتهما إلى الأخير قُسْدَمْ عليهمما
 بيت "آخر نصه :

أَخَالَدُ ، إِنَّ الرَّيْ أَنْدَأْجَحْتُ بِنَا
 وَضَاقَ عَلَيْنَا رَحْبُهَا وَمَعَاشُهَا
 وَفِي بَيْتِ الرَّقَاشِي اخْتِلَافٌ بِسَيْطٍ يَحْسَنُ مَعَهُ روَايَتَهُمَا هُنَّا :
 وَقَدْ أَطْمَعْتَنَا مِنْكَ يَوْمًا سَحَابَةٌ
 أَصَاءَ لَنَا بِرْقَسًا وَكَفَ رَشَاشُهَا
 فَلَا غَيْمَهَا يَصْحُو فِيهَا يَسُ طَامِعٌ
 وَلَا مَأْهَهَا يَأْتِي فَيَرْوِي عِطَاشُهَا

(٨) المصدر :

طبقات الصوفية : ص ٣٤٧ ، علم القلوب لابي طالب المكي : ص ٢٧٤

التحقق :

١ - في طبقات الصوفية نسبت هذه الأبيات إلى ظاهر المقدسي ، وهو

صوفي شامي من معاصرى ذي النون المصرى (ت ٨٥٩/٢٤٥) و كان الشبلى معجبا به ويسمييه « حبر الشام » (طبقات الصوفية : ص ٢٧٥) .

ب - ذكر أبو بكر الأصفهانى هذه القطعة في كتابه « الزهرة » (ص ٨٩) مع تقليل وتأخير دون ان ينسبها الى أحد .

ج - نسب الشعابى هذه القطعة إلى بشار بن برد (المتحصل : ص ١٢٢) .

د - ذكر ابن سنان الخفاجي (ت ٤٦٦/١٠٧٣-٤) هذه الآيات مع رابع وألحقها بالحارثي (سر الفصاحة : ص ٢٤٢-٢٥٠) . والحارثي المعاصر للمعترى (ت ٢٨٤/٨٩٧) (ديوان البحري ص ٤٠٩ ، ٥٤٤ ، ٥٦٢) - كما ترجمه عبدالله بن المعتز (٢٤٧/٢٩٦-٨٦١ ٩٠٩) وطبقات الشعراء : ص ٢٧٦ - هو عبد الملك بن عبد الرحيم وكان « شاعراً مفلقاً مفوهاً مقنداً موهوباً لا يشبه بشعره شعر المحدثين الحضريين وكان نمطه نمط الأعراب » . ولكن ابن المعتز لم يذكر له هذه القطعة التي وردت في سر الفصاحة على الوجه الآتي :

فكذبت طرق فـيـكِ اوـلـيـفـ صـادـقـ
وأـسـمـعـتـ أـذـنـيـ مـنـكـ ماـلـيـسـ تـسـمـعـ
وـمـاـ أـسـكـنـ الـأـرـضـ الـتـيـ تـسـكـنـيـنـاـ
لـثـلـاـ يـقـولـواـ : صـابـرـ لـيـسـ يـجـزـعـ
فـلـاـ كـمـدـيـ يـعـنـيـ وـلـاـ لـكـ ذـمـةـ
وـلـاـ عـنـكـ إـقـصـاءـ وـلـاـ فـيـكـ مـطـعـ
لـقـيـتـ أـمـرـاـ فـيـكـ لـمـ أـلـقـ مـثـلـهاـ
وـأـعـظـمـ مـنـهـاـ مـنـكـ مـاـ أـتـوـعـ

ويبدو أن النص الذي أتبته في المتن أقرب إلى الأصل الأول وأن القطعة من شعر الحارثي . وفيما عدا هذا سجل ابن المعتز للحارثي قطعة فيها مشابه من قطعتنا هذه (ص ٢٧٩) . ومن المعروف أن أم كلثوم غنت هذه القطعة مع تحوير وإضافة . وينبغي أن تذكر هنا أيضاً أن أبي الحسين التورى ، من شيوخ الصوفية القدماء ، قد

←
أحسن التعبير عن هذه المعاني في صورة أقرب إلى روح التصريح وإنْ كانت أبيات الحارثي أحقُّ بالعاطفة . قال أبو الحسن التورى :

أراني جعى من فنائي تقرّبًا
فما عنك لي صبر ولا فيك حيلة
تقرّبَ قوم بالرجا فوصلتهم
فما لي بعيدنا منك والكل يعطاهم

(التعرف : ص ٧٨) ومن المفيد أن نضيف إلى هذه التحقيقين البيتين اللذين نسبا إلى المحجنون في قوله في الأغاني (٦١/٢) :

فوالله مَا في القرب لي منكِ راحَة

ولا البعد يسليلي ولا أنا ساهٌ
فوالله ما أدرى بأيَّة حيلةٍ
وأيُّ مرام أو خطار آخر

ففيهما شبه يحتمل أن يكونوا معه الأصل الشعبي لهذه المعاني وبخاصة لمن المجنون وأشعاره - حقيقة أو منتحلة - صاروا نموذجاً للمتصوفة وتعبيرهم الشعري عن توجههم إلى الشُّمُل الأعلى بالحب .

وبعد فأرجو لا يكون من الإملال إيراد مزيد من الارتباطات الشعرية المناسبة قطعة الحارثي هذه ، فقد سبب الراغب الاصفهاني المحاضرات إلى الخizarزي (أبي القاسم نصر بن أحمد البصري ، ٩٣٩/٣١٧) . قطعة ذات بيتين فيها معان قريبة من هذه الأبيات وهي :

فلو كان لي قلبان عشتُ بواحدٍ وأفردتُ قلبًا في هواك يُعذَّب
ولي ألف وجهٍ قد عرفت مكانه ولكن بلا قلبٍ إلى أين أذهب
وقد أعجبت بهذه الدين العالمي هذه القطعة ، فردّها مقلوبة الترتيب وقد عُرض على البيتين ثالثاً هو البيت الأول من قطعة أبي الحسين التورى المذكورة دون أن يتسبّبها إلى أحد (الكشكوكل ص ٣٩٠) ولعله بين أبيات الشاعرين .

أروحُ وقد خشتَ على فؤادي
 بجكَ أَنْ يَحِلَّ بِهِ سِواكَا
 فلو أني استطعتْ غَمَضْتُ طَرْفِي
 فلمْ أنظرْ بِهِ حتَّى أَرَاكَا
 وفي الأَجَابِ مُخْصِنْ بِوْجَدِ
 وآخرُ يَدْعُونِي مَعَهُ اشْتَراكَا
 إذا اسْكَنْتُ دَمْوعِي خِدْوَدِ
 تَبَيَّنَ مَنْ بَكَى مِنْ تِبَاكِي

(٩) المصادر:

روض الزياحين للبياعي : ص ٧٠ ، حياة الحيوان للدميري : ٢٢٨ / ١
 (البيت الأخير فقط)

التحقيق :

- أ - «أروح» رسمت في النص بلفظ «أروح» التي يختل بها الوزن وصحنه كما أثبتناه .
- ب - هذه القطعة لمنتبي وهي الآيات ٨ ، ١٢ ، ٣٤ ، ٣٥ من قصيدة ذات ٤١ بيتاً قالها في مدح أبي شجاع عضد البولة « وهو آخر ما قال .. وانشدتها في شعبان سنة ٣٥٤ (= ٩٦٣ م) وفيها قتل .. (ديوان المنتبي ، ٢/٨١) .
- ج - لا تستقيم رواية هذه الآيات عن الشبلاني لا نظمها ولا تمثلاً لأنه توفى قبل نظمها بعشرين سنة .

مضت الشيبة والحبية فانرى دمعان في الا جفان يزدحمن
ما أصفتني الحادثات رمياني بجود عين وليس لي قلبان

(١٠) المصدر :

تاريخ بغداد : ١٦٣٥/٧ ، تهذيب تاريخ ابن عساكر : ٣٤/٣ ،
وفيات الأعيان ٢٨٠/٥ ، البداية والنهاية لابن كثير ٢١٦/١١ ، حياة
الحيوان للدميري : ٣١٨/٢ ، روضات الجنات للخوانساري :
ص ١٦١ ، طرائق الحقائق للحجاج معصوم علي : ٢٠٢/٢

التحقيق :

روى الخطيب البغدادي (ت ٤٦٢ / ١٠٧١) هذين البيتين ونسبهما
إلى الشبلي رواية عن إسماعيل بن على بن الحسن بن بندار الذي
عرف بأبي سعد الاسترابادي الواقع (٩٨٥ / ٤٤٨ - ٣٧٥)
وعنه نقل من جاء بعده وإن لم يذكره . على أن الخطيب البغدادي
نفسه وصف أبا سعيد الواقع بأنه « لم يكن موثقا في الرواية » وزاد
ابن عساكر (ت ١١٧٥ / ٥٧١) على ذلك نقلًا عن حمد الرهاوي
« إمام قبة الصخرة » المعاصر لابي سعد الاسترابادي أنه قال : « لما
ظهر لأصحابنا كذب إسماعيل ، أحضروا جميع ما كتبوا عنه
وشققوه ورموا به بين يديه ، وكان يملي ويتكلم على الناس عند باب
المقدس » (تهذيب تاريخ ابن عساكر : ٣٥/٣) . ومما يؤيد كون
الشبلي قد تحول هذين البيتين أن التعالبي (أبا منصور عبد الملك
ابن محمد النيسابوري ، ت ٤٣٠ - ٩٠٢٨) - وكان سابقاً على
الخطيب البغدادي - روى هذين البيتين ونسبهما إلى أبي بكر
الخوارزمي (محمد بن العباس ت ٣٨٣ / ٩٩٣) وكان أغرف الناس
به وبأدبه نثرا وشعرًا (بيضة الدهر : ٤ / ٢٧٢ - ٢٨١) ، خاص الخاص
له أيضًا : ص ١٩١ الإيجاز والاعجاز له أيضًا من كتاب خمس رسائل
ص ٩٢-٩١) وابو بكر الخوارزمي ابن أخت محمد بن جرير الطبرى
المؤرخ المفسر المشهور (انظر اللباب لابن الأثير مصر ١٣٥٧ ،
٢٩١/١) .

كان رقياً منك يرعى خواطري
وآخر يرعى ناظري ولسا

فما رمقت عيناي بعدك منظرا

لغيرك إلا قلتْ : قد رمقتْ

ولابدرتْ من في دونك لفظةْ

لغيرك إلا قلتْ : قد سمعا

اذا ما تسلّى العاذرون عن الهوى

بشرب مدام أو سمع قي

ووجدتْ الذي يسلّي ساوي يشوقني

إلى قربكم حتى أمل مكانتِ

ولاخطرتْ في السر مني خطرةْ

لغيرك إلا عرجنا بعنة

ولاخوان صدق قد سمتْ حديثهم

وأمسكتْ عنهم ناظري ولسا

وما الرهد أسلى عنهم غير أنني

وجدتُك مشهودي بكل مكانتِ

(١١) المصدر :

علم القلوب لأبي طالب المكي : ص ١٣٠ (البيتان الاول والخامس

الرسالة القشيرية ، ص ٤٢ (القطعة كلها إلا البيتين الخامس وال السادس) ، والقطعة بكمليها إلا البيت الخامس مسجلة في التشوف للتأديلي ص ٣٢٩ ونشر المحسن الغالية للبابعي : ص ١٩٩ . وقد وردت القطعة بتكاملها إلا البيت السادس في الزهرة لأبي بكر الأصفهاني (ص ١٤٦) .

الحقيقة :

- ١ - في البيت الأول « رقيبا » جاءت على لفظ « خيلا » في عالم القلوب .
- ٢ - في البيت الثاني في الزهرة « عاينت » بدل « رمقت » . وفي التشوف « لغيرك » جاءت على لفظ « لسواك » .
- ٣ - في البيت الثالث في الزهرة « بعده فرحة » بدل « دونك لفظة » .
- ٤ - في البيت الرابع في الزهرة « الغابرون » بدل « العاذرون » ولعلها « العاذلون » .
- ٥ - البيت الخامس من الزهرة وبه يكمل المعنى الذي بدأه البيت الرابع بالشرط الذي يتم جوابه بهذا البيت .
- ٦ - في البيت السادس « متى » جاءت على لفظ « بعده » في نشر المحسن الغالية .
- ٧ - وفي علم القلوب جاء الشرط الاول من البيت الخامس هكذا « فما خطرت في غامض السر خطرة » .
- ٨ - في البيت السابع وردت عبارة قد « سئمت لقائم وعفت » بدل « قد سئمت حديهم وأمسكت » في الشرطين .
- ٩ - لم تنس هذه القطة إلى الشبل إلا في علم القلوب ، وقدم لها الأصفهاني بعبارة « قال بعض أهل هذا العصر » (يريد القرن الثالث الهجري) ، والقشيري بعبارة « وانشدوا » ونسبها أبو علي القارئ في مسارع العشاق إلى البختري ، ولم يوجد لها في ديوانه ولا أخباره في المظان الذي بين أيدينا . ونعم أن احتمال صدورها عن البختري قائم إلا أن الشبل لم يقتبس من هذا الشاعر شيئاً لا يعارض الطابع بينهما من التفاتات إلى المعاني الدقيقة عند الشبل والصوفية عموماً وجمال الدينيّة وحلوّة الانفاظ عند البختري .

طَرَحُوا لِلْحَمْ لِلْبَزَأَةِ عَلَى ذِرْوَتِي عَدَنَ
ثُمَّ لَامَسُوا الْبَزَأَةَ إِذْ خَلَعُوا عَنْهُمُ الرَّسَنَ
لَوْ أَرَادُوا صَلَاحَنَا سَتَرُوا وَجْهَكَ الْحَسَنَ

(١٢) المصدر :

تبليس إيليس ابن الجوزي : ص ٣٤٧ ، مدارج السالكين لابن قيم الجوزية ١٩٠١

التحقيق :

نسبت القطعة أيضاً إلى جعيفران بن علي بن أصفر الأبناوي الملقب بالمرسوس (ت في أوائل القرن الثالث الهجري / التاسع الميلادي) وترجمته في الأغاني - طبع ساسي - ٦١/١٨ . وقد نسبها إليه أبو اسحق الوطواط (ت ١٣١٨/٧١٨) في كتابه « غرر الخصائص الواضحة » (ص ٣٦) بالنص التالي :

عَلَقُوا اللَّحْمَ لِلْبَزَأَةِ عَلَى ذِرْوَتِي عَدَنَ
ثُمَّ لَامَوْا الْمَحْبَفَ فِي هِهِ عَلَى خَلْعَهُ الرَّسَنَ
لَوْ أَرَادُوا عَفَافَهُ نَقْبَوْا وَجْهَهُ الْحَسَنَ

وقد ذكر أبو الفرج الأصفهاني أشعاراً لجعيفران لكنه لم يتسجل له هذه الأبيات وربما كانت له ، وينبغي أن يذكر هنا أن جعيفران كان من البهاليين (= علاء المجانين) فقيل في مقدمة هذه الأبيات أنه « استقبلته امرأة ضئيلة فبتدر إليها وقبلاها فاكب الناس عليه يضربونه ، فأتشد » وهو تقديم شبيه بذلك الذي روى في مقدمة الخبر الذي نسب الأبيات إلى الشبلاني من أن رجلًا قال : « وقفت في قبة الشعراء في جامع المنصور والناس مجتمعون عليه فوقف عليه في الحلقة غلام جميل لم يكن ببغداد في ذلك الوقت أحسن وجهها منه يعرف يابن مسلم فقال له : « تنج ». فلم يبرح . فقال له الثانية : تنج يا شيطان عنا ، فلم يبرح . فقال له في الثالثة : تنج وإلا خرق كل ما عليك . وكانت عليه ثياب في غاية الحسن تساوي جملة كثيرة . فأنصرف الفتى ، فقال الشبلاني : « الأبيات . » ويبدو أن الشبلاني كان مستشهدًا وإن لم يثبت بالدليل الناطع أنها لجعيفران .

(١٣)

ليس عيدُ الحب قصدَ المصَلَّى
وانتظارُ الجيوش والأعوانِ
انما العيد أن تكون لدى الحبْ بِـ كريماً مقرّباً في الأمانِ

(١٤)

ورقَ الجَوْحَ حتى قيل : هُنَا عِتابٌ بين جَهْنَمَةَ والزَّمانِ

(١٣) المصدر :

محاضرة الأبرار لابن عربي : ١٦٧/٢

التحقيق :

في إحياء علوم الدين (٢٩٩/٢) أنَّ هذين البيتين من إنشاد أبي الحسين التوري ، الذي فارق الدنيا قبل الشيبلي بأحدى واربعين سنة ، ومن هنا لا تستقيم نسبتها إلى شاعرنا . ويبدو أنَّ الخطأ قد قام على طرق الشيبلي المتكرر لموضوع العيد والفارقة التي يشيرها بين شعوره وشعور الناس فيه .

الإيجاز والاعجاز للشعالي (من كتاب : خمس رسائل له)

التحقيق :

يتوهم من قول الشعالي في مقدمة هذا البيت « وكل الشاعر يرخص على قوله » نسبته إلى شاعرنا الصوفي ، غير أنَّه هو جحظة نفسه وهو أبو الحسن أحمد بن جعفر بن محمد بن مالك بن يرمك (٢٢٤ - ٨٣٩/٣٢٤ - ٩٣٦) وهو من علماء المائة . انظر نسبته إلى جحظة في وفيات الأعيان ، نشر في ٢٨٩/٢٠٠ المائة في لسان الميزان : ١٤٦/١ . بـ هذه المقدمة .

بَ وَرْقَاءَ هَتُوفِ فِي الْضَّحْنِ
 ذَاتِ شَجْوِ صَدَحَتِ فِي فَنَنِ
 دَرَتِ إِلَفَاً وَدَهْرًا صَلَانِ
 فَبَكَتْ حَزْنًا وَهَاجَتْ حَزْنِي
 كَائِي رَبَا أَرْفَهَا
 وَبَكَاهَا رَبَا أَرْقَنِي
 شَكَوْ فَمَا أَفْهَمَهَا
 وَلَقَدْ أَشَكَوْ فَمَا تَفَهَّمَنِي
 غَيْرِ أَنِّي بِالْجَمْوَى أَعْرَفُهَا
 وَهِيَ أَيْضًا بِالْجَمْوَى تَعْرَفَنِي

(١) المصدر :

نفحات الانس للجامعي : ص ١٧٥ ، مصارع العشاق لزكي مبارك :
ص ٣٧-٣٨ ، وأشار هنا إلى سرققة على الجارم لها .

الحقيقة :

أ - ذكر الجسامي في مقدمة هذه القطعة ما ترجمته أن الشبلي « سئل : ما حكم من يسمع السباع ولا يفهمه ؟ »
فكان جوابه هذه الآيات . وذكر زكي مبارك أنها للشبلي .

ب - وردت هذه القطعة مصححة جداً في النفحات ، غير أن لفظ «الضحن» فيها جاء على «الحمد» .

يعتبر الجامي أنَّ شيخ الإسلام (عبدالله الانصاري الهروي ، ٩٠٨٨) نسبها إلى مجنون ليل (نفحات الانس ←

ص ١٧٦) ولم نجد لها كذلك في المظان التي ترد فيها اشعاره
وان تطرقت شكلاته الى الحمام في غير موضع في أشعاره
(الاغاني ٢/٧٢ ، ٧٦ ، ٧٩) .

د - جاء في اللحم للسراج (ت ٣٧٨/٩٨٨) ، ص ٣٧٩ ، وإحياء
علوم الدين للغزالى ٣٩٩/٣ ، وحيات الحيوان للدميري
(ت ٨٠٨/٦٤٠٥) أنَّ أبي الحسين التورى كان مع جماعة
من المشايخ في دعوة « فجرت بينهم مسالة » في العلم وأبو الحسين
ساكت ثم رفع رأسه فأنشدهم هذه الأبيات ، ونقل بها الدين
العاملى هذه القطعة مع مقدمتها عن الدميري في كتابه الكشكول
ص ٣٥٩) .

ه - نقل هذه القطعة أيضاً على العارم ومصطفى أمين في كتابهما
المدرسي (البلاغة الواضحة ، ط ٨ ، مصر ١٩٤٨/١٣٦٧ ،
ص ٩) دون أن ينسبها الى احد وقد ورد فيها لفظ « صالحًا »
على لفظ « سالماً » .

و - لم يورد السراج البيت الثاني ولعله اختصره وسجل البيت
الرابع على الوجه التالي :

هي إن تشکو فما أفهمها وإذا أشکو فلا تفهمني

ز - نسب إلى عذى بن الرقاع العاملي - الشاعر الخاص بالوليد
ابن عبد الملك ، ح ٧١٥/٩٦٨٦ ، والمعاصر لجرين ،
ت ١١١/٧٢٩ .

أو لغيره أبيات تصلح أن تكون أصلًا لهذه المعاني وهي :
ونبئه شوقي - بعد ما كان نائماً -

هستوف الدجى مشغوفة بالترثيم
بكتشجوها عند الضحى فتساجمت

إليها دموع العين من كل مسجم
فلو قبل ميساكها بكيت صباية

بسعدى شفقيت النفس قبل التنديم
ولكن بكت قبلي فهيج لي المسكا

بمساكها ، فقلت : الفضل للمتقدم

(انظر مقامات العريري ، ص ٥٦ و هامشها) .

و واضح ان أبيات أبي الحسين التورى أفضل من هذه المتقدمة .

لهم إني أنت عبدي وأنت عبدي
أنت عبدي لا إله إلا أنت
أنت عبدي لا إله إلا أنت
أنت عبدي لا إله إلا أنت



المتحى الثاني
شعار تمثل بها
الشبل

جامعة الملك عبد الله
جامعة الملك عبد الله
جامعة الملك عبد الله

نسيت اليوم من عشي صلاتي
فلا أدرى غداتي من عشا

فذكراك - سيدي - أكلي وشربي
ووجهك - إن رأيت - شفاء دا

(١) المصدر :

طبقات الصوفية ص ٣٤٤ ، نفحات الأنس : ص ١٧٦ ، طرأه
الحقائق ص ٢٠٢ وكذا الطبقات الكبرى للشاعراني ٨٩/١ (البيت
الأول فقط) .

التحقيق :

ذكر الشبلمي في مقدمة هذين البيتين عن رجل من أصدقاء الشاعر
قوله : « كنا يوماً في بيت الشبلمي ، فأخَّرَ العصر ونظر إلى الشمسيِّ
وقد تدللت للغروب ، فقال : « الصلاة يا سادي » وقام فصلَّى
أنثاً يقول ملائمة (لعلها مدعاة) وهو يضحك : « ما احسن قوله
من قال » :

وهذه المعايير قريبة من مدلول شعر نسب إلى الجنون ونصه :
فيحبك أنساني الشراب وبتردة وحبك أبكاني بكلّ مسكن
وحبك أنساني الصلاة فلم أقُمْ لربّي بتسبيح ولا بقرن
(بسط سامع المسامر : ص ٨٧-٨٨) .

(٢)

أَمَا الْحَيَّا مَا فِيهَا كَخِيمُهُمْ وَأَرَى نِسَاءُ الْحَيَّ غَيْرَ نِسَائِهَا

(٣)

وَأَسْطَرَ الْكَأسُ مَاءً مِنْ أَبَارِقِهَا
 فَانْبَتَ الدَّرُّ فِي أَرْضٍ مِنَ الْذَّهَبِ
 وَسَبَحَ الْقَوْمُ لَمَّا رَأُوا عَجَباً
 : نُورًا مِنَ الْمَاءِ فِي نَارٍ مِنَ الْعِنْبِ
 سَلَافَةً وَرَثَتْهَا عَادٌ عَنْ إِدَمْ
 كَانَتْ ذَخِيرَةً كَسْرِيَّةً عَنْ أَبٍ فَابِ

(٤) المصدر :

تلبيس إيليس ص ١٨٣

التحقق :

ذكر ابن عجينة هذا البيت في إيقاظ الهم : ٣٧/٢ ولم ينسبه إلى أحد وأردفه باليترين :

لا والذى حجَّتْ قريشٌ كُلُّهَا
 مستقبلين الرُّكْنَ مُسْنَ بِطْحَانَهَا
 ما أَبْصَرْتَ عَيْنِي خَيَّام قَبِيلَةٍ
 إِلَّا بَكَيْتَ أَحْبَتِي بِفِنَائِهَا

(٥) المصدر :

الرسالة القشيرية : ص ٣٥

التحقق :

أ - الآيات لابن المعتز (الديوان ص ٢١٠ ، الآيات : ٩،٧،٦)
 من غاب عنه المطرب للشعاليبي .

ب - أبارقها في الشطر الأول من البيت الأول جاء في الديوان عـ ↲

خيالك في عيني وذر كرك في فمي
ومشواك في قلبي ، فأين تغيب؟

لفظ «أبارقه» .

ج - «أب، فأب» جاء على لفظ «أب وأب» .

د - نسبها الشعالي في الایجاز والاعجاز (ص ٦٣) إلى حمزة البرمكي وليس بشيء .

ه - ذكر القشيري في تقديم هذه الأبيات أنه «وقف رجل على حلقة الشبللي فسألته: هل تظهر آثار الوجود على الواجهين؟ فقال: نعم، نور يزهار مقارناً لنيران الاشتياق فتلوح على الهياكل آثارها» .

(٤) المصدر :

علم القلوب لأبي ظالب المكي : ص ٨٩ ، الكواكب الدرية للمناوي : ٣٢٢/٢ ، الفتوحات المكية : ٣٣/٢ .

التحقيق :

في المرجعين الأوليين «خيالك في وهي» وفي علم القلوب «خيالك في سري» وفي هذا المرجع يروي البيت أبو الحسين التورى عن صوفى في البداية . وفي سرح العيون لأبن بناتة الصرى (جمال الدين محمد ابن محمد ، ت ٧٦٨/١٣٦٦ - ٧: ص ١٣) ورد شبيه بهذا البيت ثانى آخر مع تعليق تقدى للكندي (يعقوب بن اسحق ، ت ٢٥٢/٨٦٦) وكذلك في هامش مخطوط عربي في المكتبة الوطنية في باريس رقم ٣١٧٤ :

وفي أربع مني حللتْ منك أربعَ
فما أنا أدرى أيتها هاج لي كربلي
خيالك في عيني أم الذكر في فمي

أم النطق في سمعي أم الحب في قلبي؟
وقد نسبهما كاتبها إلى أبي دلف (القاسم بن عيسى البجلي
ت ٢٢٦/١٨٤٠) وذلك يستقى من تعليق الكندي . ومما يجري



(٥)

دُهْبَانٌ مَدِينٌ وَالَّذِينَ عَاهَدُتُمُوهُمْ

يَكُونُ مِنْ حَذَرِ الْعَقَابِ قَعْدَهُ

لَوْ يَسْمَعُونَ كَمَا سَمِعْتُ كَلَامَهَا

خَرُّوا لَعْزَةً رُكَعَاً وَسَجَدُوا

(٦)

لِي سَكْرَتَانٌ وَالنُّدْمَانٌ وَاحِدَةٌ

: شَيْءٌ خُصِّصْتُ بِهِ مِنْ دُونِهِمْ وَحْدَهُ

هذا المجرى يبيان رواهما ابن الدباغ ، في مشارق أنوار القراءة (ص ١٠٧) دون ان ينسبهما الى أحد ، وهما :

الاظهه في كل شيء رأيته وأدعوه سرراً بالمعنى فيه ملائكة به سمعي وقلبي ونظاري وكلتي وأجزائي ، فاين يغيب

(٥) المصدر :

روض الرياحين للباقي : ص ١٨٣ ، نشر المحسن العالمية له أيضاً ص ٣١٣ الكشكوك للعاملي : ٢٥٨/١

التحقيق :

القطعة لكثير عزة (انظر تزيين الاسواق / ٥٢) . وفي ديوان قيس بن الملوح (ص ١٨) نسب هذان البيتان الى كثير عزة ايضاً غير ان الاول منها حرف الى الصورة التالية :

ركبان هكمة والذين اراهم ي يكون من خرج الفؤاد هموداً

(٦) المصدر :

صارع العشاق : ٢٤٧/١ ، والبيت لا يبي نواس كما لا يخفى .

(٧)

إني - وإن كنت قد أساءت بِيَ الْيَوْمَ - لراجِه للعَطْفِ مِنْكَ غَدَا
 استدفعُ الْوَقْتَ بِالرَّجَاءِ وإنْ
 لم أَرَ مِنْكَ مَا أَرْتَجِي أَبَداً
 أَغْرِيَ نَفْسِي بِكُمْ وَأَخْدُعُهَا
 نَفْسٌ تَرِى النَّفْسَ فِي كُمْ دَشَداً

(٨)

لَمَّا بَدَا طَالِعًا غَابَتْ لَهِيَتِهِ
 شَمْسُ النَّهَارِ وَلَمْ يَطْلُمْ لَنَا قَمَرٌ

(٧) المصدر :

طبقات الصوفية : ص ٣٤٥ .

التحقق :

قدم السلفي لهذه القطعة بأنه « جاء رجل إلى الشبلاني فقال : كم تهلك نفسك بهذه الدعاوى ، فأنشا يقول متمنلاً » (الأبيات) ٠

(٨) المصدر :

حلية الأولياء : ٣٦٩/١٠ .

(٩)

لقد فضلت ليلي على الناس كالي
 على ألف شهر فضلت ليلة القدر
 يا حبها زدني جوئي كل ليلة
 وما سلوة الأيام موعدك الحشر

(١٠)

جُنِّنا على ليل وجنت بغيرنا وأخرى بنا مجنونة لا نريدها

(٩) المصدر :

اللمع : ص ٣٢٢ .

التحقيق :

الشعر للمجنون : انظر البيت الاول منهما في أخبار قيس بن ذريع في بسط سامع المسامر : ص ١٤٨ ، وورد اسم « لبني » بدل « ليلي » ، وديوان قيس بن الملوح ص ٤٣ (البيت الاول فقط) وص ٦٠ من الكتاب نفسه (البيت الثاني) وقد نسب الى جميل بشينة قوله : لقد فضلت حُسْنَا على الناس مثلما على ألف شهر فضلت ليلة القدر (الديوان : ص ٢٧ ، السطر الاخير) .
 وظاهر ان في القطعة إيقواه سببه - كما يبدو - كون كل بيت منها مستقى من مصدر مستقل .

(١٠) المصدر :

حلية الأولياء : ٣٧٢/١٠ .

(١١)

وعيَّانٌ قالَ اللَّهُ : كُونَا ، فَكَانَا
فَعُولَانٌ بِالْأَبْابِ مَا تَقْعُلُ الْحَمْرَ

(١٢)

مُضِي زَمْنٍ وَالْأَنْسَانُ يَسْتَشْفِعُونَ بِي
فَهَلْ لِي إِلَى لِيلى الْغَدَةَ شَفِيعٌ

(١١) المصدر :

اللمع : ص ٣٢٢ .

التحقيق :

ا - البيت الذي الرمه من قصيدة مطلعها :
ألا يَسْلِمَنَّ يَا دَارَ مَيَّ عَلَى الْبَلِيلِ
وَلَا ذَالْ مُنْتَهِلَّا بِجَرَاعَائِكَ الْقَطْرِ

(الديوان : ص ٢٠٩ ، كتاب الزهرة لأبي بكر الأصفهاني :
ص ٧٦) .

ب - قال الشبلي في شرح هذا البيت : لست أعني العيون النجل
ولكن عيون القلوب ذوات الصدور ، فظويبي لم كان له عين
في قلبه وأذن واعية وأفواه مرضية (اللمع : ص ٣٢٢) .

(١٢) المصدر :

حلية الأولياء : ١٠ / ٣٧٠ ، الدبياج المذهب لابن فردون ص : ١١٧ ،
نفحات الأننس للجامعي : ص ١٧٥ .

التحقيق :

ا - البيت لقيس بن ذريع كما في الأغانى : ٩ / ٢١٤ ، وينسب إلى مجرون
ليلي أيضاً كما في ديوان قيس بن الملوح ، جمع أبي بكر الوالي : ص ٤
والمنتقل للشعالبي : ص ٦٤ ولم يذكر أبو بكر الأصفهاني متن قائله

تَمَنَّيْتُ نَاراً أَسْنَيْتُ بِضَوْئِهَا
فَلَمَّا أَضَاءَتْ أَحْرَقْتِي شَعاعَهَا

في كتاب الزهرة (ص ١٨٣) حيث أورده رابع سبعة أبيات، وأنظر
ها من الاستاذ عبد السلام هرون على كتاب العصا لاسامة بن منقذ
(ت ١١٨٨/٥٨٤) في المجلد الأول من توارد المخطوطات بتحقيقه ،
مصر ١٩٥١/١٣٧٠، حيث أورد مراجع أخرى تنسب هذا
البيت مرة إلى قيس بن دربع وأخرى لقيس ليل .

ب - أعجبت القطة ، التي تتضمن هذا البيت ، اسامة بن منقذ فصرّع
(= خمس هنا) هذا البيت والبيت قبله ، وتنقل هنا تخميس البيت
الذي أوردناه في المتن قال اسامة بن منقذ :

أطاعت بنسا لبني افتراء التكذيب
وصدق التجني غير صدقة التجنب
فيالك من دهرك كثير التكذيب
مضى زمان والناس يستشفعون بي
فهل لي إلى لبني الغدة شفيع؟
(المصدر والموضع السابقين)

(١٣) المصدر :

علم القلوب : ص ١١٤ .

التحقيق :

أ - لفظ « شعاعها » في البيت مؤنث ، وهو عند الرازي (محمد بن
أبي بكر بن عبد القادر ، ت ٦٦٦/١٢٦٧) جمع شعاعة
(مختار الصحاح ، بيروت ١٩٦٧ ، ص ٣٤٠) .

ب - قدم الشيلي لتمثيله لهذا البيت بمناجاة جميلة لم يراع فيها
قواعد النحو وهي :

« إلهي أنت أنت ، لا يعلم أحد كيف أنت إلا أنت . الناس
كلّهم يريدون أنت ولنكن لا يعلّمون من تريد أنت . إلهي
كُنّتُ أتمنى معرفتك ، فلما عرفتك وقعت أسمى في
ديوانك ولا يمكنني الهرب فلا أستطيع المكث مع الله ، وليتني لم
أعرفك ، فأنا كما قال الشاعر » (البيت) .

(١٤)

فُلُوْ أَنَّ لِي فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلِسْلَةٍ
 غَانِينَ بِحَرًّا مِنْ دَمْسُوعٍ تَدْفَعُ
 لَا فَنِيْتُهَا حَتَّىْ ابْتَدَأْتُ بِنَيْرِهَا
 وَهَذَا قَلِيلٌ لِلْفَقِيْحِ حِينَ يَعْشُقُ
 أَهِيمُ بِهِ حَتَّىْ الْمَاتِ لِشَقْوَتِي
 وَحَوْلِي مِنْ الْمُبَرَّحِ خَنْدَقٌ
 وَفَوْقِ سَحَابٍ تُمْطَرُ الشَّوْقُ وَالْهَوْيُ
 وَتَحْتِي عَيْنَوْنَ لِلْهَوْيِ تَدْفَعُ

(١٥)

لَخَشَرَنَ عِظَامِي بَعْدَ إِذْ بَلَيْتُ
 يَوْمَ الْحِسَابِ وَفِيهَا جُبْكُمْ عَلِقُ

(١٤) المصادر :

حلية الاوليات : ٣٧١/١٠

(١٥) المصادر :

تاریخ بغداد : ٣٩١/١٤

من كان في طول الهوى ذاق سلوة
 فاني من ليل لها غير ذائق
 وأكثر شيء نله من وصالها
 أهانى لم تصدق كلمحة بارق

(١٦) المصدر :

طبقات الصوفية : ص ٣٤٧ .

التحقيق :

ا - البيتان للمجنون ، انظر الاول منها في الاغاني : ٣٤/٢ والثاني ضمن قصيدة طويلة في بسط سامع المسامر : ص ٣٤ .

ب - استشهد بهذه البيتين التصريادي (ابو القاسم ابراهيم بن محمد ، ت ٣٦٧ هـ / ٩٧٧ م) ايضا ، انظر الرسالة القشيرية : ص ١٤٥ .

تَعُودَ بِسْطَ الْكَفْ^{*} حَتَّى لَوْ اَنَّه
 ثَنَاهَا لِقَبْضٍ لَمْ تُجْبِهِ اَنَامِلُهُ
 تَرَاهُ - إِذَا مَا جَشَّهُ - مَتَهْلِلاً
 كَأَنَّكَ تُعْصِيَ الَّذِي اَنْتَ اَمْلَهُ
 وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِي كَفِّهِ غَيْرُ رُوحِهِ
 جَادَ بِهَا ، فَلَيْقَةُ اللَّهِ سَائِلَهُ
 هُوَ الْبَرُّ مِنْ اَيِّ النَّوَاحِي اَتَيْتَهُ
 فَلْجَتْهُ الْمَرْوُفُ ، وَالْجَوْدُ سَاحِلُهُ

(١٧) المصادر :

طبقات الصوفية : ص ٣٤٦ ، نفحات الانس : من ١٧٦ (وفيه
 تصحيف كثير) .

التحقيق :

ا - الشعر مزيج من بيتين لأبي تمام هما الأول والرابع ، وبيتين
 لزهير بن أبي سلمى هما الثاني والثالث (انظر ديوان أبي
 تمام : ص ١٧٤ ، وفيه يرد الرابع قبل الاول ، شرح ديوان
 زهير بن أبي سلمى ص ١٤٢ ، وهما مشابهان ولاقية ناقصة
 الهااء ، عياد الشعر لابن طباطبا ٨٥ (البيت الثاني أيضاً) وقد
 جاء البيتان الثاني والثالث في الأغاني (ساسي ١٣ / ٣٢)
 ومعاهد التنصيصين (٣١٢ / ٣) منسوبين إلى عبدالله بن الزبير
 الأستاذ الشاعر (ت ٦٩٥ / ٧٥) في مدح أسماء بن خارجة
 الفزارى (ت ٦٨٦ / ٦٦) .

ب - وهم البيهقي (ابراهيم بن محمد ت) في نسبة البيت الرابع

(١٨)

أَسْأَلُ عَنْ لَيْلٍ ، فَهَلْ مِنْ خَبْرٍ يَكُونُ لَهُ عِلْمٌ بِهَا كَيْفَ تَنْزِيلٌ؟

(١٩)

وَشُنِّلْتُ عَنْ فَهْمِ الْحَدِيثِ سَوِي
 مَا كَانَ مِنْكَ وَجْهُكُمْ شُنِّلَ
 وَأَدِيمُ نَحْوِ مُحَمَّدِي نَظَرِي
 أَنْ : قَدْ فَهَمْتُ ، وَعِنْدَكُمْ عَقْلِي

في القطعة التي أوردناها إلى شاعر لم يورد اسمه ولكنه جمع معه البيت الثالث ضمن قطعة ذات أربعة أبيات (المعasan والمساوي) ، مصر ١٣٢٥ / ١٩٠٦ ، ١٦٢ / ١٦٣ - ١٦٢ .

ج - قال الشيلي لمناسبة تمثيله بهذه القطعة : « كيف يمكنني أن أصف الحق ومخلوق يقول في شكله .. »

(١٨) المصدر :

الدواين الكواكب الدرية : ٣١ / ٢

(١٩) المصدر :

الطبع : ص ٣٢٣ ، وعطف ألف المالوف : ص ٨٣ ، الكواكب
 الدرية : ١٣٣ / ٢

التعليق :

١ - في عطف ألف المالوف استبدل بالشطر الأول من البيت الثانيي العبارة « ومحدثي بالهجر يحسبني » وفي تزيين الاسواق (١ : ٢٨٠ / ١) « وأري جليسني إذ يحدّثني » .



وَقِبْحُ مِنْ سُوكِ الْفَعْلِ عَنْدِي
فَفَعَلَهُ فَيَحْسَنُّ مِنْكَ ذَاكَ

ب - الشاعر لجتون ليل كما في كتاب الزهرة لأبي بكر الاصفهاني :
ص ٢٤ ، والاغاني ٣٩/٢ ، ٧١ ، ديوان قيس بن الملوح :
ص ٢٢ بسيط سامع المسامر : ص ٣٦-٣٥ ، ٨٧ (بلفظ
مختلف) .

ج - وزيادة في التحقيق نذكر أن البيتين يردان في الأغاني على هذه
الصورة :

وشغلت عن فهم الحديث سوى ما كان منك وانتم شغلي
وأديم نحو محدثي ليروى أن : فهمت ، وعندكم عقلي
وفي ص ٧١ في الأغاني وفي الزهرة حللت « فيك » محل « منك »
ويستقيم المعنى باللفظين . وورد البيتان في بسيط سامع
المسامر هكذا :

وشغلت عن فهم الحديث سوى ما كان منك وانتم شغلي
وأديم نحو محدثي ليروى أن : قد فهمت ، وعندكم عقلي
وفي ديوان قيس بن الملوح « انتم » جاءت على لفظ « جبكم » .
والظاهر أن هدين البيتين كانا من أستئصال الشعار على السنة
الناس ويبدو أن أقرب الروايات إلى المنطق النص الذي
أبنته في المتن .

(٢٠) الصدر :
اللمع : ص ٣٧١ ، مشارق أنوار القلوب : ص ٦٢ ، الكواكب الدورية :
٣٢/٢ ، الكشكول : ١٠٨/١ ، طرائق الحقائق : ٢٠٤/٢ .

التعليق : هذا البيت وأبيات أخرى تليه تنسب إلى فلانة الطبرانية وفلان
الطبراني وقد مضت الإشارة إلى البيت المذكور في التعليق على قطعة
الشيلي التي تبدأ بالبيت :
ليس تخلو جوارحي منك وقتاً هي مشغولة بحمل هواكا

قالوا : جُنِيْتَ عَلَى لِيلٍ ، فَقُلْتَ لَهُمْ
الْحُبُّ أَيْسَرُهُ مَا بِالْجَانِينَ

(٢١) المصدر
حلية الأولياء : ٣٧٢/١٠ .

أ - يبدو أن هذا البيت من نظم الشبلي معارضه لقطعة نسبت إلى المجنون وإصلاحاً لمعناها وهي :

قالت : جُنِيْتَ عَلَى رَأْسِي فَقُلْتَ لَهَا :

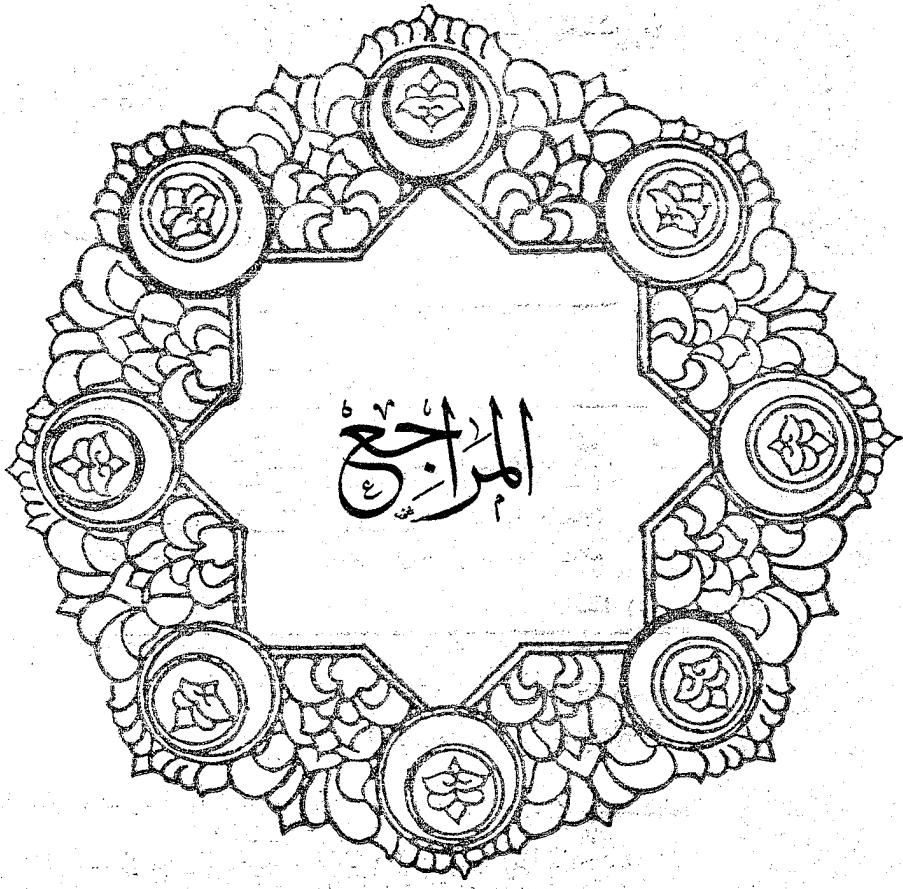
الْحُبُّ أَعْظَمُ مَا بِالْجَانِينَ
الْحُبُّ لَيْسَ يُفْيِي الدَّهْرَ صَاحِبُهُ
وَإِنَّمَا يُضْرَعُ الْمَجْنُونُ فِي الْحَيْنِ

وَكَيْفَ تَسْهُرُ عَيْنِي لَمْ تَلُوِّنِي
(أنظر بسط سامع المسامر : ص ٣٥، ٥٣ ، ولعل لم تلويني تصحيف
«لم تلويني» ، وفي الصفحة الأخيرة نسب البيتان الأولى إلى
شاعر لا نعرفه لقبه الصيدلاني)

وفي الأغاني (٣٦/٢) يروى البيت الأول مع ابدال «على أيش» مكان
«على رأسني» ولا يستقيم ذلك لأن «على رأسني» تعني «من أجلي» ،
وذكر أبو الفرج هنا أن ليل قصدت إلى قيس - بناء على طلب أمته -
تعاتبه وتقول : إن أمك تزعم أنك جنت من أجلي وتركت المطعم
والشرب ، فاتق الله وأبقى على نفسك . فبكى وأنشا يقول :

(البيتين) .

ب - كانت مناسبة إنشاد الشبلي لهذا البيت قوله : والله ، ما أعطيت فيه
الرشوة قط ولا رَأْسَيْتُ بسواء ، ولقد تاه عقلِي فيه . غُلِبْتُ ثمانين
وعشرين مرة حتى قيل لي : مجنون ليل ، فرضيَتْ « وبعد هذا قال
البيت (حلية الأولياء : ٣٧٢/١٠) .



١ - الكتب العربية :

- ابن أبي حجلة المغربي ، شهاب الدين أحمد بن يحيى (ت ٧٦٢ أو ٧٧٦هـ / ١٣٦٠ أو ١٣٧٤) :
 - ديوان الصباية ،
 - « على هامش تزيين الأسواق » ط بيروت ، ١٩١١ .
- ابن الأثير ، ضياء الدين نصر الله بن محمد الشيباني الجزري (ت ٦٣٧هـ / ١٢٤٠) :
 - الملل السائرة في أدب الكاتب والشاعر ،
 - ط مصر ، ١٩٣٥هـ / ١٣٥٤ .
- ابن الأثير ، عزال الدين علي بن محمد الشيباني الجزري (ت ٦٣٠هـ / ١٢٢٢) ، « أخو الماضي » :
 - الكامل في التاريخ ،
 - ط مصر ، ١٩٣٠هـ / ١٣٨٥ .
- ابن الأثير ، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الشيباني الجزري (ت ٦٠٩هـ / ١٢٠٩) ، « أخو الماضيين » :
 - النهاية في غريب الحديث ،
 - ط مصر ، ١٩٤٣هـ / ١٣٢٢ .
- ابن بطوطة ، محمد بن عبد الله بن ابراهيم اللواتي الطنجي (ت ٧٧٩هـ / ١٣٧٧) :
 - الرحلة ،
 - ط مصر ، ١٩٥٨هـ / ١٣٧٧ .
- ابن تفري بودي ، يوسف الأتابكي (٨١٣-٨٧٤هـ / ١٤١١-١٤٧٠) :
 - النجوم الزاهرة في أخبار مصر والقاهرة ،
 - طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب بمصر .
- ابن الجوزي ، ابو الفرج عبد الرحمن بن علي البغدادي (ت ٥٩٧هـ / ١٢٠١) :
 - تلبيس البليس ،
 - ط ٢ ، مط « المنيرية » ، مصر ، بلا تاريخ .

المراجع

- صنفة الصفووة ،
ط . حيدر آباد ، ١٣٥٥/١٩٣٦ .
- المدهش ،
تحقيق : الشيخ محمد بن طاهر السماوي ،
ط . بغداد ، ١٣٤٨/١٩٣٠ .
- المستظم .
ط . حيدر آباد ، ١٣٥٧/١٩٣٧ .
- ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي (ت ١٤٤٨/٨٥٢) :
- لسان الميزان ،
حيدر آباد ، ١٣٣١-١٩١٣ .
- ابن حوقل ، أبو القاسم محمد التصيبي (ت بعد ٣٦٧/٩٧٧) :
- صورة الأرض ،
تحقيق : دي غوريه ،
ليدن ١٩٢٨ .
- ابن خلبيكان ، أبو العباس الحمد بن محمد بن ابراهيم (ت ٦٨١/١٢٨٣) :
- وفيات الأعيان ،
نشر : د. أحمد فريد الرفاعي ، تعليق : أحمد يوسف نجاتي ،
ط . مصر ، ١٩٣٦ .
- ابن الدبتاع ، عبد الرحمن بن محمد الانصارى (ت ٦٩٦/١٢٩٦) :
- مشارق أنوار القلوب ومقاتل أسرار الغيب ،
تحقيق : هـ. ريتز ،
بيروت ، ١٩٥٩ .
- ابن الصابوني ، محمد بن علي الحمودي (ت ٦٨٠/١٢٨١) :
- تكملة إكمال الإكمال ،
تحقيق : د. مصطفى جواد ،
ط . بغداد ، ١٣٧٧/١٩٥٧ .
- ابن طباطبا العلوى ، محمد بن احمد (ت ٣٦٢/٩٣٤) :
- عيار الشعر ،
تحقيق : د. طه الحاجري ود. محمد زغلول سلام ،
ط . مصر ، ١٩٥٦ .

المراجع

- ابن الطقطقى ، محمد بن علي بن طباطبا (ت ١٣٠٩/٧٠٩) :
- الفخرى في الآداب السلطانية ،
ط . بيروت ، ١٣٨٠ / ١٩٦٠ .
- ابن عباد النفزي ، الشیخ محمد بن ابراهیم :
- شرح على كتاب الحكم لابن عطاء الله السكندری ،
ط . مصر ، ١٩٣٩ / ١٣٥٨ .
- ابن عبد ربہ ، ابو عمر احمد بن محمد الاندلسی (٢٤٦ - ٩٣٩-٨٦٠ / ٣٢٧) :
- العقد الفريد « الجزء الاول » ،
تحقيق : احمد أمین و زمیلیه ،
ط . مصر ، ١٩٤٠ / ١٣٥٩ .
- ابن العبری ، أبو الفرج غریغوریوس بن أهرون الملطي (ت ٦٨٥ - ١٢٨٦) :
- تاریخ مختصر الدول
ط . بيروت ١٩٥٨ .
- ابن عجیبة الفسنسی ، احمد بن محمد بن محمد (ت ١٢٦٦ / ١٨٤٩ - ٥٠) :
- إيقاظ الهمم في شرح الحكم ،
ط . مصر ، ١٩٦١ .
- ابن عربی ، محیی الدین محمد بن علي الحاتمی (ت ٦٣٨ / ١٢٤١) :
- سماحة البارز و مسامرة الأخیار ،
ط . مصر ، ١٣٤٤ / ١٩٠٦ .
- ابن عساکر ، ثقیة الدین أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعی (ت ٥٧١ / ١١٧٥ - ١٧) :
- تهدیب تاریخ ...
هذبه و رتبه : الشیخ عبدالقیس ادیر بن احمد ٠٠٠ بن بدران (ت ١٣٤٦ / ١٩٢٧ - ٨) ،
ط . دمشق ، ١٣٢٩ - ١٩١١ / ١٣٤٩ .
- ابن عطاء الله السكندری (ت ١٣٠٧ / ٧٠٧) :
- كتاب الحكم ،
ضمن شرحه لابن عباد النفزي » .
- ابن العماد الحنبلي ، أبو الفلاح عبدالحی (ت ١٦٧٨ / ١٠٨٩) :
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب ،
ط . مصر ، ١٣٥٠ / ٥١ - ١٩٣١ / ٣٣ .

المراجع

- ابن فرخون المدنى ، برهان الدين ابراهيم بن علي بن محمد اليعمرى المالكى (ت ١٣٩٧/٧٩٩) :
 - الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ، ط . مصر ، ١٣٥١/١٣٢٣ .
- ابن قتيبة الدينورى ، ابو محمد عبدالله بن مسلم (٢١٣٠-٢٧٦) :
 - عيون الأخبار ،
 - مطب . دار الكتب المصرية ، مصر ، ٤٩-١٣٤٣-١٩٢٤ .
- ابن قيم الجوزية ، ابو عبدالله محمد بن أبي بكر بن أبيوب (٧٩١-١٢٩٢/٧٥) :
 - مدارج السالكين ،
 - ط . مصر ، ١٣٥٦/١٣٨٥ .
- ابن كثير ، ابو الفداء اسماعيل ٠٠٠ القرشي (ت ١٣٧٣/٧٧٤) :
 - البداية والنهاية ،
 - مطب . السعادة ، مصر ، ١٣٥٨/١٩٣٩ .
- ابن مسکویه ، ابو علي أحمد بن محمد الخازن (ت ٤٢١/١٠٣٠) :
 - تجارب الأمم ،
 - مع تقديم وتحقيق ليونه كيتاني ط . ليدن ، ١٩٠٩-١٩١٧ .
- ابن المعتز ، ابو العباس عبدالله (٢٩٦-٢٤٨) :
 - الديوان ،
 - تحقيق : الشیعی محیی الدین الخیاط ،
 - ط . دمشق ، ١٣٧١/١٩٥١ .
 - طبقات الشعراء ،
 - تحقيق : عبدالستار احمد فراج ، ط . مصر ١٣٧٥/١٩٥٦ .
- ابو اسحق الوطواط ، برهان الدين ابراهيم بن يحيى بن علي الكاتب (ت ٧١٨/١٣١٨) :
 - غلر الشخصيات الواضحة وغُرر النّقائص الفاضحة ،
 - ط . مصر ، ١٢٩٩/١٨٨٢ .
- أبو بكر الأصفهاني ، محمد بن أبي سليمان داود (ت ٢٩٧/٩٠٩) :
 - الزهرة ، «الجزء الأول» ،
 - تحقيق : د. لويس نيكل البوهيمي ،
 - مطب . الآباء اليسوعيين ، بيروت ، ١٩٣٢/١٣٥١ .

المراجع

- أبو تمام ، حبيب بن أوس الطائي (ت ٢٣١ / ٦٨٤٥) :
- الديوان : تحقيق : عبد الحميد يونس وعبد الفتاح مصطفى ،
ط . مصر ، ١٩٤٢ / ١٣٦١ .
- أبو العلاء المعري ، أحمد بن عبد الله بن سليمان (ت ٣٦٣ / ٤٤٩) :
- رسالة الغفران : تحقيق : د . عائشة عبد الرحمن « بنت الشاطيء » ،
ط ٢ ، مصر ، ١٩٥٠ .
- أبو الفرج الأصفهاني ، علي بن الحسين بن محمد الأموي المرواني (ت ٩٦٧ / ٣٥٦) :
- الأغاني : تحقيق : دار الكتب المصرية ، مصر ، ١٩٢٥ .
- أبو نعيم الأصفهاني ، أحمد بن عبد الله بن أحمد (ت ٤٣٠ / ١٠٣٩) :
- حلية الأولياء : تحقيق : دار الكتب العلمية ، مصر ، ١٩٣٨ / ١٣٥٧ .
- أبو نواس ، الحسن بن هانئ (ت ١٩٨ / ٤٨١٣) :
- الديوان : تحقيق : أحمد عبدالمجيد الغزالي ،
ط . مصر ، ١٩٥٣ .
- الإصطخري ، ابراهيم بن محمد الفارسي الكرخي (ت ٣٤٦ / ٩٥٧ - ٨) :
- مسائل الممالك : تحقيق : محمد جابر عبدالعال ، ط . مصر ، ١٣٨١ / ١٩٦١ .
وتحقيق : جي غويه ، ليدن ١٨٨٩ .
وقد سماه الدكتور محمد جابر المسالك والممالك وهو خطأ
لا يغتفر لشلة اذ يعلم ان المسالك والممالك من تاليف
ابن خرداذبة .
- الأنطاكي ، الشيخ داود بن عمر (ت ١٠٨ / ١٥٩٩ - ٦٠) :
- تزيين الأسواق : بتفصيل أشواق العشاق ،
ط . مصر ، ١٢٩٨ هـ .

المراجع

(ب)

● **البختري** ، أبو عبادة الوليد بن عبد (ت ٨٩٧/٢٨٤) :

- الديوان ،

ط . بيروت ، ١٩١١

● **البرقوقي** ، عبد الرحمن :

- شرح ديوان المتنبي (أحمد بن الحسين ، ٣٥٤-٣٠٣ / ٩٦٢-٩١٥)

ط . مصر ، ١٣٤٨/١٩٣٠

● **البلذري** ، أبو جعفر أحمد بن يحيى البغدادي (ت ٨٩٢/٢٧٩) :

- فتوح البلدان ،

ط . مصر ، ١٣١٩/١٩٠١

● **بهاء الدين العاملي** ، محمد بن الحسين بن عبد الصمد العارثي الهمداني (ت ١٤٢٢/١٠٣١) :

- الكشكوزل ،

ط . مصر ، ١٢٨٨/١٨٧١

- المخلة ،

ط ٢ ، مصر ، ١٩٥٧

(ت)

● **النادلي** ، أبو يعقوب يوسف بن يحيى بن عيسى (٣٠-١٢٢٩/٦٢٧) :

- التشوف إلى رجال التصوف ،

تحقيق : أدولف فور ، الرباط ، ١٩٥٨

● **التنوخي** ، القاضي أبو علي المحسن بن علي بن محمد (ت ٩٩٤/٣٨٤) :

- نسوار المخاضرة ، الجزء الأول والجزء الشامن ، بتحقيق

مارجوليوث ،

ط . مصر ١٩٢١ ودمشق ، ١٣٤٨/١٩٣٠

(ث)

● **الشعالي** ، أبو منصور عبد الملك بن محمد النيسابوري (ت ٤٣٠/٩-١٠٣٨) :

- الإيجاز والإعجاز ،

(ضمن كتاب « خمس رسائل ») مط . الجرائب ،

المراجع

القسطنطينية ، ١٣٠١ هـ .

- خاصن الخاصن ،

ط . بيروت ، ١٩٦٦ .

- من غاب عنه المطرب ،

(ضمن كتاب «التحفة البهية والظرف الشهبية »)

مط . الجوابات ، القسطنطينية ، ١٣٠٢ هـ .

- المنتحل ،

تحقيق : أحمد أبو علي ،

ط . الأسكندرية ، ١٣١٩ / ١٩٠١ .

- يتيمة الدهر في شعراء العصر ،

ط . دمشق ، ١٣٠٢ / ١٨٨٤ - ٥ .

● ثعلب ، أبو العباس الأحمد بن يحيى الشسيبياني (٢٩٠-٢٠٠ / ٩٠٣-٨١٥)

- شرح ديوان زهير بن أبي سلمي ، (ت ٩٦٢٨ / ٧)

مط . دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٩٤٤ / ١٣٦٣ .

● (ح)

العريري ، أبو محمد القاسم بن علي البصري (٤٤٦-٥١٥ أو ٥١٥-٤٤٦)

أو ٥١٦ / ١١٦-١٠٥ أو ١١٢١ أو ١١٢٢) :

- المقامات ،

مط . التجارية الكبرى ، مصر ، بلا تاريخ .

● حسن الباشا (الدكتور) :

- الأنقاض الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار ،

ط . مصر ، ١٩٥٧ .

● (خ)

الخلالديان ، أبو بكر محمد وأبو عثمان سعيد ، إينا هاشم بن وعلة بن

عرام ، « معاصران سيف البولة (ت ٩٦١ / ٣٥٦) » :

- اختار من شعر بشار ،

شرح : أبي الطاهر استماعيل بن أحمد التجيبي البرقي

المراجع

(ت بعد ٤٤١/٤٤١ - ٥٠) .

وتحقيق : السيد محمد بندر الدين العلوى ،
ط . مصر ، ١٣٥٣ / ١٩٣٤ .

● **الخطيب البغدادي** ، ابو منصور عبدالقاهر بن طاهر (ت ٤٦٣) : ١٠٧١

- تاريخ بغداد .

ط . دمشق ، ١٩٤٥ .

● **الخوارزمي** ، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف الكاتب (ت ٩٩٧ / ٣٨٧) :

- مفاتيح العلوم .

ط . مصر ، ١٣٤٢ / ١٩٣٣ - ٤ .

● **الخواصي** ، محمد باقر بن زين العابدين (١٢٢٦ - ١٣١٣ / ١٨١١) :

- روضات الجنات .

ط . إيران ، ١٣٠٧ .

(د)

● **دار الكتب المصرية** :

- فهرس الكتب العربية (الجزء الثامن) ،
الملحق الثاني لعلم التاريخ .

ط . مصر ، ١٣٦١ / ١٩٤٢ .

● **الدميري** ، كمال الدين محمد بن عيسى (ت ٨٠٨ / ٤٥ - ٦) :

- حياة الحيوان .

ط . مصر ، ١٣١١ / ١٨٩٣ .

● **السيلمي** ، أبو الحسن علي بن محمد (من أبناء القرنين الرابع
والخامس / العاشر والحادي عشر) :

- كتاب عطف الالف المألف على اللام المعطوف .

تحقيق :

ج . ك . فاوية ،

مط . المعهد العلمي الفرنسي ، القاهرة ، ١٩٦٠ .

(ذ)

● **الذهبى** ، شمس الدين محمد بن أحمد التركمانى المصرى ، (ت ٧٤٨) :

١٣٤٧ .

١٨٠

المراجع

- الراغب الأصفهاني ، أبو القاسم حسن بن محمد (ت ٥٦٥ / ١١٧٩) :
— دول الإسلام ، ط . حيدر آباد ، ١٣٦٤ / ١٩٤٥ .
- ذو الرمة ، غيلان بن عقبة العدوي (ت ١١٧ / ٧٣٥) :
— الديوان ، تحقيق : كارليل مكارتنى ، ط . جامعة كمبردج ، ١٣٣٧ / ١٩١٩ .
- (د)
- الراغب الأصفهاني ، أبو القاسم حسن بن محمد (ت ٥٦٥ / ١١٧٩) :
— محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء ، ط . مصر ، ١٣٢٦ / ١٩٠٨ .
- (ف)
- ذكي مبارك (الدكتور) :
— مدامع العشاق ، ط . مصر ، ١٣٥٣ / ١٩٣٣ .
- ذهير بن أبي سلمى (ت ٧ / ٩٦٢٨) :
— الديوان ، ضمن شرحه لشعلب .
- (س)
- السراج ، أبو نصر عبدالله بن علي الطوسي (ت ٣٧٨ / ٩٨٨) :
— اللمع ، تحقيق : د . عبد الحليم محمود وطه عبدالباقي سرور ، ط . مصر ، ١٣٨٠ / ١٩٦٠ .
- سركيس ، إبيان يعقوب :
— معجم الكتب العربية والمعربة ، ط . مصر ، ١٣٤٦ / ١٩٢٨ .
- السلامي ، محمد بن رافع ، (ت ٧٧٤ / ١٣٧٣) :
— تاريخ علماء بغداد « المسماى منتخب الأخبار » .

المراجع

- تحقيق : الاستاذ عباس العزاوي ،
ط . بغداد ، ١٣٥٧/١٩٣٨ .
- **السلمي** ، أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين (ت ٤١٢/١٠٢١) :
- طبقات الصوفية ،
- تحقيق : عبدالملجم شريبيه ، مصر ، ١٩٥٣ .
- **السهروردي** ، أبو حفص عمر بن محمد (ت ٦٢٢/١٢٣٥) :
- عوارف المعرف ،
(ملحق « احياء علوم الدين » للغزالى) ،
مط . التجارية الكبرى ، مصر ، بلا تاريخ .
- **السيوطى** ، جلال الدين عبدالرحمن بن الناصر الشافعى (ت ٩١١/١٥٠٥) :
- تاريخ الخلفاء ،
ط . مصر ، ١٩٥٩ .
- (ش)
- **الشابستي** ، ابو الحسن علي بن محمد (ت ٣٨٨/٩٩٨) :
- الديارات ،
- تحقيق : كوركيس عواد ،
ط . بغداد ، ١٩٥١ .
- **الشسطنوفي** ، أبو الحسن علي بن يوسف التخمي ، المعروف بابن جهم ،
(٧١٣-٦٤٧ / ١٢٤٩-١٣١٣) :
- بهجة الأسرار ومعدن الأنوار ،
ط . مصر ، ١٣٣٠ هـ .
- **الشعراني** ، عبدالله بن أحمد بن علي (ت ٩٧٣/١٥٧٩) :
- الطبقات الكبرى ،
ط . مطبعة محمد صبيح بمصر ، بلا تاريخ ،
- لواقع الأنوار القدسية ،
ط . مصر ، ١٣٨١/١٩٦١ .
- **شوقي ضيف** (الدكتور) :
- الفن ومذاهبه في الشعر العربي ،
ط . مصر ، ١٣٦٤/١٩٤٥ .

المراجع

- الشيببي ، كامل مصطفى (الدكتور) :
- الصلة بين التصوف والتشيع (في جزئين) .
ط . بغداد ١٩٦٣-٦٤ .
- الفكر الشيعي والنزاعات الصوفية حتى مطلع القرن الثاني عشر الهجري ،
ط . بغداد ، ١٩٧٧ .

(ع)

- العباس بن الأحنف (ت نحو ١٩٤) :
- الديوان ،
تحقيق : د . عاتكة وهبي الخرزجي ،
مط . دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٣٧٣ / ١٩٥٤ .
● العباسي ، عبد الرحمن بن أحمد (ت ١٥٦٩/٩٦٣) :
- معاهد التنصيص على شواهد التلخيص ،
تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ،
ط . مصر ، ١٣٦٧ / ١٩٤٧ .
● عبد الجليل علي الطاهر (الدكتور) :
- تقرير سري لدائرة الاستخبارات السرية البريطانية عن
العشائر والسياسة ،
(ترجمة) بغداد ، ١٩٥٨ .
● عبد الكريم حسان :
- التصوف في الشعر العربي ،
ط . مصر ، ١٩٥٤ .
● العقاد ، عباس محمود :
- ابن الرومي : حياته من شعره ،
ط . مصر ، ١٩٣٨ .

(غ)

- الغزالى ، أبو حامد محمد بن محمد بن أحمد (ت ١١١١/٥٠٥) :
- إحياء علوم الدين ، (خمسة أجزاء) ،
مط . التجارية الكبرى ، مصر ، بلا تاريخ .
- المحبة والشوق والأنس والرضى ،
ط . مصر ، ١٣٨٠ / ١٩٦١ .

المراجع

● الفيروزآبادى ، أبو الطاهر محمد بن يعقوب الصديقى الشيرازى (ت ١٤١٤/٨١٧) :

— القاموس المحيط ،
ط . مصر ، ١٩٣٨ .

(ق)

● القارى ، أبو محمد جعفر بن أحمد السراج (ت ١١٠٦/٥٠٠) :

— مصارع العشاق ،

ط . بيروت ١٩٥٨ .

● قدامة بن جعفر (ت ٩٤٨/٣٣٧) :

— نقد الشعر ،

ط . مصر ، ١٩٣٤/١٣٥٢ .

● القرهانى ، أبو العباس أحمد بن يوسف الدمشقى (ت ١٠١٩/١١-١٦١) :

— أخبار الدول وآثار الأول ،

ط . حجر ، بغداد ١٨٦٥/١٢٨٢ .

● الفزويني ، ذكريا بن محمد بن محمود (١٢٨٣-١٢٠٣/٦٨٢-٥٩٩) :

— آثار البلاد وأخبار العباد ،

ط . بيروت ، ١٣٨٠/١٩٦٠ .

● القشيري ، أبو القاسم عبد الكريم بن هوان (ت ٤٦٥/١٠٧٤) :

— الرسالة القشيرية ،

ط . مصر ، ١٣٦٧/١٩٤٨ .

● القاشنلى ، أحمد بن عبدالله (ت ١٥١٩/٩٢١) :

— نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ،

تحقيق : ابراهيم الابياري ،

ط . مصر ، ١٩٥٩ .

● قيس بن الملوح (ت نحو ٨٠/١٩٩) :

جمعه : أبو بكر الوالبي (من أبناء القرن الرابع / العاشر) ،

ط . يومي ، ١٣١٠/١٨٩٢ .

(ك)

● الكتبى ، محمد بن شاكر بن أحمد (ت ٧٦٤/٣-١٣٦٢) :

— قوافل الوفيات ،

المراجع

تحقيق : محمد محيي الدين عبدالحميد ،
ط . مصر ، ١٩٥١ . ١٩٥١

● **كشاجم** ، أبو الفتح محمد بن الحسن الكاتب (ت بعد ٣٥٨ / ٩٦٩) :
ـ المصايد والمطارد ،

تحقيق : محمد أسعد طلس ،
ط . بغداد ، ١٩٥٤ . ١٩٥٤

● **الكلاباذي** ، أبو بكر محمد بن اسحق البخاري (ت ٣٨٠ / ٩٩٠) :
ـ التعرف للذهب أهل التصوف ،

تحقيق : آرثر جون آربري ،
ط . مصر ، ١٣٥٢ / ١٩٣٣ . ١٩٣٣

● **الكتني** ، محمد بن يوسف (ت ٣٥٠ / ٩٥٠) :
ـ ولادة مصر ،

تحقيق : د . حسين نصار ،
ط . بيروت ، ١٣٧٩ / ١٩٥٨ . ١٩٥٨

(ل)

● **لسترنج** ، غي :

ـ بلدان الخلافة الشرقية ،
ترجمة : بشير فرنسيس وكوركيس عواد ،
ط . بغداد ، ١٣٧٣ / ١٩٥٤ . ١٩٥٤

(م)

● **ماسينيون ، لوي** :

ـ أربعة نصوص غير منشورة تتعلق بالحلاج ،
ط . باريس ، ١٩١٤ . ١٩١٤

مجموعة نصوص تتعلق بتاريخ التصوف الإسلامي ، (ترجمة
العنوان من الفرنسية)
ط . باريس ١٩٢٩ . ١٩٢٩

● **منز ، آدم** :

ـ الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري ،
ترجمة : د . محمد عبدالهادي أبو ريدة ،

ط . مصر ، ١٣٦٧ / ١٩٤٨ . ١٩٤٨

المراجع

- **المحبّي ، محب الدين** ، (ت ١١١١ / ١٧٠٠) :
- خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادى عشر ،
 - مصر ١٢٨٤ ، ٨-١٨٦٧ .
- **محمد بن حبيب البغدادي** (ت ٢٤٥ / ٨٥٩ - ٦٠) :
- أسماء المغتالين ، (ضمن كتاب نوادر المخطوطات ، تحقيق عبد السلام هرقون) ،
 - ط . مصر ، ١٣٧٣ / ١٩٥٤ .
- **محمد سعيد الكردي** :
- الجنيد ،
 - مط . الهلال ، دمشق ، ١٣٦٨ / ١٩٤٨ .
- **محمد كرد علي** :
- أمراء البيان ،
 - ط . مصر ، ١٣٥٥ / ١٩٣٧ .
 - خطط الشام ،
 - ط . دمشق ، ١٣٤٣ / ٤٧-٢٨ .
- **المسعودي ، علي بن الحسين** (ت ٣٤٦ / ٩٥٦) :
- التنبيه والإشراف ،
 - تصحيح : عبدالله اسماعيل الصاوي ،
 - ط . مصر ، ١٣٥٧ / ١٩٣٨ .
 - مروج الذهب ،
 - ط . مصر ، ١٣٤٦ / ١٩٢٧ .
- **المقرizi ، أحمد بن علي** (ت ٨٤٥ / ١٤٤٢) :
- الخطط ،
 - مصر ١٢٧١ / ١٨٥٣ .
- **مكي الجميل** :
- البدو والقبائل الرحالة في العراق ،
 - ط . بغداد ، ١٩٥٦ .
- **المناوي ، عبدالرؤوف** (ت ١٠٣٠ / ١٦٢١) :
- الكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية ،
 - (الجزء الأول) ،
 - ط . مصر ، ١٣٥٧ / ١٩٣٨ .
- **مهدي القزويني «السيد»** (ت ١٣٠٠ / ١٨٨٢) :
- أنساب القبائل العراقية ،
 - مط . الحيدرية ، النجف ، بلا تاريخ .

(ه)

● الهمداني ، محمد بن عبد الملك (ت ٥٢١-١٦٢٧) :

- تكملة تاريخ الطبرى ،
تحقيق : البرت يوسف كنعان ،
ط . بيروت ، ١٩٥٩ .

(ن)

● نيكلسون ، رينولد ألين :

- الصوفية في الإسلام ،
ترجمة عبد المنعم شريبة
ط . مصر ، ١٩٥١ .

(ي)

● اليافعي ، أبو محمد عبدالله بن أسعد (٦٩٨-١٢٩٨/٧٦٨-١٣٦٧) :

- روض الرياحين في حكايات الصالحين ،
مط . شقرون ، مصر ، بلا تاريخ .
- مرأة الجنان وعبرة اليقظان ،
ط . حيدر آباد ، ١٣٣٧-١٩١٨/٩ .
- نشر المحسن الغالية ،
ط . مصر ، ١٣٨١/١٩٦١ .

● ياقوت الحموي ، ابو عبدالله بن عبدالله الرومي البغدادي (ت ٦٢٦

1229) :

- معجم الأدباء ،
نشر الدكتور احمد فريد زفافعى ، وتعليق الاستاذ احمد يوسف
نجاتى ط . مصر ١٩٣٨
- معجم البلدان ،
تحقيق : وستنفلت ،
ط . ليبزيج ، ١٨٦٦-٧٠ .

● اليعقوبي ، احمد بن واضح الاخباري ، (ت ٢٨٤/٨٩٧) :

- البلدان ، (مع الاعلاق النفيضة لابن رسته) ،
تحقيق : جي غويه ،
ط . ليدن ، ١٨٩٢ .

● اليونيني ، موسى بن محمد البعلبكي (ت ٧٢٦/١٣٢٦) :

- ذيل مرآة الزمان ،
ط . حيدر آباد ، ١٣٧٤-٦/٥-١٩٥٤ .

٣ - الكتب الفارسية :

● **الأنصاري** ، أبو اسماعيل عبدالله بن محمد الهمروي ، شيخ الاسلام (١٠٨٩ـ٤٨١ / ٣٩٦) :

- طبقات الصوفية ،
تحقيق : عبدالحفي حبشي ،
ط . ميزان ، (افغانستان) ، ١٣٤١ش / ١٩٦٢ .

● **الجامي** ، عبدالرحمن بن أحمد (ت ١٥٠١ / ٨٩٨) :

- نفحات الأنس ،
ط . لكتو ، ١٣٢٣ش / ١٩٠٥ .

● **رزم آرا** ، حسين علي (لجنة برئاسته) :
- فرهنگ جغرافیای ایران (معجم ایران (الجغرافی)) ،
ایران ١٣٢٨ش / ١٩٤٩ .

● **وضا قسلي** ، بن محمد هادي الطبری ، المتخلص بهدایت (١٢١٨) :
- ریاض العارفین ،
تحقيق : مهدی قلی خان هدایت ،
ط . طهران ، ١٣١٦ش / ١٩٣٧ .

● **الطباطبائی** ، الحسن بن علي بن محمد (ت بعد ٦٧٥) :
- کامل بهائی ،
قم ١٣٦٧ / ١٩٤٨ .

● **العططار** ، فريد الدين محمد بن ابراهيم النيسابوري (ت ١٢٣٠) :
- تذكرة الأولياء ،
طهران ، ١٣٢١ هـ ش / ١١٩٤٢ .

● **الکاشانی** ، عزالدین علي بن محمود (ت ١٣٣٥ / ٧٣٥) :
- مصباح الهدایة وفتح الکفاۃ :
ط . طهران ، ١٣٦٥ / ١٩٤٦ .

المراجع

● مقصوم علي ، الحاج ٠٠٠ النعمة اللهي الشيرازي (ت ١٣٤٤ / ١٩٢٦) :

— طرائق الحقائق ،

ط . ايران ، ١٩٠١ / ١٣١٩ - ٢

● الميهني ، محمد بن منور (ت بعد ٥٥٩ / ١٢٠٣) :

— أسرار التوحيد في مقامات الشيخ أبي سعيد (بن أبي الخير) ،

ط . طهران ، ١٣٣٢ شن / ١٩٥٣ م

● نور الله التستري ، القاضي (ق ١٠١٩ / ١٦١٠) :

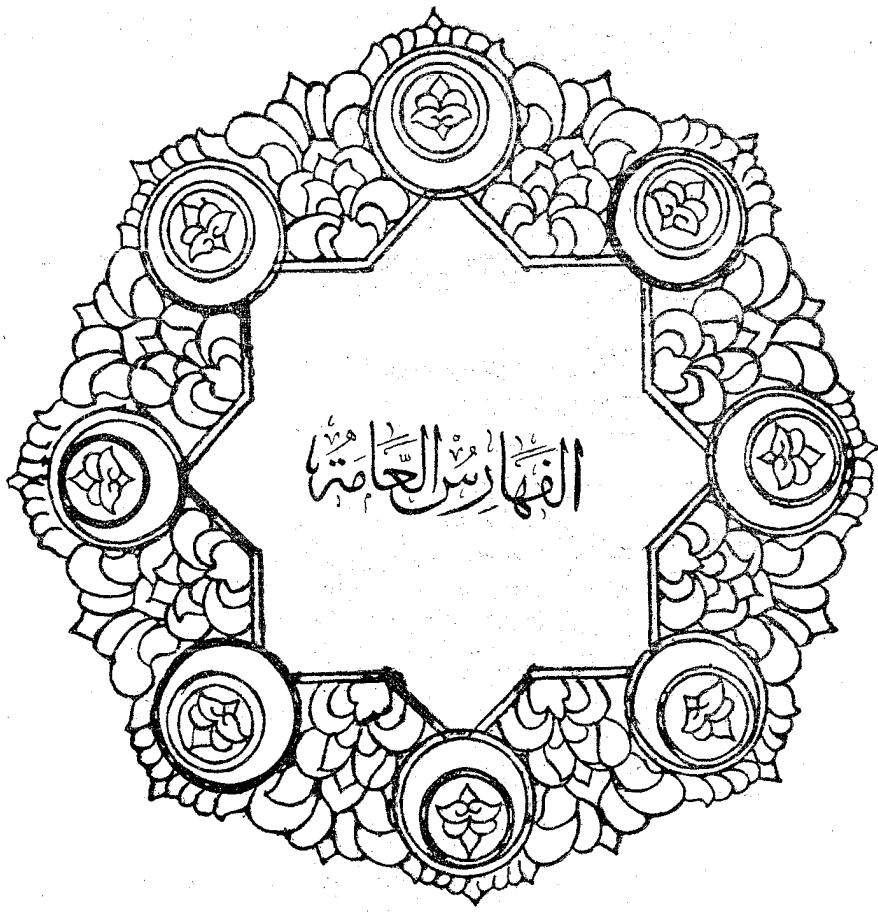
— مجالس المؤمنين ،

ط . ايران ، ١٨٠١ / ١٢٩٩ - ٢

● الهجويري ، أبو الحسن علي بن عثمان الجلاسي الغزنوی (ت ٤٦٦ / ١٠٧٧) :

— كشف المحبوب ،

● تحقيق فالنتين زوكوفسكي ، ط . المنفرد ، ١٩٢٩ .



القاهرة العامة

فِي حِلْمِ الْأَيَّاتِ الْقُرْآنِيَّةِ

● (١) «إِلَى رِبِّكَ يَوْمَنِ السُّتُّورِ» : - هـ ١٠٥ .

● (٢) «إِنْ فِي ذَلِكَ لِذِكْرِي لِمَ كَانَ لِهِ قَلْبٌ، أَوْ أَلْقَى السَّمْعُ وَهُوَ شَهِيدٌ» : هـ ٨٨٦ .

● (٣) «فَإِذَا بَرَقَ الْبَصَرُ، وَخَسَفَ الْقَمَرُ .. إِلَى رِبِّكَ يَوْمَنِ السُّتُّورِ» : هـ ١٠٥ .

● (٤) «مَنْ كَانَ يَرِيدُ الْغَزَّةَ، فَلْلَهُ الْغَزَّةُ جَمِيعاً» : هـ ١٠٦ .

● (٥) «يَا أَيُّهَا النَّاسُ : اتَّمِ الْفَقْرَاءُ إِلَى اللَّهِ» : - هـ ٤٣ .

● (٦) «يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ، وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أَمْْكَانُ الْكِتَابِ» : - هـ ١٥ .

فهرس الأعلام

- (٤)
- | | |
|--|---|
| ابن خيونه : هـ ٢٩ .
ابن الدباغ : هـ ١١٥ ، هـ ١٢٨ ، هـ ١٦٠ .
ابن رافق : هـ ٢٨ .
ابن رشيق (القيراني) : هـ ٦٦ .
ابن الرومي (الشاعر) : هـ ٥٣ وهـ .
ابن سديد البغدادي : هـ ٢٠ .
ابن سنان الخفاجي : هـ ١٤٤ .
ابن شاكر الكتبي : هـ ١٩ ، هـ ١٤٠ ، هـ ١٣٧ .
ابن شبل البغدادي : هـ ١٩ و هـ .
ابن شمعون (الصوفي) : هـ ٥٨ .
ابن شهرابوش : هـ ٥٦ .
ابن الصابيوني : هـ ٢٠ ، هـ ٢٢ ، هـ ٤٦ .
ابن الصحاح الباهلي : هـ ١٤٠ .
ابن طباطبا : هـ ١٤٠ ، هـ ١٦٧ .
ابن الطقطقي : هـ ٣٤ ، هـ ٣٣ ، هـ ٣٥ .
ابن طولون : هـ ٣٧ .
ابن عباد التفزي - التفزي .
ابن عجيبة : هـ ١١٠ ، هـ ١٥٨ .
ابن عربى : هـ ٤٥ ، هـ ٩٧ ، هـ ٨٦ ، هـ ١٢٦ .
ابن عساكر : هـ ١٠٤ ، هـ ١٤٧ .
ابن عطاء السكندرى : هـ ١٠٩ ، هـ ١١٠ .
ابن العماد : هـ ٣٠ .
ابن فرخون : هـ ٢٣ ، هـ ٣٠ ، هـ ٨٧ ، هـ ٩٦ .
ابن قيم الجوزية : هـ ١٥٠ . | آدم (ع) : هـ ٤٣ .
آدم ميتز - ميتز (الاستاذ آدم) .
أذري (الاستاذ اذثر جون) : هـ ١٢٢ .
ابراهيم بن سيدار - النظام (ابراهيم بن سيدار) .
ابراهيم بن محمد بن حمويه : هـ ٦٣ .
ابراهيم الوائلي (الاستاذ) : هـ ١٥ .
ابليس : هـ ٤٣ ، هـ ٤٣ ، هـ ٥٥ ، هـ ٥٥ .
ابن أبي حجلة المغربي : هـ ١٢٨ ، هـ ١٣٩ .
ابن الائير : هـ ١٩ ، هـ ٨٦ ، هـ ١٤٧ .
ابن بطيوطة : هـ ٦٠ .
ابن البواب : هـ .
ابن تفري بردي : هـ ٢٠ ، هـ ٣٣ ، هـ ٣٤ ، هـ ١٤٧ .
ابن جبیر : هـ ٦٠ .
ابن الجوزي : هـ ٢٧ ، هـ ٣٤ ، هـ ٣٥ .
ابن حجر الصقلاني : هـ ٢١ .
ابن حوقل : هـ ٢٤ .
ابن خردانة : هـ ٢٨ ، هـ ٢٤ .
ابن خلكان : هـ ٣٠ ، هـ ٨٥ . |
|--|---|

فهرس الأعلام

- ابن كثير : هـ ٢٣ ، هـ ٢٦ ، هـ ٢٣ ، هـ ٨٥ . أبو الحسن أحمد بن جعفر بن محمد بن خالد بن يرمك - جحظة البرمكي .
- ابن مسكوني : هـ ٣٣ . أبو الحسن الحصري : هـ ٦٢ .
- ابن مسلم : هـ ١٥٠ . أبو الحسن محمد بن اسماعيل - خير النساج .
- ابن المتر : هـ ٧٣ ، هـ ٧٦ و هـ ١٤٠ . أبو الحسن الهلال بن الحسن الصابي : هـ ٤٥ ، هـ ٤٨ .
- ابن المعتل - عبد الصمد بن المعتل .
- ابن نباتة المصري : هـ ١٥٩ . أبو الحسن يحيى بن الحسين العلوى : هـ ١٩ .
- ابن النديم : هـ ٦٠ . أبو الحسين السريوانى : هـ ٦٣ .
- ابن يزدانيار : هـ ٤٩ . أبو الحسين الشيرازي - بندار بن الحسين الارجاني .
- ابو احمد طلحة بن جعفر المتوكل - الموفق (العباسي) .
- ابو اسحق الوطواط - الوطواط(ابواسحق). أبو بكر الاصفهانى : هـ ١١١ ، هـ ١١٦ ، هـ ١٢٦ ، هـ ١٤٤ ، هـ ١٤٩ ، هـ ١٦٩ .
- ابو حنيفة النعمان : هـ ٣٠ ، هـ ٦٠ ، هـ ٦١ . أبو دلف (القاسم بن عيسى العجلبي) :
- ابو بكر الخوارزمي : هـ ٧٣ ، هـ ١٤٧ .
- ابو بكر الشبلي : هـ ١٢ ، هـ ١٣ ، هـ ١٥ ، هـ ١٩ ، هـ ٢٢ ، هـ ٤٩ ، هـ ٤٨ .
- ابو سعيد بن أبي الخير : هـ ٤٩ . أبو سعيد طفرايل بن عبد الله - طفرايل بن عبد الله التركى الحسامي .
- ابو سعيد الوعظ - ابو سعيد الاسترابادى (الوعاظ) .
- ابو الصقر اسماعيل بن ببل : هـ ٢٥ . أبو طالب المكي : هـ ٤٨ ، هـ ١٤٣ ، هـ ١٤٨ .
- ابو العباس الربيني (الشريف) : هـ ٢٠ . أبو عبد الرحمن السلمي - السلمي (أبو عبد الرحمن) .
- ابو عبدالله البادانى : هـ ٦٣ . أبو عبدالله المنوفى القطنان : هـ ٢٩ .
- ابو عبدالله محمد بن خفيف : هـ ٦٣ . أبو المتأهية (الشاعر) : هـ ١٣ ، هـ ٧٥ ، هـ ٧٦ .
- ابو العلاء المري : هـ ٩٩ . أبو العلاء غفيفي (الدكتور) : هـ ٧ .
- ابو علي الدقاد : هـ ٤٧ . أبو علي الروذباري : هـ ١١٠ .
- ابو علي الشبلي - ابن شبل البغدادي . أبو علي محمد بن الحسن بن عبدالله - ابن
- ابو بكر الصديق : هـ ٥٧ . أبو بكر الطمسناني : هـ ٦٢ . أبو بكر الفراء : هـ ٦٣ .
- ابو بكر محمد بن خلف بن جحدر (أبو بكر الشبلي) : هـ ٢٩ . أبو بكر الوالبي : هـ ١٦٣ . أبو تمام (الشاعر) : هـ ٧٣ ، هـ ١٢٢ ، هـ ١٤٢٥ .
- ابو علي الروذباري : هـ ١١٠ . أبو ثور : هـ ١٦٧ .

٦٥٣ هـ ، ٥٧ هـ ، ٥٢ هـ ، ٦٢ هـ و ٥٩ هـ

١٥٢ هـ ، ١١٨ هـ

٨٧ هـ ، ١١٦ هـ ، ١٤٨ هـ

١٣٧ هـ ، ١٥٠ هـ ، ١٧٠ هـ

(ب)

بابك العجمي : ٢٨

البارد - أبو الفرج محمد بن عبيد (الشاعر).

الجعري (الشاعر) : ١٣ ، ٧٤ هـ ، ١٤٤ هـ

١٤٩ هـ

بدار الدين أبو عبدالله محمد بن عبدالله

الحنفي - محمد بن عبدالله الحنفي .

البرقوقي (عبدالرحمن) : هـ ٧٤ .

بروكمان (كارل) : ٢٥ .

بشادر بن برد : ٧٣ ، هـ ١٤٣ ، هـ ١٤٤ .

بشير فرسبيس : هـ ٢٤ ، هـ ٦٠ .

بغا (وزير التوكيل) : ٢٢ .

المغدادي - الخطيب المغدادي .

اليقى : هـ ١٠١ .

يكثمر : ٣٥ .

يكران الدينوري : ٦٣ .

يكر الدينوري : ٥٩ .

البلاذى : هـ ٤٤ .

بلال (الجاشي) : ٤٨ .

بشدار بن الحسين الشيرازي : ٣٣ .

بشدار بن الحسين الأرجاني : ٦٢ .

بشدار الدين العامري : هـ ٦٣ .

بهاء الدين العامري : هـ ٩٧ ، هـ ٩٨ هـ ٩٩ .

هـ ١١٧ ، هـ ١٢٩ ، هـ ١٤٠ هـ ١٤٠ .

هـ ١٤٥ ، هـ ١٥٣ ، هـ ١٦٠ .

البهقي (ابراهيم بن محمد) : هـ ١٦٧ .

(ت)

التادلى : هـ ١٢٧ ، هـ ١٤٩ .

التستري - نورالله التستري (القاضى) .

الشنوي (القاضى) : هـ ٦٧ .

الانصارى (عبدالله) : هـ ٣٩ ، هـ ٤٨ ، هـ ٤٩ .

تولستوى (الكونت ليو) : ٤٠ .

شبيل البغدادى

أبو الفتوح الرازى : هـ ٥٧ ، هـ ٥٦ .

أبو الفرج الاصفهانى : هـ ١٢٦ ، هـ ١٣٧ .

أبو الفرج محمد بن عبيد (الشاعر) : هـ ١١٧ .

أبو الفضل احمد بن العدل (الشاعر المعتلى) :

هـ ١٤٠ .

أبو القاسم النصرى بازى : هـ ٦٣ .

أبو محمد القارى : هـ ٢٨ ، هـ ٨٧ ، هـ ١٠٧ .

أبو المظفر هبة الله بن احمد - هبة الله بن

احمد القصار المؤذن .

أبو المعلى محمد بن رافع السلامى : هـ ٥٤ .

أبي نصیر السراج - السراج .

أبو نعيم الاصفهانى : هـ ٩١ ، هـ ١٠٥ .

أبو نوءاس (الشاعر) : هـ ٩١ ، هـ ١٠٨ .

أبو زيد البيسطامى : هـ ٧٣ ، هـ ٩٧ .

احمد بن علي القرىزى - القرىزى .

احمد بن صالح بن شيرزاد : هـ ٣٥ .

احمد سوسة (الدكتور) : هـ ٢٢ ، هـ ٦٠ .

احمد الصافى التجفى : هـ ١٤١ .

احمد مطهوب (الدكتور) : هـ ١٤٠ .

احمد وفا بن ارسلان : هـ ٦٤ .

اسامه بن منقذ : هـ ١٦٤ .

الاسفراينى : هـ ٤٩ .

اسماء بن خارجة الفزارى : هـ ١٦٧ .

اسماعيل بن علي بن الحسن بن بشادر هـ ١٥٧ .

اسماعيل بن القاسم - ابو الفناهية (الشاعر) .

الاشروسطى (ابو يكر الشبلى) : هـ ٢٤ .

الاصطخري : هـ ٢٤ ، هـ ٢٦ و هـ ٥ .

الاعسم - عبد الامر الاعسم .

الافشين - حيدر بن كاووس .

الافلاكى : هـ ٥١ .

الاما - علي بن ابي طالب (الاما) .

امراة المزير : هـ ٥٦ .

ام حمادة الهمدانى : هـ ١٢٦ .

ام كلثوم (المفتية السيدة) : هـ ١٤٤ .

الانصارى (عبدالله) : هـ ٣٩ ، هـ ٤٨ ، هـ ٤٩ .

..... فهرس الاعلام

(ث)

- الحسن البصري : ٦٧ .
- الحسن بن ترانتك - حسنیج
- الشاعبی : هـ ١٢١ ، هـ ١٤١ ، هـ ١٤٣ ، الحسن بن علي الطبری : ٦٠ .
- هـ ١٤٤ ، هـ ١٤٧ ، هـ ١٥١ ، الحسن بن محمد - أبو علي الدقاقي .
- الحسن بن مخلد : ٤٥ .
- حسنیج : ٣٥ .
- الحسین بن الصحاک : هـ ١٤١ .
- الحسین بن منصور - الحالج .
- الحسین بن یحیی الشافعی : ٢٩ .
- الحسین الفرمی - بانک الفرمی .
- الحسین بن علی الخزامی - ابو الفتنی وح
الراذی .
- حسین علی رازما را : هـ ٣٦ .
- حسین علی محفوظ (الدکتور) : ١٥ .
- حسین نصار (الدکتور) : هـ ٦٠ .
- حقی الشیلی : ٢٢ .
- العلاج (الحسین بن منصور) : ١١ : ٦٥٣٦ .
- الحلاج (الحسین بن منصور) : ٦٥ .
- ٥٢ هـ وف ، ٥٣ هـ وف ، هـ ٧٤ ، هـ ٨٨ .
- ٩١ هـ .
- الخلواني : هـ ١٢٢ .
- حمد الرهاوی : هـ ١٤٧ .
- حمد الله المستوفی - المستوفی (حمد الله) .
- حیدر بن علی الاملی : هـ ٤٦ .
- حیدر بن کاووس (الصفدی) : ٢٦ و هـ .

(ج)

- الجامی : ٣٠ ، هـ ١٢٦ هـ ١٥٢ ، هـ ١٦٣ .
- جیفویہ خان : ٢٨ .
- جحدیر بن دلف (ابو بکر الشیلی) : ٢٨ .
- جحظة البرمکی : هـ ٦٩ ، هـ ١٥١ ، هـ ١٥٩ .
- جریر (الشارق) : هـ ١٥٣ .
- چقر بن دلف (ابو بکر الشیلی) : ٢٨ .
- چقر بن یونس (ابو بکر الشیلی) : ٤٤ .
- چغیر بن یوسف (ابو بکر الشیلی) : ٢٧ .
- چغیر الخلدی : ٦٥ .
- چغیر الصادق (الامام) : هـ ٦٤ .
- جمونه : هـ ٢٧ .
- جعیفران بن علی بن اصرف الابنساوی (الموسوس) : هـ ٧٣ .
- جلبی زاده السيد العجاج صطفی افندی (القاضی) - مصطفی جلبی القاضی .
- جمیل بشیة : ٧٣ ، هـ ١٢٦ ، هـ ١٦٢ .
- الجینید البغدادی : ٣٢ ، ٤٤ ، ٤٤ ، ٤٢ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ .
- ٤٧ هـ ، ٤٩ هـ ، ٤٧ هـ ، ١١٧ هـ ، ١٢٦ هـ .
- ٧٤ هـ ، ٧٤ هـ ، ٨٧ هـ ، ١١٧ هـ ، ١٢٩ هـ .
- جوهر الصقلی : هـ ٣٧ .

(خ)

- الخیزاری (ابو القاسم نصر بن احمد)
البصیری) : هـ ١٤٥ .
- خطارمش : ٣٥ .
- الخطیب البقدادی : هـ ٣٤ ، هـ ٣٠ ، هـ ٢٣ .
- ٤ هـ ، ٥٩ هـ ، ٨٧ هـ ، ١٠٨ هـ ، ٨٧ هـ ، ٥٩ هـ ، ١٠٨ هـ .
- ١٤٧ هـ ، ١٠٨ هـ .
- خلیفة بن روح الاسدی : هـ ١١٦ .
- الخوارزمی : ٢٨ .
- الخوانساري (محمد باقر) : ٣٠ ، ٣٠ ، ٥٧ ، ١٢٥ هـ ، ١٤٧ هـ .
- خیذر بن کاووس - خیذر بن کاووس .
- خبر النساج : ٣٢ ، ٤٢ ، ٤٣ .
- الحارثی - عبدالمالک بن عبد الرحیم .
- الحافظ البرسی : ٢ .
- جحدیر بن دلف (ابو بکر الشیلی) : ٢٧ .
- الحریری (صاحب المقامات) : هـ ١٥٣ .
- حسان بن ثابت الانصاری : ٦٥ ، هـ ٦٦ .
- حسن الباشا (الدکتور) : ٣٨ و هـ .

- الخيزران : ٥٩ ، ٤٠ .
الشيم (عمر) : هـ ١٤١ .
(د)
- رشيدهة بنت السيد حميد : ٦٢ و هـ .
رضاء قلي (المخلص بهذات) : هـ ١٢٦ .
رافعي (احمد فريد) : هـ ١٥١ .
روزبة بن خشنود - سليمان بن اسلم الفارسي
- (ف)
- ذكي مبارك (الدكتور) : هـ ١٤٠ ، ١٥٢ هـ .
زهالك (طاغية ايران) : هـ ٣٧ .
ذهبير بن أبي سلمي : هـ ٦٨ ، ٦٢ ، ٧٢ ، ١٧٥ .
زياد بن يقاعة : ١٤ .
زين العابدين (الامام علي بن الحسين) : هـ ٦٤ .
- (س)
- السراج (ابو نصر) : هـ ٤٧ ، ٢٩ ، ٢٧ هـ .
سرکيس - يعقوب (يان سركيس) .
سعید بن صالح : ٤١ و هـ .
سلم الخاشر : ٧٥ .
سلیمان بن اسلم الفارسي : ٢٨ .
الستماني (ابو عبد الرحمن) : هـ ٢٣ ، ٢٣ هـ .
الذهبي : هـ ٢٣ ، ٢٤ هـ .
ذو الرمة : هـ ١٦٣ .
ذو النون المصري : هـ ١٠٤ ، هـ ١٤٤ .
(ز)
- رابعة الغدوية : هـ ٥١ .
الرازي (محمد بن أبي بكر بن عبد القادر) : هـ ١٦٤ .
الراضي (العباسي) : هـ ٣٨ .
الرافضي (اصفهاني) : هـ ٤٩ ، هـ ٤٠ ، هـ ٨٩ ، هـ ١٠٣ .
شبل الدولة - كافور بن عبد الله الحسامي .
شبل الشبلي - ابن شبل البغدادي .
رسول الله - محمد (ص) .
الشبلي - أبو بكر الشبلي .
- (ش)
- الشاستي : هـ ١٤١ .
شبل الدولة - كافور بن عبد الله الحسامي .
شبل الشبلي - ابن شبل البغدادي .

فهرس الاعلام

- (ع)
- العاملي - بهاء الدين العاملي .
العباس بن الاخفى : هـ ٧٢ ، فـ ١٣٧ ، هـ ١٢٨ .
العباس بن مردارس : هـ ٦٦ و هـ .
عباس الفراوي (الاستاذ) : هـ ٥٤ .
عباس القمي (الشیخ) : هـ ٥٧ .
عبدالامیر الاعسم : هـ ١٥ .
عبدالجليل علي الطاهر (الدكتور) : هـ ٢١ .
عبدالحكيم حسان (الدكتور) : هـ ١٤٠ .
عبدالعظيم محمود (الدكتور) : هـ ١٢٣ .
عبدالرحمن بن احمد العباسى : هـ ٢٠ .
عبدالرحمن بن ملجم : هـ ٤٠ .
عبدالرازاق الكاشانى : هـ ٥٦ ، هـ ٩٤ .
عبدالسلام هرون (الاستاذ) : هـ ١٠٤ ، هـ ١٤٣٥ ، هـ ١٤٢ .
عبدالصمد بن الفضل الرقاشي : هـ ١٤٣ .
عبدالصمد بن المعتذل : هـ ٧٣ ، هـ ١٣٩ ، هـ ١٤٠ .
عبدالله الانصاري - الانصارى (عبدالله) .
عبدالله بن الزبير الاسدي : هـ ١٦٧ .
عبدالله الجبوى : هـ ١٤٠ .
عبدالله الخرمي (اخو ياك الخرمي) : هـ ٢٨ .
عبدالله الاتاسي : هـ ٦٤ .
عبدالملك بن عبد الرحيم (الحارثي الشاعر) : هـ ١٤٤ ، هـ ١٤٥ .
عبد الله بن زياد : هـ ٢٤ .
شمام بن محمود بن ابي بكر بن جبوبة : هـ ٢٨٠ .
عدي بن الرقاع العاملي : هـ ١٥٣ .
عاصد الدولة (ابو شجاع) : هـ ١٤٦ .
الطار - فريد الدين العطار .
العقاد (عباس محمود) : هـ ٥٣ .
علي بن ابراهيم البصري - ابو الحسن الحصري .
علي بن ابي طالب (الامام) : هـ ٥٦ ، هـ ٥٧ .
علي بن عيسى الجراح : هـ ٥٨ .
- (ص)
- الصاحب بن عباد : هـ ٥٨ .
صاحبة المجنون - ليلى العامرية (معشوقة قيس بن الملوح) .
صاعد بن مخلد : هـ ٣٥ و هـ .
الصديق - ابو بكر الصديق .
الصيدلاني (الشاعر) : هـ ١٧٠ .
- (ض)
- الضحاك - زهاد (طافية ايران) .
ضياء الدين بن الائمه : هـ ١٢٨ .
- (ط)
- طاھر المقدسي : هـ ١٤٣ .
الطبراني : هـ ١٤ .
الطبرى (محمد بن جرير) : هـ ٢٦ ، هـ ٥٧ .
طغطيل بن عبدالله التترى الحسامي : هـ ١٤٧ ، هـ ٨٦ .
الطبراني (فلان) : هـ ١٦٩ .
الطبرانية (فلانة) : هـ ١٦٩ .
طه عبدالباقي سرور : هـ ١١٣ .

فهرس الاعلام

(ك)

- الكاشاني - عبد الرزاق الكاشاني .
كافور بن عبدالله الحسامي (شبى الدولة) .
كامل مصطفى الشبيبي (الدكتور) : ١٦ .
الكتبي - ابن شاكر الكتبي .
كثير غرة : هـ ١٦٠ .
كشاجم : هـ ١٤١ .
الكلبازى (هـ ٥٤ ، ٢٩) .
كثيل بن زياد : هـ ٥٦ .
الكندي (يعقوب بن أسحق) : ٢ : هـ ١٥٩ .
الكندي (محمد بن يوسف) : هـ ٣٧-٥، ٢٦ .
كوركيس عواد : هـ ٢٤ .
كستانى (الأستاذ ليونه) : هـ ٣٣ .
كيفلغ : ٣٥ .

(ل)

- لبنى (معشوقة قيس بن ذريع) : هـ ١٦٢ .
لسنجق (الأستاذ غي) : هـ ٦٠ ، هـ ٣٧ .
لوى ماسينيون - ماسينيون (الأستاذ لوى) .
ليلي العامرية (معشوقة قيس بن الملوح) :
٩٩ ، ٥٣ ، ٧٢ ، ٧١ ، ٧٠ .
٩٦ ، ١٣٧ هـ ١٦٢ ، هـ ١٦٣ ، هـ ١٦٤ .
٩٨ ، ١٦٨ هـ ١٧ .

(م)

- المامون (الخليفة العباسي) : ٢٤ ، ٢٣ .
ماسينيون (الأستاذ لوى) : ١١ ، ٥١ .
٩٦ ، ١٠١ .
مالك بن أنس (الإمام) : ٤٧ ، ٣٩ .
المنبهي (أبو الطيب) : ٧٣ ، ١٤٦ .
المتوكل (العباسي) : ٢ ، ٣٢ ، ٢٣ .
المجنون - قيس بن الملوح .
مجنون بن عامر - قيس بن الملوح .
مجنون ليلي (أبو بكر الشبلي) : ٥٢ ، ٤٧ .
١٧ .

(غ)

- علي بن هلال الخطاط البغدادي - ابن الباب .
علي الجارم : هـ ١٥٢ ، هـ ١٥٣ .
عيدان الغزاوي : ١٥ .
عيسى الفصار الدينوري : ٦٣ .
غالب بن أبي بكر الشبلي : هـ ٦٢ ، ٢٢ .
الغالب على أمره (العباسي) : ٣٤ .
القرزاوى (أبو جامد محمد بن محمد) :
٤٤ و هـ ٦٦ ، هـ ٦٨ ، هـ ١٠٤ .
٩٩ ، ١٢٩ ، ١٣٨ .
هـ ١٥٣ .
هـ ١٢٩ .

(ف)

- فريد آبار : ١٥ .
فريद الدين العطار : ٤٤ ، ٤٣ ، ٤٢ و هـ ٤٠ .
٤٠ ، هـ ٥٧ ، ٥١ .
١٣٩ .
الفيروزابادي : ٢٨ ، هـ ١٢٠ .

(ق)

- القاري - أبو محمد القاري .
القاضي يدرالدين - محمد بن عبد الله الحنفي .
القاضي التنوخي - التنوخي (القاضي) .
القرمانى : هـ ٢٤ .
القرزوني : هـ ٩١ ، هـ ١٢٢ .
التشيري (أبو القاسم) : ٤٩ ، هـ ٩١ .
٩١ ، ١١٠ هـ ١٣٩ ، هـ ١٤٩ .
القلقشى (احمد بن عبد الله) : ٢٢ ، ٢١ .
قيس بن ذريع : هـ ١٦٢ - هـ ١٦٤ .
قيس بن الملوح : هـ ٤٥٢ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ .
٧٢ ، ٧١ ، ٧٠ ، ٤٥٢ .
٩٥ ، هـ ٩٩ ، هـ ١٣٧ .
٩٥ ، هـ ١٥٢ ، هـ ١٥٧ .
١٦٢ ، هـ ١٦٠ .
١٦٣ ، هـ ١٦٤ .
١٦٣ ، هـ ١٦٤ .
١٦٩ ، هـ ١٦٦ .
١٧٠ .
قيس (المجنون) - قيس بن الملوح .
قيس (مجنون ليلي) - قيس بن الملوح .
قيس (مجنون بنى عامر) قيس بن الملوح .

- مجنون ليلي - قيس بن الملوح
المجيبي : هـ ٥٥ .
المنتصر العباسي (بن التوكل) : هـ ٢٣ .
المنصور (العباسي) : هـ ١٥ .
المهدي (العباسي) : هـ ٤١ ، ٢٩ .
مهدى الفزويي : هـ ٢١ .
مؤمن الصادق : هـ ٣٨ .
موسى الكاظم (الإمام) : هـ ٦٤ .
الموافق (العباسي) : هـ ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ .
ميسير (الاستاذ ادم) : هـ ٦٥ ، ٣٨ .
ميخائيل عواد : هـ ٣٨ .
(ن)
- النبي (ص) - محمد (ص) .
نجاتي (احمد يوسف) : هـ ٨٥ ، ٩٣ .
هـ ١١٢ هـ ١١٧ هـ ١٢٧ هـ ١٢٨ .
هـ ١٣١ .
النسائي : هـ ١٤ .
النصراني (ابو القاسم ابراهيم بن محمد) :
هـ ١٦٦ .
نصر بن سيار : هـ ٢٤ .
النظام (ابراهيم بن سيار) : هـ ٩٥ .
نعمة الله الاولى : هـ ٥٦ .
الفزوي (ابن عباد) : هـ ١٠٩ ، هـ ١١٠ .
نور الله التستري (القاضي) : هـ ٣٠ ، ٢٤ .
نور الدين شريبة : هـ ٤٦ .
النيسابوري (الحدث) : هـ ٥٧ .
نيكلسون (المستشرق) : هـ ٤٦ و هـ .
(ه)
- هبة الله بن احمد التصار الوعذن : هـ ٢٠ .
المجوري : هـ ٤٤ ، ٤٦ ، ٤٧ .
هـ ٥١ هـ ٥٨ هـ ٨٨ هـ ١٣١ .
الهمданى : هـ ٣٦ هـ ٥٩ هـ ٨٦ .
(و)
- الواطلي - ابراهيم الواطلي (الاستاذ) .
الناوى (عبدالرؤوف) : هـ ٧٣ ، هـ ٩٦ ، هـ ١٤١ .
مجنون ليلي - قيس بن الملوح
الجيبي : هـ ٥٥ .
محفوظ - حسين علي محفوظ (الدكتور) .
محمد (ص) : هـ ١٤ ، ٤٨ ، ٥٤ ، ٥٥ .
محمد بن ابراهيم النيسابوري - فريد الدين
القطار .
محمد بن امية : هـ ١٣٧ .
محمد بن جبوة الهمدانى : هـ ٢٨ .
محمد بن جرير الطبرى - الطبرى .
محمد بن حبيب البقدادى : هـ ٢٧ .
محمد بن عبدالله الحنفى : هـ ٢١ .
محمد بن محمود بن ابي بكر بن جبوة : هـ ٢٨ .
محمد بن منور النيهنى : هـ ٤٩ .
محمد جابر عبد العال : هـ ٢٤ .
محمد سعيد الكردى : هـ ٦٤ ، ٨٧ .
محمد كرد علي : هـ ٢١ ، ٦٧ .
محمد محبى الدين عبد الحميد : هـ ٦٦ .
محمد سختار باشا : هـ ٥٩ .
محمد الفركاوي : هـ ١٢٧ .
المرتضى (الشريف) : هـ ١١٦ .
مروان بن محمد (الاموى) : هـ ٢٤ .
المستعين (العباسي) : هـ ٤١ .
المستوفى (حمد الله) : هـ ٦٠ .
المسعودي : هـ ٢٣ ، ٢٨ ، ٣٤ ، ٥٥ .
نور الله التستري (القاضي) : هـ ٣٦ .
مصطفى امين : هـ ١٥٣ .
مصطفى بن كمال الدين الدمشقي : هـ ٦٠ .
مصطفى جلبي الناضى : هـ ٣٠ .
مصطفى جواد (الدكتور) : هـ ٢٠ ، هـ ٦٢ .
هـ ٢٣ هـ ٤٦ هـ ٦٠ .
المعتر بالله (العباسي) : هـ ٤١ .
المتصنم (العباسي) : هـ ٢٤ ، ٣٧ ، ٣٦ .
المتصف (العباسي) : هـ ٣٦ .
المتمدد (العباسي) : هـ ٣٤ و هـ ٣٥ .
معصوم علي (الحاج) : هـ ٣٠ ، هـ ٨٥ ، هـ ١٤٧ .
المقرئي : هـ ٥٥ .
مكي الجميل : هـ ٢١ .
الناوى (عبد الرؤوف) : هـ ٧٣ ، هـ ٩٦ ، هـ ١٤١ .

فهرس الاعلام

(ي)

- وصيف (وزير الموكل) : ٢٣ .
الوطواط (ابو اسحق) : هـ ١٤٣ ، ١٥٠ .
ياقوت الحموي : هـ ٤٤ ، هـ ٥٨ .
الوليد بن عبد الله (الاموي) : هـ ١٥٣ .
هـ ١٣٩ .
يعي سلوم الباسبي : ١٥ ، ٩ .
يعقوب ايلان سركيس : هـ ٢١ .
يعقوب الصفار : هـ ٤١ .
اليمقوني : هـ ٢٤ .
يوسف (ع) : ٥٧ .
يوسف الحليقي : هـ ٥٥ .
هـ ١٠٩ ، هـ ١١٤ ، هـ ١٢٦ ، هـ ١٢٨ .
يونس بن ابي بكر الشبلي : ٣٢ ، ٦٢ .

فَهْرِسُ الْفِرَقِ وَالْجَمَاعَاتِ

<p>(أ) البرانيون : ٣٧ .</p> <p>(ب) البدو : هـ ٢١ . بنو حمدان : هـ ٢٨ . بني شبل : هـ ٢٢ ، ٢١ . البهاليل (عقلاء المجانين) : هـ ١٥٠ .</p> <p>(ت) الترك - الاتراك .</p> <p>(ث) ثعلبة : هـ ٢٢ .</p> <p>(ج) جديمة : هـ ٢٢ .</p> <p>(ح) الحجاب : هـ ٦٦ . الحجاج : هـ ٣٩ . الحكماء : هـ ١٢١ .</p> <p>(خ) خزانة : هـ ٢١ . الخلفاء : هـ ٣٥ ، ٣٩ ، ٤١ ، ٤٠ ، ٥٤ ، ٤١ . الخوارج : هـ ٥٧ .</p> <p>(د) الداويش : هـ ٥٨ . الديلمية : هـ ٥٩ .</p>	<p>(د) آل أبي الساج : هـ ٢٧ - ٢٦ . آل بويد : هـ ٣٨ . آل شبل : هـ ٢١ . الإبرار : هـ ١٥١ . البو شبل : هـ ٢٢ . الاتراك : هـ ٢٣ و هـ ٣٧،٣٥ ، ٣٤ ، ٢٨ ، ٢٦ ، ٣٧٤٣٥ . الادباء : هـ ١٢٨ . الاذكياء : هـ ١٢٨ . أرباب التوحيد - الصوفية . الاشرسنية : هـ ٢٦ . الاطباء : هـ ١٠٠ . الاعراب : هـ ١١٦ ، هـ ١٤٤ . الامراء : هـ ٣٧ ، ٣٤ . امراء الامراء : هـ ٣٨ . امراء البيان : هـ ٦٧ . امراء الحضره : هـ ٣٨ . أهل التصوف : هـ ٢٧ . أهل الظرف : هـ ٦٦ . أهل النار : هـ ٥١ . الولياء : هـ ٤٢ ، هـ ٤٦ ، هـ ٤٨ - هـ ٤٥ . هـ ٥٧ ، ٥٥ و هـ ٥٩ . هـ ٦٢ ، هـ ٥٩ و هـ ٦٢ . هـ ٧٣ ، هـ ٨٥ . هـ ٨٦ . هـ ٦٨ . هـ ٩١ . هـ ١٠٢ . هـ ٩٩ . هـ ١١٦ . هـ ١٠٨ . هـ ١١٩ . هـ ١٢٣ . هـ ١٢٩ . هـ ١٣٨ . هـ ١٤٢ . هـ ١٤٠ . هـ ١٦١ . هـ ١٣٩ . هـ ١٦٣ . هـ ١٦٥ . هـ ١٧٠ . هـ ٣٥ .</p> <p>أولياء العهد : هـ ٣٥ .</p>
---	--

فهرس الاعلام

- (ج)
- العلماء : ٤٧ .
العلويون : هـ ٤٥ ، ٥٧ ، ٦٤ ، ٥٧ .
- (ف)
- الفرافشة (المنسوبون الى فرغاتة) : ٢٦ .
الفرس : ٣٣ .
القهاء : هـ ٥٧ ، ٥٢ .
الفلاخون : ٤٠ .
فلاسفة الاسلام : ٤٩ .
- (ق)
- القبائل : (... الرحالسة) هـ ٢٢١ ، ٢٢١ .
(...) العراقية (هـ ٤٢١) (الفرات)
القططانية : هـ ٢٢ ، ٢١ .
التدوسون : ٦٢ .
قريش : هـ ١٥٨ .
القندورة : ٥٥ ، و هـ .
- (ل)
- لبيد : ٢٢ .
- (م)
- المتاديون : ١٤ .
المتحرون (في الشعر) : ١١ .
المتصوفة - الصوفية .
المجان : هـ ٧١ ، ٧١ .
المحدثون : ١٢ .
المحققون : ١٤ .
المريدون : هـ ٤٥ .
المسلمون : هـ ٤٧ ، ٥٧ .
مشائخ الصوفية : ٥٤ ، هـ ١٥٣ .
المفترقة : ٤٩ .
المغاربة (المنسوبون الى غربي خراسان هنا):
هـ ٢٣ .
المولدون : ٢٦ .
- (ن)
- النساء : هـ ١٠٦ .
- (و)
- الوزراء : هـ ٣٤ ، ٣٥ و هـ .
- (ج)
- الرافضة : ٥٧ .
الرواة : هـ ١٤ ، ٣٨ .
- (ف)
- الزنج : ٤٠ .
الزيدية : هـ ١٩ .
- (س)
- السحرة : هـ ٣٧ .
- (ش)
- الشليلة : هـ ٢٢ .
الشعراء : ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ٦٦ ، ٦٦ ، ٧٢ ، ٧٢ .
هـ ٧٦ ، هـ ١٤٠ ، ١٥٠ ، و هـ .
هـ ١٣ ، (...) الاسلاميون)
هـ ١٦ ، (...) التقليديون)
هـ ١٣ ، (...) الجاهليون)
هـ ١٣ ، (...) القاسم)
هـ ١٣ ، (...) الخضرعون)
الشعوب الاسلامية : ٢٥ .
شهر : هـ ٢٢ .
الشيعة : هـ ٥٧ ، ٥٦ ، ٥٥ .
- (ص)
- الصاليك : ٢٣ .
الصوفية - (كثيرة الورود جدافي كل الكتاب).
- (ط)
- طيء : ٢٢ .
- (ع)
- الشمانيون : ٦٢ .
العنانية : ٢٢ .
العرب : هـ ٤١ ، ٤١ و هـ ٤٢ ، ٤٢ .
هـ ٢٧ ، هـ ٢٧ .
هـ ٢٨ .
العشاق : هـ ٨٧ ، هـ ٩٩ ، هـ ١٠٧ ، هـ ١٣٩، هـ ٥٦ .
هـ ١٤٠ .
عقلاء المجانين - البهالي .

(٤)

فهرس الكتب

(أ)

- آثار البلاد وأخبار أهليات (القرزوني) : هـ ٩١ ، ٩٢ ، ١٢٢ هـ ١٣١ .
 آكام الرجال في أحكام العجلان (البدر الدين الشبلاني) : هـ ٢١ .
 ابن الرومي (لعياس محمود العقاد) : هـ ٥٣ .
 أحیاء العلوم - أحیاء علوم الدين (الغزالی) .
 أحیاء علوم الدين (الغزالی) : هـ ٦٣ ، هـ ٦٦ ، هـ ٤٤ ، هـ ١٠٤ .
 هـ ١٢٢ ، هـ ١٣٨ ، هـ ١٥١ ، هـ ١٢٩ .
 أخبار الدول وآثار الاول (القرعاني) : هـ ٤٤ .
 أربعة نصوص في منشورات تتعلق بالعلاج (نشرة ماسينيون) : هـ ٢٣ ، هـ ٥٢ .
 أسرار التوحيد في مقامات الشيخ أبي سعيد (للميهني) : هـ ٤٩ .
 أسماء المفتالين (محمد بن حبيب البقدادي) : هـ ٢٧ .
 الاغامى (لابي الفرج الأصفهانى) : هـ ١٣٧ ، هـ ١٤١ ، هـ ١٤٣ .
 هـ ١٤٥ ، هـ ١٥٠ ، هـ ١٥٣ ، هـ ١٦ ، هـ ١٦٦ .
 هـ ١٦٩ ، هـ ٦ ، هـ ١٦٧ .
 هـ ١٧٠ ، هـ ٦ .
 الاقتب الاسلامية في التاريخ والوثائق والآثار (الدكتور حسن الباشا) : هـ ٣٨ .
 الامالي (المرتضى) : هـ ١١١ .
 أمراء البيان (محمد كرد علي) : هـ ٦٧ .
 الانساب (المسمعاني) : هـ ١٩ ، هـ ٢٣ ، هـ ٢٤ ، هـ ٣٢ .
 هـ ٣٦ ، هـ ٣٤ ، هـ ٣٦ .
 هـ ٣٧ ، هـ ٤٣ .
 هـ ٦٢ .
 انساب القبائل العراقية (مهدى القرزوني) : هـ ٢١ .
 الایجاز والاعجاز (الشعابي) : هـ ١٤٧ ، هـ ١٥١ .
 هـ ١٥٩ .
 ايقاظ الهم في شرح الحكم (ابن عجيبة) : هـ ١٠٩ .
 هـ ١١٠ .
 هـ ١٥٨ .

(ب)

- البداية والنهاية (ابن كثير) : هـ ٢٣ ، هـ ٢٤ ، هـ ٢٦ ، هـ ٢٧ ، هـ ٢٨ ، هـ ٣٢ .
 هـ ٣٣ ، هـ ٣٤ ، هـ ٣٨ .
 هـ ٤٣ ، هـ ٤٤ ، هـ ٥٥ ، هـ ٨٥ .
 هـ ٨٧ ، هـ ١٢٨ .
 هـ ٦ .
 هـ ١٤٧ .
 البدر والقبائل الرحالة (ماكي الجميل) : هـ ٢١ .
 بسط سامع المسامر (ابن طولون الدمشقي) : هـ ١٦٢ ، هـ ١٦٦ ، هـ ١٦٩ .
 هـ ١٧٠ .

فهرس الكتب

- البلاغة الواضحة (لعلي الجارم ومصطفى أمين) : هـ ١٥٣ .
 أبلدان (للبغوي) : هـ ٢٤ ، هـ ٢٦ .
 بلدان الخلقة الشرقية (للمشتري) : هـ ٢٤ ، هـ ٣٧ .
 بهجة الاسرار (للشطوفي) : هـ ١٠٩ ، هـ ١٢٧ .

(ت)

- تاریخ بفسدад (للخطیب البغدادی) : هـ ٢٣ ، هـ ٢٤ هـ ٢٧ ، هـ ٢٨ هـ ٢٩ هـ ٣٠ هـ ٣٤ هـ ٣٥ هـ ٤٠ هـ ٤٣ هـ ٤٧ هـ ٤٨ هـ ٤٩ هـ ٥٤ هـ ٥٦ هـ ٥٨ هـ ٦٢ هـ ٦٣ هـ ٦٧ هـ ٦٨ هـ ٩٣ هـ ٨٧ هـ ٩٣ هـ ١٠٧ هـ ١١٧ هـ ١١٨ هـ ١٢٩ هـ ١٤٧ هـ ١٤٨ هـ ١٦٥ .

- تاریخ الخلفاء (للسيوطی) : هـ ٢٣ .
 تاریخ الدول الاسلامیة - الفغیری فی الاداب السلطانية (لابن الطقطقی) .
 تاریخ الشعوب الاسلامیة (لبروکلمان) : ٢٥ .
 تاریخ الصوفیة (للسلامی) : هـ ٣٤ .
 تاریخ علماء بغداد - ثجۃ الاخبار (للسلامی) .
 تجارب الامم (لابن سکویه) : هـ ٣٣ .
 تجارب الامم (لابن سکویه) : هـ ٣٣ .
 تذکرة الاولیاء (للعطار) : هـ ٤٢ ، هـ ٤٨ هـ ٥١ هـ ٥٧ هـ ٧٣ هـ ١٣٩ .
 تریین الاسواق (للنطاکی) : هـ ٨٧ ، هـ ٩٩ هـ ١١٣ ، هـ ١١٦ هـ ١٢٦ هـ ١٣٧ هـ ١٣٩ هـ ١٦٠ هـ ١٦٨ هـ ١٦٩ .

- التشوف (للتلادی) : هـ ٩٤ ، هـ ١٠٢ هـ ١٢٧ ، هـ ١٢٧ هـ ١٤٩ .
 التصوف والشعر العربي (للدكتور عبد الحکیم حسان) : هـ ١٤٠ .
 التعریف للذهب أهل التصوف (لکلابادی) : هـ ٢٧ هـ ٢٩ هـ ٥٤ هـ ٦٣ هـ ٦٣ هـ ٦١٠ هـ ١٠٤ هـ ١٠٩ هـ ١١٠ هـ ١٢١ هـ ١٢٢ هـ ١٤٥ .

- تقریر سری للدائرة الاستیحارات السریة البریطانیة عن المشایر والسياسة (ترجمة الدكتور عبدالجلیل الطاهر) : هـ ٢١ ، هـ ٢٢ .

- تمکلة اکمال الکمال (لابن الصابوی) : هـ ٢٠ هـ ٢١ هـ ٢٢ هـ ٢٣ هـ ٤٦ هـ ٤٦ .
 تمکنة تاریخ الطبری (للهمداني) : هـ ٢٦ ، هـ ٥٩ هـ ٩٦ هـ ١١٠ هـ ١١٠ .
 تلبیس ابليس (لابن الجوزی) : هـ ٥٥ هـ ٩٦ هـ ١٠٧ هـ ١١٣ هـ ١٥٦ هـ ١٥٨ .
 التشنبیہ والاشراف (للمسعودی) : هـ ٢٣ هـ ٢٦ هـ ٣٢ هـ ٣٥ هـ ٣٩ هـ ٣٩ .
 تهذیب تاریخ ابن سماکر : هـ ١٠٤ هـ ١٤٧ هـ ١٤٧ .
 التوفیقات الالهامیة (محمد مختار باشا) : هـ ٥٩ .

(ح)

- الحضارة الاسلامیة في القرن الرابع (لادم متر) : هـ ٣٨ هـ ٦٥ .
 حلیة الاولیاء (لابی نعیم الاصفهانی) : هـ ٤٩ - هـ ٥٢ هـ ٥٥ هـ ٥٩ هـ ٦٢ .

..... فهرس الكتب

٦ هـ ، ٦٨ هـ ، ٨٦ هـ ، ٩١ هـ ، ١٠٤ هـ ، ١٠٢ هـ ، ١٠٨ هـ ، ١٠٩ هـ ، ١١٦ هـ ، ١١٩ هـ ، ١٢٣ هـ ، ١٢٩ هـ ، ١٣٨ هـ ، ١٤٠ هـ ، ١٤٢ هـ ، ١٤٤ هـ ، ١٦٢ هـ ، ١٦٥ هـ ، ١٦٦ هـ ، ١٧٠ هـ .
حياة الحيوان (للدميري) : هـ ٥٠ هـ ، ٨٥ هـ ، ١٢١ هـ ، ١٤٦ هـ ، ١٤٧ هـ .

(خ)

خاص الخاص (التعالي) : هـ ١٢١ هـ ، ١٤٧ هـ .

الخطط (المقربي) : هـ ٥٥ هـ .

خطط الشام (محمد كرد علي) : هـ ٤١ هـ .

خلاصة الانز في اعيان القرن الحادي عشر (المجي) هـ ٥٥ هـ .

(ذ)

الدورة الكامنة في اعيان الله الثامنة (ابن حجر) : هـ ٢١ هـ .

دليل خارطة بغداد قديماً وحديثاً (للسهودين مصطفى جواد وأحمد سوسة) : هـ ٢٢ هـ ، ٦٠ هـ .

دول الاسلام (للذهبي) : هـ ٢٣ هـ ، ٢٤ هـ ، هـ ٣٤ هـ ، ٤٥ هـ ، هـ ٣٧ هـ .

الديبارات (للمشائطي) : هـ ١٤١ هـ .

السياج المنصب (لابن فردون) : هـ ٢٣ هـ ، ٢٤ هـ ، هـ ٣٠ هـ ، ٢٧ هـ ، هـ ٤٧ هـ ، ٤٧ هـ .

ديوان ابن شبل البغدادي : هـ ١٩ هـ .

ديوان ابن المعتز : هـ ١٥٨ هـ .

ديوان أبي تمام : هـ ١٢٢ هـ ، ١٤٢ هـ ، هـ ١٦٧ هـ .

ديوان أبي نوعاس : هـ ٩٧ هـ .

ديوان البحتري : هـ ١٤٤ هـ ، ١٤٩ هـ .

ديوان جميل بشير : هـ ١٦٢ هـ .

ديوان حسان بن ثابت الانصاري : هـ ٦٦ هـ .

ديوان الحلاج : هـ ١١ هـ ، ١٠١ هـ .

ديوان ذي الرمة : هـ ١٦٣ هـ .

ديوان الشبلي : هـ ٣٠ هـ ، ٣١ هـ ، ١٢ هـ ، ١٤ هـ ، ١٣ هـ ، ١٥ هـ ، ٦٨ هـ ، ٦٥ هـ ، ٦٤ هـ ، ٦٣ هـ ، ٦٢ هـ ، ٦١ هـ .

ديوان الصباية (لابن أبي حجلة) : هـ ١٢٨ هـ ، ٩٩ هـ .

ديوان العباس بن الاختف : هـ ١٣٧ هـ ، هـ ١٤٨ هـ .

ديوان قيس بن الملوح : هـ ٩٥ هـ ، هـ ١٦٢ هـ ، هـ ١٦٣ هـ ، هـ ١٦٩ هـ .

ديوان المتنبي : هـ ٧٤ هـ ، هـ ١٤٦ هـ .

(ز)

رسالة القرآن (لابي العلاء المعربي) : هـ ٩٩ هـ .

الرسالة التشريعية (للقشيري) : هـ ٢٢ هـ ، هـ ٣٩ هـ ، هـ ٤٣ هـ ، هـ ٤٧ هـ ، هـ ٤٧ هـ ، هـ ٥٦ هـ .

فهرس الكتب

- هـ ٩١ هـ ١٠٤ هـ ١٠٧ هـ ١٠٩ هـ ١٢٧ هـ ١١٩ هـ ٦١١٥
هـ ١٢٢ هـ ١٣١ هـ ١٤٩ هـ ١٣٨ هـ ١٥٨ هـ ١٦٦ هـ .
رسوم دار الخلافة (الصابي) : هـ ٢٨ .
روض الجنان في تفسير القرآن (ابن الفتح الرازي) : هـ ٥٧ .
روض الرياحين (الليافعي) : هـ ٨٥ هـ ١٠٢ هـ ١١٤ هـ ١٣٧ هـ ١٤٦ هـ .
هـ ١٦٠ .
روضات الجنات (الخوانصاري) : هـ ٣٠ هـ ٣٩ هـ ٤٨ هـ ٤٩ هـ ٥٧ و هـ
هـ ٩٥ هـ ١٢٥ هـ ١٢٧ هـ ١٤٧ هـ .
رياض العارفين (رضا قلي هدایت) : هـ ١٢٦ .

(س)

- شرح العيون (ابن نباتة المصري) : هـ ١٥٩ .
سر الفصاحة (الخلفاجي) : هـ ١٤٤ .
السمو الروحي في الأدب الصوفي (الخلواني) : هـ ١٢٢ هـ ١٢٧ .

(ش)

- شندرات الذهب (ابن العماد) : هـ ٢٩ هـ ٣٣ .
شرح ديوان زبيير بن أبي سلمى (الشعب) هـ ١٦٧ .
شرح ديوان المتنبي (للبرقوقي) : هـ ٧٤ .
شرح كتاب الحكم لابن عطاء الله السكندري (اللنجي) : هـ ١٠٩ .
شرح منازل المسائرين (لمحود الفركاوي) : هـ ١٢٧ .
الشطحيات (البلقاني) : هـ ١٠١ .

(ص)

- صفحة المصفوة (ابن الجوزي) : هـ ٢٧ هـ ٤٨ هـ ٨٧ هـ ١٠٣ .
الصلة بين التصوف والتشيع (للكتور لك الشيبني) : هـ ٣ هـ ٢٨ هـ ٢٩ هـ ٤٠ هـ ٥٤ هـ ٥٦ هـ ٦٤ هـ ٦٧ .
صورة الأرض (ابن حوقل) : هـ ٢٤ .
الصوفية في الإسلام (لينكليسون) : هـ ٤٦ .

(ط)

- طبقات الشعراء (ابن المقetr) : هـ ٧٣ هـ ١٤٠ .
طبقات الصوفية (الأنصارى) : هـ ٣٩ هـ ٤٨ هـ ٤٩ هـ ٥٢ هـ ٥٣ هـ ٥٧ هـ ٥٨ هـ ٦٢ هـ ٦٤ هـ ١١٨ .
طبقات الصوفية (السلمي) : هـ ٢٣ هـ ٢٤ هـ ٢٧ هـ ٢٩ هـ ٣٠ هـ ٣٢ هـ ٣٧ هـ ٣٩ هـ ٤٣ هـ ٤٤ هـ ٤٧ هـ ٩١ هـ ٩٣ هـ ٩٥ هـ ٩٧ هـ ٩٨ هـ .

فهرس الكتب

- هـ ١٦٧ ، هـ ١٦٦ ، هـ ١٦١ ، هـ ١٤٢ ، هـ ١٣٦ ، هـ ١١١ ، هـ ١٠٧
الطبقات الكنزى (للشمرانى) : هـ ٣٩٥٦ ، هـ ٤٣ ، هـ ٤٧ ، هـ ٦٠ ، هـ ١٠٧
طريق الحقائق (المقصوم على) : هـ ٣٩ ، هـ ٨٥ ، هـ ١١٧ ، هـ ١٢٦ ، هـ ٦٩٢٧
هـ ١٢٨ ، هـ ١٣٠ ، هـ ١٤٧ ، هـ ١٤٨ ، هـ ١٤٩ ، هـ ١٤٣ ، هـ ٥١٥ ، هـ ٤٨ ، هـ ١٥٩

(ع)

- علم القلوب (لابن طالب المكي) : هـ ١٤٣ ، هـ ٥١٥ ، هـ ٤٨ ، هـ ١٤٨ ، هـ ١٤٩ ، هـ ١٤٣
هـ ١٦٤ ، هـ ١٤٣ ، هـ ١٤٣ ، هـ ٦٦ ، هـ ٦٦ ، هـ ١٠٤
القد الفريد (لابن عبد ربه) : هـ ١٤٣
العمدة (لابن رشيق) : هـ ٦٦
عوارف المعرف (لسهروردي) : هـ ١٠٤
عيار الشعر (لابن طباطبا) : هـ ١٦٧
قيمة الأخبار (لابن قتيبة) : هـ ١٤٣

(غ)

- غير الشخصيات الواضحة (للوطواط) : هـ ١٤٣ ، هـ ١٥٠

(ف)

- فتح البلدان (للبلاذري) : هـ ٢٤ ، هـ ٢٦
الفتوحات الملكية (لابن عربى) : هـ ١٥٩
الغذري في الآداب السلطانية (لابن الغذري) هـ ٣٤ ، هـ ٣٥ ، هـ ٣٦ ، هـ ٣٧ ، هـ ٣٨ ، هـ ٣٩
فرهنك جرافياتي آيران (تحرير حسين علي زمارا) : هـ ٣٦ ، هـ ٣٧ ، هـ ٣٨ ، هـ ٣٩
الذكر الشيعي والتزارات الصوفية حتى مطلع القرن الثاني عشر الهجري (الدكتور نـ .
الشيبى) : هـ ٦٤ ، هـ ٥٦ ، هـ ٥٥ ، هـ ٥٤ ، هـ ٥٣ ، هـ ٥٢ ، هـ ٥١ ، هـ ٥٠ ، هـ ٤٩
الفن ونماهية في الشعر العربي (الدكتور شوقي ضيف) : هـ ٧٤
فهرس الكتب العربية (الدار الكتب المصرية) : هـ ٢١
فيروات الوفيات (لابن شاكر التبى) : هـ ١٣٧ ، هـ ٢٠ ، هـ ١٤٠

(ق)

- القاموس المحيط (للفيروز أبادي) : هـ ٢٨ ، هـ ١٢٠
القرآن : ٤٩ ، ٤٩

(ك)

- كامل بهائى (للطبرى) : هـ ٥٧
كتاب الأذكياء (لابن الجوزي) : هـ ١٢٨
كتاب الجنيد (محمد سعيد الكردى) : هـ ٦٤ ، هـ ٨٧
كتاب الحكم (لابن عطاء الله السكندرى) : هـ ١٠٩

فهرس الكتب

- كتاب خمس رسائل (للشعابي) : هـ ١٤٧ ، ٥٨ ، ١٥١ .
كتاب الزهرة (لأبي بكر الأصفهاني) : هـ ١١١ ، هـ ١١٦ ، هـ ١٢٦ ، هـ ١٤٤ ، هـ ١٤٩ .
كتاب العصا (لإسامه بن منقذ) : هـ ١٦٤ ، هـ ١٦٣ .
كتاب عطف الالف المأثور على الالم المخطوط (لأبي الحسن الديلمي) : هـ ٥٠ ، هـ ٩٠ .
كتاب الله - القرآن .
كتاب المحبوب (للهجوبي) : هـ ٢٧ ، هـ ٤٥٧ ، هـ ٥١ ، هـ ٤٧ ، هـ ٥٢ .
كتاب الكشكوك (لبهاء الدين العاملي) : هـ ٩٩ ، هـ ١٢٠ ، هـ ١٣٩ ، هـ ١٤٠ ، هـ ١٤٥ .
كتاب الثنى والألقاب (لعياس القمي) : هـ ٥٧ .
كتاب الكواكب الدورية (للمتافي) : هـ ٧٣ ، هـ ٩٦ ، هـ ١١٩ ، هـ ١٢٦ ، هـ ١٣٩ .
كتاب لغة العرب (لبلطفة) : هـ ١٥٩ .
كتاب المثل والسمائر (لضياء الدين ابن الأثير) : هـ ١٤٧ .
كتاب لسان الميزان (لابن الجوزي) : هـ ١٥١ .
كتاب اللمع (للسراج) - (كتير الورود جدا في كل الكتاب) .
كتاب الواقع الانوار القدسية (للسعراوي) : هـ ١٢٣ .

(ل)

- الباب في تهذيب الانساب (لابن الاثير) : هـ ١٩ ، هـ ١٤٧ .
لسان الميزان (لابن الجوزي) : هـ ١٥١ .
اللامع (للسراج) - (كتير الورود جدا في كل الكتاب) .
كتاب الواقع الانوار القدسية (للسعراوي) : هـ ١٢٣ .
كتاب المثل والسمائر (لضياء الدين ابن الأثير) : هـ ١٢٨ .
كتاب محسن الوسائل (لبلطفة) : هـ ٢١٠ .
كتاب المحسن والمساوية (لسيفون) : هـ ١٦٨ .
كتاب محاضرة الابرار ومسامرة الاخيار (لابن عربى) : هـ ٥٠ ، هـ ٩٦ ، هـ ٩٧ .
كتاب هـ ٩٨ ، هـ ١١١ ، هـ ١٢٢ .
كتاب محاضرات الادباء ومحاجرات الشعراء (للراغب الأصفهاني) : هـ ٤٩ ، هـ ٨٩ ، هـ ٩٠ .
كتاب هـ ١٢٨ ، هـ ١٣٠ .
كتاب المحبة والشوق والانس والرقسا (للفزالي) : هـ ١٢٢ ، هـ ١٢٩ .
كتاب مجاجس المؤمنين (لتور الله التستري) : هـ ٢٤ ، هـ ٢٧ ، هـ ٣٠ .
كتاب مجموعة نصوص (نشرة ماسينيون) : هـ ٥١ .
كتاب مختار الصحاح (لرازي) : هـ ١٦٤ .
كتاب المختار من شعر بشار (لخالد بنين) : هـ ١٤٢ .
كتاب المخلة (لبهاء الدين العاملي) : هـ ٩٧ .
كتاب مدارج السالكين (لابن قيم الجوزية) : هـ ١٥٠ .

فهرس الكتب

- مدامع المشاق (للدكتور ذكي مبارك) : هـ ١٥٢ .
 المذهب (ابن الجوزي) : هـ ٤٩ ، هـ ٥٢ ، هـ ٨٧ ، هـ ١٤٠ هـ ١٢٥
 هـ ١١٤ هـ ١٠٧ .
 مرأة الجنان (لليافقى) : هـ ٦ ، هـ ٢٧ ، هـ ١٢٨ هـ ٨٥ .
 مروج الذهب (المسعودي) : هـ ٢٣ ، هـ ٢٨ ، هـ ٢٩ ، هـ ٣٤ هـ ٤١ هـ ٩٦ .
 مسالك الملوك (للاصطخري) : هـ ٢٨ هـ ٢٤ .
 المسالك والمالك (ابن خرداذبة) : هـ ٢٨ هـ ٩٤ .
 مشارق أنوار القلوب (ابن الدباغ) : هـ ١١٥ هـ ١٢٨ هـ ١٦٠ هـ ١٦٩ .
 مصارع العشاق (لقاوي) : هـ ٢٨ ، هـ ١٠٧ هـ ٨٧ هـ ١٤٩ هـ ١٤٠ هـ ١٣٩ هـ ١١٠ .
 مصباح الهدى (للكاشاني) : هـ ٩٤ ، هـ ١٠٣ هـ ١٠٤ هـ ١٤٢ .
 المصايد والمطارد (الكشاجم) : هـ ١٤١ .
 معجم الديباء (لياقوت العموي) : هـ ٥٨ هـ ٢٤ هـ ٨٦ .
 معجم البلدان (لياقوت العموي) : هـ ١٢٥ هـ ١٢٥ هـ ١٣٩ هـ ٢١ .
 معجم الكتب العربية والمدرية (بريركيس) : هـ ٢١ .
 معائد التنقيص (للبغبي) : هـ ٢٠ ، هـ ٧٥ هـ ١٢٨ هـ ١٤٣ هـ ١٤١ .
 مظايف العالم (لخوارزمي) : هـ ٢٨ .
 مقامات الخنزيري : هـ ١٥٣ .
 من غاب عنه المطرب (للتغالبي) : هـ ١٢٨ هـ ١٤١ هـ ١٤١ هـ ١٥٨ .
 مناقب العارفين (للاقفاطي) : هـ ٥١ .
 المنتحل (للتغالبي) : هـ ١٤٣ هـ ١٤٤ هـ ١٤٤ .
 المنتظم (ابن الجوزي) : هـ ٢٧ ، هـ ٢٨ هـ ٤٧ هـ ٤٧ هـ ٨٧ هـ ٥٦ .

(ن)

- النجوم الزاهرة في أخبار مصر وancahara (ابن شري بري) : هـ ٢٨ هـ ٢٧ هـ ٢٠ هـ ٣٥ هـ ٣٤ هـ ٤٣ هـ ٦٣ .
 نخبة الأخبار (السلامي) : هـ ٥٤ .
 نزهة القلوب (المسقوفي) : هـ ٦٠ .
 نشر المحسن الفالية (ليافعي) : هـ ٩١ هـ ٨٥ هـ ١٣٦ هـ ١٣٦ هـ ١٦٩ هـ ٥٦ .
 نشواد المعاشرة (لتنوخي) : هـ ٣٥ هـ ٦٧ هـ ٦٧ هـ ٦٧ .
 نفحات الانس (لجمامي) : هـ ٣٠ هـ ١٢٦ هـ ١٢٦ هـ ١٥٢ هـ ١٥٢ هـ ١٦٣ هـ ١٦٧ .
 نهاية الارب في معرفة احوال العرب (لثاشندي) : هـ ٢١ هـ ٢٢ .
 النهاية في غريب الحديث (المحدثين ابن الأثير) : هـ ٨٦ .
 نوح البلاغة (الإمام علي بن أبي طالب) : هـ ٥٦ .
 نوادر الخطوطات (تحقيق عبد السلام هرون) : هـ ٢٧ هـ ٦٤ .

فهرس الكتب

(و)

الوزراء (للصابي) : هـ ٣٥ .

وفيات الاعيان (لابن خلkan) : هـ ٣٠ ، هـ ٨٥ ، هـ ٣٦ ، هـ ٩٣ ، هـ ١١٢ .

هـ ١١٧ ، هـ ١٢٧ ، هـ ١٢٨ ، هـ ١٣١ ، هـ ١٤٧ .

ولاية مصر (لكتبي) : هـ ٢٦ ، هـ ٣٧ .

(ي)

البيوقيت والجواهر (للشمراني) : هـ ٤٧ ، هـ ٥٣ .

فهرس المصطلحات الفنية

- (الف) التشيع: ٤٢ هـ، ٢٨ هـ، ٢٩ هـ، ٤٠ هـ،
٥٨ هـ، ٥٧ هـ، ٥٦ هـ، ٥٤ هـ
التفلسف: ٥٤
التقىة: ٢
التجوية: ٤٤، ٤٩، ٦٢
التوحيد: ٤٣، ٩٤ و هـ، ٥٠
الاهلية: ٦٣، ٥٦، ٥٤، ٥١
الاجماليات: ٧٣
(ج) الجحود: ٧٦
الجمال: ٧٩

- (ج) الحب: ٦٧، ٧١، ٧٢، ٦٧، ١٢٦ هـ،
٨٢، ٨١، ٧٣
الحق: ٦٩، ٧٦، ٦٩، ٧٦
الحقيقة: ٥٦
الحكمة: هـ، ٤٨، ٣٨، ٣٥ و هـ،
الحلول: ٥٢، ٥٣
(خ) الخوف: ٤٣، ٦٧
الخرقة (عند الصوفية): ٥٤

- (د) الاتجاه: (إلى الله) ٦٧
الاستعارة (في الشعر) ١٤
الاسلام: هـ، ٣٩، ٢٣، ٤٩ هـ، ٣٩ هـ، ١٢٩ هـ،
الاشعار: الشعر ١٢٤
الاهلية: هـ، ١٤٥
الايات (الصوفي): ٦٨
امير الامراء: ٣٧ - ٣٨

- (ب) الباطن: ٦٩
البعد: هـ، ١١٨، ١٤٥
البلغة: ١٢ هـ، ١٥٣
(ت) التجريد: ٧٢
التصوف: ١٢، ١١، ٢، ٢٢، ٤٦، ١٢، ١٢ هـ،
٣٣، ٣٢ هـ، ٢٩ هـ، ٢٧ هـ، ٤٢ هـ، ٤٠ هـ، ٣٨ هـ،
٤٤ هـ، ٤٧، ٤٦ هـ، ٤٨ هـ، ٤٨ هـ، ٥٤ هـ،
٥٥ هـ، ٥٦ هـ و هـ، ٦٤ هـ، ٥٨ هـ، ٦٧ هـ،
٦٨ هـ، ٦٧ هـ، ٧٤ هـ، ٧٢ هـ، ٧٧ هـ، ٨٠ هـ، ١٢٥ هـ،
١٤٠ هـ، ١٤٥ هـ

فهرس المصطلحات الفنية

الشعر : ١٢ ، ١٤٦ ، ١٥٦ ، ٥٤ ، ٦٧ ، ٦٦
 ، ١٤٠ هـ ، ١٣٥ ، ٦٧ ، ٦٦
 ، ١٦٧ هـ ، ١٤٢ هـ ، ١٦٢ هـ ، ٧٤
 (.. العرفي) هـ ،
 هـ ، ١٤٠ . . (التقليدي)
 ، ١٢ . . (الاسواق الشعرية) هـ ،
 (التعبير الشعري) هـ ، ١٤٥
 ، ٧٩ (الصور الشعرية)
 ، ١١ (العاطفة الشعرية)
 ، ١٠٥ (اشعار)

الشهود : هـ ، ٥١ ، ٧٦ هـ ، ٩٩
 الشوق : هـ ، ٥٢ ، ١٢٢ هـ ، ١٢٦

(ح)

الصوفي = كثيرة الورود في الكتاب .
 الصوفية (مذهب) هـ ، ٢٣ هـ ، ١٤٩

(ط)

الطرق الصوفية : ٢٢ .
 الطريقة الصوفية : ٢ .
 الطريقة القلندية : هـ ، ٥٥ .
 الطير الخرافي = السيمرغ .

(ع)

ال العبودية : ٥١ .
 العشق : هـ ، ٧٢ ، ٧٧ ، ٧٧ . . (الالهي)
 ، ٥٢ .

العلم : ٤٨ و هـ ، هـ ، ١٥٣ ، (الالهي)
 ، ٤٩ ، (علم الاحوال) هـ ، ٤٨
 ، (علم التوحيد) هـ ، ٦٣ ، (العلم
 الرباني) هـ ، ٤٥ .
 المتنقاء = السيمرغ .

(غ)

الفيبة (عن الحسن ، عند الصوفية)
 ، ٦٠ ، ٧٠ ، ٦٠٠

(د)

الدرويش : ٤٥ .
 الدهر : هـ ، ١٧٠ .
 الدبياجة (في الشعر) : هـ ، ١٤٩ .
 الدين : هـ ، ٤٦ ، ٦٨ ، هـ ، ١٠٤ هـ ،
 ١٢٢ هـ ، ١٢٢ هـ ، ١٢٩ هـ ، ١٢٩ .
 هـ ، ١٥١ هـ ، ١٥٣ .

(ز)

الذكر (عند الصوفية) : ٤٤ .
 الدم (في الشعر) : ٦٦ .

(ر)

الربوية : ٥١ .
 الربدة : ٥٢ .
 الرمزية : ٧٢ .
 الروح : هـ ، ١٣ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٩ ، ٤٩ .
 هـ ، ٧٣ .

(ر)

الزندقة : هـ ، ٥٢ ، ٧٦ .
 الزهد : هـ ، ٤٠ ، ٤٤ ، ٤٩ ، ٧٦ .

(س)

السحر : ٤١ .
 السر : ٤٣ .
 السكر (عند الصوفية) : هـ ، ٤٧ .
 هـ ، ٥٥ ، ٥١ ، ٦٦ .
 السلسل (الصوفية) : ٥٥ .
 السلوك : هـ ، ٤٥ ، ٤٧ .
 سيمرغ : هـ ، ٣٧ .

(ش)

المشطح : هـ ، ٧٤ .

..... فهرس المصطلحات الفنية

- | | |
|---|---|
| <p>(ف)</p> <p>المجاهدة : ٤٦ ، ٤٧ .
المحبة : ٥٠ ، هـ ١٢٢ .
مدرسة البحترى (في الشعر) : ١٣٠ .
المدارس الشعرية : ١٣ .
المدح (في الشعر) : ٦٦ .
مذهب أبي ثور : ٤٧ .
الذهب الملاكى : ٣٩ .
العمرفة : ٤٨ ، ٤٩ .
المقامات (الصوفية) : ٥٤ .</p> <p>(ن)</p> <p>النحو : ٢ .
النزعات الصوفية : ١٥ ، ٢ ، هـ ٤٥ .
هـ ٥٦ .
النسك : ٤٨ .
النفس الشعري : ١١ .</p> <p>(هـ)</p> <p>الهجر : ٧٢ ، ٨١ ، هـ ٨٧ .
الهوى = الحب .</p> <p>(و)</p> <p>الوجودان : ١٣ .
الوجود : ٧٦ .
الوجود : هـ ١٥٩ .
الوحدة : هـ ٥١ .
وحدة الشهود : ٥٢ ، ٥٥ .
الوصل : ٨٢ ، ٧٢ .</p> | <p>(ف)</p> <p>الفتوى (في الفقه) : ٤٩ .
الفخر (في الشعر) : ٦٦ .
الفقر : ٤٤ .
الفقة (علم) : ٥٦ ، ٤٠ ، ٤٨ ، ٤٧ .
الفكر : ٢ ، ١٣ ، ١٥ ، هـ ٤٥ .
الفلسفة الاولى : ٤٩ .
الفناء : هـ ١٤٥ .
الفن : ١٣ .</p> <p>(ق)</p> <p>القدر : ٤٣ .
قديس : ٤٢ .
القرب : هـ ١١٨ ، هـ ١٤٥ .
القضاء : ٤٣ .
القلب : ٨٧ هـ ٨٢ ، ٤٩ ، ٤٤ ، ٤٣ .</p> <p>(ك)</p> <p>كسر النفس : ٤٥ ، ٤٦ ، ٥٥ .
الكلام (علم) : ٥٨ .</p> <p>(م)</p> <p>المثل الاعلى : ١٥ ، ٥١ ، ٧٨ .
هـ ١٤٥ .
المجاز (في الشعر) : ١٤ .</p> |
|---|---|

(٦)

فهرس الموضع

(ج)

- جامع المنصور (بغداد) : هـ ١٥٠ .
جامعة الاسكندرية (بمصر) : ٢ .
جامعة بغداد (بالعراق) : ٣ .
جمهورية اوزبكستان : ٢٥ .

(ح)

- الحجار : هـ ٣٠ .
حمص : هـ ٦٤ .

(خ)

- خراسان : هـ ٤٣ ، ٢٤ ، ٢٣ .
خم (غدير) : ٥٦ .
الخيرانية = مقبرة أبي حنيفة
(بالاعظمية) .

(د)

- دائرة الاستخبارات البريطانية : هـ ٢١ .
دار صادر للنشر (بيروت) : هـ ٣٤ .
دار الكتب المصرية (بالقاهرة) :
٢١ و هـ : هـ ١٤١ .
دجلة (نهر) : هـ ٤٧ ، ٦٧ ، ١٢٥ هـ .
دماؤند : هـ ٣٦ ، هـ ٣٧ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ٤٤ .
دمشق : هـ ٢١ ، هـ ٦٤ .
دماؤند = دماوند .

الدليل : هـ ١٩ .

(١)

- الاتحاد السوفيتي : ٢٥ .
اخميم : ٢٢ .
اسروستنة = اسر و سترة .
الاسكتلندية : ٣٧ - ٣٩ .
اشر و سترة : ٢٤ و هـ ٣٣ ، ٢٥ .
الاعظمية (ببغداد) : ٦١ .
الاندلس : ٣٩ .
اوليب : هـ ٣٧ ، هـ ٣٦ .
ایران : هـ ٣٦ ، هـ ٣٧ و هـ .

(ب)

- باب حرب (ببغداد) : ١٩ .
البادية : هـ ١٥٩ .
باريس : هـ ١٥٩ .
برج الشبل (بدماؤند) : ٣٧ .
البرز (جبال) : ٣٦ .
بغداد = كثيرة الورود في الكتاب .
بلاد برقة : ٢٢ .
بلاد الشام = الشام .
بلاد غرة : ٢٢ .
البلقاء : ٢١ .
بيروت : هـ ٣٤ ، هـ ٦٦ ، هـ ١٤٠ ، هـ ١٦٤ .

(ت)

- تكريت : هـ ١٢٥ .

فهرس المواقع

٦٣ ، ٣٩

(و)

(ق)

- القاهرة : هـ ٢٠ ، ١٢٥ .
- قبة الصخرة : هـ ١٤٧ .
- قبر الشبلي (بغداد) : هـ ٣٠ ، ٢٩ .
- قطان : هـ ٤٠ .
- قم : هـ ٥٧ .
- ٣٢ ، ٣١ .

(ك)

- الكرخ (بغداد) : هـ ٢٢ .
- كش : هـ ٢٤ .

(ل)

- اليدن : هـ ٣٣ .

(م)

- ما وراء النهر : هـ ٣٩ .
- محلية البو شيل (بغداد) : هـ ٢٢ .
- المدينة : هـ ٣٩ .
- مصر = كثيرة الورود في الكتاب .
- مطابع الهلال (بالقاهرة) : هـ ٦٤ .
- مطبعة دار التضامن : هـ ١٥ .
- المطرة : هـ ٢٦ .
- مقبرة أبي حنيفة : هـ ٣٠ ، ٦٠ ، ٦١ .
- مقبرة الخيزران = مقبرة أبي حنيفة .
- مقبرة الشبلي = قبر الشبلي .
- المكتبة الوطنية (باريس) : هـ ١٥٩ .
- مكة : هـ ٣٩ ، هـ ٤١ ، هـ ٥٢ ، هـ ٦٥ .

(و)

- واسط : هـ ٤١ .
- واشجرد : هـ ٢٤ .
- وادي عبقر : هـ ٣٧ .

(ي)

- اليمن : هـ ٢٢ ، ٣٣ .

(و)

- الراشت : هـ ٢٤ .
- الرصافة (بغداد) : هـ ١٢٨ .
- الزي : هـ ٤٢ .
- الواب الاسفل (نهر) : هـ ١٢٥ .

(س)

- سامراء : هـ ٢٣ ، ٣٣ ، ٢٩ ، ٢٧ ، ٢٦ ، ٣٤ .
- ستروشنة = أشروسنة .
- سروشنة = أشروسنة .
- سمرقند : هـ ٢٤ و هـ ٢٤ .
- سيخون (نهر) : هـ ٢٤ .

(ش)

- الشاش : هـ ٢٤ .
- الشام : هـ ٢١ و هـ ٣٩ ، ٢٢ .
- الشليلة : هـ ٢٤ ، ٣٣ .
- شومان : هـ ٢٤ .

(ص)

- الصفانيان : هـ ٢٤ .

(ط)

- طيرستان : هـ ٣٦ .
- طهران : هـ ٣٦ ، ٣٧ و هـ ٤٩ .

(ف)

- فامر : هـ ٢٤ ، ٢١ .
- الفرات : هـ ٢٤ .
- فرغانة : هـ ٢٦ ، ٢٤ .

(ع)

- عائة : هـ ٢٢ .
- العراق : هـ ٢١ ، ٢٢ ، ٣٣ .

(٧)

فِهْرِسُ لِغْوِي

لِلْأَلْفَاظِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي الْدِيْوَانِ وَمُلْجَقِيْهِ

(أ) س) : النَّاسُ - ٩٦ ، ٩٧ ، ١٢٤ ، ١٣٩ ، ١١١ ، ٩٨

(أ) ف) : انْفٌ - ١٢٨ ، ١٦٣ ، ١٦٢

(أ) هـ) : اهْلٌ - ١٤٠ ، ١٢٨ ، ١١٣ ، انْفٌ - ١٢٨

(أ) يـ) : يَاسِ - ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٢

(ب)

(بـ حـ رـ) : الْبَحْرُ - ١٠١ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، بَحُورٌ - ١٥٤

(بـ دـ دـ) : ابْدَاتٍ - ١٦٥

(بـ دـ رـ) : بَدَرَتْ - ١٤٨ ، بَادَرَتْ

(بـ دـ بـ) : بَدَرٌ - ١٠٥ ، الْبَدُورُ - ١٠٥

(بـ دـ نـ) : الْبَدَنُ - ١٢٤ ، بَدَنِي - ١٢٤

(بـ دـ بـ) : بَدَا - ١٢٨ ، ١٢٨

(بـ دـ بـ) : بَنِيَ - ٩٧

(بـ ذـ لـ) : بَذَلَتْ - ١٢٥

(بـ رـ حـ) : الْمَبْرُحُ - ١٦٥

(بـ رـ زـ) : بَرَزَتْ - ١١٤

(بـ رـ قـ) : الْبَارِقُ - ١٦٦ ، ١٦٦

(بـ بـ رـ) : بَرَقٌ - ١٤٢ ، بَارِقَهـا - ١٥٨

(بـ رـ يـ) : بَرِيٌ - ١٤٧

(جـ)

(جـ جـ) : اجْجَاجٌ - ١٣٧

(جـ خـ) : اخْوَانٌ - ١٤٨

(جـ ذـ) : أَذْنِي - ١٤٣

(أـ رـ) : الْأَرْضُ - ١٤٣

(أـ قـ) : أَرْقَهـا - ١٥٢

(أـ مـ) : إِرمٌ - ١٥٨

(أـ سـ رـ) : إِلَاسِيرٌ - ١٠٠

(أـ كـ لـ) : إِكْلِي - ١٥٧

(أـ لـ فـ) : الْفَ - ١٦٢

(أـ لـ مـ) : الْمَ - ١٠٤ ، الْيَمِ - ١٢١

(أـ لـ هـ) : اللَّهُ - ١٢١ ، ١١٧ ، ٨٨

(أـ لـ هـ) : الْهَ - ١٣٩ ، ١٣٩ ، ١٦٧ ، ١٦٧

(أـ مـ يـ) : امْرِي - ٩٤

(أـ مـ قـ) : الْأَمَاقُ - ١١٣

(أـ مـ لـ) : آمِلَهـ - ١٦٧ ، الْمَأْمُولُ -

(أـ مـ نـ) : آمِنَهـ - ١٢٩ ، آمِينٌ -

(أـ مـ اـ) : الْأَمَانُ - ١٥١ ، آمَانِي -

(أـ مـ اـ) : الْأَمَانُ - ١٢٩

فهرس الفوبي

- (ثني) : ثناها - ١٦٧ .
 (ثوب) : الثوب - ١١٤ ، ١٠٩ ، ١١٩ ، ١٠٩ ، ثوباي - ١٠٩ ، الشياب - ١٠٢ ، ٩٨ .
 (ثوي) : مثواك - ١٥٩ .
- (ج) (جحد) : جحد - ٩٣ ، جحود - ١٠٠ .
 (جحظة) : جحظة - ١٥١ .
 (جحـم) : الجحـم - ١٢٣ .
 (جـرح) : جوارحي - ١١٧ .
 (جرد) : مجرـد - ٩٤ .
 (جرع) : جرع - ١٠٩ .
 (جري) : جـري - ١٣٧ ، ٩٦ .
 يجري - ١١٧ ، تجري - ١٠١ .
 جـري - ٩٦ .
- (جزل) : الجزـلة - ١٣٢ .
 (جسم) : الجسم - ١٤٠ .
 (جـفن) : الاجـفان - ١٠٢ .
 (جلـو) : يـجلـو - ١٤٢ .
 (جمـر) : جـمر - ١٠٣ .
 (جـمع) : يـجمع - ١١٠ ، جـامـع - ١١ .
 جـمع - ١٠٩ .
 (جمـل) : يـجمل - ١١٩ : جميل - ١٠٣ .
 جـملـة - ١٢٢ .
 (جنـن) : جـنـنـا - ١٢٥ ، جـنـتـئـ - ١٦٢ ، جـنـنـتـ - ١٦٢ ، ٧١ .
 المـجـانـ - ١٧٠ : الجنـانـ - ١٢٣ .
 (جيـنيـ) : نـجيـنيـ - ١٣٠ .
 (جـود) : جـاد - ١٦٧ ، الجـود - ١٦٧ .
 (جوـى) : الجوـى - ١٥٢ .
 الجوـى - ١٥١ .
 (جيـئـ) : جـيـئـه - ١٦٧ .
 (جـوب) : تـماـركـ - ١٣٠ ، جـيـبـيـ - ٩١ .
- (بـ سـ طـ) : بـينـطـ - ١٦٧ .
 (بـ شـ رـ) : شـبـشـ - ٣٣ ، ١٠١ .
 (بـ صـ رـ) : أـبـصـرـ وـاءـتـ - ١٢٨ ، مـيـضـرـكـ - ٠٨٧ .
 (بـ عـ دـ) : بـيفـدـ - ١٥٩ ، بـعـدـكـ - ٩١ ، بـعـدـكـ - ١٤٨ ، ٨٧ .
 (بـ عـ دـ) : بـكـيـ - ١٤٦ ، بـكـيـ - ١٠٢ ، ١٢٣ ، ١٦٥ ، تـباـكـيـ - ١٤٦ : إـسـتـكـانـيـ - ١٣٧ .
 أـبـكـيـ - ١٣٣ ، تـكـيـ - ١٠٨ .
 سـابـكـيـ - ١٠٢ ، يـكـونـ - ١٦٠ .
 يـاكـيـ - ٩٨ ، بـكـافـيـ - ١٥٢ .
 بـكـاهـاـ - ١٥٢ .
- (بـ لـ دـ) : الـبـلـادـ - ١١٤ ، ٩٨ .
 (بـ لـ يـ) : يـلاـهـاـ - ٩٣ : الـبـلـيـ - ٩٣ ، الـلـيـاتـ - ٩٠ .
- (بـ وـ حـ) : يـاخـ - ٩٩ .
 (بـ يـ تـ) : بـيتـ - ١٠٠ ، بـتناـ - ١٣٩ .
 (جـفـنـ) : بـيتـ - ١٣٩ ، بـيـسـهـ - ١٢٢ .
 (بـ يـ نـ) : بـيـنـ - ١٤٦ .
- (تـ) (تحـتـ) : تـحـتـ - ١٦٥ .
 (ترـبـ) : التـرـابـ - ١٢٣ ، ١٠٢ ، ١٢٣ .
 التـرـبـ - ١١٣ .
 (ترـحـ) : تـرـحـ - ٩٨ .
 (تعـبـ) تعـبـيـ - ٩١ .
 (تـ وـ بـ) تـبـتـ - ٩١ ، تـوبـتـيـ - ٩١ .
- (تـيـحـ) : ظـاحـ - ١٣٩ .
 (تـيـمـ) : تـيمـ - ٨٧ .
- (ثـ) (ثـبـتـ) : اـثـبـتوـاـ - ٨٦ .
 (ثـمـرـ) : ثـماـركـ - ١٣٠ .

- (ح سن) : أحسنت - ٩٢، يحسن - ١٠٤، ١٦٩، الحسن - ٨٥، ١٥٠، حسن - ١٢٤، أحسانه - ٨٩
 (ح شر) : لتحشرين - ١٦٥، الحشر - ١٦٢، حشرى - ١٠٣
 (ح ش و) : الحشا - ١٢٢، حشا - ٩٤
 (ح ض ر) : حضرت - ١١٧، حاضري - ١٢٧، أحضاري - ١٠٣
 (ح ق ق) : حق - ١١٤، الحق - ٩٤، ١٠٠، ١٢٩، حقائق - ٩٤، حقاً - ١٣٨، محقق - ٩٤، حقوقهم - ١٢٨، مستحق - ١١٤
 (ح ل ل) : حل - ١٣٠، يحل - ١٤٦
 (ح م د) : الحمد - ١٢١
 (ح ج مل) : حمل - ١١٧
 (ح ح حم) : حميم - ١١١
 (ح ج ن) : حن - ١٣٠
 (ح وج) : محتاج - ١٣٩
 (ح ج ول) : حلاناً - ١٣٠، حلتم - ١٣٠، تحولت - ١٢٣، تحولوا - ١٣٠، حالي - ١٠٣، حولي - ١٦٥
 (ح ي ر) : حيني - ١٢٨، حيران - ١١٠
 (ح ي ل) : حيلتي - ٩١
 (ح ي ي) : حييت - ١٢٣، تحيي - ٩٥، الحي - ١٠٨، حياء - ١٥٨، حياء - ١١٣، حياة - ١٣٠، حياتي - ٩٢، ١٠٨
 (خ ب ر) : مخبر - ١٦٧
 (خ ت م) : ختمت - ١٤٢
 (خ د د) : الخد - ١٠٤، خدوود - ١٤٦
 (خ در) : الخدر - ١٤٠
- (خ ب ب) : حب - ١٢٦، أحب - ١٠١، يحب - ٨٥، يحبك - ١٢٣، حبك - ٩٦، ١٢٢، ٩٦، حبك - ١٤٦، حبكم - ١٣٨، ١٦٥، حبي - ٨٥، جبهات - ١٦٢، ١١٢، ٩٧، ٨٧، ١٧٠، الحب - ١٦٥، ١٣٠، ١٢٩، ١٢٩، ١١٣، جبه - ١٥١، ١٢٩، ١١٣، الحبيب - ١٠٩، ١٩٤، ١٠٧، ١٥١، المحبون - ١٢٤، ١١٣، الحبة - ١٢٩، الأحباب - ١٤٦، ١٢٥
 (خ ب ل) : حبل - ١٢٤
 (خ ت ف) : حتف - ١١٣
 (خ ج ج) : حجتنا - ١٣٩، الحجاج - ١٣٩
 (خ د ث) : الحديدة - ١٩٨، حديشي - ١٢٠، حديثهم - ١٤٨، الحادثات - ١٤٧، محدثي - ١٤٧
 (خ د د) : محدد - ٩٤
 (خ ذ ر) : حذر - ١٦٠
 (خ ر ب) : الحرب - ١٣٨، ١١٤
 (خ ر ش) : تحرش - ١٠٧
 (خ ر ف) : منحرف - ١١١
 (خ ر ق) : اخر قتني - ١٦٤، حرقوا - ١١٣، يحترق - ١١٣
 (خ ز ن) : حزن - ١٥٢
 (خ س ب) : حسيبي - ١٨٩
 (خ س س ني) - ١٠٨
 (خ س د) : أحسد - ١١٥
 (خ س ر) : حسراً - ١٠٨
 (خ س س) : أحسن - ١٣١

فهرس لغوي

- (دفع) : دافع - ١٢٢ ، استدفع - ١٦١ .
- (دفق) : تتدفق - ١٦٥ ، تدقق - ١٦٥ .
- (دفن) : دفواه - ١١٣ ، دفن - ١٣٩ .
- (دلل) : الدل - ١٣٩ .
- (دمع) : دمعي - ١٠٢ ، الدموع - ١٠٢ ، ١١٣ ، ١٤٦ ، ١٤٦ ، ١٦٥ ، دمعان - ١٤٧ .
- (دنف) : دتف - ٩٠ .
- (دنن) : دن - ١٢٥ .
- (دنون) : دنيا - ١٠٤ ، الدنيا - ١٠٤ ، ١١٠ ، ٨٨ ، ١٣٨ ، ١٢٠ ، ١٤٠ ، دام - ١٦٨ ، دائم - ٩١ ، دوام - ٩٤ ، دهور - ١٠٥ ، دهور - ١٥٢ .
- (دوا) : دائي - ١٥٧ .
- (دوم) : دام - ١٢٠ ، دائم - ١٦٨ ، دائم - ٩١ ، دوام - ٩٤ ، مدام - ١٤٨ .
- (٣)**
- (ذخرا) : ذخيرة - ١٥٨ .
- (ذرو) : ذروتان (ذروتي عدن) - ١٥٠ .
- (ذكر) : ذكرت - ١٥٢ ، ذكرتك - ١٢٧ ، ذكريك - ١٥٧ ، ذكرك - ١٢٧ ، ذكر - ١٢٧ ، ذكره - ٨٦ ، ذكري - ١٠٣ ، ذكريك - ١١٧ .
- (ذلل) : تدل - ١٠٥ .
- (ذنب) : ذنب - ٨٥ ، ذنب - ٨٩ .
- (ذهب) : الذهب - ١٥٨ .
- (ذوب) : ذاب - ١٢٤ : يذوب - ٨٦ .
- (ذوق) : ذاق - ١٦٦ ، ذاتق - ١٦٦ .
- (٤)**
- (درر) : در - ٨٦ .
- (درى) : درى - ١٢٦ ، ادرى - ١٥٧ .
- (دعوا) : ادمو - ١٣٩ : يدعى - (رأي) : رايت - ١٢٩ ، ١٥٧ ، رأني - ١٤٦ ، رأوا - ١٥٨ ، اراني -
- (خدع) : أخدعها - ١٦١ .
- (خرج) : اخرجت - ٩٣ .
- (حرب) : حربا - ١٦٠ .
- (حريق) : الحريق - ١١٤ .
- (خصص) : خصصت - ١٦٠ .
- (محظى) : مختص - ١٤٦ .
- (خضوع) : خضوع - ٨٥ .
- (خطاب) : خطاب - ١٢٧ .
- (خطابوني) - ١١٤ .
- (خطرت) - ١١٦ .
- (خطير) - ١٤٨ .
- (خطشن) - ١٤٥ .
- (خطاري) - ١٠١ .
- (خطرة) - ١٤٨ .
- (خططن) : خططن - ١٠٤ .
- (خفقان) : الخفقان - ١٢٧ .
- (محظي) - ١٠١ .
- (مخالد) - ٩٤ .
- (خلع) : خلع - ١٠٩ ، خلعوا - ١٥٠ .
- (خلف) : خلف - ١١١ .
- (خليل) : تخليلت - ١٢٠ ، الخليل - ١٢٠ .
- (خلوة) : تخلو - ١٧١ .
- (خمر) : الخمر - ١٦٣ .
- (خندق) : فارسي معراب من كنده - ١٦٥ .
- (خوف) : الخوف - ١٠٤ .
- (خير) : خير - ١٠٣ .
- (خيالك) : خيالك - ١٥٩ .
- (خيام) : الخيام - ١٥٨ .
- (٥)**
- (درر) : در - ٨٦ .
- (درى) : درى - ١٢٦ ، ادرى -
- (دعوا) : ادمو - ١٣٩ : يدعى - (رأي) : رايت - ١٢٩ ، ١٥٧ ، رأني - ١٤٦ .

- | | | |
|--|---|---|
| <p>(ز ج ر) : از جر - ١٠٢ .</p> <p>(ز ح م) : یزد حمان - ١٤٧ .</p> <p>(ز ر ق) : الزرق - ٩٨ .</p> <p>(ز م ن) : زمن - ١٦٣ ، الزمان - ١٥١ .</p> <p>(ز ه د) : الزهد - ١٤٨ .</p> <p>(ز و ر) : زرنا - ١٢٨ ، التزاویر - ١٩ .</p> <p>(ز ي د) : زدنی - ١٦٢ .</p> <p>(ز ي ن) : تزین - ٩٨ .</p> | <p>(ز ج ر) : از جر - ١٦٢ ، المید - ١١٠ .</p> <p>(ز) (ز)</p> <p>(ز ح م) : یزد حمان - ١٤٧ .</p> <p>(ز ر ق) : الزرق - ٩٨ .</p> <p>(ز م ن) : زمن - ١٦٣ ، الزمان - ١٥١ .</p> <p>(ز ه د) : الزهد - ١٤٨ .</p> <p>(ز و ر) : زرنا - ١٢٨ ، التزاویر - ١٩ .</p> <p>(ز ي د) : زدنی - ١٦٢ .</p> <p>(ز ي ن) : تزین - ٩٨ .</p> | <p>(ز ح م) : رحمة - ١٤٣ .</p> <p>(ز د د) : رد - ٩٣ .</p> <p>(ز س ن) : الرسن - ١٥٠ .</p> <p>(ز ش د) : رشد - ١٦١ .</p> <p>(ز ش ش) : رشاشها - ١٤٢ .</p> <p>(ز ش و) : الشا - ١٠٧ .</p> <p>(ز ض ي) : الأرضي - ١١٩ .</p> <p>(ر ط ب) : رطب - ١٤٠ .</p> <p>(ر ع ي) : يرمي - ١٤٨ .</p> <p>(ر غ م) : الرغم - ١١٩ .</p> <p>(ر ق ب) : رفيف - ١٤٨ .</p> <p>(ر ق ف) : رق - ١٥١ .</p> <p>(ر ل ك ب) : راكب - ١٣٨ ، ٨٨ .</p> <p>(ر ل ك ع) : ركع - ١٦٠ .</p> <p>(ر ل ك ن) : ركني - ١٢٢ .</p> <p>(ر م ق) : رمقت - ١٤٨ ، رمقاني - ١٤٨ .</p> <p>(ر م د) : رميم - ١٢٣ .</p> <p>(ر م ي) : رميمي - ١٤٧ .</p> <p>(ر ن و) : أربنو - ١٠٢ .</p> <p>(ر ه ب) : رهبان - ١٦٠ .</p> <p>(ر و ح) : رحت - ٩٨ ، اروح - ١٤٦ .</p> <p>(ر م م) : الريحان - ٩٨ ، ١٢٠ ، ١٤٠ .</p> <p>(ر د ي) : يروي - ١٤٢ .</p> <p>(ر ي ح) : الريحان - ٩٨ .</p> <p>(ر ي د) : ازيدوا - ١٥٠ ، ازيد - ٩٥ ، تزيد - ٩٥ ، تزيدها - ٩٨ .</p> |
|--|---|---|

فهرس لفوي

- (س ي ر) : السير - ١٢٢ ، سائرى -
 . ١٠١ .
 (س ي ف) : سيف - ١١٢ ،
 سيف - ١١٣ .
 (س ي ل) : السيل - ١٣٧ .
- (س ع ي) : اسعى - ٩٥ .
 (س ق ط) : اسقطت - ١٢٨ .
 (س ق م) : السقام - ٩١ ، سقعي -
 . ٩٣ .
 (س ق ي) : الساقى - ٦١٢٠ ، ٨٧ ،
 سقى - ١٤٢ .
 (س ك ب) : انسكبت - ١٤٦ .
 (س ك ث) : سكتت - ١٢١ .
 . ١٢٠ .
 (س ك ر) : اسكنري - ٨٧ ،
 تسكنى - ١٢٩ ، سكران -
 . ١٢٩ .
 (س ك ن) : سكن - ١٢٣ .
 ، اسكن - ١٤٣ ،
 ساكته - ١٢٠ .
 (س ل ط ن) : سلطان - ١٠٧ .
 . ١٣٩ .
 (س ل ف) : ملافة - ١٥٨ .
 (س ل ك) : مسلك - ١٢٠ .
 (س ل م) : سلمكم - ١٣٨ .
 اسلام - ١٢٢ .
 (س ل و) : اسلى - ١٤٨ ، اسلو -
 ، ٨٦ ،
 (ش ف ع) : يستشفون - ١٦٣ ،
 شفيع - ١٦٣ .
 (ش ف ي) : شفاء - ١٥٧ ،
 شفائي - ٩١ .
 (ش ق ق) : شق - ١١٤ ، شقت -
 شق - ٩١٤ .
 (ش ق ي) : شقوقى - ١٦٥ .
 (ش ك و) : شكا - ٩٢ ، اش��و -
 . ١٥٢ .
 (ش م س) : شمس - ١٦١ .
 (ش م ل) : شمال - ١١٥ .
 (ش ه د) : شهدتك - ١٢٧ ،
 شهود - ١٠٠ ، شاهد - ١٠٠ .
 شهودي - ١٤٨ ، ١٠٠ .
 (ش ه ر) : شهر - ١٦٢ ، شهرين -
 . ٨٦ .
 (ش و ر) : مشير - ١٠٢ .
 (ش و ق) : اشتقنا - ١٢٥ ، يشقني -
 . ٩٠ .

- (ض) ١٤٨ ، الشوق - ١٠٤ ، ٩٣
 (ض ح و) : الضحى - ١٥٢
 (ض د د) : ضد - ٠٩٨
 (ض ف د غ) : ضفادع - ١٢١
 (ض ن ي) : أضناهم - ١١٤
 (ض ي ا) : أضا (أضاء) - ٦١٣٣
 أضاءات - ١٤٢ ، ١٦٤ ، ١٦٤
 استضيء - ١٦٤ ، ضوءها - ١٦٤
 ضياء - ١٥٥
 (ض ي ع) : ضيغت - ٩١
 (ط) ٨٦
 ط رح) : طرحا - ١٥٠
 ط رف) : الطرف - ١٤٣ ، ١٩٣
 طرفي - ١٤٦ ، ١٤٣ ، ٩٧
 طرفاها - ٩٥
 طل ع) : يطلع - ١١١ ، طالع - ١٦١
 طل ع) : مطلع - ١١٠
 طامع) : طامع - ١٤٢ ، مطبع - ١٤٣
 ط و ع) : استطاعت - ١٤٦
 ط و ف) : طوافي - ١٢٢
 ط و ل) : طول - ١٦٦
 ط ي ب) : يطيب - ١٣٧ ، طيبكم - ١٣٧
 ط ي ر) : طائر - ١٠١
 (ظ) ١٣٠
 ظ ل ل) : أظللت - ١٤٢
 ظ ه ر) : ظهرتم - ١٣٠
 (ع) ١٣٨
 (ع ب د) : العبيد - ١٢٣ ، ٩٥
 (ع ب ر) : عبرات - ١٠٤
 (ع ت ب) : عاتبته - ٩٢ ، عاتبوه - ٩٢
 عتاب - ١٥١
 (ع ج ب) : عجيت - ١٣٠ ، عجب - ٩٦
 عجائب - ٨١
 (ص) ١٢٤ ، ١٢٤ ، ١٦٠ ، ١٦٠
 (ش ي ا) : شيء - ١١٧ ، ٩٦
 (ص ب ر) : صابر - ١٠٤ ، ١٠٤ ، ٨٧
 الصبر - ١٠٤ ، ١٠٩
 (ص ب و) : تصبو - ٩٠ ، صبابكم - ١٤٢ ، ١٤٢
 الصبابات - ٩٠
 (ص ح ب) : صحبة - ١٣٠
 (ص د ح) : صدح - ١٥٢
 (ص د د) : الصد - ٠٨٥
 (ص د ر) : صدرى - ١٠٣
 (ص د ف) : صادقته - ١١٤
 (ص د ق) : تصدق - ١٦٦
 صادق - ٩٧ ، ١٤٣ ، ١٤٣
 صدق - ١٤٨
 (ص ر ف) : منصرف - ١١١
 (ص ر م) : صرم - ٠١٣٨
 (ص س ب) : صعب - ٠٨٥
 (ص ف د) : الصفد - ١٠٠
 (ص ف ع) : أصفعه - ٩٠
 صفعات - ١٥٠
 (ص ل ح) : صالح - ١٥٢ ، صلاحنات - ١٥٠
 (ص ل و) : صلادي - ١٧ ، المصلى - ١٥١
 (ص م د) : الصمد - ٩٧
 (ص ن ع) : أصنعن - ٩٦ ، الصنعن - ١٣٢
 (ص و ف) : التصوف - ١٣٢
 (ص ي ح) : صاح - ١١٣
 (ص ي ر) : صرت - ٩٤

فهرس لغوي

- (ع د د) : عدد - ٩٢ ، اعددت - ١١٠ .
 (ع م ر) : عامر - ٩٩ ، عمر - ١١٠ .
 (ع م ل) : معامله - ١٢ .
 (ع ن ب) : النسب - ١٥٨ .
 (ع ن ي) : عناني - ١٤٨ ، معنني - ٨٨ .
 (ع ه د) : عهد - ١٦٠ ، معهدك - ١٤٢ .
 (ع و د) : عدلت - ٩٤ ، تعود - ١٦٧ .
 (ع ي د) : يعاد - ٩٦ ، عيد - ٩٦ ، ١٥١ ، ١١١ ، ١٠٩ ، ٩٨ ، ٩٧ .
 (ع ي ش) : أعيش - ٩٥ .
 (ع ي ن) : أعيانكم - ٩٧ ، عياب - ١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، عيادة - ١٥٨ .
 (ع ي ش) : أعيش - ٩٥ .
 (ع ي ش) : أعيانكم - ٩٧ ، عياب - ١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، عيادة - ١٥٨ .
 (غ) (غ رب) : تغرب - ٩٤ ، تفترّج - ١٦١ .
 (غ د و) : غد - ١٦١ ، غداء - ١٦٣ .
 (غ داتي) - ١٥٧ .
 (غ رب) : تغرب - ٩٤ ، تفترّج - ١٠٥ .
 (غ رب) : غريب - ١٠٢ ، غربتي - ١١٧ .
 (غ رق) : غرقوا - ١١٣ ، الفرق - ١١٤ .
 (غ ض ب) : غضب - ٩٢ .
 (غ ض ض) : أغض - ١١٥ .
 (غ ف ل) : غافلين - ١٤٠ .
 (غ ل ل) : غليل - ١٢٠ .
 (غ م ض) : غمضت - ٩٧ .
 (غ م ض) : غمضت - ٩٧ ، القامض - ١٠١ .
 (غ م م) : الغم - ١٢١ ، غمامه - ١٤٢ .
 (غ ن ج) : الفنج - ١٣٩ .
 (ع د ن) : عدن - ١٥٠ .
 (ع ذ ب) : عذب - ٨٥ ، معدب - ١٣٨ .
 (ع ذ ر) : العاذرون - ١٤٨ ، عذر - ١٠٤ .
 (ع ر ج) : عَرَّاجا - ١٤٨ .
 (ع ر ض) : معرض - ٨٦ .
 (ع ر ف) : عرفتك - ٩١ .
 (ع ر ف) : عرفه - ٨٦ .
 (ع ر ف) : تعرفي - ١٥٢ .
 المعرف - ١٢٧ ، المعارف - ١١٠ .
 (ع ر ك) : معركة - ١١٣ .
 (ع ز ز) : تعازز - ١٢٩ .
 (ع ز ز) : اعز - ١٠٦ .
 (ع ز ز) : عزه - ١٢٩ .
 (ع ش ر) (العشيرة) - ١٣١ .
 (ع ش ق) : تعشّقت - ٩١ .
 (ع ش ق) : عشق - ١٦٥ ، عاشق - ٩٠ .
 (ع ش ق) : عشاقنا - ١٢٤ .
 (ع ش ق) : عشيقي - ١٢٤ ، ١٥٧ .
 (ع ش و) : عشائي - ١٥٧ .
 (ع ض و) : عضو - ٨٨ .
 (ع ط ش) : عطاشها - ١٤٢ .
 (ع ط ف) : العطف - ١٦١ .
 (ع ط ي) : تعطيه - ١٦٧ .
 (ع ظ م) : عظم - ١٢٣ ، عظامي - ٩٣ .
 (ع ق ب) : العقاب - ١٦٠ .
 (ع ل ق) : علق - ١٦٥ .
 (ع ل ق) : معلق - ١٠١ .
 (ع ل ل) : أعلل - ١١٩ .
 (ع ل ل) : على - ٩١ .
 (ع ل م) : علم - ١٧١ ، فتعلم - ٩٥ .
 (ع ل م) : العالم - ١١٠ ، العالمين - ٩٥ .
 معلوم - ١٢٧ ، علم - ١١٤ .
 (ع ن ج) : الفنج - ١٣٩ .
 ١٣٢ ، عليم - ١٢٢ .

- (غ ن ي) : غنـيـ - ١٢٥ ، غـنـيـ - ١٢٥
 (ف ك ر) : الفكر - ١٠١ ، الفـكـرـ - ١٠١
 (ف ن ن) : فـنـ - ١٥٢ ، فـنـ - ١٥٢
 (غ و ي) : الغـوـيـ - ١١٤ ، الغـوـيـ - ١١٤ ، الغـيـ - ١٦١
 اـفـنـيـتـهـاـ - ١٦١ ، اـفـنـيـتـهـاـ - ١٦١
 (ف ه م) : فـهـمـ - ١٦٨ ، فـهـمـهاـ - ١٦٨ ، فـهـمـهاـ - ١٦٨
 ، فـهـمـهاـ - ١٦٨ ، فـهـمـهاـ - ١٦٨ ، فـهـمـهاـ - ١٦٨
 (ف و ت) : فـاتـ - ١٢٩ ، فـاتـ - ١٣١ ، فـيـبـيـ - ١٣١ ، فـيـبـيـ - ١٣١
 (ف و د) : إـلـفـوـائـدـ - ١٣٢ ، إـلـفـوـائـدـ - ١٣٢
 (ف و ز) : فـرـتـ - ٩٩ ، فـرـتـ - ٩٩
 (ف و ق) : فـوـقـيـ - ١٦٥ ، فـوـقـيـ - ١٦٥
 (ف و ه) : فـاهـتـ - ١٢١ ، فـاهـتـ - ١٢١ ، فـهـيـ - ١٢١
 ، فـهـمـهاـ - ١٢١ ، فـهـمـهاـ - ١٢١ ، فـهـمـهاـ - ١٢١
 (ف ي ض) : فـيـاضـتـ - ١٠٢ ، فـيـاضـتـ - ١٠٢
 ، فـيـاضـتـ - ١٣٧ ، فـيـاضـتـ - ١٣٧

- (ق)
 (ق ب ح) : يـقـبـحـ - ١٦٩ ، قـبـحـ - ١٣٠
 (ق ب ز) : قـبـورـ - ١٠٢ ، قـبـورـ - ١٠٢
 (ق ب ض) : قـبـضـ - ١٦٧ ، قـبـضـ - ١٦٧
 (ق ب ل) : أـقـبـلـ - ١٠٧ ، يـقـيلـ - ١٠٣
 (ق ت ل ل) : قـتـلـ - ١٢٠ ، يـقـتلـواـ - ١١٣
 (ق د ر) : قـادـرـ - ١٠١ ، الـقـدـرـ - ١٦٢
 (ق د م) : قـدـمـونـيـ - ١٠٣ ، يـقـدمـتـ - ٩٩
 (ق ر ا) : قـرـأـهاـ (قـرـأـهاـ) - ١٠٤ ، قـرـأـهاـ (قـرـأـهاـ) - ١٠٤
 (ق ر ب) : قـرـبـ - ٨٧ ، قـرـبـكـ - ١٤٨
 (ق ر ح) : قـرـحةـ - ١٠٠ ، قـرـحةـ - ١٠٢
 (ق س م) : قـسـمـ - ١٣٠

(ف)

- (ف أ د) : فـوـادـيـ - ١٤٦ ، فـوـادـيـ - ١٤٤
 (ف ت ن) : فـتـشـتـيـ - ١١٥
 (ف ت ي) : الفـتـيـ - ١٦٥
 (ف ج ر) : الفـجـورـاتـ - ٩٠
 (ف ج ع) : فـجـعـكـمـ - ١٠٠
 (ف د ي) : فـدـيـتـهـ - ١٠٧
 (ف ر ج) : الفـرـجـ - ١٣٩
 (ف ر ح) : فـرـحـواـ - ٩٧ ، فـرـحـ - ٩٨
 (ف ر د) : الـفـرـدـ - ٩٤ ، فـرـيدـ - ٦
 (ف ر ط) : فـرـطـ - ٨٥
 (ف ر ق) : فـارـقـتـ - ١١٠ ، يـفـرقـ - ١١٨
 ، الفـرـاقـ - ١٠٤ ، فـرـاقـ - ٨٦
 الفـرـقـ - ١١٣
 (ف ض ح) : اـفـضـحـتـ - ٩١
 (ف ض ض) : فـضـواـ - ٨٩
 (ف ض ل) : فـضـلـتـ - ١٦٢
 (ف ط ر) : فـطـرـ - ٩٦
 (ف ع ل) : فـعـلـ - ١٢٠ ، تـفـعـلـهـ - ١٦٩
 ، الفـعـلـ - ١٦٩ ، فـعـولـانـ - ١٦٣

فهرس لغوي

- (قصـد) قـصد - ١٥١، قـصـد - ٩٥
 خـسـرـو - ١٥٨ .
 (كـفـف) : الكـفـ - ١٦٧ .
 (كـلـم) : تـكـلمـ - ١٢٧ ، كـلامـهاـ - ١٦٠ .
 (كـونـ) : كـانـ ، يـكـونـ ، كـونـ : كـائـنـ .
 ... (كـثـيرـاـلـورـودـ فـيـ الـديـوـانـ)
 ... (كـلـحـتـيـهـ) .
- (لـ) .
- (لـ بـ بـ) : لـبـاهـ - ١١٣ ، الـأـلـابـابـ .
 ... (لـ بـ سـ) : لـبـستـ - ٩٨ ، سـالـبـسـ .
 ... (لـ بـ سـ) : لـبـاسـ - ١١٩ ، لـبـاسـ - ١٠٩ .
 ... (لـ جـ جـ) : لـجـ - ١٠١ ، لـجـتـهـ .
 ... (لـ حـ ظـ) : لـاحـظـتـ - ١٢٧ ، الـاحـظـهـاـ - ٩٥ ، لـحظـ - ١١٠ .
 ... (لـ حـاظـ) : الـحـاظـ - ١٠٢ ، الـحظـاتـ - ٩٥ .
 ... (لـ حـمـ) : اللـحـمـ - ١٥٠ .
 ... (لـ حـوـ) : الـحـاـ - ١٣٨ .
 ... (لـ ذـذـ) : الـلـذـاتـ - ١١١ .
 ... (لـ سـنـ) : لـسـانـيـ - ١٢٧ ، ١١٧ ، ١٤٨ .
 ... (لـ طـفـ) : لـطـافـ - ١٠١ .
 ... (لـ فـظـ) : لـفـظـ - ١٤٨ .
 ... (لـ قـيـ) : تـلاقـيـ - ٨٥ ، تـلقـتـكـ - ٩٠ .
 ... (لـ حـمـ) : لـمـحـ - ١٠١ ، لـمـحةـ - ١٢٧ .
 ... (لـ هـبـ) : المـهـوـفـةـ - ١٣١ .
 ... (لـ وـمـ) : الـلـامـواـ - ١٥٠ .
 ... (لـ يـلـ) : لـيلـيـ - ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٧ ، ١٦٦ .
 ... (لـ ذـبـ) : كـذـبـ - ١٤٣ .
 ... (لـ رـمـ) : الـكـريـمـ - ١٢٢ ، ١٢٥ ، ١٣٠ .
- (قـصـدـ) قـصـدـ - ١٥١ ، قـصـدـ - ٩٥
 ... (قـصـوـ) : أـقـصـاءـ - ١٤٣ .
 ... (قـضـيـ) : تـقـضـيـ - ١٠٨ ، ١٢٧ ، ١٦٠ .
 ... (تقـضـيـ) - ١٠٨ : أـقـضـ - ١٢٨ .
 ... (قـطـعـ) : أـقـطـعـواـ - ١٢٤ .
 ... (قـعـدـ) : قـعـودـ - ١٦٠ .
 ... (قـفـرـ) : قـفـرـ - ١٠١ .
 ... (قـلـبـ) : القـلـبـ - ٩٥ ، ٨٨ ، ٨٧ ، ١٢٧ ، ١٢٢ ، ١١١ ، ١٠٩ .
 ... (قلـبـيـ) - ٩٥ ، ٨٦ .
 ... (قلـبـانـ) - ١٤٧ ، ١٢٣ ، ١١٤ .
 ... (قلـبـهـ) - ٨٨ ، ١٠١ .
 ... (قـلـقـ) : الـقـلـقـ - ١١٤ .
 ... (قـلـلـ) : أـقـلـلـ - ١٠٢ ، قـلـيلـ - ١٦٥ .
 ... (قـلـيـ) : قـلـيـ - ١٢٨ .
 ... (قـمـرـ) : قـمـرـ - ١٦١ ، الـأـقـمـارـ - ١٠٥ .
 ... (قـنـعـ) : قـنـاعـ - ١١٤ .
 ... (قـوـلـ) : قـيـالـ - ١٦٣ ، قـلـبتـ - ١٤٠ .
 ... (قـيـلـ) : قـيـلـ - ١٤٨ ، ١٧٠ ، ١٧٠ ، قـيـلـ - ١٤٠ .
 ... (قـيـلـونـ) : قـيـلـونـ - ١١٢ .
 ... (قـالـوـ) - ١٤٣ .
 ... (قـاقـمـ) : أـقـامـ - ١٢٦ ، قـامـتـ - ٩١ .
 ... (قـيـانـ) - ٩١ .
 ... (الـقـوـمـ) - ١٥٨ ، مـقـيمـ - ١١١ .
 ... (قـيـدـ) : قـيـدـ - ١٠٣ .
 ... (قـيـانـ) : قـيـانـ - ١٤٨ .
- (كـ) .
- (كـاـسـ) : الـكـاـسـ - ١٥٨ .
 ... (كـبـدـ) : كـبـدـيـ - ١٠٠ ، ١٤٣ .
 ... (كـتابـيـ) : كـتابـيـ - ٨٩ .
 ... (كـثـرـ) : كـثـرـ - ١٠٢ .
 ... (كـذـبـ) : كـذـبـ - ١٤٣ .
 ... (كـرـمـ) : الـكـريـمـ - ١٢٢ ، ١٢٥ ، ١٣٠ .

نسیتك — ١٢٧، لاتنسنی —

١٥٨: نسأء — ١٢٠.

(ن ص ف) : انصفتني — ١٤٧.

(ن ط ق) : نقطت — ١١٤، ١٢٠، ١١٤.

تطق — ١١٤.

(ن ظ ر) : نظرت — ١١٥، ١١٥: انظر.

٩٧، ١٤٦، ١٤٦، الناظر — ١٠١.

١٤٨، ١٠١، باظري — ١١٥.

نظري — ١٥١.

١٢٣: ١٠٣: النعيم — ٣.

(ن ف د) : فناد — ١٣٢.

(ن ف س) : نفس — ١٦١، نفسي —

١١٩، ١٦١، ١٣١، ١٦١، النفوس —

١٢٠، نفوسهم — ٩٠.

(ن قب) : انتقب — ٨٦، تقب —

٨٦.

(ن ك ر) : انكرت — ٩٣.

(ن م ل) : انامله — ١٦٧.

٨٦: ينتهب —

(ن ه ر) : النهار — ١٦١.

(ن ه ي) : انتهى — ١٣٧.

(ن و ح) : هَوْحَ — ٩٨.

(ن و ح) مناخ — ٨٨، ١٣٨.

(ن و ر) : تنير — ١٠٥، نورت — ١٥٨.

نوره — ١٠٥، النار — ١١٢.

١٦٤، ١١٦.

(ن و م) : النوم — ١٢٢.

١٢٢: ١٢٣.

(ه)

(ه ت ف) : هتفت — ١٥٢.

(ه ت ك) : هَتَكْتَ — ١١٤.

(ه ج ر) : الْجَرِ — ١٢٣، ٨٧.

١٣٠، ١٠٨، المجران — ٨.

(ه د ا) : تهدأ — ١٤٣.

(ه ر ب) : يهرب — ١٠١.

١١٠: نودي — ٩٩، ينادي —

١٤: منادي — ١١٣.

(ه ل ك) : مهلك — ٩٣.

(ن ز ل) : نزلنا — ١٢٥، تنزل —

١٦٧.

١٦٨.

(ن س ي) : نسيت — ١٥٧، (ه م م) : الهم — ٨٨: ٨٨.

(م)

(م ث ل) : تمثلت — ١١٧.

(م ح ن) : محنتي — ١٠٩.

(م ح و) : محو — ١١٠.

(م د ح) : مدحي — ١٠٣.

(م د ن) : مدين — ١٦٠.

(م ر ز) : مَرَ — ١٢٢.

(م ر ض) : مريض — ٩٦.

(م ض ي) : مضى — ١٦٣.

مضت — ١٤٧، امضي — ١٠٣.

(م ط ر) : تمطر — ١٦٥، امطر —

١٥٨.

(م ق ل) : مقلتي — ١٣٧، مقتليها —

٩٥.

(م ك ك) : مكة — ١٢٥.

(م ك ن) : مكان — ١٠١، ١٢٧.

١٤٨، مكين — ١٢٩.

(م ل ا) : ملأت — ١٢١.

(م ن ي) : تمنيت — ١٦٤، الشمني —

١٣: منية — ١٣٠، منيتي —

١.

(م ه ج) : مهَجَ — ١٣٩.

(م و ت) : ماتت — ١٢١، مت —

١٣١، اموت — ١٢٧، امنت —

١٢٣، تميت — ٩٥، نموت —

٩٧، ميت — ١٠٨: موت —

١٠٤، إلمات — ١٦٥.

(م و و) : الماء — ١٥٨، ١١٣: ٩٦.

(ن)

(ن ب ت) : ابَتَ — ١٠٠.

(ن ح و) : النواحي — ١٦٦.

(ن د م) : الندمان — ١٦٠.

(ن د و) : نادى — ٩٣، نادت —

١١٠، نودي — ٩٩، ينادي —

١٤: منادي — ١١٣.

(ه ل ل) : مهلك — ٩٣.

١٣٣.

(ن س ي) : نسيت — ١٥٧، (ه م م) : الهم — ٨٨: ٨٨.

فهرس لغوی

- (ه و ي) : نهوى ٩٧ ، الهوى -
 (و س ط) : وسط - ١١٣
 (و س م) : سمى - ١٢٠ ، يسمى -
 (و ص ف) : صفى - ١٠٣
 صفتى - ٨٦ ، صفاتى - ١٣١
 الموصفة - ١٣١ ، الاوصاف -
 (وصل) : صلوا - ١٢٤ ، الوصل -
 ١٣٨ ، ٩٤ ، ٨٥
 الوصال - ١٦٦ ، ٩٨ ، ٨٥
 (وضاع) : موضع - ١٠١ ، ١٣١
 (وطن) : المواطن - ١١٩ ، وطني -
 ١٢٨
 (وعد) : موعدك - ١٦٢
 (وقت) : الوقت - ١٠٥ ، ٩١
 ١١٧ ، ١٦١ ، وقتي -
 (وقى) : توقى ١١٤ ، يتقى -
 ١٦٧
 (ولع) : مولع - ١٤٣
 (وله) : مولته - ١٠١
 (ولي) : تولى - ١٣٤
 (ولهم) : الوهم - ١٠١
 (ي) (ي)
 (يسرا) : أيسرا - ١٢٠ ، ايسرها -
 ١٧٠
 (يقن) : تيقن - ٩٧ ، اليقين -
 ١٢٩
 (يوم) : يوم - ١٦١ ، ١٦٥ ، ٠ .
 الايام - ١٦٢ ، ٠ .
 (هواك) - ١١٧ ، هواه - ٩٩
 (ه ي ب) : هيبيه - ١٦١
 (ه ي ج) : هاجت - ١٥٢
 (ه ي م) : همنت - ١٦٨ ، هام -
 ١٢٧ ، هيم - ١٦٥
 (و) (و)
 (وثق) : اوثقوا - ١٠٣ ، وانق -
 ١١٠
 (وجب) : واجب - ١٢٨
 (وجد) : وجدت - ١٤٨ ، يوجد -
 ٩٦ ، الوجود - ١٠٠ ، ١٤٦ ،
 ١٢٧ ، وجودي - ٩٩ ،
 الوجود - ١٠٠ ، الموجود -
 ١٢٧
 (وجه) : وجهك - ١٣٩ ، ١٥٠ ،
 ١٥٧
 (وحيد) : وحيد - ٩٦ ، واحدة -
 ١٦ ، الواحد - ٩٧ ، وحدى - ٩٦
 ١٦ ، احد - ٩٧
 (وحش) : مستوحش - ١٠١
 (ودادكم) : ودادكم - ١٣٨
 (ودع) : دع - ١٠٥ ، مودعين -
 ١٤٧
 (واري) : واريته - ١١٠
 (ورث) : ورثتها - ١٥٨ ، يورث -
 ١٠٤
 (ورق) : الورق ١١٤ ، ورقاء -
 ١٥٢

المحتوى

٦	الاهداء
١٦-١١	تصدير
٨٢-١٧	المقدمة : ابوبكر الشبلي ، حياته وآراؤه وشعره
١٩	اولاً : حياة الشبلي وآراؤه
٦٥	ثانياً : شعر الشبلي
١٣٢-٨٣	الديوان
١٥٢-١٢٥	المحق الاول : اشعار نسبت الى الشبلي ، وليس له
١٥٦	المحق الثاني : اشعار تمثل بها الشبلي
١٨٩-١٧١	الراجع
١٧٣	الكتب العربية
١٨٨	الكتب الفارسية
١٢٨-١٨٩	الفهادن العامة
١٩٣	١ - فهرس الآيات القرآنية
١٩٤	٢ - فهرس الاعلام
٢٠٣	٣ - فهرس الفرق والجماعات
٢٠٥	٤ - فهرس الكتب
٢١٣	٥ - فهرس المصطلحات الفنية
٢١٦	٦ - فهرس الموضع
٢١٨	٧ - فهرس لغوی لالفاظ التي وردت في الديوان وملحقيه

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٢٤	١٥ هـ	ليافت المحوى	لياقوت الحموي
٢٢	٥	٩٣٥/٢٢٢	٩٣٥/٢٢٢
٢٢	١٢	الفرض	الفرض
٣٣	١	ذكر مسكونيه	ذكر ابن مسكونيه
٣٤	٨ هـ	لابن الطقطعني	لابن الطقطعني
٣٨	٣ هـ	ابوالحسين	ابوالحسين
٣٧	١٢ هـ	الدولة	الدولة
٤٦	٤ هـ	للصابوني	لابن الصابوني
٤٩	٢ هـ	منافشة	منافشة
٥٠	٤ هـ	للديلمي	للرازي
٥٦	١٥ هـ	ابن	ابن
٥٧	٥ هـ	(٢٠٥) انظر الديوان (تضاف ص ٩٦-)	(١١١، ١٠٩، ٩٨)
٦٤	٨ هـ	٢٨٠	٣٨٠
٦٦	١ هـ	حسان بن ثابت	حسان بن ثابت
٨٠	٤	النار	الناس
٨٨		(تحذف)	القطعة ٦ وهامشها
١٠٣	٨	قدعوا	قدعوا
١٠٨	٢ هـ	حلية الاليماء	حلية الاوليماء
١١٠	٤	غير	غير
١١٤	٣ هـ	فضادته	فضادته
١١٦	١٩ هـ	ونشكو	ونشكو
١١٦	٢٧ هـ	وئشك	وئشك
١٢٢	٦ هـ	٠٠ الى بعض الاعراب	٠٠ الى بعض الاعراب
١٢٥	٣	الغزالى	الغزالى
١٢٨	٥ هـ	جتنا	جتنا
١٣٢	١ هـ	لابن حجلة المغربي لابن ابي حجلة	لابن حجلة المغربي لابن ابي حجلة
١٣٣	١ هـ	المغربي	المغربي
١٤٠	٨ هـ	٠٠٠ المصدر :	٠٠٠ المصدر :
١٤٣	٦ هـ	٠٠٠ المصدر :	٠٠٠ المصدر :
١٤٩	٢٦ هـ	مصارع العشاق مداعم العشاق	مصارع العشاق مداعم العشاق
١٥١	٩ هـ	تهدا	تهدا
١٥٢	٢ هـ	ابو علي القاري ابو محمد القاري	ابو علي القاري ابو محمد القاري
١٦٤	١	٠٠٠ المصدر :	٠٠٠ المصدر :
١٦٦	١	مصارع العشاق مداعم العشاق	مصارع العشاق مداعم العشاق
١٧١	١	استضيء	استضيء
١٧٠	٦ هـ	فمن	فمن
٢٠٤	١	ما بالجانين	ما بالجانين
		ما بالجانين	ما بالجانين
		فهرس الاعلام	فهرس الفرق
		والجماعات	

